

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بعد ان وفقني الله في انهاء هذه الاطروحة
 اجد لزاما عليّ ان اعترف بأنني لم اكن وحدي في الميدان ، بل
 كان معي الكثيرون ممن ادين لهم بجزيل الشكر والعرفان
 وعلى رأس هؤلاء جميعا الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس
 الهذي منحني الامس في لحظات اليأس والملل والقوة في اوقات
 الضعف والكسل . وكم كنت اضل الطريق لاجده بجانبني
 يمك بيدي ليضع النقاط على الحروف ويبدد الظلام
 وسط زحام الجداول والارقام يخمرني بعطفه وحنانه
 ويرشدني من خبرته وعلمه ، كان الاب وكان الصديق ، ينير
 السبيل ويحمل ما في وسعه لتسهيل الامر العسير ، ليس
 لهدف الا خدمة البحث والباحثين . فنعم الاستاذ هو ،
 فنعم الموجه والمرشد هو .

وكان بجانبني ايضا الاستاذ الدكتور عبد اللطيف
 فؤاد ابراهيم ، الذي ما انك يشجعني ويرشدني عندما اتجاذب
 معه اطراف الحديث ، وكم كان يسألني عن نشاطي ومهامي ،
 لا لهدف الا ليمنحني قوة الى الامام ويرشدني من خبراته
 الواسعة ما كنت اشعر بحاجتي الماسة اليه . فله

(٤)

منسي خالص الشكر وعظيم الامتنان . كما وانني لاتوجهه بالشكر ايضا الى كافة اساتذة التربية وعلم النفس في الجامعة الاردنية لما ساعموا به من توجيهات وارشادات في سبيل هذا البحث .

هذا وانني انوه بالدور الذي قام به اساتذة التربية وعلم النفس في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية في العراق والجامعة الاميركية في بيروت في تسهيل مهمتي وتزويدي بالكثير من المعلومات والخبرات عند زيارتي لهذه الجامعات .

وانني اعترف نفسي بحق مدينا الى اولئك الذين ساعموا في انجاح دراستي من حيث توزيع الاستبيانات والمقابلات والحصول على المعلومات والاحصاءات اللازمة وخاصة المسؤولين عن التعليم الصناعي في وزارة التربية وكذلك القائمين على هذا التعليم في المدارس الصناعية الثانوية من مدراء ومعلمين وطلاب .

كما لا يمكن ان انسى التسهيلات التي منحني اياها امناء المكتبات في الجامعة الاردنية ودار المعلمين في عمان وقسم التوثيق التربوي بوزارة التربية ومديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء . فالى كل هؤلاء جزيل شكري وامتناني .

(٥)

وكان لمعلمي اللغة العربية بمدرسة
صويلح الثانوية للبنين دوراً يشكرون عليه في تصحيح
بعض الأخطاء النحوية وأخص منهم بالذكر الزميلين
خليل أبو رحمة ومشهور خرايشة .

وأخيراً لوالدي الحنون ولأخوتي لطفقي
ومحمد جودة كل تقدير واحترام لانهم عاشوا
معني التجربة بحذافيرها .

والحمد لله أولاً وآخراً

جودت احمد صالح سعادة

عمان في : ٦/٦/١٩٧٣ .

إن هذا العمل الذي قام به المؤلف في هذا الكتاب
هو جهد شخصي لا يعبر عن رأي المؤسسة
والمؤسسة لا تتحمل مسؤولية ما قد يقع من أخطاء
أو قصور في هذا العمل .

هذا العمل هو جهد شخصي لا يعبر عن رأي المؤسسة
والمؤسسة لا تتحمل مسؤولية ما قد يقع من أخطاء
أو قصور في هذا العمل .

والحمد لله أولاً وآخراً

<u>الصفحة</u>	
٣٧ - ١٩	البسبب الاول : المقدمة
٢٠	الفصل الاول : المشكلة واهميتها
٢٨	الفصل الثاني : تحديد المصطلحات
٧٠ - ٣٨	البسبب الثاني : بعد الابحاث والدراسات السابقة
٣٩	الفصل الاول : الدراسات الاجنبية
٥٠	الفصل الثاني : الدراسات العربية
١١٤ - ٧١	الباب الثالث : / واقع التعليم الصناعي الثانوي في الاردن في ضوء تطوره منذ نشأته
٧٢	الفصل الاول : تطور التعليم الصناعي الثانوي في الاردن
٨٧	الفصل الثاني : واقع التعليم الصناعي الثانوي فسي الاردن
١٢٨ - ١١٥	الباب الرابع : / كيف اجريت هذه الدراسة
١١٦	الفصل الاول : العينة المدروسة
١١٨	الفصل الثاني : وصف الاستبيانين

الفصل الثالث : عرض الاستبيانين وتطبيقهما
وطريقة تحليلهما

الباب الخامس : تحليل النتائج ١٦٩ - ٣٢٦

الفصل الاول : الاوضاع القائمة بالمدارس ١٣٠
الصناعية كما يراها الطلاب ..

الفصل الثاني : مقترحات تحسين الاوضاع ٢٠٠
القائمة من وجهة نظر الطلاب ..

الفصل الثالث : الاوضاع القائمة بالمدارس الصناعية ٢٢٦
كما يراها المعلمون

الفصل الرابع : مقترحات تحسين الاوضاع ٢٦٣
القائمة من وجهة نظر المعلمين ..

الباب السادس : الخلاصة والتوصيات ٣٥٥

الفصل الاول : الخلاصة ٣٦٨

الفصل الثاني : التوصيات ٣٤٦

الصفحة

(٨)

٢٦٥-٢٥٦	المراجع
٣٥٧	المراجع العربية
٣٦٣	المراجع الاجنبية
٤٧١-٣٦٦	الملاحق
٣٦٧	الملحق رقم (١)
٣٧٤	الملحق رقم (٢)
٣٩٥	الملحق رقم (٣)

xxxxxxxx
xx
x

رقم البند و.	موضوع البند و.	الصفحة
١٠	صفات المعلمين الذين يتعاملون الطلاب معاملة حسنة خارج الصف، او المشغل	١٣٨
١١	صفات المعلمين الذين يتعاملون الطلاب معاملة غير حسنة خارج الصف، او المشغل	١٤٠
١٢	درجة استفادة الطلاب من المواد الدراسية التي يتعلمونها في المدرسة الصناعية	١٤٣
١٣	الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للمطالبة بزيادة الاهتمام بالثقة الانشائية	١٤٤
١٤	الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للمطالبة بزيادة الاهتمام بالرسم الصناعي	١٤٥
١٥	الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للمطالبة بزيادة الاهتمام بالحساب الصناعي	١٤٦
١٦	الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للمطالبة بزيادة الاهتمام بعلم الصناعة	١٤٧
١٧	الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للمطالبة بزيادة الاهتمام بالفيزياء	١٤٨
١٨	الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للمطالبة بزيادة الاهتمام باللغة العربية	١٤٩

رقم البند	موضوع البند	الصفحة
١٩	الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للمطالبة بزيادة الاهتمام بالتدريب العملي	١٤٩
٢٠	الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للمطالبة بزيادة الاهتمام بالتربية الاسلامية	١٥٠
٢١	الاسباب وراء المطالبة باضافة مادة الرياضيات للمنهاج	١٥١
٢٢	الاسباب وراء المطالبة باضافة مادة الكيمياء للمنهاج	١٥١
٢٣	الاسباب وراء المطالبة باضافة مادة التربية البدنية للمنهاج	١٥٢
٢٤	الاسباب وراء المطالبة باضافة مادة الميكانيكا للمنهاج	١٥٣
٢٥	الاسباب وراء المطالبة باضافة اللغة الالمانية للمنهاج مدرسة عمان الصناعية الثانوية	١٥٣
٢٦	الاسباب وراء المطالبة باضافة مادة الاحياء للمنهاج	١٥٤
٢٧	الاسباب وراء المطالبة باضافة مادة الاجتماعيات للمنهاج	١٥٤
٢٨	الاسباب الداعية لحذف مادة الفيزياء من المنهاج حسب رأي الطاقم	١٥٥
٢٩	الاسباب الداعية لحذف مادة الرسم الصناعي حسب رأي الطاقم	١٥٦
٣٠	الاسباب الداعية لحذف مادة اللغة العربية حسب رأي الطاقم	١٥٧

الصفحة	موضوع البحث	الرقم
١٥٨	الاسباب الداعية لزيادة حصة مادة اللغة الانجليزية حسب رأي الطلاب	٣١
١٥٨	الاسباب الداعية لزيادة حصة مادة الفيزياء حسب رأي الطلاب	٣٢
١٥٩	الاسباب الداعية لزيادة حصة مادة الحساب الصناعي حسب رأي الدارسين	٣٣
١٥٩	الاسباب الداعية لزيادة حصة مادة علم المناعة حسب رأي الطلاب	٣٤
١٦٠	الاسباب الداعية الى تخفيض حصة مادة الرسم الصناعي	٣٥
١٦١	الاسباب الداعية الى تخفيض حصة مادة اللغة العربية	٣٦
١٦٢	الاسباب الداعية الى وجود كتب صناعية فنية مطبوعة بالعربية ومقررة من قبل الوزارة	٣٧
١٦٤	المواد التي يبذل الطلاب مجهودية في فهمها وتعلمها ...	٣٨
١٦٦	الاسباب وراء صعوبة فهم وتعلم الطلاب لبعض المواد الدراسية	٣٩
١٦٨	الصفات التي يتصف بها معلمو المواد النظرية الذين يكون مستوى التدريس عندئذ دون المتوسط	٤٠
١٧٠	الصفات التي يتصف بها معلمو المشاغل ممن يكون مستوى التدريس عندئذ دون المتوسط	٤١
١٧٢	الاسباب الداعية الى عدم مناسبة الدوام المدرسي للطلاب	٤٢

الرقم	موضوع الدراسة	الصفحة
٤٣	المشكلات التي تواجه الطالب في التدريب العملي	١٧٤
٤٤	المشكلات التي تواجه الطالب القسم الداخلي	١٧٦
٤٥	الاسباب التي تدفع الطالب الى ترك القسم الداخلي في حالة الانحراف	١٧٧
٤٦	اسباب رغبة الطالب في زيادة نشاط اللجان المدرسية	١٧٩
٤٧	اسباب عدم نفاية النشاطات الرياضية	١٨١
٤٨	اسباب عدم رضا الطالب من نظام التخصص القائم على العلامات	١٨٣
٤٩	الاسباب الداعية لوجود المرشد النفسي في المدرسة الصناعية	١٨٦
٥٠	مبررات عدم مناسبة الامتحانات المدرسية للطلاب من حيث الكثافة	١٨٨
٥١	اسباب عدم رضا الطالب عن الامتحان الوزاري لطلاب السنة الثالثة الصناعية	١٩٠
٥٢	اسباب تفاؤل بعض الطلاب في الحصول على العمل الفني بعد التخرج بتقليل	١٩٢
٥٣	اسباب تشائم بعض الطلاب في الحصول على العمل بعد التخرج بتقليل	١٩٤
٥٤	الاعمال التي يرفضها طلاب المدارس الصناعية الالتحاق بها بعيد التخصص	١٩٦
٥٥	مقترحات الطالب لتعسين وتطوير العلاقة مع معلمهم	٢٠١

الصفحة	موضوع البحث	الرقم
٢٠٣	مقترحات الطلاب لتحسين وتطوير الدوام المدرسي	٥٦
٢٠٥	مقترحات الطلاب لتحسين وتطوير النشاطات المدرسية	٥٧
٢٠٧	مقترحات الطالب لتحسين الامتحانات المدرسية والوزارية	٥٨
٢٠٨	مقترحات الطلاب لتحسين التدريب العملي في المدارس الصناعية	٥٩
٢١٠	مقترحات الطلاب لتحسين المنهاج المدرسي الصناعي	٦٠
٢١٢	مقترحات الطلاب لتحسين طرق التدريس عند المعلمين	٦١
٢١٤	مقترحات الطلاب لحل مشكلات زملائهم في القسم الداخلي	٦٢
٢١٧	مقترحات الطلاب بشأن نظام اختيار التخصص	٦٣
٢١٩	مقترحات الطلاب بشأن تطوير التعليم الصناعي الثانوي، وتسنيته بصورة فاعلية	٦٤
٢٢٧	المؤنلات العلمية التي يحملها معلمو المدارس الصناعية	٦٥
٢٢٩	الاصال التي يرغب المعلمون الالتحاق بها لو انتقلوا من التعليم الصناعي	٦٦
٢٣٠	اسباب عدم رضا بعض المعلمين عن الدوام المدرسي	٦٧
٢٣١	اسباب عدم ملاءمة موقع المدارس الصناعية	٦٨
٢٣٣	اسباب عدم ابقاء المشاغل المدرسية لمهامها بدرجة كبيرة	٦٩
٢٣٤	الشروط الواجب توافرها في الطلاب المتقدمين للتعليم الصناعي ..	٧٠
٢٣٧	الاسباب التي ادت الى اهمور المستوى الفني الذي يطالب المدارس الصناعية عند التخرج	٧١

الصفحة	موضوع الدراسة	الرقم
٢٣٨	الاسباب المسؤولة عن المستوى المنخفض للطلاب المتخرجين	٧٢
٢٤١	الاسباب المؤيدة لاجراء تدريب عملي للطلاب خلال العطلة الصيفية في المصانع الحكومية او الاسفلية	٧٣
٢٤٣	الصعوبات التي تعترض تنفيذ التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية	٧٤
٢٤٥	الاجراءات التي يراعى المعامون ضرورة تنفيذها للتدريب العملي خلال العطلة الصيفية	٧٥
٢٤٨	دراسة الارتباط بين المواد الفنية النظرية والمواد العملية	٧٦
٢٤٩	مدى ملاءمة المناهج المدرسة الصناعية بالنسبة للمحلل النفسي المصانع بعد التأسيس	٧٧
٢٥٠	مدى ملاءمة المناهج المدرسية الصناعية لمستوى الطلاب	٧٨
٢٥١	الارتيقة او الدارة التي يستخدمها المعلمون في تدريسهم الفنون	٧٩
٢٥٢	الارتيقة او الطرق التي يستخدمها معلمو المشاغل في تدريسهم العملي للطلاب	٨٠
٢٥٤	الاسباب التي تدعو الوزارة الى ضرورة مشاركة المعلمين لها في تعديل او تاخير المناهج المدرسية الصناعية	٨١
٢٥٧	الاسباب الدائمة التي تؤدي الى تفاعل قوي بين المعلمين والطلاب داخل الصف او المشغل	٨٢
٢٥٨	الاسباب التي دعت الى قيام تفاعل ضئيل بين المعلمين والطلاب داخل الصف او المشغل	٨٣

الرقم	موضوع البحث	الصفحة
٨٤	الاسباب الداعية الى قيام التفاعل القوي بين المسلمين والطلاب خارج الصف	٢٦٠
	
٨٥	الاسباب التي جعلت بعض المعلمين لا يرغبون في قيام تفاعل قوي مع	٢٦١
	الطلاب خارج الصف او المشتمل
٨٦	الاسباب الداعية الى ضرورة توفير مرشدين متخصصين في المدارس
٢٦٣	
٨٧	الاسباب التي تدل على عدم كفاية الراتب الذي يقبضه المعلمون	٢٦٥
٨٨	اسباب عدم ارتياح بعض المعلمين من الروف المحل في مدارسهم	٢٦٦
٨٩	الاسر التي تعتمد عليها المدارس الصناعية في منح الشهادات
٢٦٨	
٩٠	اسباب عدم كفاية المدة الدراسية المقررة كما اوردتها بعض المعلمين	٢٧٠
٩١	الاسباب التي تقيد حرية الحركة عند بعض المعلمين	٢٧١
٩٢	الاسباب التي دفعت بعض المعلمين الى اعتبار ان الامتحانات المدرسية
٢٧٤	
٩٣	اسباب عدم مناسبة الامتحانات المدرسية من وجهة نظر بعض
٢٧٦	
٩٤	الاسباب الداعية الى اعتبار الامتحان الوزاري مناسباً من وجهة
٢٧٧	

الرقم	موضوع البحث	الصفحة
٩٥	الاسباب الداعية الى اعتبار الامتحان الوزاري، غير مناسب	
٢٨٠	من وجهة نظر التربويين المعلمين	
٩٦	الاسباب الداعية لعقد الدورات التدريبية للمعلمين الصناعيين	
٢٨٥	نصيحة خارج البرنامج	
٩٧	المشكلات التي يعاني منها الطلاب من تعلم القسم الداخلي	
٢٨٨	بالمدرسة الصناعية	
٩٨	مقترحات المعلمين بشأن تحسين الدوام المدرسي	
٩٩	مقترحات المعلمين بشأن تحسين المناهج المدرسية الصناعية	
٢٩٦	مقترحات المعلمين بشأن تطوير طرق التدريس منهم	
٣٠١	مقترحات المعلمين بشأن تحسين العلاقة مع الطالب	
٣٠٢	مقترحات المعلمين لتحسين الامتحانات المدرسية وتطويرها	
٣٠٥	مقترحات المعلمين بشأن الرواتب وظروف العمل	
١٠٤	مقترحات المعلمين بشأن التدريب العملي للطلاب خلال العطلة	
٣٠٧	السياسة في المصانع الاردنية	
١٠٥	مقترحات المعلمين بشأن تنمية الحركة في المدرسة الصناعية	
٣١٠	مقترحات المعلمين بشأن قبول الطلاب في المدرسة الصناعية	
١٠٧	مقترحات المعلمين بشأن تحسين المدرسة لكي تلائم التحول الصناعي	
١٠٨	مقترحات المعلمين بشأن الدورات التدريبية في داخل الاردن	
٣١٤	وغيره	

الرقم	موضوع البحث	الصفحة
١٠٩	مقترحات المعلمين لحل المشكلات التي تواجههم في القسم الداخلي	٣١٥
١١٠	مقترحات المعلمين بشأن توجيه الدلائب وارشادهم	٣١٦
١١١	مقترحات المعلمين لتدوير التعليم الصناعي بصورة	
٣١٨	عامية	

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXX

XXXXXX

الباب الاول

المقدمة

- الفصل الاول : المشكلة واهميتها
الفصل الثاني : تحديد المصطلحات

المشكلة وأهميتها

يلعب الاقتصاد دورا بارزا في حياة الامم والشعوب ، فمسد
تنبورت الصناعة والمزرعة والتجارة تنمورا كبيرا لتواكب التقدم البشري
المهائل في كافة المجالات . ونتيجة لذلك فقد ظهر التعليم المهني الذي
اخذ يقوم بدور نشيد في خلق اجيال من النماذج المهرة من جهة ، وفي
افساح المجال لتحقيق رغبة الكثيرين ممن يميلون الى هذا اللون من الوان
التعليم من جهة اخرى .

وقد حظي التعليم المهني بعناية فائقة لدى الدول المتقدمة
ففي الاتحاد السوفياتي مثلا ادى نمو واتساع المدارس الثانوية المهنية
الى وجهة نظر جديدة في التعليم تتماشى مع مبدأ توسيع نطاق النظم
التعليمية العامة لتشمل معرفة وتفهم المبادئ الاساسية للانتاج والتجهيز ،
وضرورة الالمام بقدر معين من المهارة العملية التي تتمثل بعملية الانتاج (١)
كما انتشرت المدارس الثانوية المهنية المتعددة الانواع والاهداف
ومن اهمها : المدارس الثانوية التطبيقية (البوليتكنيك) والمدارس الثانوية
المتخصصة (التكنيكوم) والمدارس الثانوية المهنية العامة (٢)

١ - حمدى مصطفى حرب ، التربية والتكنولوجيا في معركة التصنيع
القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦١ ، ص (٧٧)

٢ - Simon G. Shapovalenko. , Polytechnical Education in the
U.S.S.R. , Paris, 1963 , P.P. 60 - 64 .

وكذلك اجتمعت الولايات المتحدة الاميركية بالتعليم المهني نظرا للتطور الاقتصادي العظيم في كافة القطاعات ، بحيث اصبح اعداد وتدريب الايدي العاملة الماهرة من المهمات الاساسية لنظام التعليم الاميركي (١) كما اخذت المدارس الثانوية الشاملة باعطاء تلاميذها تعليما عاما ومهنيا على اساس الاختيار ، في حين ظهرت المدارس الثانوية المهنية المتخصصة في المدن الكبرى ، وخاصة المدارس الثانوية الصناعية التي تناولت انواع التعليم الصناعي وفصائله المتعددة كالتعليم الحرفي وتربية الفنون الصناعية والتلمذة الصناعية والتعليم الفني او التقني (٢) .

اما عن الوطن العربي بما فيه الاردن فقد نشأت بعض المدارس الثانوية المهنية جنبا الى جنب مع المدارس الثانوية الاكاديمية ، حتى نجد في هذه الايام مدارس ثانوية صناعية واخرى زراعية وثالثة تجارية ، تعد العمال المهرة لخدمة اقتصاد هذه الدول ، الساعية الى النمو والتطور .

ولكن واقع التعليم في الاردن هو اتجاه الغالبية العظمى من الطلاب نحو الدراسة الاكاديمية والابتعاد عن الدراسة المهنية ، فقد ازداد عدد الطلبة في المدارس الثانوية

١ - Jaizey , Education in the Modern World , London ,
ld Undiversity Library , 1967 , P . 126 .

٢ - صادق جلال " مترجم " التعليم في الولايات المتحدة ، دمشق :
مكتبة اطلس ، ١٩٦٣ ص : ٩٤ = ١٢٠ .

الأكاديمية عامًا بعد عام ، بينما حصل العكس في المدارس الثانوية المهنية ، حيث تناقضت نسبة طلبية التعليم المهني إلى نسبة طلبية التعليم الأكاديمي . فبينما كانت هذه النسبة (٩٥٪) عام ١٩٦٨-١٩٦٩ أصبحت (٩٠٪) عام ١٩٧٠-١٩٧١ ، ثم انخفضت إلى (٨٤٪) عام ١٩٧٢-٧١^(١) . ولا يخفى أن هذه النسب منخفضة جدًا إذا ما قورنت بما هي عليه في بعض الدول الصناعية المتقدمة . فقد أشارت إحصائيات منظمة اليونسكو لعام ١٩٦٨-٦٧^(٢) ، أن نسبة طلبية التعليم الثانوي المهني إلى طلبية التعليم الثانوي ككل في الاتحاد السوفياتي بلغت (٥١٣٪) ، وفي ألمانيا الغربية (٥٣٥٪) ، بينما وصلت في ألمانيا الشرقية إلى (٨٣٥٪) . ويدل هذا على مدى الفرق الشاسع بيننا وبين هذه الدول من حيث نسبة اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني وعلى رأسه التعليم الصناعي .

وقد أدى الإقبال على الدراسة الأكاديمية ، والابتعاد عن الدراسة المهنية في الأردن إلى ازدياد عدد الخريجين من المدارس الثانوية الأكاديمية بعد أخرى . فقد كان عددهم عام ١٩٦٨-٦٧ حوالي (٧٢٨٠) طالبًا و طالبة ووصل في عام ١٩٦٨-٦٩ إلى (٨١٨٣) طالبًا و طالبة ثم ارتفع في عام ١٩٦٩-٧٠ ، إلى (١١٠٢) طالبًا و طالبة^(٣) .

١- وزارة التربية والتعليم ، التقرير الإحصائي السنوي لعام ٧١-٧٢ ، عمان ، المطبعة الوطنية ومكاتبها ، ١٩٧٣ ، ص (٣٧) و ص (١١٥) .

٢- وزارة التربية والتعليم ، المرجع السابق ، ص (٩٥) .

(٢٣)

وهذا التزايد في عدد الخريجين ادى بدوره الى التراجع
على الوظائف الحكومية من جهة ، وعلى التعليم الجامعي من جهة اخرى ، مما
خلق مشكلة جديدة هي مشكلة " البطالة الخريجين " .

وعلى الرغم من ان هناك بطالة بين صفوف خريجي المدارس
الثانوية الصناعية الا انها قليلة جدا اذا ما قيست بما هو موجود بين
خريجي المدارس الثانوية الاعدادية ، وفي نفس الوقت تعتبر اخف وطأة
وايسر حلا . ويقول في هذا الشأن احد المختصين في مجال التعليم
الصناعي في الاردن " انه اذا كان هناك نسبة من البطالة بين صفوف
الخريجين عموما من المرحلة الثانوية ، فمن الاغنى ان تكون الفئة الحاملة
عن الحمل من خريجي هذه المدارس ، عابدة عن الحمل وقادرة عليه
كالخريجين الصناعيين ، من ان تكون عابدة عن الحمل وغير قادرة عليه
كالخريجين الاعداديين (١) . اي ان خريج المدرسة الصناعية بما اكتسب
من مهارة فنية جيدة ، يستطيع القيام بالاعمال الحرة وكسب العيش حتى
لو لم تنهيا له الوظيفة المناسبة في المؤسسات والمصانع الحكومية
والاهلية ، بينما يبقى الجزء الاعظم من خريجي المدارس الثانوية
الاعدادية عاجلين عن الحمل اذا لم تهيء لهم الدولة الوظائف الملائمة
او لم يلتحقوا بالتعليم العالي .

كل هذا يوضح الدور الذي يمكن ان تقوم به المدارس الثانوية
الصناعية في التخفيف من حدة مشكلة البطالة الخريجين من المدارس الثانوية
في الاردن ، وذلك بالانفاة الى عملها الاساسي في اعداد العمال المهرة
القادرين على المساهمة في مجالات التطوير الاقتصادي .

١ - منذر المصري " التعليم المهني عندنا ، الى اين وصل ؟ " رسالة
المعلم ، العدد الخامس ، السنة العاشرة ، عمان ، ايار ، حزيران

... وما يؤكد الحاجة الى خريجي هذه المدارس ان خطة التتمينه الاردنية الثلاثية (١٩٧٣-١٩٧٥) قد ذكرت ان لبلاز بحاجة الى (١٧٠٠) منهم خلال سنوات الخطة ، مع العلم ان مجموع الخريجين من المدارس الحكومية وغير الحكومية لن يتعدى (٤٥٠) خريجا .^(١) وهذا يبين مدى النقص الحاصل بين متطلبات الخطة وواقع التخرج ، مما جعل المجلس القومي للتخطيط يوصي بضرورة التوسع في فرص التدريب والتعليم الصناعي لاعداد امثال هؤلاء الفنيين .^(٢)

وعلى الرغم من حاجة الصناعة الى اعداد كبيرة من العمال المهرة من خريجي المدارس الثانوية الصناعية ، الا ان اصحاب المصانع لا يقومون الا بتشغيل عدد قليل منهم ، مما جعل الاعتماد على العمال غير المهرة وقلية الاعتماد على العمال المهرة من المشكلات الرئيسية للصناعة في الاردن .^(٣) فقد اظهرت دراسة القوى العاملة في مجال الصناعة الاردنية لعام ١٩٧٠ بأن عدد العاملين في هذا المجال بلغ (١٠٨٥٠) عاملا من بينهم (٤٦٨٨) من العمال غير المهرة ومن ذوى المستوى الثقافي المتدني او الامي (اي بنسبة ٤٣٪) من مجموع عمال الصناعة) ، بينما لم يتجاوز عدد العمال المهرة من خريجي المدارس الصناعية الثانوية (١٢٦) شخصا (اي بنسبة ١٢٪ فقط) .^(٤)

-
- ١- المجلس القومي للتخطيط ، الخطة الثلاثية الاردنية للتتمينه (١٩٧٣-١٩٧٥) عمان ، غير منشور ، ١٩٧٣ ، ص (١٨-٦)
 - ٢- المجلس القومي للتخطيط ، المرجع السابق ، ص (١٨-٧)
 - ٣- المجلس القومي للتخطيط ، المرجع السابق ، ص (٥-٧)
 - ٤- دائرة الاحصاءات العامة ، القوى العاملة ، عمان ، مطبعة دائرة الاحصاءات العامة ١٩٧٠ ، ص (١١٨) .

وما يزيد المشكلة خطورة ان نسبة العمال غير المهرة ومنهم هم في مستوى ثقافي متدن هي في ارتفاع مستمر ، فلقد بلغت هذه النسبة في اوائل عام ١٩٧٢ حوالي (٤٨٪) .^(١)

من كل هذا يتبين انه ينبغي اعداد قوى بشرية ماهرة بمختلف المستويات الفنية في الشؤون الصناعية ، اذ لم تعد الصناعة مجرد فعاليات يقوم بها الانسان لاشباع حاجاته الانتاجية المختلفة ، بل اصبحت الصناعة نوعا من الانتاج له خصائص اقتصادية متميزة زاد من وضوحها دخول الاساليب العلمية الحديثة ، وكذا لك الالتماس بانواعها الى ميادين الانتاج . ولاجل مواكبة هذا كله اصبحت ضروريا توفير التدريب والتعليم الفني الكامل في هذا القطاع وضرورة توفير الفرص الكافية للاطلاع والتدريب على احدث الاساليب التطبيقية في مجال الصناعة . وهذا ما يوجب الاهتمام بتدريب العاملين في هذا الحقل من عمال ومشرقيين فنيين وغيرهم ممن لهم علاقة بالصناعة .

من اجل هذا فان تطوير التعليم الصناعي الثانوي يعتبر ضرورة حتمية يتطلبها اقتصاد الدولة للوصول به الى حد الاستغلال السليم للمعدات والثروات الصناعية المتاحة عن طريق العلم وتوجيه الانتاج ، واعداد القوى البشرية المدربة تدريبا فنيا صحيحا .

من هنا كانت فكرة هذه الدراسة التي تلخص في الكشف عن مطالب انماء التعليم الصناعي الثانوي في الاردن وتطويره . تلك المطالب التي يصعب التوصل اليها بدون التعرف على التغيرات التاريخية لهذا التعليم .

١ - وزارة الاقتصاد الوطني ، الصناعة في الاردن ، عمان ، غير منشور ،

وعلى واقع الحال من ناحية ، والتعريف على ما قد يشوبه من عيوب
 او ما يعترض سبيل نموه من مشكلات اذا تبين مثل ذلك ، من ناحية اخرى .
 وما يستوجب اجراء مثل هذه الدراسة هنا في الاردن ، انها
 الاولى من نوعها ، فلم يعثر الباحث على اية دراسة لهذا الجانب في
 الاردن سوى دراسة بعنوان " قضايا في التعليم الصناعي في الاردن " اجريت
 في الستينات على (٣٥٢) شخصا من خريجي المدارس الثانوية الصناعية .
 وكان الهدف منها الكشف عن مصير هؤلاء الخريجين ، ومعرفة نفقات
 الاعداد المهني عن طريق المدرسة الصناعية مقارنة بنفقات الاعداد في
 المدرسة الاكاديمية . ولم تنظر هذه الدراسة الملائقا الى مشكلات المعلمين
 في المدارس الصناعية ، ولا العقبات التي تواجه الطلبة اثناء التدريب وبعد
 التخرج . كما لم توضح الصيوبات والنواقص التي تشوب جوانب هذا التعليم
 من ناحية ، ومطالب النمو الضرورية له من ناحية اخرى .

✓ اما الاستفادة الاول من هذه الدراسة فيحتمل ان يكون قسم
 التعليم الصناعي بوزارة التربية والتعليم الاردنية ، الذي طالما صرح
 القائمون عليه بان هناك مشكلات عدة تعترض سبيل نمو هذا التعليم ،
 وان الكشف عنها يمهد الطريق لتبويره وتحسينه (١) .

كما يمكن لوزارة الاقتصاد الوطني المشرفة على حركة التصنيع في
 الاردن ، ان تستفيد من هذه الدراسة ايضا . لانه في حالة التعرف على
 مشكلات التعليم في المدارس الثانوية الصناعية والمساهمة في حلها
 وبعد الكشف عن مطالب انماء هذا التعليم وتبويره ، فمن المؤمل ان
 اعداد العمال المهرة بواسطة هذه المدارس سيصبح على مستوى

١ - من مقالات الباحث مع القائمين على التعليم الصناعي في وزارة
 التربية وفي المدارس الثانوية الصناعية .

افضل ما هو عليه ، مما يؤدي الى استفادة هذه الوزارة من
استغلال الخبرات الفنية والعملية الجيدة لدى الخريجين الذين احسن
اعدادهم وتدريبهم ، وذلك بعد توزيعهم على المؤسسات الصناعية المختلفة،
مما يؤدي في النهاية الى تحسين الانتاج الصناعي نفسه ، وسيره نحو
الافضل .

ومن المحتمل ايضا ان هذه الدراسة ستفيد القائمين على شؤون
التخطيط التربوي والتخطيط الصناعي معاً ، وذلك لان القاء الضوء على
الكثير من جوانب التعليم الصناعي ، وخاصة مطالب تحسينه سيساعدتهم
على تلمس الخلل السليمة عند التفكير في وضع البرامج الجديدة وتخطيطها .

وثمة نقطة اخيرة وهي ان وزارة التربية والتعليم ككل ، لمن
تكون بضأي عن الاستفادة من هذه الدراسة ، فلقد ذكر ان هذه الوزارة
ستحمل على انشاء اربع مدارس ثانوية صناعية في البلاد خلال السنوات
القليلة القادمة^(١) ، وان الكشف عن مطالب انماء المدارس الصناعية
الحالية سيؤدي الى مراعاة هذه المطالب بقدر الامكان في المدارس
الجديدة ، مع محاولة تجنب العيوب والنواقص التي عانت منها المدارس
الصناعية الثانوية التي يدور حولها هذا البحث وما زالت تعاني .

١ - وزارة التربية والتعليم ، مشروع انشاء اربع مدارس مهنية صناعية ،
عمان ، غير منشور ، ١٩٧٣ ص (١) .

تحديد المصطلحات١- التعليم المهني او التربية المهنية

وقد عرفت الجمعية المهنية الامريكية على انه (التعليم الذي صم لتطوير المهارات والقدرات والمعارف والاتجاهات ومادات العمل وتقبله لدى العمال حتى يدخلوا باب العمل والنجاح فيه على اساس انتاجي مستمر). (١)

كما عرفه جود بانه عبارة عن " برنامج تعليمي دون مستوى الكلية يجرى تنظيمه لخرغ اعداد المتعلمين لحرفة معينة مختارة ، او لرفع مستوى العاملين في الحرفة والمتممن اقسامها مختلفة كالتعليم الصناعي والتعليم الزراعي والتعليم التجاري ، والاقتصاد المنزلي " (٢).

وتبعاً لما جاء في التعريفين السابقين فان الباحث يحدد - التعليم المهني على انه ذلك النوع من التعليم الذي يهدف الى اكساب المنتظمين فيه مهارات وقدرات ومعارف واتجاهات ومادات في مجال العمل على المستوى الدراسي الثانوي في قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة وغيرهما .

١- Chester Harris . , Encyclopedia of Educational Research ,

3rd edition , N. y ., The Macmillan Book Co. , 1960, P . 1555

٢- Carter V. Good . , Dictionary of Education , Second edition ,

N.Y. , McGraw - Hill Book Co., INC., 1959 P. 603 .

(٢٩)

٢- التعليم الصناعي او التريسة الصناعية

وقد عرفه جود (Good) على انه " تعبير شامل يستخدم للدلالة على انماذ عدة من التعليم في طبيعة الصناعة والتعليم الحرفي الصناعي ، وفنون التربية الصناعية ، والتعليم الفني او التقني ، والتلمذة الصناعية ، وذلك سواء في المدارس الخاصة او الخاصة (١) .

كما عرفه الدكتور صبحي خليل على انه " ذلك النوع من التعليم الذي يرمي الى تهيئة وتدريب مجموعة من الاشخاص وتزويدهم بالمفاهيم والمعلومات التي يقصد منها تحسين المهارة اليدوية فيهم ، وتجنب الحوادث الناجمة عن جهل او اعمال التعليمات اللازمة لتنمية روح العناية وصيانته السلامة الشخصيقوالعينية في المشاغل ، ولاعداد اشخاص يشتغلون حرفا نافعة تتعلق بالحقل الصناعي ، كما تشمل التدريب في مستوى تكميلي لزيادة التدرب على المهارة اليدوية ، والمعرفة الفنية والمعلومات المساعدة المتصلة بالناحية العملية ، وتجنب الحوادث ، والسلامة العامة لاشخاص سبق لهم ان التحقوا ولا زالوا يشتغلون حرفا صناعية ، لجعلهم على اتصال دائم باخر التطورات العملية والفنية في هذا المضمار ، واخيرا ترقيةهم الى مصاف الماهرين " (٢) .

١- Carter V . Good و Ibid , P . 285

٢- صبحي خليل ، طرق التدريب والتدريس في التربية الصناعية ، بغداد

مطبعة الحرية ، ١٩٦٨ ، ص ٥-٦ .

اما صلاح عبد الجواد فقد عرفه تعريفا مختصرا على انه " اعداد الفرد للحمل الصناعي " (١) .

وبناء على ما جاء في التعريفات السابقة فان الباحث يحدد التعليم الصناعي على انه ذلك النوع من انواع التعليم المهني الذي يحدث في المدارس ويهدف الى تدريب مجموعة من الاشخاص وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم التي تؤدي الى تحسين المهارة اليدوية فيهم واعدادهم للحمل الصناعي المنتج لكي يصلوا في النهاية الى مستوى العمال المهرة . ذلك التعليم الذي يشتمل على انما عدة : كالتلمذة الصناعية والتعليم الحرفي الصناعي والتعليم التقني وتربية الفنون الصناعية .

٣- التعليم الحرفي او التربية الحرفية :

ويحدد هذا الباحث على انها ذلك النوع من التربية الذي يهدف الى تزويد من ينتمي اليه في التدريب والثقافة الرامية الى تنمية مهارته اليدوية ، والعمل على تكييفه لاتباع القواعد والتعليمات التي تضمن سلامته وتسهيل عليه استيعاب المعرفة الفنية وتزويده بالمعلومات المتعلقة بالحرف والمهنة لايجاد المكان المناسب له في الحقل الصناعي . والدراسة فيها يكون على المستوى الاعدادي .

٤- تربية الفنون الصناعية :

وقد عرفها الدكتور صبحي خليل على انها " التربية التي تهدف الى تهيئة الثقافة للميقوا الحملية للاشخاص دون ان ترمي الى اعدادهم وتهيئتهم للوصول الى التوظيف او الانخراط في مهنة ما ، بسبل

٢- صلاح الصرب عبد الجواد ، اتجاهات جديدة في التربية الصناعية ،

القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٢ ، ص ٧٠ .

ان جل ما يرمي اليه هذا النوع من التعليم والتدريب هو تقديم الخبرة
التثقيفية العامة المركزة على المظاهر الفنية والصناعية لحياة اليوم ، كما ينمي
في الشخص روح التقدير وكسب المران والخبرة في نواحي استعمال الآلات
والادوات استعمالا صحيحا ، ويحترق في الوقت نفسه رائدا استكشافيا
للشخص يساعده على كشف ميوله التي بيني عليها عزمه وتصميمه على اختيار
نوع الحرفة التي يريد امتنانها في المستقبل " (١) .

اما فيرر ولندبك فيريان انها التربية التي تتركز على فلسفة مؤداها
ان تفكير الافراد يكون مثمرا عند اقتترانه بالذمط الصادر عن تلقاء الذات
والذماليات الجسمانية مما يزيد في نموهم وترعرعهم . وحينذاك يكون التفكير
اجدى واكثر فاعلية عند توائس الميل القوي حيث التحمل البناء المستمر
الحيوية ، وان الذلبة بتسخير عقولهم واعمالهم الجسمانية التي يقومون بها
يحققون وسائل ذات كفاية عالية للوصول الى غايات واهداف عامسة .
وبذا تصبح وظيفة المدرسة سهلة التمييز والتحقيق ، ومكملة للثقافة
العامة التي يحبذ ان تتوافر لكل منهم ، بالاضافة الى القيم والفوائس
العملية بغض النظر عن المسلك الذي سيسلته في حياته المقبلة " (٢) .

ووفقا لما جاء في التعريفين السابقين فان الباحث يحدد تربية
الفنون الصناعية على انها ذلك النوع من التعليم الصناعي الذي يهدف الى
اعلاء المنتظمين فيه ثقافة صناعية نتيجة لرغبة اكيدة لديهم ودون ان
تؤدي الى السهول على الوظيفة .

١ - صبحي خليل ، تربية الفنون الصناعية ، بغداد ، المطبعة الحربية

١٩٧٠ ، ص ٥٥ .

٢ - John L. Feirer , John R . Lindbeck . , Industrial Arto

Education , N. Y . , The Center for Applied Research in

Education , INC . , 1966 , P . P . 1 - 19 .

وقد جاء تعريفها على لسان روبرتس () بانها ذلك النوع من التربية الذي يربيه تلاميذ اختاروا الصناعة حرفة لهم ، تبعا لمقود بينهم وبين المصانع ، ويجري اعدادهم في مدارس ملحقة بالمصانع التي تعاقبوا معها " (١) .

اما منظمة اليونسكو فتري انها " فترة تدريب منظمة بمعد شفوسى او تحريري تفرس التزامات متبادلة بين صاحب العمل والمتدرب " ومن بين هذه الشروط : ان يكون صاحب العمل ملتزما بتدريب التلميذ على جميع العمليات الانتاجية التي يتطلبها تعلم المهنة او الحرفة المتفق عليها في العقد ، وان يحصل على تعليم نظري فني طوال مدة تلمذته الصناعية ليستكمل به تدريبه العملي . وتختتم التلمذة بامتحان يمنح التلميذ في حالة نجاحه شهادة تدل على انه اتم تلمذته بنجاح ، وتعميه هذه الشهادة حق العمل في حرفته كعامل ماهير " (٢) .

وبناء على ما سبق فان الباحث يحدد التلمذة الصناعية على انها نظام يتعلم التلميذ بموجبه حرفة ذات مهارات فنية ، ويتعلمها اكتساب خبرات مرتبطة بحمله وذلك بعد اتفاق مكتسوب بينه وبين المصانع .

١ - Roy W . Roberts, Vocational and Practical Arts Education , N.Y. , Harper & Brathers, 1957 , P. 409 .

٢ - UNESCO, Technical and Vocational Education and Training , Paris, 1964 , P.p. 30 - 32 .

٦- التعليم الفني او التقني :

ويحدده الباحث على انه ذلك النوع من انواع التعليم الصناعي الذي يكسب الشخص من ورائه العيش في حرفة تعتمد بالدرجة الاولى على المعلومات الفنية والفهم بالقواعد والنظم الصناعية الحديثة، وتسيير استخدام الآلات والاجهزة استخداما اتم وانفع الامر الذي يؤدي الى تحسين الكفاية الانتاجية والعمل على رفع مستوى المهارة للشخص وتدريبه تدريباً حرفياً . ويكون مستوى الدراسة في هذا النوع من التعليم هو مستوى التعليم الثانوي .

٧- العمال المهنة :

وقد عرفهم عبد المجيد العبد ، على انهم : " الاشخاص الذين يتلقون قدراً ناعياً من الدراسة النظرية والتدريب العملي ، يؤهلهم لممارسة العمل بمستوى مهارة معينة في حرفة داخل مجال محدود (١) . كما ترى منظمة العمل الدولية بانهم " الاشخاص الذين اكتسبوا المؤهلات الثابتة واللازمة لاداء حرفة محترف بها ، او وظائف اخرى في بعض الاقطار ، وفي بعض الحرف " (٢) .

اما الدكتور صبحي خليل فقد وصفهم بانهم " الاشخاص الذين يكون مستواهم على درجة عالية من الاعداد الحرفي ، ولديهم الحد الاقصى من قدرة التمييز والحكم لاداء اعمالهم في اقسام مختصة لصناعة ما ، كالعمال الذين يقومون بتصليح الآلات عند حدوث خلل فيها " (٣) .

١- عبد المجيد العبد ، تنمية الموارد البشرية في الدول النامية ، القاهرة

غير منشور ، ١٩٦٦ ، ص ١٧٨ .

٢- وزارة التخطيط ، بعض المصطلحات الشائعة الاستعمال في مجال التدريب الصناعي والتعليم المهني ، بغداد ، غير منشور ، ١٩٧٢ ، ص ٢ .

٣- صبحي خليل ، طرق التدريب والتدريس في التربية الصناعية ، بغداد ،

مطبعة الحرية ، ١٩٦٨ ، ص ١ .

ويحدد الباحث العمال المهرة تبعاً لما جاء في التعريفات السابقة على أنهم الأشخاص المؤهلون لاداء الاعمال المتعلقة بدرجة معينة نتيجة اكتسابهم المؤهلات والخبرات اللازمة لاداء وانجاز هذه الاعمال عن طريق تدريبهم نظرياً وعملياً لمدة تعادل مدة الدراسة الثانوية الصناعية ، او انتسبوا تلك المؤهلات والخبرة نتيجة الممارسة العملية لمدة طويلة .

٨- العمال المهرة :

وقد عرفهم ميرز على أنهم " اولئك الأشخاص الذين يحملون على الات واجهزة تحتاج الى القليل من المعرفة الفنية والقليل من المهارة التخصصية ، او يقومون بواجبات اخرى تتطلب مثل هذا القدر من المعرفة والمهارة ، وهم لا يحتاجون الى تدريب طويل ، ولكن من الضروري توفر قدر معين من الثقافة والتدريب " (١) .

ولكن الدكتور محمد حسان يرى أنهم " اولئك الأشخاص الذين توكل اليهم الاعمال التي لا تحتاج الى مهارة كبيرة ، وهم يعملون تحت اشراف معينين في الاعمال المتكررة ، ومع ان اعدادهم لا يحتاج الى تدريب طويل الا انه يجب ان يكون لديهم مستوى محدود من الثقافة العامة " (٢) .

اما بيروم وويتزير ، فيذكران بانهم " اولئك الأشخاص الذين يجب ان تتوفر فيهم درجة عالية من الخفة اليدوية وادنى حد من قسوة التمييز والحكس " (٣) .

Arther B . Mays , Principles and Practices of Vocational Education N. Y. McGraw - Hill Book Co . INC . , 1948 . P , 173 . 174 .

٢- محمد محمد حسان ، التعليم الهندسي في الجمهورية العربية المتحدة (مصر حالياً) بحث قدم للمؤتمر الهندسي العربي التاسع ، القاهرة ، غير منشور ١٩٦٤ ، ص ٩ .

٣- Harold M . Byrum, Ralph C. Wenrich . , Vocational

وتبعاً لما جاء في التعريفات السابقة يحدد الباحث العمال متوسّطي المهارة على أنهم أولئك الأشخاص الذين يقومون بأداء أعمال محدودة تتطلب خبرة وتدريباً مهنيًا شويلاً ، ولكن في نفس الوقت لا يحتاجون إلا لمستوى محدود من الثقافة العامة كسائقي السيارات مثلاً .

٩- العمال مُفسّر المهارة :

وقد عرفهم ميز على أنهم : " الأشخاص الذين يقومون بأعمال يدوية لا تتطلب مهارة عالية أو مدرفة فنية جيدة ، بل يحتاجون إلى ثبات دائم ودرجة بسيطة من التمييز البصري " (١) .
أما منظمة العمل الدولية فقد ذكرت بأنهم " الأشخاص الذين يحتاجون إلى أدنى حد من التوجيه أثناء العمل لكي يتمكنوا من إنجاز أو أداء واجباتهم " (٢) .
وتبعاً لما جاء في التعريفين السابقين للعمال غير المهرة ، يحدد الباحث هؤلاء على أنهم الأشخاص الذين لا يحتاجون إلى تدريب خاص قبل مزاولته الحرفة ، ولا يحتاج عملهم إلى مهارة فنية أو اتساع ذهنية ، كعمال التنظيفات أو عمال البناء مثلاً .

١٠- الأردن : ويقصد به الباحث الصفه الشرفية من المملكة الأردنية الهاشمية " وذلك بسبب صحوية تطبيق البحث على المدارس الصناعية الثانوية في الضفة الغربية نتيجة الاحتلال الصهيوني لها " .

١- Arther B . Mays . , Ibid , P. 172 - 173 .

٢- وزارة التخطيط العراقية ، المرجع السابق - ص ٢٠ .

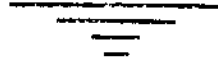
- ١١- الوزارة : وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية (١)
- ١٢- التعليم الصناعي الثانوي :
- يقصد به التعليم الصناعي الثانوي التابع لوزارة التربية والتعليم الاردنية الا في الحالات التي يجرى فيها تحديد آخر
- ١٣- المدارس الصناعية الثانوية :
- ويقصد بها ايضا المدارس الصناعية الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الاردنية ، الا في الحالات التي يجرى فيها تحديد مفهوم اوسع او اخص من ذلك .
- ١٤- طلاب المدارس الصناعية :
- ويقصد بهم الباحث اولئك الطلاب الملتحقين حاليا بالمدارس الثانوية الصناعية التابعة لوزارة التربية والتعليم الاردنية . وبصفة خاصة طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي الذين طبق عليهم الاستبيان .
- ١٥- معلمو المدارس الصناعية :
- ويقصد بهم اولئك الطائفة من المعلمين الذين يعملون حاليا (١٩٧٣) في المدارس الثانوية الصناعية التابعين لوزارة التربية ، سواء كانوا معلمي المواد النظرية العامة او الفنية او مهني المشاغل .
-
- ١٦- وزارة التربية والتعليم ، مجموعة القوانين والانظمة المتعلقة بوزارة التربية والتعليم وما يتعلق بها من مصالح ووزارات، الجزء الثالث عمان ، قسم المطبوعات التربوية ، ١٩٧٠ ، ص ١٩

- ١٦- معلمو المواد النظرية العامة :
ويقصد بهم اولئك المعلمين الذين يقومون بتدريس المواد الثقافية العامة كاللغة العربية واللغة الأجنبية والتربية الاسلامية والفيزياء ، وذلك في المدارس الصناعية الحكومية .
- ١٧- معلمو المواد النظرية الفنية :
ويقصد بهم المعلمون الذين يقومون بتدريس المواد الفنية الصناعية كالرسم الصناعي والحساب الصناعي وعلم الصناعة وادارة الورش ، وذلك في المدارس الصناعية الثانوية التابعة لوزارة التربية .
- ١٨- معلمو المشاغل :
ويقصد بهم الباحث اولئك المعلمين الذين يشرفون على التدريب العملي للطلاب في المشاغل الملحقة في المدارس الثانوية الصناعية التابعة للوزارة .
- ١٩- المشرفون :
ويقصد بها ، الورش التي تقوم فيها عمليات التدريب والتنسيق لطلاب المدارس الصناعية الثانوية على استعمال الالات والاجهزة بأشراف مهني المشرفين .
- ٢٠- التدريب العملي :
ويقصد به الباحث - وكما جاء على لسان جود بأنه " المساق الذي تعطى فيه المبادئ الاساسية لتنمية المهارة اليدوية لدى الطلاب في مجال تخصصهم الحرفي ، مما يؤدي بالتالي الى ايجاد الايدي العاملة الماهرة " (!)

(٣٨)

الباب الثاني

بعض الابحاث والدراسات السابقة



الفصل الاول : الدراسات الاجنبية

الفصل الثاني : الدراسات العربية

بعض الدراسات حول التعلم الصناعي الثانوي

لكي تتضح الطريق التي ستسير بموجبها هذه الدراسة ، وحتى يكون لنتائجها اثرا ايجابيا يساعد على تفسيرها ، كان لا بد من استعراض بعض الدراسات السابقة في هذا المجال حتى يتبين مكان هذه الدراسة منها ومقارنة ما ساهمته هذه الدراسات مع ما ينتظر ان يؤدي اليه هذا البحث .

وقد رأى الباحث ان يستعرض اولا الدراسات الاجنبية وبحسب تسلسلها الزمني ، مراعيًا في ذلك احدث هذه الدراسات ، ثم ينتقل بعد ذلك الى الدراسات العربية .

الفصل الاول

الدراسات الاجنبية

لقد اطلع الباحث على بعض الدراسات الاجنبية في مجال التعليم الصناعي والتي نال اصحابها درجات جامعية عليا في الولايات المتحدة . ولكن بين هذه الدراسات :

أ - دراسة جروغر عام ١٩٦٨ ، وقد حصل بموجبها على

درجة الدكتوراه في التربية من جامعة بريجهام يونج

تحت عنوان " حالة التربية الصناعية في المدارس الثانوية

لولاية هاواي " (١)

1 - Jerry Dee Grouer , " The Status of Industrial Education in the Secondary Schools of Hawaii ", Dissertation Abstracts International ,

Vol. 29, February - March 1969, Michigan, Cushing - Milloy , INC .,

P . 2976- 2977 - A .

وكان الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من طبيعة برنامج التعليم الصناعي للمدارس الثانوية في ولاية هاواي خلال السام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ وقد جمعت بعض المعلومات لهذه الدراسة من قسم التربية بالولاية ، بينما تم الحصول على بعضها عن طريق استبيان وزع على ١٣٤ معلما في المدارس الثانوية الصناعية في هاواي . وقد خرجت هذه الدراسة بالنتائج التالية:

ان ٧٠% من المدارس الثانوية في هاواي تقدم مساقات التربية الصناعية لطلابها .

ان ٩٠% من معلمي المدارس الصناعية في الولاية يحملون درجة البكالوريوس وان ٢٦% منهم يحملون درجة الماجستير .

ان ٨٢% من هؤلاء المعلمين لديهم اختصاص في مجال التعليم الصناعي في الاصل .

ان ٢٧% من المعلمين لديهم اجازة تعليم معتمدة .

ان ٢% من المدارس في الولاية تقوم بتدريس التربية الصناعية في الصف السابع و ٣٤% منها في الصف الثامن و ١٨% في الصف التاسع .

ان ٥٣% من المواد التي تقدم في الصف السابع والثامن والتاسع هي مواد صناعية عامة .

ان المواد التي تحسب للصف الحادى عشر والثاني عشر اكثر عمقا وتخصصا من سابقتها ، وان اكر من ٩٦% من هذه المواد تتضمن موضوع النهريـسـا .

ان ٥٢% من مشاغل المدارس الصناعية لديها اقل من عشرة مراجع من الكتب .

وان ٨٢% من المراجع تستخدم في تدريس المواد الصناعية .

وان ٦٥% من المعلمين يستخدمون دليل الضهاج الصادر عن

الولاية.

هذا وقد خلص جروفر في النهاية الى عدد من النقاط هي :

١- ان هناك اختلافا في الاعداد وطريقة التدريس والمحتوى بين التعليم الصناعي والتعليم المهني .

٢- ان مشاغل التدريب في الصف السابع والثامن والتاسع تعتبر محدودة في الولاية.

٣- ان مواد التربية الصناعية في الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر عميقة وتخصوية ، ولكنها في الوقت نفسه تلائم الميول والفروق بين التلاميذ .

٤- ان سلم الرواتب الحالي يكفي المعلمين ويساعدهم على الالتحاق ببعض الكليات لتجديد الكفاءات التربوية لديهم .

٥- ان الائتلاف الكبير في المراجع المستعملة في المدارس الصناعية في الولاية يوضح اثر الاختلاف الكبير في محتوى المواد الدراسية المقررة .

٦- ان برنامج التدريب المخصص لمعلمي التربية الصناعية لا يؤدي دوره على الوجه الاكمل اذا ما قيس بالواجبات الجديدة الصاعدة بهؤلاء المعلمين .

ب- دراسة افريم : وبينما نجد ان دراسة جروفر السابقة الذكر كانت وصفا لحالة برنامج التعليم الصناعي في جزرها اى الواقعة

في منتصف المحيط الهادئ ، نجد ان جون افريم Ephraim

اجرى دراسة مماثلة نوعا ما في ولاية تينيسي الواقعة في جنوب شرق

الولايات المتحدة وذلك في عام ١٩٦٦ تحت عنوان " حالة برنامج

التعليم الصناعي المقترح للمدارس الثانوية لولاية تينيسي ، مع

(٤٢)
الإشارة إلى أعداد المعلمين الصناعيين فيها " (١) والتي حصل بموجبها
على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة ميسوري .

أما عن طريقة البحث التي سلكها انخرم في هذه الدراسة فقد
وزع استبياناً على (٣٩٤) من معلمي التربية الصناعية في المدارس الثانوية ،
كما حصل على البيانات والاحصاءات من قسم التربية في الولاية . وما توصل
إليه في هذه الدراسة :

- ١- ان من بين (٤١٣) مدرسة ثانوية في ولاية تينيسي هناك ٤١٤٪
منها تقدم موضوعاً أو أكثر من المواضيع الصناعية ، وان هذه المدارس
الأخيرة تمثل ٥٩٦٪ من مجموع تلاميذ المدارس الثانوية العليا
في الولاية .
- ٢- ان ٧٦٦٪ من المدارس الثانوية الدنيا والبالغ عددها (١١١)
مدرسة تقدم التربية الصناعية ، وان هذه المدارس تضم (٨٣٨٪)
من مجموع الطلاب الموجودين في المدارس الثانوية الدنيا في الولاية .
- ٣- ان الورشة العامة هي اهم المظاهر التي
تتميز بها المدارس الصناعية بالولاية .
- ٤- ان أكثر من ٩٠٪ من معلمي التربية الصناعية قد تخرجوا في معاهد
ولاية تينيسي ، وان ٣٠٪ منهم يحملون درجة الماجستير ، وان ٧٩٪
منهم كان اختصاصهم السابق وهم في المدرسة في ميدان التربية
الصناعية ، كما وان ٩١٥٪ من المعلمين يحملون اجازات التعليم
المحتملة .

1 - John Ephraim , " Status of and a proposed program for industrial
Education in the public Secondary Schools of Tennessee with Implications
for Teacher Education , " Dissertation Abstracts International , Vol .
30 , April - June 1970 , Michigan , Cushing - Milloy ,
INC. , P . 4252 - A .

- ٥- ان البرنامج المقترح بشأن التربية الصناعية في المدارس الثانوية قد شمل المواد الصناعية التالية ، كأساس لتدريب المعلمين الصناعيين فيها وهي : الرسم الميكانيكي ، والكهرباء ، واعمال النجارة ، والطباعة ، والبلاستيك والالات الميكانيكية ، واخيرا المراديو والتلفزيون . وبعد ذلك عقد خالصا فرم الى بعض الاستنتاجات التالية :
- ١- لما كانت المواد الصناعية غير متاحة للقسم الاعظم من طلاب المدارس الثانوية الصناعية في الولاية ، ولما كان هناك نقص في المعلمين ، ونقص في تمويل برامج التعليم ، كان يبدو واضحا ان برنامج التربية الصناعية في ولاية تنيسي غير ممكن التسبيق .
- ٢- ونظرا لوجود نسبة ساحقة من المعلمين الصناعيين في ولاية تنيسي يحملون مؤهلات عالية ، وان الغالبية العظمى منهم لديهم خلفية اساسية في مجال التعليم الصناعي ، فان تحسين برامج التربية الصناعية وتطويرها يبدو ممكنا ، وذلك فيما اذا زودت هذه البرامج بالمراجع الضرورية ، والادارة والتوجيه السليمين ، وبالبرامج التدريبيية المناسبة .
- ٣- اما عن برنامج اعداد محلي التربية الصناعية في جامعة " شرق ولاية تنيسي " فقد كان متناسبا مع " البرنامج المقترح " للتعليم الصناعي في المدارس الثانوية في الولاية والذي تم وضعه بوساطة لجنة من المختصين بشؤون هذا التعليم ، بالرغم من عدم ملاءمته من ناحية عدد المعلمين المتخرجين سنويا فيما يتعلق بالاعداد المطلوبة لهذا البرنامج .
- ج - دراسة هيرمان : وان كانت الدراستان السابقتان لكل من جروفر وافرهم قد ركزتا على وصف برامج التعليم الصناعي الثانوي في ولايتي هاواي وتنيسي ، موضحتين اهمية هذه البرامج ، ومواطني القسوة

والمنصف فيها ، فان هيرمان J.A.Herman قد أجرى دراسة في ولاية كاليفورنيا بين نميها العوامل المؤثرة في تطوير التعليم الفني او التقني ، تلك الدراسة التي حصل بموجبها على درجة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا (لوس انجيلوس) في عام ١٩٦٩ وكانت بعنوان " العوامل المؤثرة في تطوير التعليم الحرفي الفني في مدارس مقاطعة سان جوان المتحدة " (١) . وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة كيف ولماذا قررت مدارس مقاطعة سان جوان المتحدة في كاليفورنيا ان تحلي برامج تربوية حرفية ؟ وعلى وجه التحديد لماذا قررت اعطاء برامج تربوية فنية ؟

وقد اعطت هذه الدراسة ايضا المزيد من المعلومات عن تأثير العملية التربوية الحرفية لعام ١٩٦٣ على تطوير برامج التعليم الفني في مدارس مقاطعة سان جوان . وقد تم التوصل الى مجموعة من المعايير اصبحت الان تستخدم لمساعدة مدارس المقاطعة فيما اذا كان من الواجب عليها ايجاد برامج تربوية فنية . وبالتحديد فان هذه الدراسة كانت تبحث في الاجابة على الاسئلة التالية :

- ١- هل استطاعت العملية التربوية الحرفية لعام ١٩٦٣ ان تؤثر في مساعدة مدارس المقاطعة على اعداد برامج تربوية فنية ؟
- ٢- ما هي العوامل التي شجعت مدارس سان جوان على تقديم هذه البرامج التربوية الفنية ؟

1 - James A. Herman , "Factors Influencing the development of Trade - Technical Education in the San Juan United School District", Dissertation Abstracts International , Vol . 30 , July - September 1969 , Michigan Cushing - Milloy , LNC . , P . 994- 995 - A .

٣- ما هي المعايير التي يمكن تطويرها لمساعدة المدارس الاخرى
في تقريرها اذا كانت تريد ان تقدم مثل هذه البرامج ؟

اما عن الاساليب التي سلكها هيرمان في جمع المعلومات ، فقد
استخدم اسلوب المقابلة حينئذ والاستبيان . حيانا ووضع الاستبيان
الاول من اجل الحصول على معلومات من موظفي هذه المدارس الذين
من الممكن ان يكونوا قد اوصوا مجالس الامناء Board of Trustees
بهذه البرامج التربوية الفنية بينما صم الاستبيان الثاني لاستخلاص تطبيقات
ذات صلة بالعوامل والدوافع التي يجب ان تكون ادارة المدارس على علم
وثيق بها عندما تقرر تطوير هذه البرامج التربوية الفنية .

اما عن ملخص النتائج التي توصل اليها هيرمان فهي : - ان العملية
التربوية الفنية لعام ١٩٦٣ كانت من ابرز المؤثرات في توسيع البرامج
التربوية الفنية والاسراع فيها . ولم تلعد هذه العملية بعض مدارس
الولاية فحسب ، بل تعدت الى انشاء هذه البرامج في كافة المدارس
الثانوية بمقاطعة سان جوان المتحدة .

وقد كان من الممكن التوصل الى خمسة عوامل لها ارتباط
وثيق بتطوير برامج التعليم التقني في مدارس مقاطعة سان جوان .
وهذه العوامل هي :

- ١- مدة العملية التربوية لعام ١٩٦٣ .
- ٢- التخطيط للتربية الفنية التقنية من قبل مدارس مقاطعة
سان جوان .
- ٣- الفطاح والمساعدات وعمليات التشجيع من المسؤولين عن التعليم
الصناعي والمنظمات العمالية .

- ٤- البيئة الاجتماعية المحيطة بمدارس المقاطعة والتي تحدد فكرة وجود مثل هذه البرامج واعتبارها جزءاً رئيسياً من المنهاج .
- ٥- الدور الذي يقوم به مجلس التعليم الصناعي في الولاية والذي يساهم في اعداد وتنظيم برامج التعليم الفني والتخطيط لها .

(د) دراسة بوروز :

وثمة دراسة اخرى تتعلق بالتعليم الصناعي الثانوى ، تلك التي قام بها بوروز عام ١٩٧٠ ، والتي حصل بموجبها على درجة الدكتوراة في التربية من جامعة كولورادو الشمالية تحت عنوان (تطور معيار التعليم الصناعي وتطبيقه في المدارس الثانوية العامة لولاية داكتوتا الجنوبية) (١) .

وكان الهدف من هذه الدراسة تحسين عملية تقويم المعيار الذي صم من اجل التعليم الصناعي بالمدارس الثانوية العامة ، وكذلك اجراء عملية مسح لبرامج التربية الصناعية في داكتوتا الجنوبية ، ومقارنة ما هو موجود بالمعيار المحسن .

اما عن الطريقة التي اتبعها بوروز في بحثه ، فقد عمل معياراً اثبتته من خلال استعمال المصطلحات ومن خلال دراسة الابحاث السابقة ، ومن خلال مراجعة دليل المنهاج ، ومن خلال التجارب الميدانية .

1 - Marvin G. Burroughs . ، " The Development of Criteria for Industrial Education in the public Secondary Schools ، and its Application to South Dakota Schools " Dissertation Abstracts International , Vol. 31 .
Nov.- Dec. ، 1970 ، p. 2144 - 2145 - A .

وقد عمل هذا الباحث استبياناً من أجل الحصول على معلومات عن برامج التعليم الصناعي في ولاية داكوتا الجنوبية ، ووزعه على (٢٠٢) من معلمي التربية الصناعية في هذه الولاية .

وتوصل بوروز الى عدد من الحقائق نتيجة هذا الاستبيان منها ان معلمي التربية الصناعية قد وافقوا على فلسفة واهداف التعليم الصناعي كما وردت في المعيار . كما ان ٥٠% منهم قرروا ضرورة وجود المواد الصناعية في المرحلة الثانوية الدنيا ، وان ٧٥% من المجيبين اشاروا الى ان التربية الصناعية هي مواضع اختيارية في مدارسهم . كما ان مناهجها وضعت بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .

كما تبين ايضاً من نتائج هذه الدراسة ان معلمي التربية الصناعية يستخدمون الالات الصناعية في عمليات التدريب العملي وفق أحدث الطرق والاساليب العلمية الصحيحة . كما يقوم هؤلاء بتدريس الصيانة من حيث كفاءتها ووسائل تطبيقها وذلك نظراً لأهميتها في مجال التعليم الصناعي .

وقد اقر ٥٠% من المجيبين ان مساحة المشغل فيما يتعلق بعدد الطلاب اقل من الحد الأدنى المطلوب في المعيار . كما ان ٣٠% من مشاغل المدارس الثانوية الدنيا و ٣٥% من مشاغل المدارس الثانوية العليا هي في المستوى المطلوب والمرغوب فيه .

وكذلك اقر المجيبون بالحاجة الى بعض الضمانات الامنية كالتدفئة المناسبة والمراقبة الجيدة على الالات ، والعناية الصحية بالطلاب والمعلمين .

هذا وقد كان المعلمون يحملون درجات علمية مختلفة ، فهناك ستة منهم فقط يحملون مؤهلا اقل من البكالوريوس ، وان حوالي ٥٠% لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات .

وكان معلمو التربية الصناعية يظهرون اهتمامهم بزيادة معلوماتهم وتنميتها . فحوالي ٧٣% منهم كانوا يقومون بالاتصال بالكليات واداء بعض الدراسات العميقة فيها وذلك من اجل الحصول على درجات عليا ، او على مقدار كاف من المعلومات في مجال التخصص . وان حوالي ١٥% من المعلمين يتصلون بالجامعات من اجل تجديد شهاداتهم او انجاز بعض المتطلبات المحلية لمدارس المقاطعة .

وظهر كذلك ان معلمي التربية الصناعية يتخصصون في ثلاثة مجالات رئيسية هي : اعمال التجارة ، الالات والادوات ، والمهارات العامة . كما يشترك هؤلاء المعلمون في التنظيمات المهنية وينمون انفسهم بالاتصال بالجامعات لتجديد معلوماتهم وتنمية خبراتهم في مجالات تخصصهم .

ويتضح مما سبق مدى اهتمام الدراسات الاجنبية بالتعليم الصناعي الثانوي ، - تلك الدراسات التي عملت على تشخيص هذا اللون من الوان التعليم لمعرفة حقيقته ومواطن القوة والضعف فيه ، مدعمة النواحي الايجابية ، وموصية بمعالجة نواحي النقص والخلل ان وجدت بما يتلاءم مع طبيعة الظروف المحيطة .

كما ان هذه الدراسات قد كشفت عن مدى اهتمام الدول الصناعية المتقدمة كالولايات المتحدة مثلا ببرامج التعليم الصناعي ،

حيث المعلمون من ذوى المؤهلات العالية ، وحيث البرامج التي وضعت لكي تناسب ميول الطلاب ورغباتهم وتراعي ما بينهم من فروق فردية ، وحيث التعاون الوثيق بين كافة الاطراف المعنية .

ولا يخيب عن البال مدى اهتمام هذه الدراسات لتحسين التعليم الصناعي وتلويده وذلك عن طريق اقتراح برامج جديدة ، او عمل معايير صحيحة ومناسبة . هذه البرامج المقترحة ، وتلك المعايير المحسنة لم يتم وضعها بطريقة ارتجالية عفوية ، بل عن طريق استخدام الاساليب العلمية في البحث والدراسة كاستخدام الاستبيانات والحصول على المعلومات المختلفة من الدوائر ذات العلاقة بعد دراستها وتمحيصها ، واجراء المقابلات الشخصية مع المشرفين والمختصين والمهتمين بهذا التعليم . وهذا ما سارت عليه الدراسات التي اجراها كل من : جروفز ، وافريم ، وهيرمان ، وبوروز .

هذا ولا ينكر الباحث مدى استفادته من هذه الدراسات وخاصة من الاسلوب الذي اتبعته في البحث عن العيوب التي يعاني منها التعليم الصناعي في الولايات المتحدة ، مما اتاحت الفرصة للباحث على تلمس الخطى السليمة في تفحصه ودراسته للنقائص التي يعاني منها التعليم الصناعي في الاردن .



الفصل الثاني

الدراسات العربية

بدأ الاهتمام بالتعليم الصناعي في الدول العربية يتزايد نتيجة للطفرة في مجال التربية والتعليم من ناحية، ونظراً لحاجة قطاعات التنمية الاقتصادية في هذه الدول إلى عمال مهرة من ناحية أخرى .

وخدمة لهذا المجال ، وعملاً بمبدأ التحسين ، فقد أجرى العديد من الدراسات والتي استطاع الباحث الحصول على بعضها، وخاصة تلك التي ظهرت في العراق ومصر والسعودية والأردن . هذا ويرى الباحث انه من الأفضل توضيح هذه الدراسات في كل دولة على حدة، ومن ثم الانتهاء إلى ملخص عنها كلها .

أولاً : الدراسات في العراق

(أ) دراسة فورد :

من هذه الدراسات ما قام به خير التعليم الصناعي لليونسكو ادوين فورد عام ١٩٥٢ والذي وضع تقريراً اشتمل على (١١) فصلاً، عالج فيها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والحضارية بصفاتها عوامل تؤثر على التعليم الصناعي . كما انه قدم مسحا مفصلاً لواقع المدارس الصناعية في العراق (١) .

١ - مسارع الراوى وآخرون ، التعليم الصناعي في العراق ، بغداد ، مطبعة الحكومة ، ١٩٦٨ ، ص ٣٤ - ٣٥ .

وقد وضع فوزد في تقريره هذا عدة توصيات أهمها :

- ١ - تنظيم حملة دعائية تستعمل من أجلها كل وسيلة اتصال متيسرة للوصول الى طبقات الرأي العام بهدف اشعار الناس بالحاجة الى عمال مدربين .
- ٢ - ان يذهب ممثلون عن مدارس الصناعة الى المدارس الابتدائية والثانوية للتحدث الى الطلاب فيها عن ماهية التعليم الصناعي وأهميته .
- ٣ - يحدد حجم الصفوف في جميع المدارس الصناعية الى حد أقصى قدره (٢٠) طالبا في المواد النظرية ، والى مدى لا يقل عن (١٢) طالبا ولا يزيد على (١٥) طالبا في اعمال المشغل .
- ٤ - الخاء الفروق في الرواتب وجداول العمل بين معلمي المسواد النظرية ومعلمي المشاغل .
- ٥ - يعاد تنظيم الوقت المخصص للعمل بالمشغل بحيث يقضي الطالب في السنتين الاوليين ما يقرب من ٥٠% من هذا الوقت في المشاغل مع زيادة هذه النسبة الى ٧٠% في السنة الثالثة .
- ٦ - يكون الارتباط وثيقا بين المشغل ومواضيع الدراسة التعليمية العامة .
- ٧ - ينظم منهج دائم للتدريب في اثناء الخدمة للمدرسين يتضمن مزيدا من الدراسة والتمرين في مواضيع دراسية عملية ومواضيع تربوية ذات صلة بالتعليم الصناعي .

- ٣ - تثبيت عدد الطلاب لكل مدرسة صناعية وتحديد القبول للشواغر التي تحصل في نهاية كل سنة دراسية ، وجعل القبول فيها للطلاب الذين لهم رغبة حقيقية في التعليم الصناعي .
- ٤ - دراسة موضوع تغيير بعض المدارس الصناعية الى مدارس تخصصية في حرفة واحدة او اكثر تبعا للصناعات المطلوبة .
- ٥ - وضع خطة ثابتة للمدى القريب والمدى البعيد تدير بموجبها المدارس الصناعية من حيث اعداد الايدي العاملة التي تحتاجها البلد بالنسبة للمشاريع الصناعية لقطاعها العام والخاص ، ومن حيث نوع هذه الايدي العاملة . كما يجب ان تكون تلك الخطة مستندة الى مسح صناعي عام ووثيق لمختلف المهن والمستويات .
- ٦ - ضرورة ايجاد تعاون فني بين المدارس الصناعية واصحاب المشاريع الصناعية ، ودراسة وضع تشريع خاص يقضي بالزام اصحاب المشاريع الصناعية تدريب وتشغيل خريجي هذه المدارس لديها .
- ٧ - ضمان مستقبل خريجي هذه المدارس وايجاد الاعمال المناسبة لهم .
- ٨ - فتح معاهد صناعية اعلى من مستوى المدارس الصناعية واقل من مستوى التعليم الجامعي .
- ٩ - توفير الكتب الثقافية والفنية وكافة وسائل الايضاح والمصادر اللازمة للدروس النظرية والعملية .

١٠ - زيادة عدد طلاب البعثات الصناعية الى الخارج للتخصص والتطبيق العملي وربط طلابها بعقود تلزمهم بالخدمة بالمدارس الصناعية بعد عودتهم الى العراق .

(ج) دراسة صالح سرية :

وفي عام ١٩٦٧ قام صالح سرية بإجراء دراسة عن التعليم الصناعي في العراق كانت اكثر شمولا وعمقا من الدراسات السابقة على الرغم من طغيان الصبغة التاريخية والوصفية عليها وعدم استخدام الاستبيان الذي يعتبر من اهم وسائل البحث في ميدان التربية، وكانت هذه الدراسة بعنوان " تطوير التعليم الصناعي في العراق " . وقد تحدث في الباب الاول عن تاريخ الصناعة وتاريخ التعليم الصناعي في العراق منذ العهد العثماني حتى عام ١٩٦٧ . بينما تطرق في الباب الثاني الى انواع التعليم الصناعي في العراق مع التركيز على التعليم الصناعي الثانوي ، ثم اختتم هذه الدراسة بوضع خطة لتطوير هذا التعليم فون الاستناد مطلقا الى اي اساليب احطائية ، وانما جاءت خطة التطوير هذه بناء على دراسة واقع التعليم الصناعي من ناحية، والمساعدة الفنية لوجانب هذا التعليم من ناحية اخرى . ومن اهم التوصيات التي تم وضعها في نهاية هذه الدراسة والخاصة بخطة التطوير هي : (١)

(١) صالح عبدالله سرية : تطوير التعليم الصناعي في العراق ،

بغداد ، مطبعة دار الجاحظ ، ١٩٦٩ ، ص ٢٧٧ - ٣٢٧ .

- ١- التطوير من حيث الاهداف : وقد ارتأى ان تكون هذه الاهداف واضحة لدى الطلاب والمعلمين والمسؤولين وان تكون المحاسبة مبنية على ضوئها .
- ٢- التطوير من حيث الكم : وقد وجد انه بالامكان حسب الظروف العادية المتاحة استيعاب ١٥ % من خريجي المدارس المتوسطة (اي الاعدادية) في العراق . ولكن هناك ثلاثة عوامل تقف حائلة امام هذا التوسع وهي :
- أ - السمعة السيئة للمدارس الصناعية واحتقار العمل اليدوي ، واقتراح علاج ذلك بحملات دعائية بمختلف وسائل الاعلام ، وحملات دعائية داخل المدارس العامة بعد تطوير مناهجها . واهم من كل ذلك اعادة تقييم الوظائف والاجور في الدولة .
- ب - سياسة الباب المسدود امام الخريجين لدخول الكليات . وقد اقترح عدم سد الباب او عدم فتحه نهائيا ، بمل السماح للمتفوقين فقط بدخول الكليات والمعاهد العليا .
- ج - مصير الخريجين : وقد اقترح ان تكون سياسة القبول خاضعة لحاجة الدوائر المختلفة وتماقد الوزارات مع الطلاب خلال دراستهم ومن قانون الخدمة المهنية وفتح اقسام لتخريج معلمين للتربية الصناعية .
- ٣- التطوير من حيث الكفاءة : وقد رأى ان تحسين نوعية الخريجين تعتمد على خمس عوامل هي :

- أ - نوعية الطالب المقبول : وطالب بالتشدد في سياسة القبول بحيث لا يقبل الا من كان جديرا بالقبول ورفض فكرة قبول حثالة الطلاب كما يتم حاليا .
- ب - نوعية المعلمين : وقد اقترح عدم تعيين اي مدرس فسي المستقبل الا من خريجي كلية الهندسة الصناعية او ممن يحملون شهادة ماثلة ، وان تفتح دورات تقويمية للمدرسين القدامى كما اقترح تقريب الشقة بين معلمي المواد النظرية ومعلمي المواد العملية .
- ج - المنهج : وقد رأى تغييره نهائيا واستبداله بمنهج يوضع من قبل لجنة مكونة من مدرسين في التعليم الصناعي ومدرسين في كلية الهندسة الصناعية ورجال صناعيين مع اختصاصيين في التربية وعلم النفس . وذلك لكي يكون المنهج وفق اهداف واضحة ويحقق متطلبات الصناعة ويتيح لبحس الطلاب اكمال الدراسات الجامعية ، كما ينبغي اعداد اهتمام خاص باللغة الاجنبية .
- د - التدريب العملي : واقترح ان تزداد كمية مواد التمارين وان يقوم بعمل مناهج التمارين ورسوماتها مدرسون اكفاء وان يخصص جزء من التدريب العملي للاعمال الحرة لظهار مواهب التلاميذ ونشاطاتهم .
- هـ - التطبيق العملي : وقد رأى ضرورة الخاء في المشاقصنل الخارجية والاستعاضة عنه ياسلوب المدارس الانتاجية كما اقترح عدة مقترحات راى انها عوامل مساعدة لتحسين الطلاب تتناول الامتحانات والمكتبات والمختبرات والوسائل التعليمية .

- ٤- التطوير من حيث التنوع : وقد رأى ان وجود تسعة اقسام في المدارس الصناعية لا يكفي ، ولذلك اقترح اضافة اقسام جديدة لمواجهة ما يحتاجه الصراقي فضلا كاقسام تخصص تصليح المواد الكهربائية المنزلية كالثلاجات والغسالات والمكيفات ... الخ .
- ٥- التطوير من حيث الادارة : وقد اقترح ضرورة تحويل مديرية التعليم الصناعي الى مديرية عامة ذات جهاز اداري كبير واعداية صلاحية الاتصال بالمؤسسات الصناعية المحلية والعالمية ، وتنسيق العمل مع مديرية التعليم العام وتأسيس جهاز للتفتيش (التوجيه) كما اقترح تسهيل مهمة الروتين فيما يتعلق باتصال المدرسية الصناعية بمديرية التعليم الصناعي من جهة ومديريات التربية من جهة .
- ٦- تطوير الناحية المالية : وقد وضع عدة مقترحات من اجل التخفيف عن وزارة المالية في الصرف على التعليم الصناعي : جعل المدارس الصناعية مدارس انتاجية ، وان تقوم بصنع الاثاث بنفسها ، وان تتعاقد المؤسسات الصناعية مع الدلاب اثناء الدراسة وتصرف عليهم كما هو الحال مع الطلاب الذين يدرسون في كلية الهندس على نفقة وزارة الدفاع الصراقيه مثلا ، كما اقترح اطلاق حرية الصرف لمديرية التعليم الصناعي لمدراس المدارس الصناعية وتوزيع المبالغ على المدارس الصناعية بصورة عادلة .
- هذا ويتضح من الدراسات السابقة التي اجريت في العراق انها تناولت نواحي التعليم الصناعي وما يتخلله من عيوب ، وما يعانيه من مشكلات وكيف ان هذا التعليم لا يقابل من المجتمع بما يستحق من نظرة حسنة حتى ان درجة اقبال الطلاب عليه قليلة جدا اذا ما قيست بدرجة

الإقبال على التعليم الأكاديمي، مما جعل هذه الأبحاث تؤكد على مدى ضرورة تنظيم حملات دعائية بكافة وسائل الإعلام لتبيان أهمية هذا التعليم وضرورته وكيف يستبر من الدعائم الأساسية لعمليات التطوير الصناعي بصفة خاصة، والاقتصاد بصفة عامة .

كما لم تترك هذه الدراسات ناجية من نواحي التعليم الصناعي إلا وإبرقته، فمن نوعية الطلاب والمعلمين البديدة، إلى طبيعة المناهج المدرسية وما تحتاج إليه من تحسين، إلى دراسة أهداف هذا التعليم وفلسفته والعمل على تطويره من حيث الكم والكيف، إلى دراسة الناحية الإدارية والمالية والمطالبية بتخييره ما نعو الأفضل، وأخيراً دراسة علاقة المدارس الصناعية بالمؤسسات ذات الصلة .

ثانياً : الدراسات في مصر :

ومن بين الدراسات التي أجريت في مصر عن التعليم الصناعي تلك التي قام بها كل من الدكتور محمد سيف الدين فهمي وسليمان نسيم في عام (١٩٦٧) والتي تركزت على مشكلات المعلمين والطلاب في المدارس الصناعية وذلك بعد توزيع استبيانات خاصة بهذا الصدد .
أما فيما يتعلق بمشكلات المعلمين فقد قسمتها الدراسة إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي : (١)

(أ) المشكلات الشخصية : وتتلخص فيما يلي :

١ - نظرة المجتمع الغاطئة للتعليم الصناعي حيث لا يزال المجتمع يضيء أهل الصناعة وأمستغلين بالعرف، في وضع اجتماعي منخفض وينظر إليهم نظرة اجتماعية ظالمة .

(١) محمد سيف الدين فهمي وسليمان نسيم، مبادئ التربية الصناعية

الصناعية، القاهرة، المكتبة الانجلو المصرية، (١٩٦٧)،

ص ١٩١ - ٢٠٣ .

- ٢- الضيق المادي حيث ان رواتب معظم العاملين في التعليم الصناعي منخفضة في الوقت الذي يكون العمل فيه مرهقا .
- ٣- الخربة : حيث ان الكثير من المعلمين يضطرون للتغريب عن ذويهم ، وذلك للسكن بالقرب من المدارس التي يحملون بها ، وهم بهذه الخربة يتعرضون للكثير من المتاعب ولاضاعة الوقت الدخيل في ترتيب امور معيشتهم ، بالاضافة الى زيادة نفقات الحياة .
- ٤- قلة فرص الترقية المتاحة : اذ قلما يحصل معلم الصناعة على فرصة تدفع به الى التقدم المادي والاجتماعي كحصوله على بعثة علمية او اجازة دراسية .
- (ب) المشكلات المدرسية : وتتلخص فيما يلي :
- ١- نوعية الطلاب : فالطلاب الذي يقبل في المدرسة الصناعية لا يقبل على اساس علمي او فني وانما يقبل لان مجموع علاماته في الشهادة الاعدادية لا تمكنه في غالب الاحيان من الانتظام بالتعليم الاكاديمي ، اولان والده يمارس مهنة صناعية ، او بسبب حالته الاجتماعية التي تضطره الى دخول هذا النوع من التعليم وذلك بصرف النظر عما اذا كانت قدراته الخاصة تؤهله لهذا النوع من التعليم .
- ٢- عدد الطلاب : حيث لا تتناسب امكانيات المدارس الصناعية مع عدد الطلاب المقبولين فيها ، ولذلك رتب خطة الدراسة فيها على اساس فترتين : صباحية ومساءلية . وقد ادى ذلك الى الاخلال بكفاءة الالات وزيادة ارهاق المدرسين وعدم تحقيق المستوى المطلوب للعملية التعليمية .

٣- تجهيزات الورش او المشاغل ، حيث ان ورش المسد ارس
 الصناعية تعاني قصورا شديدا من اهم مظاهره قدم الآلات
 وقلة عدد عمال بحيث لا تفي بحاجة العمل ، وسوء استخدامهما
 وعدم الاهتمام بصيانتها مما يجعل تلفها . هذا بالاضافة
 الى جمود منهج التدريب العملي حيث يقول احد المعلمين
 بهذا الصدد " ان منهج التدريب العملي في المسد ارس
 الصناعية ثابت منذ عشرات السنين ، الذي درسه استاذي
 منذ (١٥) سنة درستة انا منذ خمس سنوات ويدرسه
 تلميذي الآن ،

ج - المشكلات المهنية : وقد لخصتها تلك الدراسة فيما يلي :

١- العمل الشاق : حيث يعاني مدرس التعليم الصناعي
 في مصر من الارهاق الشديد في العمل مما يترتب عليه
 اهمال صيانة الآلات وعدم التوفيق في توجيه الطلاب
 وسرعة الملل مما ينعكس اثره على الطلاب بحدوث يأس قد
 يصل احيانا الى الفشل ،

٢- الصراع الطائفي : وترى الدراسة ان اختلاف مؤهلات
 مدرسي التعليم الصناعي والفرقة في المعاملة بين مدرسي
 المواد النظرية والمدرسين العمليين يشكل جوا طائفيًا
 تتعدد ألوان الصراع فيه ، وبذلك تتحول اجواء المدارس
 الصناعية الى معارك تحتية رهيبية يكون الطلاب هم اول ضحاياها .

٣- عدم تطویر التفتيش (التوجيه) : حيث ان التفتيش
 الان اصبح يعني التوجيه ، لكن ما يحدث هو التربص

- للخطأ والتمسك بحرغية المناهج والتعارين ما يعرقل نمو شخصية المدرس ويقضي على روح الابتكار.
- ٤- عدم تويير الحوافز للعاملين في هذا التعليم ؛ لعوامل التشجيع المادي والمعنوي غير متوفرة رغم ضرورتها واهميتها مما كان له الاثر السيء في خفض حماس المدرس ونشاطه .
- ٥- انغلاق الفرصة امام المدرس عن متابعة نمو المهني ؛ وذلك رغم اهمية هذه المتابعة لزيادة الاطلاع على اخر ما وصل اليه الفن التكنولوجي والتربوي معا .
- هذا كله عن مشكلات المعلمين اما عن مشكلات التسلاب فقد وضعتها دراسة محمد فهمي وسليمان نسيم هذه تحت قسمين رئيسيين هما : المشكلات الشخصية والمشكلات المدرسية (١)
- (أ) المشكلات الشخصية : وقد لخصها الباحثان فيما يلي :
- ١- دوسية نظرة المجتمع للتعليم الصناعي ؛ حيث تذكر الدراسة انه على الرغم من ان مصر تتحول بسرعة الى الصناعة ، الا ان النظرة الى الصانع والعامل لا تزال نظرة متخلفة يتبعها احجام الناس عن الحاق ابنائهم بالتعليم الصناعي ، بل وابتعاد الشباب عامة عن الدخول في هذا المجال . وفي هذا الصدد تذكر الدراسة قول احد الطلاب في وصف هذا الاتجاه

١- محمد سيف الدين فهمي وسليمان نسيم ، المرجع السابق

بصدق ، حيث يقول : " اصابني مرض وانا في السنة الاعدادية الثالثة ، اثر على معلوماتي مما سبب ضعف المجموع وتحويل اوراقى الى التعليم الصناعي عن طريق مكتب التنسيق . كانت هذه هي المشكلة . التعليم الصناعي نفسه والتحاقى به . انى لم اخلق الى مثل هذا التعليم اكره العمل بالورشة ، كنت احلم بلبس روب المحاماة او ابتلاء منصة القضاء ، او صفحات الجرائد لتحمل ما يخطه قلبي . انا لم اخلق للعمل اليدوى وانما خلقت للعمل الفكرى ، وسلاحى هو الكلمة والقلم وليس المنشار او الشاكوش . لقد حاولت مرارا اقناع والذى بترك هذه المدرسة دون جدوى لانه لا امل لي في النجاح ، ماذا افعل ؟ ان جميع القاري ابناؤهم في التليم الجامعي ، ويشغل من تخرج منهم مناصب محترمة اما انا فضائع في هذه الحياة اكره نفسي ، واكره حياتي وكم تراودني فكرة الانتحار " . وهذا يوضح كيف يعيش هذا الطالب في ظلال فكرة قاتلة هي المقارنة بينه وبين اقاربه الذين تخرجوا في الجامعة " ويشغلون مناصب محترمة " على حد قوله ، بينما ينظر الناس الى الحرفة التي ينتمى اليها نظرة غير عادلة .

٢- انخفاض المستوى المعيشي والاجتماعي للطلاب ، وترى الدراسة ان اغلب الطلاب الملتحقين بالتعليم الصناعي اما انهم غير مؤهلين له ، او ان ظروفهم المعيشية والاجتماعية هي التي ترغمهم على الالتحاق به بحيث لا يبقى للتعليم الصناعي غير الطلاب الذين يعانون من مشكلات بيئية ومادية كبيرة وان كانت تشترك في الفقر وضخامة حجم الاسره والتفكك العائلي بسبب الطلاق او تعدد

الزوجات او ككرة الخلاوات . وتتحكم هذه الاسباب في حالة
الطلاب النفسية والتحصيلية، كما تتحكم في مدى مواظبته .
والخلاصة ان عددا كبيرا من طلاب المدارس الصناعية
لا يلتحقون بها الا تحت ضغط الظروف الاجتماعية والعائلية . والنتيجة
هي التحاق الطالب وغما عنه بالتعليم الصناعي .

٣- محدودية المستقبل للتخريج : حيث ان مرتبات الخريجين
قليلة ، ومجال التحاقهم بالتعليم العالي ضيق ، مما ادى الى
ضعف الاقبال على التعليم الصناعي والتقليل من قيمة
خريجيه .

(ب) المشكلات المدرسية : وتلخصها الدراسة فيما يلي :

١- نوع المدرس : تمتاز المدرسة الصناعية عن غيرها بان الصلة
بين الطالب والمدرس اقوى منها في المدارس الاخرى . ولكن
ما هو حاصل في المدارس الصناعية المصرية وكما اوردته
الدراسة هو ان مدرس التدريب العملي مثلا يعتبر نفسه
" اسطى " والطلاب " عمال " يحق له ان يؤد بهم بالطريقة
التي تحلو له ، كذلك قلما يحاول المعلم مساعدة الطالب
في حل مشكلاته المعقدة .

٢- اتجاهات المعاملة : حيث توجد القسوة والعنف في معاملة
الطلاب . فالمدرس قد يضرب الطالب بأيقالة في يده وقد
يصفعه دون سبب غير اذلاله وتصغيره ، هذا ناهيك
عن التفرقة في المعاملة والنظرة الى الطلاب . وفي هذا
الصدد يورد الدكتور محمد فهمي على لسان احد المدرسين

" ان الوسيلة الوحيدة لاختراع الطلاب ان يختار المدرس ولداً بويلاً ، ضخماً الجسم ويضعه على صدغه لكي يهرب باقي الطلبة " .

٣- طبيعة الجو المدرسي : ان ازدحام المدارس الصناعية بالطلاب وازدحام المدرسين ووضوح التمايز سواء في المؤهل او المرتب ، بالإضافة الى عدم توفر الادارة المقننة باهمية هذا النوع من التعليم . كل هذا يؤدي الى خلق جو مدرسي فيه التمزيق وفيه العنف ونفيه اللامبالاة وسوء التوجيه والتسيب وضعف الاشراف . وكلها مشكلات تمس الطالب في صميم حياته ومصيره .

٤- طرق التعليم : ان ازدحام الصفوف الدراسية ونقص الالات وقلة العدد والاجهزة تشكل معوقات امام اتباع طرق تعليم صحيحة تحقق اهداف التعليم الصناعي ولكن ثمة عوامل اخرى اهم تزيد من مشكلات الطالب بهذا التعليم منها : اتباع طرق تعليم خاطئة لا تتفق والمنهج العلمي والاتجاهات التربوية السليمة وتؤدي بالطلاب الى كسره المدرسة الصناعية ومحاولة الهرب منها .

ويلاحظ على هذه الدراسة التي قام بها محمد فهمي وسليمان نسيم اهتمامها بالمشكلات التي يعطني منها طلاب ومعلمو المدارس الصناعية في مصر . وكيف ان هذه المشاكل تؤثر بالتالي في مسير العملية التعليمية نحو الطريق غير المرسوم لها ، مما يستدعي وضع حلول جذرية لها لان مصر مقبلة على نهضة صناعية تستحق الدعم البشري المدرب تدريباً فنياً سليماً .

ثالثاً : الأبحاث في السعودية

ومن هذه الأبحاث ما قام به مدني عبد القادر علاقي عام ١٩٧٢ حيث قدمه لجامعة أريزونا في الولايات المتحدة وحصل بعونه على درجة الدكتوراه في التربية تحت عنوان " التعليم الصناعي الحرفي في الحربية السعودية ، مشكلاته ووسائل تطويره " (١) .

وكان الغرض من دراسته هو الكشف عن المشكلات الرئيسية للتعليم الصناعي في السعودية ، ومدى مساهمة هذا التعليم في أعداد العمال المهرة لسد احتياجات سوق العمل في الدولة . وقد لخص السيد العلاقي دراسته هذه في النقاط التالية :

- ١- ان المشكلة الرئيسية هي أحجام الطلاب عن التعليم الصناعي وتفضيلهم التعليم الأكاديمي ، ذلك التعليم الذي يبدو اختياراً طبيعياً مناسباً لأولئك الذين يطمحون في الوصول إلى درجات عالية من التعليم ، حيث الضمان الأكبر لخريجي التعليم الأكاديمي في المراكز العالية في الدولة .
- ٢- نظرة المجتمع السيئة إلى هذا التعليم حيث يعتبرونه صاحب الأيدي غير النظيفة ، وصاحب ساعات العمل الطويلة .
- ٣- ان معظم المعلمين والمسؤولين عن التعليم الصناعي في السعودية غير مؤهلين تأهيلاً مناسباً على الرغم من وجود اقتراحات عديدة بهذا الشأن .

- ٤- ان: الابنية المدرسية الموجودة حاليا لا تلائم متطلبات واحتياجات التعليم الصناعي .
- ٥- هناك مشكلة الاعتماد على المراجع والمصادر الاجنبية ، فبينما يستخدم المحاضرون والمدرسون العمليون في قاعات التدريس وفي المشاغل ، اللغة العربية في تدريسهم فان الكتب المطلوبة دراستها والمراجع المتوفرة في مكتبات المدارس الصناعية هني باللغات الاجنبية مما يشكل عائقا امام الطلاب .
- ٦- ان معظم الخريجين من المدارس الثانوية الصناعية يرتبطون بالقطاع العام ، تاركين القطاع الخاص يعتمد اعتمادا كاملا على العمال المهرة المستوردين من الخارج .
- ويستدل الباحث على ذلك بقوله : انه بتحليل الاعداد المطلوبة من الفنيين لخطة التنمية الخماسية السعود يــــة (١٩٧٠-١٩٧٥) يتضح ان المدارس الصناعية ستقدم ٣% فقط من العدد المقرر لاحتياجات القطاع الخاص . وبالتحليلات البعيدة للعدد المقرر من الفنيين المطلوبين من خلال الخطة الخمسية الثانية (١٩٧٥-١٩٨٠) يتضح ان العربية السعودية ستحتاج الى ٣٦٤٠ عاملا فنيا سيتم الحصول عليهم عن طريق المدارس الصناعية المحلية وعن طريق الايدي العاملة الماهرة المستوردة من الخارج .
- هذا ويعتقد السيد العلاقي في نهاية بحثه ان حالة التعليم الصناعي في بلده سيتم تحسينها وتطويرها في المستقبل القريب .

ومن هذه الدراسة يتبين ان التعليم الصناعي في السعودية يعاني من مشكلات عدة تتطلب الحلول الناجمة من قبل المسؤولين ، خاصة وان خطط التنمية الجديدة تحتاج الى اعداد متزايدة من العمال المهرة ، مما يجعل عملية التطوير حتمية وضرورية .

رابعاً : الدراسات في الاردن

كانت من اهم الدراسات التي دارت حول التعليم الصناعي في الاردن ، ما قدمه السيد نجاتي البخاري عام ١٩٦٨ لجامعة ستانفورد بالولايات المتحدة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية تحت عنوان " قضايا في التعليم الصناعي في الاردن " .

وكان لهذه الدراسة هدفان ، الاول ، الكدح عن مضيير خريجي المدارس الثانوية الصناعية ، والثاني معرفة شيء عن نفقات الاعداد المهني للطلاب عن طريق المدرسة الصناعية مقارنة بالاعداد المهني عن طريق المدرسة الاكاديمية .

ولكي يتعرف هذا الباحث عن مصير الخريجين فقد ارسل استبياناً بواسطة البريد الى اماكن سكن جميع خريجي مدرستي عمان واربد الصناعيتين في الاعوام ٦٣ و ٦٤ و ١٩٦٥ والذين بلغوا ٣٥٢ خريجاً . وكان من النتائج الرئيسية لهذا الاستبيان ان ٥٥ ٪ من هؤلاء الخريجين يحملون في الاردن ، وان ٥٤ ٪ يدرسون في الخارج و ٧٥ ٪ عاطلين عن العمل و ١٢٦ ٪ لم يستطع الباحث تحديد مصيرهم . وان من بين ٩٠ خريجاً الذين جرت مقابلتهم ، هناك

٩٦% منهم يعملون في القطاعين العام والمختلط (عام وخاص) و ٤% في القطاع الخاص (١).

ويحدث الخريجون عن العمل في القطاع العام لان الاجور الولىة اعلى منها في المؤسسات الصناعية التابعة للقطاع الخاص وبعض الخريجين يقبلون العمل في المؤسسات الصناعية خارج القطاع العام ، اما كمكان انتقال للقطاع العام ، او بسبب وجود فوائد تموض الفروق في الاجور مثل اكتساب مهارات جديدة لها قيمة تسويقية في سوق العمل في المستقبل . ومن ناحية اخرى وجد ان ٧٦.٦% من الخريجين الذين جرت مقابلتهم قد مروا بفترة بطالة اجبارية تراوحت ما بين شهر واثنى عشر شهرا ، كما ان ٦٣.٣% منهم غيروا مكان عملهم اكثر من مرة .

وفيمما يتعلق بالنتائج الخاصة بتكاليف الاعداد المهني في المدارس الصناعية فقد وجد السيد البخارى ان تكاليف الطالب الواحد في المدرسة الثانوية الصناعية اذا ما قورنت بتكاليف الطالب الواحد في المدرسة الثانوية لأكاديمية هو بنسبة ٩٥ : ١٠٠ .

وتوضح هذه الدراسة كيف ان الخريجين من المدارس الثانوية الصناعية يفضلون العمل في القطاع العام على العمل في القطاع الخاص لعمما في الاجور المرتفعة والحصول على الخبرة الجيدة ، وان هؤلاء الخريجين يواجهون مشكلة البطالة في اوائل فترة التخرج ومشكلة التنقل وعدم الثبات في مكان معين .

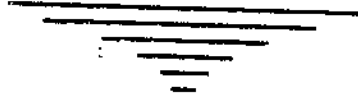
١ - نجاتي البخارى ، قضايا في التعليم الصناعي في الاردن ، عمان جمعية عمال المتابع التعاونية ، ١٩٦٩ ص ١٦٩ .

كما يتبين ايضاً ان تكاليف الطالب الواحد في المدرسة
الصناعية مرتفعة اذا ما قيس بتكاليف الطالب في المدرسة
الاكاديمية وذلك نظراً لارتفاع اثمان الآلات والاجهزة والمواد الخام
الضرورية للتمارين ، وتكاليف بناء المدارس الصناعية وما تحويه من مشاغل
حيث يتطلب ذلك نمواً خاصاً ذا تكاليف عالية.

وبعد كل هذا فانه يتضح من الدراسات العربية السابقة
والتي اجريت في كل من العراق ومصر والسعودية والاردن ان الاهتمام
بدراسة جوانب التعليم الصناعي في هذه الدول بدأ يتزايد بحيث
كشف ذلك عن الكثير من المشكلات والعيوب والتي تكاد ان تكون
مشتركة ، فمن نظرة المجتمع السيئة الى هذا التعليم وما ترتب عليها
من احجام الطلاب عن الدخول فيه ، الى جمود في بعض المناهج
وحاجتها الى التعديل والتغيير ، الى طبيعة الابنية المدرسية
والتي لا تتلاءم في معظمها مع حاجة هذا التعليم ومتطلباته ، التي
ما يعانيه المعلمون والطلاب في هذه المدارس من مشكلات متعددة
تؤثر بدورها على سير العملية التعليمية في السرب الموسوم لها ،
الى واقع الخريجين وما يعانونه من ظروف البطالة حيناً وعدم الطمأنينة
والاستقرار احياناً ، مما جعل صيحات المصلحين تسمع بين حين وآخر ،
مطالبة بتطوير هذا التعليم وتحسينه .

وفي النهاية وبعبارة موجزة فان الدراسات الاجنبية
والعربية التي طرقت باب التعليم الصناعي للتعرف على
واقعه ومشكلاته كيرة ومتنوعة ، اى ان الجانب
الذي تعالجه هذه الدراسة لم يكن مهماً من قبل .

ولكن رأى الباحث ان يتعدى في دراسته هذه الحدود التي وقفت عندها هذه الدراسات والتي تشمل في معرفة واقع هذا التعليم حيناً ومشكلاته احياناً فيبين مطالب انماء وتطوير التعليم الصناعي .



الباب الثالث

واقع التعليم الصناعي الثانوي في الأردن في ضوء تطوره منذ نشأته

- الفصل الأول : تطور التعليم الصناعي الثانوي في الأردن
- الفصل الثاني : واقع التعليم الصناعي الثانوي في الأردن

الفصل الاولتطور التعليم الصناعي الثانوي في الاردن

ان اول بادرة لظهور التعليم الصناعي بشكل مبسوط كان في فلسطين عام ١٨٦٣ وذلك بتأسيس مدرسة الالباء الساليزيان في بيت لحم ، ومن ثم اعقبها قيام دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس عام ١٩٢٢^(١) ، هذا بالاضافة الى مدرسة حيفا الصناعية التي ظهرت ابان عهد الانتداب البريطاني^(٢) .

اما عن المدارس الثانويه الصناعية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، فان الباحث يرى ان من المناسب التحدث عن كل واحدة منها على حدة نظرا لوجود احدهما منذ العشرينات ، بينما لم تظهر بقية المدارس الاخرى الا في الستينات .

اولا ، مدرسة عمان الصناعية : بدأ التعليم الصناعي في الاردن بتأسيس اول مدرسة صناعية في عمان سنة ١٩٢٥ ، فقد ورد في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٠/٢٠/١٩٢٤ قرار باحداث مدرسة في عمان العاصمة والخاء القسم الليلي في مدرسة السلط التجهيزية ، وتخصيص مخصصاته واثامه للمدرسة الصناعية المزمع تأسيسها^(٣) .

- ١- وزارة الثقافة والاعلام ، الاردن في خمسين عاما (١٩٢١-١٩٧١) عمان ، دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٧٢ ص ١٦٤ .
- ٢- وزارة الثقافة والاعلام ، التربية والتعليم ، عمان ، دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٦٩ ص (٧) .
- ٣- وزارة التربية والتعليم ، تطور التعليم في المملكة الاردنية الهاشمية منذ عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٧٠ ، عمان غير منشور ١٩٧٠ ص (١٤٩) .

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان تبين للمسؤولين ان الفوائد المتوقعة من القسم الليلي في المدرسة التجهيزية ليست بشيء يذكر بالنسبة لما ستجنيه البلاد من المنافع من تأسيس مدرسة صناعية وتعميم الحرف الصناعية فيها:

وقد جهزت المدرسة الجديدة بالادوات والالات لقيام حركتين رئيسيتين هما: اشغال الجذادة العربية واشغال النجارة، حيث استمر العمل بهذين القسمين وحدثما لغاية عام ١٩٢٢، حيث ادخل فيها قسما النسخ والخيزران، وقد انطلق الاول سنة ١٩٣٤ والثاني سنة ١٩٤٢، وضيف الى اقسام المدرسة قسم التجديد سنة ١٩٣٥، الا انه اغلق سنة ١٩٤٢ أيضا. والسبب في اغلاق هذه الاقسام هو عدم وجود مصانع في البلاد تستوعب الخريجين تتناسب ومدة دراستهم ومستوى تعليمهم. واقتصر العمل في قسمي النجارة والجذادة بفرعها العربية والانرجية (١).

وقد تم وضع الشروط الخاصة بدخول الطلاب في هذه المدرسة حين افتتاحها كما جاء في العدد ٨٤ من الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٢ / ١٢ / ١٩٢٤ ومن أهمها (٢):

- ١- يقبل في المدرسة الصناعية على اختلاف شعبها كل تلميذ من أبناء مدينة الشرق العربي يتراوح عمره بين ١٢-١٥ سنة.

١- برهان كمال " التعليم الصناعي في المملكة الاردنية الهاشمية " رسالة العلم، عمان، العدد الاول، السنة الرابعة، اذار ١٩٥٩ - ص (١٣).

٢- وزارة التربية والتعليم، المرجع السابق، ص (١٥٠).

- ٢- يقبل في المدرسة كل تلميذ أكمل التحصيل الابتدائي لاربع سنوات من المدارس الابتدائية.
- ٣- لا يجوز للتلميذ تغيير الفرع الذي يكون قد تخصص به بعد دخوله .
- ٤- يكون اختيار التلاميذ من كل مقاطعة بمعرفة الحكام الاداريين بالاتفاق مع لجان المعارف ومجالس الادارة.
- وفي العدد ٨٢٣ من الجريدة الرسمية بتاريخ (١) ١٩٤٥ / ٥ / ١ نشرت التعليمات الداخلية للمدرسة الصناعية لسنة ١٩٤٤ والتي تنص على ان مدرسة الصناعة تُولف من صف تمهيدى وشعبتين شعبة الحدادة وشعبة النجارة والتنجيد ولوزارة المعارف (التربية والتعليم حاليا) اضافة حرف جديدة تقتضي المصلحة احداثها .
- كما ورد في هذه التعليمات شروط القبول ومدة الدراسة فيها واجمها .
- ١- يشترط لقبول التلميذ في المدرسة الصناعية ما يلي :
- أ- ان يكون اردني .
- ب- ان يكون عمره بين الثانية عشرة والرابعة عشرة للالتحاق بالصف التمهيدي .
- ج- ان يكون قد انتهى الصف الخامس اذ السادس الابتدائي ليلتحق بالصف التمهيدي .
- د- التلاميذ الذين انهوا الصف السابع الابتدائي (الاول الاعدادى حاليا) يمكن قبولهم بالمدرسة اذا لم يتجاوز سنهم الخامسة عشرة وهو لاء يلتحقون بالحرف مباشرة .

- هـ - ان يكون التلميذ لائقا من الناحية الصحية والخلاقية .
- ٢- اما عن الحرف ومدة التحصيل في هذه المدرسة فقد حددت في هذه التعليمات بما يلي :
- أ - صفات مهيدى لمدة سنة واحدة .
- ب - حرفة الحدادة ومدتها ثلاث سنوات عملية ونظرية .
- ج - حرفة النجارة والتنجيد ومدتها ثلاث سنوات عملية ونظرية .
- هذا وقد بقيت هذه المدرسة على هذا البرنامج حتى عام ١٩٤٨ ، حينما اخيت جميع الحرف باستثناء النجارة والحدادة .

وفي سنة ١٩٥٢ أرأت الحكومة الاردنية انشاء مدرسة صناعية على مستوى اعلى وافضل من الذى سارت عليه مدرسة الصناعة في عمان طوال السنين الماضية ، فأُنشأت المدرسة الصناعية الثانوية واقامت الابنية اللازمة لها ، بالاشتراك مع ادارة بعثة الحمل الاميركية في الاردن .

فاخذت الحكومة على عاتقها بناء الاماكن اللازمة للتدريس النظرى والادارة والاقسام الداخلية وما يتبعها ، وقسمت بعثة الحمل الاميركية لبنين المشاغل وتقديم معظم الآلات والاجهزة اللازمة لها ، وابتدأت الدراسة فيها سنة ١٩٥٣ على نظام حديث يستعمل الآلية (١) .

- ١- تخريج فنيين اختصاصيين في الحرف المختلفة المتوفرة في المدرسة .
- ٢- اعداد المتخرجين بحيث يستطيع الموهوبون منهم متابعة الدراسة في المعاهد العالمية .

- ٣- اعداد معلمي النشاط المهني في المدارس الثانوية المتوسطة (الاعدادية حاليا) .
- ٤- عقد مسابقات دراسية خاصة للمتخرجين استجابة لحاجات الصناعة في البلاد .
- ٥- عقد دورات تدريبية للعمال في الصناعات المحلية لرفع مستواهم وذلك ضمن امكانيات المدرسة .

وفي سنة ١٩٥٣ - ١٩٥٤ افتتحت المدرسة اقسامها ليلية لتدريب العمال الموجودين في الاسواق المحلية وتحسين اوضاعهم الفنية من الناحيتين النظرية والعملية .

ولتأمين المستوى المطلوب للمتخرجين اشترط في المتقدم للالتحاق بهذه المدرسة انهاء الصف الثالث الثانوي بنجاح (الثالث الاعدادي حاليا) . وان يكون عمره دون الثامنة عشرة ، حيث يقضي في المدرسة ثلاث سنوات ينال بعدها دبلوم المدرسة في احد الفروع التالية : الكهرباء ، النجارة ، هندسة السيارات ، صناعة المساند وخرائط وبرادة يدوية وآلية وحدادة ولحام وسكب .

هذا ويدرس الطلاب المواد الفنية التالية ، الرسم الهندسي والميكانيكي الفني ، علم الصناعة (التكنولوجيا) ، الحساب الصناعي ، الآلات الحرارية ، ادارة الورش الات ومحركات . وتختلف هذه المواد باختلاف التخصص .

اما المواد النظرية العامة فهي الرياضيات والحلوم واللغة العربية واللغة الانكليزية . ومستوى هذه المواد قريب جدا من مستوى منهج الدراسة الثانوية العامة .

(٧٧)

اما المواد الاخرى فهي مادة التدريب العملي ، وتشتمل
التدريب في الحرف المذكورة سابقا ، هذا ويتخصص الطالب بعد امتحان
الفصل الاول من السنة الاولى ، ويستمر في تخصصه حتى نهاية تلك
السنة .

اما صف المعلمين والذي كان موجودا في تلك الفترة، فينتخب
طلابه من خريجي المدرسة ، ومدة الدراسة فيه سنة واحدة ينسب
الطالب بعد ما دبلوم صف المعلمين . وتقسّم دراسة صف المعلمين
الى قسمين :
أ - القسم العملي ويتألف من المواد التالية : اشغال النجارة ،
اشغال المعادن ، اشغال التنجيد ، اشغال القش .
ب - القسم النظري ويتألف من المواد التالية ، تربية وادارة
صفوف وعلم نفس ، رسم فني ، رسم عام ، لغة انجليزية ،
علم الصناعات .

وقد بقي منهاج الدراسة في هذه المدرسة على حاله حتى
نهاية عام ١٩٥٦-١٩٥٧ باستثناء تغيير طفيف في المواد النظرية
الخاصة بالسنة الثالثة ، اذ روعي نظرا لكثرة عدد المواد التي يتقدم
بطلاب السنة الثالثة لامتحان الدبلوم فيها ان تدمج بعض هذه المواد
ضمن برنامج السنة الثانية وان يكتفى بما يتلقاه الطلاب منها فسي
السنتين الاولى والثانية وبذلك تسنى لطلاب السنة الثالثة النهائية ان
يقضوا الوقت الذي كان مخصصا لهذه المواد في التدريب العملي
في المشاغل^(١) .

اما في عام ١٩٥٧-١٩٥٨ فقد اضيفت حرفة جديدة غني
 المدرسة هي التدفئة المركزية والادوات الصحية ، بينما استمر
 المنهاج السابق على حاله ، واستمرت هذه المدرسة تسير قدما
 نحو تحقيق اهدافها وقيامتها من تخريج فنيين اخصائيين بحسب
 حاجات البلاد وشهيرة حاملي الشهادات التي تمنحها هذه المدرسة
 لمتابعة الدراسة في المعاهد الصناعية الهندسية العليا ، ورفع
 مستوى العمال بعقد دورات تدريبية لهم ضمن امكانيات المدرسة ، عدا
 عن اعداد الخريجين بعد تخصصهم سنة واحدة في المدرسة لكي يصبحوا
 معلمين للنشاط المهني في المدارس الثانوية المتوسطة (الاعدادية)
 وعقد دورات تدريبية لمعلمي الرسم والاشغال اليدوية في المدارس
 الابتدائية وللمعلمي النشاط المهني في المدارس الاعدادية .

وقد طرأ توسع في المشاغل والمناجج في العام الدراسي
 ١٩٦٢-١٩٦٣ حيث اضيف الى بناء المدرسة قاعة صغيرة لمشغل
 الاجهزة المخبرية ، كما ادخل موضوع تعليم الالكترونيات في حرفة
 الكهرباء . هذا وقد تم فتح شعبة جديدة لتدريب الطلاب على اعمال
 المناجم مدتها سنة واحدة بالتعاون مع شركة الفوسفات ووزارة الاقتصاد .

وبالرغم من تأسيس مدرسة صناعية في اردن واخرى
 في نابلس الا ان المنهاج في كل من المدارس الثلاث ظل مختلفا
 حتى توحدت المناهج واصبح الطلاب في كل مدرسة يسيرون على المنهاج
 نفسه الذي وحدته وزاره التربية والتعليم والذي تم وضعه وتطبيقه
 في بداية العام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤ وما زال ساري المفعول
 حتى الان ، علما بأن هناك مشروعا جديدا للمناهج جديدة يتمشى

وحاجة البلاد ويتلاءم مع ما احرزته الصناعة من تقدم قد
وضعه المسؤولون ولم يتم تطبيقه بعد .

ثانياً ، مدرسة اربد الثانوية الصناعية :

بدأت الدراسة في هذه المدرسة في اول شهر ايلول من
عام ١٩٦٠ ، ويقبل فيها التلامذة بنجاحهم في الثالث
الاعدادى ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .

ومنهاج هذه المدرسة منذ ان تم تأسيسها يتكون
من قسمين : اكايمي وعملي . ويشغل القسم الاكاديمي
دراسات فنية وعلمية وادبية تساعد الطالب على
التخصص في حرفة معينة ، كما تمكنه من زيادة ثقافته
وتوسيعها ، اما القسم العملي فيمكنه من التخصص في
الحرف التالية : الكهرباء ، الميكانيكا (السيارات ومحركات
البنزين والديزل) ، المعادن بما في ذلك الخراطة
والبرادة واللحام بالكهرباء والاكسجين ، وكذلك
الحدادة الحربية .

وفي عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ تم تطبيق المناهج
المشتركة في المدارس الصناعية لثلاث في عمان واربد
ونابلس ، بعد ان مضت كل مدرسة حسب منهاج خاص
بها لفترة معينة من الزمن .

وقد اضيف عام ١٩٦٥ - ١٩٦٦ عايق ثان الى بناء
المدرسة ليكون منزلا داخليا يستوعب ستين طالبا ، وهو اليوم
يستوعب ما يزيد على الثمانين طالبا .

اما المواضيع المهنية والحرف، المتوفرة في صناعة اربد
فهي : الكهرباء ، السيارات والخراطة والتسوية ، الحدادة واللحام .

اما المباحث النظرية التي يتلقاها الطلاب اثناء دراستهم
في المدرسة الصناعية فهي : العلوم الأكاديمية كالتربية الاسلامية ،
اللغة العربية ، اللغة الاجنبية بنوعيهما الانجليزية والالمانية ،
الرياضيات ، الفيزياء ، الا ان الرياضيات الخيت فيما بعد
ومما نية الان الى اعادتها من جديد .

اما المواد الفنية فهي الرسم الفني وعلم الصناعات والحساب
الصناعي وادارة الورش . ومن الجدير بالذكر ان هذه المدرسة
اقيمت بالتعاون مع حكومة المانيا الاتحادية حيث قدمت المانيا
الات والاجهزة والخبراء وبعض المدرسين وقامت الحكومة الاردنية
ببناء اقسام المدرسة الادارية والدراسية .

ثالثا : مدرسة نابلس الصناعية الثانوية :

تأسست هذه المدرسة في السنة الدراسية
١٩٦٦-١٩٦٢ ، ويقبل الطلاب فيها بعد نجاحهم
في الثالث الاعدادي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .
والدراسة فيها كالمدراس الصناعية الثانوية الاخرى :
اكاديمية وعملية .

اما الاكاديمية فكانت تشمل : الدين الاسلامي
واللغة العربية واللغة الانجليزية والحساب الصناعي والرسم
الميكانيكي وعلم الصناعة . اما المواد العملية فكانت تشمل

(٨١)

التدريب العملي في الحرف التالية ، الكهرباء ، النجارة ، التجديد ، السيارات ، الخراطة والتسوية ، الحدادة واللحام ، البناء والمساحة ، ولكن بعد ان تم توحيد مناهج المدارس الصناعية اصبحت مناهجها كما لمناهج مدرستي عمان واريسسد .

والتعليم في هذه المدارس فكثيره من المدارس الصناعية الاخرى مجتاني ، كما ان ما يقرب من ٤٠ بالمئة من مجموع الطلاب المقبولين سنويا يلتحقون بالاقسام الداخلية وخاصة الطلاب القادمين من القرى والمدن النائية ، اما بقية الطلاب فيعتبرون من القسم الخارجي .

رابعا ، مدرسة القدس الثانوية الصناعية ،

وقد افتتحت للدراسة في ١٥ / ١٠ / ١٩٦٥ بمجموع ٦٦ طالبا . ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتجسرى اختبارات قبول للطلاب وعلى ضوء نتائجها يتلقى عدد منهم تدريبا اساسيا في اشغال المعادن . ويعد هذا التدريب الذي يستمر طيلة العام الاول يتم تخصصهم في الحرف الصناعية المختلفة اعتبارا من بداية العام الدراسي الثاني . ويتخصص عدد اخر من الطلاب في حرف النجارة ويتلقون تدريبهم الاساسي طيلة العام الاول ويستمر في التدريب على مستوى التخصص حتى تخرجهم . (١)

١- وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٦٦-١٩٦٧ ،

عمان ، جمعية عمال الصناعات التعاونية ، ١٩٦٧ ص (٢٣٣) -

وفي البداية لا بد من بيان تطور عدد المدارس الصناعية وعدد الطلاب والمعلمين فيها والمتخرجين منها خلال السنوات العشرة الاخيرة وذلك دعماً للحدوث السابق عن التطور التاريخي للتعليم الصناعي الثانوي في الاردن • وهو ما يظهر في الجدول رقم (١) •

(٨٣)

جدول رقم (١)

جدول يبين عدد المدارس الصناعية وعدد المعلمين والتلاميذ والمتخرجين خلال العشر سنوات الاخيرة (١٩٦٢-١٩٧٢).

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد الطلبة	عدد المتخرجين
١٩٦٣-١٩٦٢	٣	٤١	٥٣٦	٦٨
١٩٦٤-١٩٦٣	٣	٤٩	٦٤٦	١٤٤
١٩٦٥-١٩٦٤	٣	٥٢	٦٣١	٢٤١
١٩٦٦-١٩٦٥	٤	٦٣	٧٤١	١٩٣
١٩٦٧-١٩٦٦	٤	٥٩	٧٧٥	٣١٤
١٩٦٨-١٩٦٧	٢	٣٧	٥٧٦	١٨٧
(الضفة الشرقية)				
١٩٦٩-١٩٦٨	٢	٤٨	٥٧٨	١٣٢
(الضفة الشرقية)				
١٩٦٩-١٩٧٠	٢	٤١	٥٩٨	١٨٦
(الضفة الشرقية)				
١٩٧٠-١٩٧١	٢	٤١	٥٩٧	١٧٠
(الضفة الشرقية)				
١٩٧١-١٩٧٢	٢	٥٢	٦٩٩	١٦٣ (١)

١- وزارة التربية والتعليم ، التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٩٧١-١٩٧٢ ، عمان ، المطبعة الوطنية ومكتبتها ، ١٩٧٢ ص (١٣٦-١٣٧).

ويتضح من العرض التاريخي الموجز للمدارس الثانوية الصناعية في الاردن الحقائق التالية :

- ١- ان مدرسة عمان الصناعية والتي مضى على قيامها ما يقارب نصف القرن (١٩٢٥-١٩٧٣) ، لعبت وما زالت تلعب الدور البارز في ايجاد طائفة من العمال المهرة لسد احتياجات البلاد في مجال التصنيع .
- ٢- ان التعليم الصناعي الثانوي في الاردن ، وان كان قد واكب التحليم الثانوي الاكاديمي في نشأته ، الا انه نما نموا بطيئا محدودا فقد بقي طوال اكثر من ثلث قرن (١٩٢٥-١٩٥٩) مقتصرا على مدرسة واحدة فقط ، هي مدرسة عمان الصناعية ، في حين كان عدد المدارس الثانوية الاكاديمية الحكومية في نهاية تلك الفترة سبعا وخمسين مدرسة .^(١) وانه حتى في عام ١٩٦٦ حينما وصلت المدارس الصناعية الى اكبم عدد لها بافتتاح مدارس اردن ونابلس والقدس الصناعية بلغ عدد المدارس الثانوية الاكاديمية ستا وتسعين مدرسة^(٢) .
- ٣- ان المدارس الصناعية زادت في الستينات من ذا القرن ، وذلك لسد حاجة السوق المحلية وبعض حاجة السوق العربية من الايدي العاملة الفنية من جهة ، ولتحقيق مبدأ تنويع التعليم الثانوي وتحويل عدد أكبر من ابنائه الى ميدان التعليم المهني وخاصة التعليم الصناعي من جهة اخرى .

١- وزارة الثقافة والاعلام ، الاردن في خمسين عام (١٩٢١-١٩٧١) ، عمان دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٧٢ ص (١٤٦-١٤٧) .

٢- وزارة التربية والتعليم ، التقرير الاحصائي السنوي لعام ٧١-٧٢ عمان المطبعة الوطنية ومكاتبها ، ١٩٧٣ - ص (٢٩) .

- ٤- ان المدارس الصناعية الثانوية في الاردن قد اقيمت على اساليب حديثة نسبيا وبالتعاون مع دول قطعت شوطا عظيما في مجال الصناعة والتعليم الصناعي .
- ٥- ان التعليم الصناعي الثانوي لم ينسجم في نموه وتطوره من حيث اعداد الطلبة المنتظمين فيه ، مع التعليم الثانوي الاكاديمي ففي سنة ١٩٦٢ - ١٩٦٣ كان عدد الطلاب في المدارس الثانوية الصناعية ٥٣٦ طالبا مقابل ١٦٩٤٠ طالبا وطالبة في التعليم الثانوي الاكاديمي ، اي بنسبة ٣٠ بالمئة . ثم ارتفع العدد في عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ الى ٥٧٨ طالبا في التعليم الصناعي الثانوي في الضفة الشرقية ، مقابل ١٥٦٩٠ طالبا وطالبة في التعليم الثانوي الاكاديمي اي بنسبه ٣٥ بالمئة ، ولكن هذه النسبة انخفضت في عام ١٩٧١ - ١٩٧٢ ، الى ٣١ بالمئة ، حيث بلغ عدد الطلبة في المدارس الثانوية الصناعية (في الضفة الشرقية) ٦٦٩ طالبا مقابل ٢٣١١٨ طالبا وطالبة في التعليم الثانوي الاكاديمي . وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

جدول يبين عدد الطلبة في المدارس الثانوية الصناعية
الى عدد الطلبة في المدارس الثانوية الأكاديمية
خلال العشر سنوات الاخيرة (١٩٦٢-١٩٧٢) .

السنة الدراسية	عدد الطلبة في المدارس الصناعية الثانوية	عدد الطلبة في المدارس الثانوية الأكاديمية	نسبة الصناعي الى الاكاديسي
١٩٦٣-١٩٦٢	٥٣٦	١٦٩٤٠	٣٪
١٩٦٦-١٩٦٥	٧٤١	٢٢٥٥٨	٣ر٣٪
١٩٦٩-١٩٦٨ (الضفة الشرقية)	٥٧٨	١٥٦٩٠	٣ر٥٪
١٩٧٢-١٩٧١ (الضفة الشرقية)	٦٩٩	٢٣١١٨ (١)	٣ر٣٪

١- وزارة التربية والتعليم ، التقرير الاحصائي لعام ١٩٧١-
١٩٧٢ ، عمان ، المطبعة الوطنية ومشتبتها ، ١٩٧٣ ،
ص (٣٦-٣٧) .

=====

=====

=====

=

الفصل الثاني

واقع التعليم الصناعي الثانوي في الاردن

تشرف على التعليم الصناعي الثانوي في الاردن عدة سلطات حسب نوع الدراسة وارتباطاتها وهي :

١- وزارة التربية والتعليم : تشرف هذه الوزارة على نومين من التعليم الصناعي الثانوي :

أ- المدارس الصناعية الثانوية : وتقبل طلابها من الناجحين في الشهادة الاعدادية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وهي التي يدور حولها هذا البحث .

ب- مراكز التدريب الصناعي : وتقبل طلابها من الراسبين في الشهادة الاعدادية او من الناجحين ذوى المعدلات المنخفضة . ومدة الدراسة عيها سنتان . وهناك مركزان للتدريب الصناعي احدهما في عمان والاخر في اربد . هذا ولن نتعرض هذه الدراسة لمراكز التدريب الا باشارات عابرة .

٢- وكالة غوث المائدين : حيث تشرف على مدرسة صناعية واحدة في بلدة وادي السير وتقبل طلابها من ابناء اللاجئين الفلسطينيين الناجحين في امتحان الشهادة الاعدادية بعد اجتيازهم امتحان قبول خاص بذلك . وتقدم هذه المدرسة ثقافة مهنية صناعية في حرف متعددة هي : البناء ، واللوبار ، النجارة ، القسارة والتبليط ، الادوات الصحية ، السيارات ،

الحدادة واللحام ، التسوية الآلية ، الكهرباء ، الراديو والتلفزيون ، الرسم الهندسي والمعماري ، محركات الديزل الثقيلة ، وسائل تبريد الهواء وتكييفه ، المواصلات السلكية واللاسلكية (١) .

وقد وصل عدد الطلاب في هذه المدرسة في عام ١٩٧١ - ١٩٧٢ إلى ٤١٠ طالباً ، وعدد المعلمين ٤١ معلماً في حين بلغ عدد المتخرجين في نفس العام ٢٠٤ طالباً (٢) . وهذا يوضح الدور الذي تلعبه هذه المدرسة في إعداد الأيدي العاملة الفنية للسوق المحلية ، بل إن الكثيرين من خريجيهما يجدون سوقاً لخدماتهم في الدول العربية المجاورة وخاصة السعودية ودول الخليج العربي .

وتختلف هذه المدرسة عن المدارس الثانوية الصناعية التابعة لوزارة التربية والتعليم في أن مدة الدراسة فيها سنتان ، ومدة السنة الدراسية عشرة أشهر يضاف إليها شهر تدريب عملي كامل في كل سنة دراسية منها .

-
- ١- وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٦٥-١٩٦٦ ، عمان ، المطبعة الوطنية ومكاتبها ، ١٩٦٧ ، ص (٢٢٥) .
 - ٢- وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٧١-١٩٧٢ ، عمان ، المطبعة الوطنية ومكاتبها ، ١٩٧٣ ، ص (١٣٦-١٣٧) .

٣- الهيئات الخاصة الاجنبية : وتشرف هذه الهيئات الاجنبية على مدرسة واحدة هي مدرسة ثيودور شنلر في احسدي ضواحي مدينة عمان ، وتقدم ثقافة مهنية صناعية في الحرف التالية : الطباعة ، النجارة ، الحدادة ، واللحام ، الخزائفة البناء والدلويسار .^(١)

هذا وان مدى مساهمة هذه المدرسة في مجال التعليم الصناعي قليل اذا ما قيس بمساهمة المدارس الصناعية الثانوية التابعة لوزارة التربية والتابعة للموكالة . ففي عام ١٩٧١-١٩٧٢ بلغ عدد المعلمين فيها ثلاثة فقط ، بينما لم يزد عدد الطلاب عن ٢٣ طالبا والخريجين عن ١٧ طالبا .^(٢)

والان وبعد هذا العرض الموجز للسلطات التي تشرف على التعليم الصناعي الثانوي في الاردن ، نعود الى دراسة واقع التعليم الصناعي الثانوي التابع لوزارة التربية والتعليم ، وبالتحديد التعليم في المدارس الثانوية الصناعية ذات الثلاث سنوات .

ولكي يتم التعرف على واقع هذا التعليم بصورة جيدة لا بد من دراسة الجوانب التالية :

- ١- وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٦٥-١٩٦٦ ، عمان المطبعة الوطنية ومكبتها ، ١٩٦٧ ص (٢٢٦) .
- ٢- وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٧١-١٩٧٢ ، عمان المطبعة الوطنية ومكبتها ، ١٩٧٣ ص (١٣٦-١٣٧) .

- ١- أهداف التعليم الصناعي الثانوى .
 - ٢- حجم التعليم الصناعي الثانوى وتنظيمه .
 - ٣- ادارة التعليم الصناعي .
 - ٤- التوجيه التربوي .
 - ٥- التمويل .
 - ٦- ادارة المدارس الثانوية الصناعية .
 - ٧- الطلاب .
 - ٨- المعلمون .
 - ٩- المناهج والكتب المدرسية .
 - ١٠- البنيات والمرافق والتجهيزات .
 - ١١- الامتحانات والشهادات .
 - ١٢- البعثات .
- ١- اهداف التعليم الصناعي الثانوى : تلخص اهداف التعليم الصناعي الثانوى التابع لوزارة التربية والتعليم الاردنية
 فيما يلي :
- أ- اعداد الطلاب في المدرسة الثانوية الصناعية اعدادا
 يتماشى مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم من ناحية
 ويتمشى من ناحية اخرى مع الحاجات القائمة والمنتظرة
 للمجتمع الاردني في تطوره الحضارى نحو
 مرحلة المجتمع الصناعي المقبل .

- بـ يكون الهدف الاساسي للتعليم الصناعي الثانوي هو اعداد الغالب لمستوى العمال الماهرة (١).
- جـ - ان يكتسب الطالب من المعلومات والمهارات والاتجاهات والخبرات العملية ما يجعل منه في نهاية هذه الدراسة مواظنا محيلا لنفسه ، مفيدا لمجتمعه .
- د - ان يميل الطالب الى مستوى متكامل فيه شخصيته ويتوكل له الشعور باحترام نفسه وبقيمتها فسي المجتمع والاحساس بكرامته والمحافظة عليها .
- هـ - ان يتعود الطالب القيام بالواجب وتحمل المسؤولية والتدريب على الحياة الديمقراطية ليصبح مواظنا مسؤولا عاملا على بناء المجتمع بالمعرفة والخبرة والعمل الايجابي (٢).
- ومن هذه الاهداف يبدو مدى التركيز على ايجاد عمال مهرة يستطيعون النجاح في اعمالهم ، ويقومون بخدمة متطلبات التطوير الصناعي التي تقف البلاد على ابوابها .

-
- ١ - وزارة التربية والتعليم ، مشروع الخطوط المبريضة لمناهج التعليم الثانوي الصناعي ، عمان ، فبراير منشور ، ١٩٦٦ - ص (١)
- ٢ - وزارة التربية والتعليم ، دستور السلطنة الاردنية الهاشمية وقانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ ، عمان ، قسم التوثيق التربوي والمنبوعات ، ١٩٧١ - ص (٥١) .

٢- حجم التعليم الصناعي الثانوي وتنظيمه : يتألف التعليم الصناعي الثانوي التابع لوزارة التربية والتعليم الاردنية بصورته المالية (١٩٧٢-١٩٧٣) من مدرستين : احدهما فسي عمان والاخرى في اربد . وكلتاهما تضمان ٦٧٢ طالبا منهم (٣٦٤) طالبا في مدرسه عمان و (٣٠٨) طالبا في مدرسة اربد (١) .

اما عن تنظيم التعليم في هذه المدارس فان الطـلاب الجدد يقضون الفصل الاول من السنة الاولى في التعرف على الحرف المتعددة ، لاتاحة المجال امامهم لاختيار تخصصاتهم التي يميلون اليها ، فيختار الطلاب تخصصاتهم اعتبارا من بداية الفصل الثاني ويستمر في دراستهم حتى نهاية تلك السنة .

ويستمر طلاب السنة الاولى في مدارسهم لمدة ستة اسابيع فسي نهاية العام الدراسي (وكجزء مقتطع من العطلة الصيفية) وذلك للتدريب على النواحي العملية فقط ، والتي تشمل الاشغال الخارجية واساليب الانتاج المتبعة في الصناعات المحلية بينما يتدرب طـلاب السنة الثانية في الفترة نفسها في المصانع المحلية ايضا للتعرف على اساليب الانتاج وزيادة تدريبهم في تخصصاتهم المهنية .

اما رباب السنة الثالثة فحيثما توافرت الامكانيات لدى المؤسسات الصناعية يتم تدريبهم على النواحي العملية في المصانع المحلية طوال العام الدراسي ، بموجب المناهج التي تضعها وزارة التربية والتعليم كما تستمر دراسة هؤلاء الطلاب للمواد الثقافية العامة ، والمواد الفنية المهنية في المدارس التي ينتمون اليها .

١- وزارة التربية والتعليم (قسم الاحصاء) عدد طلاب المدارس الصناعية الثانوية للعام الدراسي ٧٢-١٩٧٣ ، عمان ، غير منشور ، ١٩٧٣

ويتبين من هذا كله ان حجم التعليم الصناعي صغير بالنسبة لحجم التعليم الاكاديمي الثانوي، كما يتبين ان هذا التعليم منظم في ثلاث سنوات ، تكون السنة الاولى تمهيدية ، اما الثانية والثالثة ، فيتخصص فيها الطالب في حرفة معينة من الحرف الموجودة فسي مدرسته وذلك حسب رغبته من جهة ، وحسب مجموع العلامات التي حصل عليها في الامتحانات النظرية والعملية في السنة التمهيدية من جهة اخرى .

ومن الجدير بالذكر ان الحرف الموجودة في المدارس الصناعية هي كما يلي :

الكهرباء ، السيارات ، الخراطة والتسوية ، النجارة ، الحدادة ، واللحام والادوات المصديه والتدفئة المركزية ، وذلك في مدرسة عمان الصناعية ، بينما توجد حرف : الكهرباء ، السيارات ، والخراطة والتسوية ، والحدادة واللحام في مدرسة اربيد الصناعية .

هذا وقد اضيفت هذا العام حرفة جديدة لمدرسة عمان الصناعية هي حرفة الراديو والقلزيون وسيلتحق الطلاب بها رسميا ابتداء من العام الدراسي المقبل (١٩٧٣-١٩٧٤) .

ادارة التعليم الصناعي :

يقوم حاليا في وزارة التربية والتعليم قسم خاص بالتعليم الصناعي تابع لمديرية التعليم المهني . وكان هذا القسم حتى ١ / ٤ / ١٩٧٣ ، يقتصر على رئيس يشرف عليه واثنين من المهندسين يساعدهم في القيام بالاممال المنوطة بهذا القسم .

ولكن بعد هذا التاريخ مباشرة ، اتسع هذا القسم وتغير اسمه فأصبح يدعى " قسم التعليم والتدريب الصناعي " ويشتمل على ثلاثة أقسام رئيسية : قسم التعليم الصناعي ، قسم التدريب الصناعي ، والقسم الفني . وأصبحت المهام الرئيسية لهذا القسم كله هي (١) :

- ١- التعاون مع أجهزة وزارة التربية والتعليم المختلقة في اعداد التسكيلات السنوية للمعهد العالي الصناعي ، والمدارس الصناعية الثانوية ومراكز التدريب الصناعي ودراسة حاجاتها من المعلمين والاجهزة والمتطلبات الاخرى .
 - ٢- تنسيق العمل بين فروع القسم الثلاث .
 - ٣- تقديم تقارير سريعة بنجذات القسم .
- اما عن مهام الفرع الاول وهو قسم التعليم الصناعي فهني كما يلي (٢) :
- أ- القيام بالاجراءات الخاصة باختيار الطلاب للمعاهد والمدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب الصناعي طبقا للاسس التي تقرها الوزارة ، ويشمل ذلك :
 - أ- وضع نماذج طلبات للالتحاق بالمعاهد والمدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب الصناعي وتعميمها على مديريات التربية والتعليم في المحافظات والولاية .

(٢، ١) مديرية التعليم المهني ، قسم التعليم والتدريب الصناعي ،

عمان ، فيبر منشور ١٩٧٣ ، ص (١)

بـ. الاشتراك في اللجان التي تشكل لمقابلة اصحاب طلبات الالتحاق .

ج - تجهيز قوائم باسماء الطلاب الذين ووفق على قبولهم واتخاذ الاجراءات اللازمة لتبليغهم هذا القبول .

٢- التعاون مع قسم التخطيط التربوي ومديري المعاهد والمدارس الثانوية الصناعية ، ومراكز التدريب الصناعي لدراسة التشكيلات المدرسية .

٣- اعداد تشكيلات الهيئات التدريسية والموظفين والمستخدمين بالتعاون مع مديرة شؤون الموظفين وقسم التخطيط التربوي ومديري المعاهد والمدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب الصناعي .

٤- العمل على تأمين حاجات المعاهد والمدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب الصناعي من الأجهزة والادوات واللوازم بالتعاون مع قسم اللوازم في الوزارة .

٥- التعاون مع قسم الارشاد الفني والاجتماعي في توجيه الطلاب نحو اختيار فروع الدراسة المهنية المتناسبة مع ميولهم وقدراتهم .

٦- تقديم خطة عمل للقسم .

٧- تقديم تقارير سنوية للمدير بمنجزات القسم .

اما عن المهام التي حددت لقسم التدريب الصناعي فهي (١) .

١- مديرة التعليم المهني ، المرجع السابق ، ص (٢)

- ١- تقديم المقترحات حول تطوير وتوسيع التدريب الصناعي ليشمل حاجة البلد من المهنيين والفنيين ودراسة امكانيات احداث اختصاصات جديدة حسب الحاجة وذلك بالتعاون مع قسم التعليم الصناعي واجهزة الوزارة المختلقة.
- ٢- القيام بالاجراءات الخاصة بمعدد دورات التدريب الصناعي التالية :
- أ - دورات التلمذة الصناعية التدريبية .
- ب - دورات التدريب المكثفة ذات الدوام الكامل للعاطلين من العمل لتهيئتهم للعمل .
- ج - دورات التدريب التحسينية ذات الدوام الجزئي لرفع مستوى الاشخاص العاملين وتحسين مهاراتهم .
- د - دورات التدريب لمراقبي العمل وللأشخاص الذين سيرفعون لمراكز مراقبي العمل .
- ويتم ذلك باستغلال امكانيات المعاهد والمدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب الصناعي اوفيرها ، وذلك بالتعاون مع دائرة العمل والمؤسسات الصناعية واقسام الوزارة المعنية .
- ٣- التعاون مع دائرة العمل على متابعة حرجي التعليم والتدريب الصناعي وذلك عن طريق :
- أ - الاضمال بالمؤسسات الصناعية العامة والخاصة لتعريفهم بكفاءات الخريجين وتسهيل توظيفهم في تلك المؤسسات .

ب - متابعة الخريجين في تلك المؤسسات لدراسة
المشكلات الفنية التي قد تواجههم والعمل
على حلها .

- ٤- تقديم خطة عمل للقسم .
 - ٥- تقديم مقترحات سنوية للمدير بمنجزات القسم .
- اما بالنسبة لمهام الفرع الفني بقسم التعليم والتدريب
الصناعي فهي :
- ١- تطوير مستويات التدريب لمختلف المهتمين بالتعاون
مع المعاهد والمدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب
ومؤسسات العمل .
 - ٢- العمل كمركز دراسات وابحاث في الامور الفنية المتعلقة
بالتعليم والتدريب الصناعي .
 - ٣- اقرار المستويات العملية والنظرية للطلاب الذين
يحصلون على مهاراتهم ومعلوماتهم في المدارس الثانوية
الصناعية ، او مراكز التدريب الصناعي ، او بالتدريب
اثناء العمل .
 - ٤- تطوير المناهج والكتب المقررة والمذكرات التعليمية
للمعاهد والمدارس الصناعية الثانوية ومراكز التدريب الصناعي
بالتعاون مع اجهزة الوزارة الاخرى .

(١١)

- ٥- الاشتراك الفعال في تحضير خطط الدراسة
 واوراق العمل والوسائل المعنية ولوازم التدريس
 الاخرى للمعاهد والمدارس الثانوية الصناعية ومراكز
 التدريب الصناعي بالتعاون مع اجهزة الوزارة
 الاخرى .
- ٦- اقامة دورات تدريبية للمعلمين الفنيين ومدرسي
 المشاغل في استعمال وسائل التعليم والتدريب الجديدة
 التي يطورها القسم بالتعاون مع اجهزة الوزارة الاخرى .
- ٧- تقديم خطة عمل للقسم .
- ٨- تقديم تقارير سنوية للمدير بمخرجات القسم .
- وهناك معلومات اخرى عن ادارة التعليم الصناعي وغيره من الجوانب
 المختلفة لهذا التعليم كالتوجه ، والتمويل ، والمناهج ، والطلاب
 والمعلمين ، والامتحانات وغيرهما فان الباحث قد حصل عليها عن طريق
 مقابلة كائنة المسؤولين عن هذا التعليم في الوزارة او في المدارس
 الثانوية الصناعية (١) .
- وعن طريق هذه المقابلة فقد تم التعرف على الشروط الواجب توفرها
 في رئيس قسم التعليم الصناعي ، وكذا التعرف على المهام الموكلة اليه (٢) .

-
- ١- اسئلة المقابلة في الملحق رقم (١) في نهاية الرسالة .
- ٢- من مقابلات الباحث مع المهندس منذر المصري مدير التعليم المهني .

اما بالنسبة الى الشروط الواجب توافرها في رئيس قسم التعليم الصناعي والتي وردت في السؤال الاول من أسئلة المقابلة تتمثل في ان يحمل شهادة جامعية في مجال الهندسة ، كما يفضل ان يحمل مؤهلا تربويا كالديبلوم او الماجستير ، وان تكون لديه خبرة في مجال التعليم الصناعي والادارة الصناعية كادارة المدارس الثانوية الصناعية او ادارة المؤسسات . ومع ان المشرفين على التعليم الصناعي يحملون مؤهلا مهنيا (بتالوريوس هندسة) الا ان احدا منهم لا يحمل اي مهنة اخرى .

اما عن المهام الموكلة الى رئيس القسم هذا والتي تناولتها الفقرة الثالثة من المقابلة فهي الاشراف على شؤون الفروع الثلاثة السابقة الذكر والمتعلقة بالمدارس الثانوية الصناعية ومراكز التدريب الصناعي والنشأة الصناعية في المدارس والاعداد وكذا لك الاشراف على التدريب الصناعي بأنواعه المختلفة كتدريب المشرفين والدورات العملية والتلمذة الصناعية ، وجميع الامور الفنية المتعلقة بذلك .

من كل ما سبق عن ادارة التعليم الصناعي في الاردن يتضح مدى المهام التي اوكلت الى قسم التعليم الصناعي وفروعه المختلفة من جهة ، وإلى رئيس هذا القسم من جهة اخرى . تلك المهام التي انطبقت على الوجه الاكمل سار التعليم الصناعي نحو الافضل وهذا ما ستكشفه عن حقيقته السنين القادمة .

التوجيه التربوي الصناعي : يعاني التعليم الصناعي من مشكلة خطيرة تتمثل في غياب التوجيه التربوي الصناعي عن المسن . فقد ظهر من مقابلات الباحث لجميع القائمين على هذا التعليم واجابتهم على الفقرة العاشرة من فقرات المقابلة انه لا وجود للتوجيه الصناعي مطلقا على الرغم من اتفاق الكثيرين بان وجوده يعتبر ضرورة لا بد منها . وفي هذا المجال

يقول احدهم " ان غياب التوجيه التربوي الصناعي يجعل تقييم المعلمين الفنيين بصفة عامة ومعلمي المشاغل بسفة خاصة بيد مدير المدرسة وهذا له عيوبه الكثيرة وحسناته القليلة . وكذا لك فانه يؤدي الى عدم وجود رقيب على حسن اداء التدريب الذي يقوم به المعلمون (١) .

ولكن رغم فقدان التوجيه التربوي الصناعي حاليا من المدارس الثانوية الصناعية الا ان المسؤولين قد ذكروا بان النية تتجه الى ايجاده في السنوات القليلة القادمة ، ليقوم بمهامه كاملة ؛

تمويل التعليم الصناعي : ان مخصصات التعليم الصناعي مثل ل حجمه ضئيلة للغاية ، ففي عام ١٩٦٥-١٩٦٦ بلغت هذه المخصصات ٥٣٥٠٠ ديناراً من مجموع ميزانية التربية والتعليم الاجمالية والبالغ مقدارها ٤٣٦١٦٠٠ (٢) ديناراً ، اي بنسبة ١٢٪ فقط . وفي عام ١٩٦٧ بلغت هذه المخصصات ١٨٥٥٠٠ ديناراً من مجموع ميزانية التربية والتعليم البالغة ٥٧٦٠٠٠ (٣) ديناراً ، اي بنسبة ٣٣٪ . ولكن هذه النسبة عادت فانخفضت في عام ١٩٧١-٧٢ ، فبينما كانت هذه المخصصات ١٦٢٤٠٠ ديناراً للتعليم الصناعي التجاري معا ، بلغت ميزانية التربية والتعليم الاجمالية ٧١٣٢٠٠٠ (٤) ديناراً ، اي بنسبة ٢٢٪ كما يتضح من الجدول رقم (٣)

- ١- من مقابلة الباحث مع المهندس علي نصر الله ، مسؤول تدريب المشرفين في المؤسسات الصناعية ، ونظير خبير الامم المتحدة في التدريب المهني الصناعي بالوزارة .
- ٢- وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ٦٥-٦٦ ، عمان ، المطبوعة الوطنية الوطنية ومكتبتها ، ١٩٦٧ ص ٢٢٤
- ٣- وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ٦٧-٦٨ ، عمان ، المطبوعة الاردنية ١٩٦٩-١٤٨ ص
- ٤- وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ٧١-٧٢ ، عمان ، المطبوعة الوطنية ومكتبتها ، ١٩٧٣ ، ص ١٠

(١٠٠)

جدول رقم (٣)

جدول يبين تطور مخصصات التعليم الصناعية بالنسبة لميزانية التربيــــــــة والتعليم

السنة لدراسة	مخصصات التعليم الصناعي	ميزانية التربية والتعليم	النسبة المئوية
١٩٦٥-١٩٦٦	٥٣٥٠٠	٤٣٦١٦٠٠	١.٢%
١٩٦٧-١٩٦٨	١٨٥٥٠٠	٥٥٧٦٠٠٠	٣.٣%
١٩٧١-١٩٧٢	١٦٢٤٠٠ مع التعليم التجاري	٧١٣٢٠٠٠	٢.٢%

وفي الوقت الذي نجد فيه ان مخصصات التعليم الصناعي قليلة اذا ماقيمت بميزانية التربية والتعليم ، فان كلفة الدالاب في المدرسة الصناعية الثانوية اعلى منه في المدرسة الثانوية لأكاديمية . ان المعروف ان التعليم الصناعي بمعامله وآلاته ونشاطاته تعليم مكلف . والدليل على ذلك ما اورده الدكتور نجاتي البخاري في بحثه " قضايا في التعليم الصناعي الثانوي في الاردن " حيث وجد ان متوسط التكاليف السنوية للدالاب الواحد في المدرسة الصناعية تبلغ (٢٤٩) ديناراً مقابل ٢٦ ديناراً فقد هي تكلفة الدالاب الواحد في المدرسة الثانوية الاكاديمية اي بنسبة ٩ر الى ١. (١)

١- نجاتي البخاري ، قضايا في التعليم الصناعي في الاردن ، عمان

جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٦٩ ، ص ١٥٧ .

ويعملية حسابية بسيطة ، اى بضرب عدد طلاب المدارس الصناعية الثانوية في هذا العام (١٩٧٢-١٩٧٣) والبالغ ٦٧٢ طالباً ، بحقدار تكلفة المالب الصناعي الواحد والبالغ مقدارها ٢٤٩ ديناراً يتضح مقدار ما يتطلب ذلك من مال والبالغ ١٦٧٣٠٠ ديناراً ، هذا ناهيك عن مصروفات الطلاب في مراكز التدريب المهني الصناعي ونشاطات التعليم الصناعي في المرحلة الاعدادية والتي غالباً ما تحسب مخصصاتها ضمن مخصصات التعليم الصناعي ككل . واذا علمنا ان مخصصات التعليم الصناعي لهذا العام (١٩٧٢-١٩٧٣) كما وردت في اجابة المسؤولين على الفقرة الثانية عشرة من فقرات المقابلة ، لم ترد عن (٥٠) ألفاً بما فيها رواتب القائمين على هذا التعليم لاتفق لدينا الفرق بين ما هو مخصص من رصيد مالي وبين ما هو مطلوب نتيجة لدراسات دقيقة .

كل هذا يبين مدى حاجة التعليم الصناعي الثانوى بصفة خاصة والتعليم الصناعي في الاردن بصفة عامة الى مزيد من الاول لىتم تحقيق اهداف هذا التعليم على الوجه الاكمل .

ادارة المدارس الصناعية الثانوية : حول السؤال " هل ترتبط
المدارس الصناعية مباشرة مع قسم التعليم الصناعي بالوزارة؟ وهل لها ارتباط بمدىريات التربية والتعليم الواقعة فيها ام لا ؟ اجاب مدير مدرسة عمان الصناعية ان هذه المدارس ترتبط بقسم التعليم الصناعي بوزارة التربية مباشرة في جميع الشؤون ، وليس لها ارتباط من قريب او بعيد بمدىريات التربية والتعليم في محافظتي عمان واريد باستثناء التوجه التربوى للمواضيع الاكاديمية فقد كالتربية الاسلامية واللغات والمواد الاجتماعية والفيزياء .(٢)

- ١- من مقابلة الباحث مع المهندس سعيد بدير رئيس شعبة التعليم الصناعي الثانوى بوزارة التربية .
- ٢- من مقابلات الباحث مع المهندس سليمان الكيلاني مدير المدرسة الصناعية الثانوية بحمان .

وهذا بحد ذاته يعتبر نقصا في التعامل الصناعي مما حدا بكبير من المعلمين والقائمين على المدارس الصناعية ان يبدوا للباحث رغبتهم حتى في انشاء مديريات خاصة بالتعليم الصناعي في المناطق التي توجد بها هذه المدارس، لا سيما وان النية تتجه الى انشاء مدارس اخرى صناعية في المستقبل القريب، ذلك بالانضافة الى ان هذه المديرينات ستشرف على المنشآت الصناعي الموجود في المدارس الاعدادية في المد ينتين .

ويقوم على كل مدرسة صناعية ثانوية مدير ليس له مساعد او وكيل (وان كان هناك مساعد لشؤون مركز التدريب الصناعي الذي يعتبر مؤسسة تعليمية اخرى) ، وذلك على الرغم من ضخامة هذه المدارس وكثرة اعمالها ومتطلباتها مما يجعل عدم وجود مثل هذا المساعد نقصا اخر في مجال الادارة المدرسية الصناعية . وهذا ما ابداه نفس المسؤولين ايضا من ضرورة وجود مثل هذا الوكيل لمساعدة المدير في كثير من اعماله ولينوب عنه في اثناء غيابه ، خاصة وان الباحث لاحظ خروج مدراء هذه المدارس في مهام رسمية كثيرة ، الى الوزارة حيناً ، والى الشركات والمصانع احيانا اخرى ، تاركين الاعمال والمراجعين حتى الانتهاء من تلك المهام . وقد يعودون قبيل انتهاء الدوام بساعة واحدة اولا يعودون مطلقا .

هذا ويشترط في مدير المدرسة الصناعية الثانوية كما اشارت الى ذلك اجابات المسؤولين عن الفقرة الحامسة من المقابلة ان يكون من حملة الشهادة الجامعية في المجال المهني الصناعي (مهندس) بالانضافة الى خبرة في مجال التدريس لا تقل عن اربع سنوات من حصوله على دورات في مجال الادارة المدرسية ، ويقبل ان يكون لديه

مؤهلا تربويا كالديبلوم او الماجستير ، بالإضافة الى المؤهل المهني الذي يحمله (١).

وتتألق معظم هذه الشروط على مدير مدرستي عمان واريد الصناعيتين ، فكلاهما لديه خبرة لا بأس بها في مجال التدريس ، بل وان مدير صناعة اريد لديه خبرة فني مجال المؤسسات والمصانع ، ويحمل كلاهما شهادة البكالوريوس في الهندسة ، ولكن ليس لديهما اي مؤهل تربوي ، كما انهما لم يحضرا دورات طويلة فني مجال الادارة المدرسية .

هذا وتعتمد الادارة المدرسية في القيام بالاعباء الادارية الموكلة اليها على عدد من الموظفين الاداريين كـرئيس الـديوان والمراقب والمحاسب وامين المستودع والكاتب والذبايح . ويحمل هؤلاء مؤهلات علمية مختلفة بعضهم يحمل شهادات عليا كـرئيس الديوان في مدرسة عمان الصناعية الذي يحمل شهادة دبلوم في الدراسات الاسلامية والبعض الاخر يحمل شهادة معاهد المعلمين بينما البقية يحملون الشهادة الثانوية الاكاديمية او الصناعية .

طلاب المدارس الصناعية الثانوية : نصت قوانين التربية والتعليم الخاصة بالمدارس الصناعية الثانوية لعام ١٩٧٢-١٩٧٣ بشأن قبول الطلاب الجدد ، على ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الاعدادية والا يتجاوز عمره عن ١٩ عاما وان يكون جسم الطالب وشكله لائقين للعمل

١ - من مقابلة الباحث مع المهندس احمد مصطفى حسن رئيس الشعبة الفنية بقسم التعليم الصناعي بالوزارة .

(١٠٥)

(١) الصناعي ، وذلك بعد ان يجتاز الفحص الطبي القصور .

هذا وقد بلغ عدد الطلاب في جميع صفوف للمدرستين
الصناعيتين في عمان واربد في هذا العام ٦٧٢ طالباً
موزعين على الصفوف والشعب كما في الجدول رقم (٤) (١)

جدول رقم (٤)

جدول يبين توزيع الطلاب في المدارس الصناعية
الثانوية حسب الصفوف والشعب

المدرسة	طلاب المدارس الصناعية حسب الصفوف				طلاب المدارس الصناعية حسب الشعب			
	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع
ثانوية عمان الصناعية	١٧٤	١٠٢	٨٨	٣٦٤	٤	٣	٣	١٠
ثانوية اربد الصناعية	١٣٢	٨٤	٩٢	٣٠٨	٤	٤	٤	١٢
المجموع	٣٠٦	١٨٦	١٨٠	٦٧٢	٨	٧	٧	٢٢

١- من ملفات قسم التعليم الصناعي بوزارة التربية والتعليم .

٢- وزارة التربية والتعليم (قسم الاحماء) طلاب شعب الصناعي

الثانوي حسب الصفوف ، عمان ، غير منشور ، ١٩٧٣ .

وفي بداية كل عام دراسي تشكل لجنة لانتقاء الطلاب الجدد يشرف عليها قسم التعليم الصناعي في الوزارة بالتعاون مع القائمين على المدارس الثانوية الصناعية. وهذه اللجنة تضع في اعتبارها عدة أساس عند انتقاء الطالب الجديد منها : مجموع العلامات ، والرغبة في احتراف المهنة ، وشخصية الطالب ولياقته البدنية (١) .

وحول السؤال " على أي أساس يحدد عدد الطلاب المقبولين في المدرسة الصناعية " أجاب أحد المسؤولين أن ذلك يتم من قِبل قسم التعليم الصناعي بما يتناسب وإحتياجات المدارس، وبإتفاق مشاهليها من جهة وحاجة البلاد من العمال المهرة في مجال خطط التنمية من جهة أخرى (٢) ؛ ولكن الملاحظ أن إختيار الطلاب تبعاً لحاجة البلاد لم يكن خاضعاً لخطة مدروسة بالتعاون مع الوزارات المختصة ، والدليل على ذلك أن بعض الخريجين يعانون من مشكلة البطالة .

معلمو المدارس الصناعية الثانوية ينقسم أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الصناعية الثانوية في الأردن إلى ثلاث فئات :

أ - معلمو المواد الأكاديمية .

ب - معلمو المواد الفنية النظرية .

ج - معلمو المواد العملية (المدرسون في المشاغل) .

ويشترط في معلمو المواد الأكاديمية كذلك في الإجابة

على الفقرة السادسة عشرة من نقرات المقابلة أن يحملوا الدرجات الجامعية في المواد التي يقومون بتدريسها ، ولكن الواقع يخالف ذلك ، حيث أن بعض المواد يقوم بتدريسها معلمون يحملون شهادة معهد

١ - من مقابلات الباحث مع أ. محمد سليمان مدير مدرسة أريحا الصناعية الثانوية .

٢ - من مقابلات الباحث مع المهندس عبد الرؤوف أبو كبير مدير مركز التدريب الصناعي بحمان

المعلمين نظرا للنقص في بعض التخصصات (١).

كذلك يشترط في معلمي المواد الفنية النظرية ان يكونوا مهندسين متخصصين في الفروع التي يقومون بتدريسها . وهذا متوفر في غالب الاحيان على الرغم من وجود بعض المعلمين الذين يقومون بتدريس مثل هذه المواد بدون مثل هذه المؤهلات العالية (٢).

اما المواد العملية فيفضل في المعلمين القائمين على تطبيقها بان يكونوا مهندسين متخصصين في هذا المجال . ولكن نجد ان معظمهم من حملة الشهادات العليا دون الجامعية وخاصة شهادة دبلوم المانييا المهني وحتى ان بعضهم يحملون شهادة الدراسة الثانوية الصناعية . ومن النادر ان يقوم المهندسون بتدريس الطلاب في المشاغل (٣).

وقد وجد الباحث من مقابلاته العديدة مع المسؤولين عن التعليم الصناعي في وزارة التربية وفي المدارس الصناعية الثانوية ، بانه ليس هناك نقص في المعلمين من حيث الكم ، ولكن النقص يأتي من حيث النوعية وبصفة خاصة بين صفوف معلمي المشاغل .

-
- ١- من مقابلات الباحث مع المهندس مصطفى عبيد معلم الرسم الفني في المدرسة الصناعية الثانوية بعممان .
 - ٢- من مقابلة الباحث مع مدير التعليم المهني المهندس منذر المصري .
 - ٣- من مقابلة الباحث مع المهندس سعيد بدير رئيس شعبة التعليم الصناعي الثانوي بالوزارة .

ويبلغ عدد المعلمين في مدرستي عمان واريد الصناعيتين
 ٥٢ معلما يحملون مؤهلات مختلفة كما يتبين من الجدول رقم
 (١)
 (٥)

جدول رقم (٥)

جدول يبين المؤهلات العلمية لمعلمي المدارس الثانوية الصناعية
 لعام ١٩٧٢-١٩٧٣

المدرسة	شهادة ثانوية	مترك او توجيهي	معهد معلمين	عليا دون الجامعية	مهنية دون الجامعية	شهادات جامعية	مجموع عدد المعلمين
عمان الصناعية	-	٨	٣	-	١٠	٤	٢٥
اريد الصناعية	٣	-	٢	-	١٣	٩	٢٧
المجموع	٣	٨	٥	-	٢٣	١٣	٥٢

ويتضح من هذا الجدول ان معظم المؤهلات هي دون الجامعية
 مما يجعل توفير مؤهلات جامعية للتعليم الصناعي ضرورة من ضرورات
 تنويره وتحسينه .

ويبلغ متوسط عدد الحصص التي يقوم معلمو المواد النظرية بقسميها
 الفني والاكاديمي بتدريسها ٢٢ حصة اسبوعيا ، وهو بلاشك عبء مناسب
 للمعلم يتيح له القيام بمهامه بنشاط وحيوية . ولكننا في نفس الوقت نجد

١ - قسم الاحصاء بوزارة التربية ، المؤهلات العلمية لمعلمي المدارس

الثانوية الصناعية ، عمان ، غير منشور ، ١٩٧٣ .

ان نصيب معلمي المشاغل يرتفع الى ٤٤ حصة اسبوعيا ككتاب قانوني ،
 و١٠ حصص اضافية يتقاضى عليها المعلم اجرة اضافية ايضا . وهذا
 العدد الكبير من الحصص يؤدي بلاشك الى انهك قوى المعلم الجسمية
 والذهنية ، ويجعله يشكو من طول فترة الدوام التي يقضيها في المدرسة
 ومن عدم مساواته مع معلمي المواد الفنية . كل ذلك على الرغم من
 استلامهم لاجرة اضافية عن العشرة حصص الزائدة عن الحد القانوني (١) .

من كل ما سبق عن معلمي المدارس الثانوية الصناعية في الاردن
 يتبين ان هذه المدارس ليست بحاجة الى معلمين من حيث الكم ، بل من
 حيث الكيف وخاصة بالنسبة لمادتي التدريب العملي واللغة الاجنبية .

الدراسة والكتب المدرسية : تنقسم المواضيع في المدارس الثانوية
 الصناعية في الاردن الى مواد أكاديمية نظرية ، ومواد فنية نظرية ، ومواد
 تدريبية عملية .

اما المواد النظرية الأكاديمية فهي اللغة العربية والتربية
 الاسلامية ، واللغة الاجنبية (الانكليزية والالمانية) والفيزياء والتربيط لوغنية .
 اما المواد النظرية الفنية فتشمل الرسم الصناعي وعلم الصناعة
 والحساب الصناعي وادارة الورش . بينما تمثل المواد العلمية في التدريب
 العملي في المشاغل .

١ - من مقابلات الباحث مع معلمي المشاغل في مدرستي
 عمان وارسد الصناعيتين .

عذا وتشغل المواد الأكاديمية النظرية نحو ربع الوقت المخصص للدراسة (اى ١١ ساعة اسبوعيا) ، بينما تشغل المواد الفنية الصناعية الربع الاخر ايضا في حين يشغل التدريب العملي نصف الوقت المخصص للدراسة (٢٤ ساعة اسبوعيا) .

ومن البعير بالذكر ان المدارس الصناعية الثانوية كانت الى وقت قريب تسيير من غير خطط دراسية مقررة ومناهج ثابتة . وكان المعلم المختص يضع ما يرتأى من مفردات المواد النظرية والعملية متأثرا في ذلك بمدى نفاذته وقابليته العملية . ولكن الوضع تغير نوعا ما في السنوات الاخيرة حيث شكلت لجان لوضع الخطوط العريضة للمناهج في المدارس الصناعية وخاصة بالنسبة للمواد الفنية والعملية . وقد استفادت هذه اللجان من خبرات الدول العربية والاجنبية من جهة ومن خبرة المعلمين في المدارس الصناعية من جهة اخرى .

اما عن الكتب المدرسية المقررة فلا توجد منطلقا الا في المواضيع الأكاديمية كاللغات والدين والفيزياء ، وهي الكتب نفسها المقررة لطلاب المدارس الثانوية الأكاديمية - القسم المحلي . ولكن ما يتعلق بالمسواد الفنية فلا يوجد غير خطوط عريضة حددتها الوزارة للمعلمين وهم بدورهم يقومون بعمل بعض المذكرات الخاصة التي تعتمد في نوعيتها ومستواها على المعلم الذي يقوم بكتابتها ، وهي تختلف من مدرسة الى اخرى مما جعل طلاب المدارس الصناعية يشكون من ذلك وخاصة طلاب الصف الثالث الصناعي المقبلين على الامتحان الصناعي العام وحجتهم في ذلك ان نسبة النجاح تختلف من عام الى اخرتها لنوع الاسئلة التي قد تأتي في الامتحان . فاذا وضعت الاسئلة حسب المذكرات الموجودة في مدرسة اريد كما حصل في السنة الماضية ترتفع نسبة النجاح بين طلاب هذه المدرسة

وتتضمن بين غلاب مدرسة عمان والعكس في حالة وضع الاسئلة طبقا للمعلومات الواردة في مذكرات مدرسة عمان المضاعفة .

اما عن مادة التدريب العملي ، فهي ايضا ليس لها كتاب مقرر ، بل هناك فقط خطوط عريضة ، ويقوم معلم المشغل بتطبيقها حسب الطريقة التي يراها مناسبة وهي تختلف من مدرسة الى اخرى ، بل من معلم الى آخر في المدرسة نفسها .

كل هذا يوضح الاعمى في تأليف الكتب الصناعية الفنية الموضوعة من قبل لجنة مختصة من الخبراء في المجالات الهندسية الصناعية من جهة ومن الخبراء التربويين من جهة اخرى . هذا وقد ذكر المسؤولون في قسم التعلم الصناعي في الوزارة ان النية تتجه الى استصدار مشمل هذه الكتب في السنوات القادمة . ولكن لم تظهر بوادر لذلك حتى في مجال التخطيط والدراسة العامة لهذه الكتب .

البنائيات والمرافق والتجهيزات : على الرغم من ان بنائيات مدرستي عمان واريد الصناعيتين عملت خصيصا لتناسب التعليم الصناعي ، الا ان هذه البنائيات صممت من اجل عدد معين ومحدد من الطلاب . وما يلاحظ في هذه الايام ان هذه البنائيات تضم اعدادا اكبر مما خطط لها في الاصل .

والمشكلة تزداد جده وخطورة فيما يتعلق بالمشاغل . فقد ذكر المقيمون عليها في المدارس الصناعية وخاصة في مدرسة عمان الصناعية ان كل مشغل كان قد خصص لخمس عشرة طالبا فقط للتدريب عليه مرة واحدة ، بينما يقوم الان باستيعاب خمسة واربعين طالبا . وهذا ولا شك هو اكبر بكثير من طاقته هذه المشاغل مما يعجل في اتلاف الالات من

ناحية ، وفي عدم حصول كل طالب على الوقت الكافي للتدريب من ناحية اخرى .

كما تعاني بعض هذه المشاغل من وجود الآلات القديمة وخاصة في مدرسة عمان الصناعية حيث زالت الآلات التي احضرت عام ١٩٥٣ كما هي بدون ترميم على الرغم من التطورات الكبيرة التي حصلت على الصناعة والآلات المختلفة في العالم . ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان هذه الآلات والمعدات قليلة اذا ما قورنت بعدد الطلاب .

اما فيما يتعلق بالمرافق الصحية ومنامات الطلاب في القسم الداخلي فهي متوفرة ولكنها ليست كافية وذلك نظرا لزيادة عدد الطلاب في المدارس الصناعية في السنوات الاخيرة وخاصة بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وهذا يستوجب اضافة بنايات جديدة لطلاب القسم الداخلي ومعلميه وتحسين المرافق الصحية الموجودة حاليا .

الامتحانات والشهادات : لقد حددت وزارة التربية والتعليم علامة النجاح في الدراسات النظرية في المدارس الصناعية الثانوية بـ ٥٠% بينما علامة النجاح في التدريب العملي ارتفعت الى ٦٠% .

وفيما يتعلق بتقدير علامة الامتحانات النظرية الاكاديمية والفنية فتحسب وفقا لامتحانات شفوية وتحريرية يقدمها الطلاب خلال المسام الدراسي .

اما علامة التدريب العملي فتقدر من قبل معلمي المشاغل انفسهم ، تلك العلامة التي تخضع لاسم معينة وردت في الاجابة على الفقرة الرابعة والعشرين من فقرات المقابلة وهي :

- أ - المدة التي يقضيها الطالب في الامتحان .
 ب - الدقة في الصنع .
 ج - مدى مطابقة المادة المنجزة للقياسات المطلوبة . هـ هذا
 بالإضافة الى النظافة والنظام وتنفيذ التعليمات في المشغل^(١)

اما في الامتحانات الوزارية وخاصة فيما يتعلق بتلاب الصف
 الثالث الثانوى الصناعي فكان حتى بداية عام ١٩٧٣ يعود تقدير علامة
 الطالب في التدريب العملي الى لجنة مؤلفة من عدد من المختصين من
 وزارة التربية وبعض الوزارات ذات العلاقة ، بالإضافة الى عدد من المهندسين
 من المدارس الصناعية الثانوية . ولكن صدر قرار في الشهر الاول من هذا العام
 ينص على ان لجهود الطالب في المشغل المدرسي ٦٠ % من العلامة الكلية ،
 وتقوم اللجنة بتقدير الباقي . هذا ولا شك له المحاسن وبعض العيوب
 والتي سنأتي على ذكرهما في الفصول القادمة .

اما عن الشهادات ، فبعد نجاح الطالب في الامتحان الوزاري في
 نهاية السنة الثالثة ، يحصل على شهادة رسمية تؤهله لان يكون عاملاً
 ماهراً في الموضوع الذي تخصص فيه ، ولكن لا تؤهله لدخول الجامعات
 ولو ان بعض المتفوقين وذوى المعدلات العالية يلتحقون بالمعهد
 العليا الصناعية^(٢) .

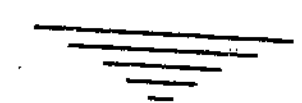
البحوث : وحول السؤال " هل تقوم وزارة التربية برسالة
 مبعوثين من الطلاب المتفوقين الى الخارج ؟ " اجاب بعض القائمين على

- ١ - من مقابلات الباحث مع المهندس على نصر الله والمهندس عيسى العويلى
 المشرفين على قسم التدريب الصناعي بالوزارة .
 ٢ - من مقابلات الباحث مع المهندس منذر المصرى مدير التعليم المهني .

التعليم الصناعي بان ذلك يتم سنوياً على نفقة الوزارة لخاصة في المعاهد العليا الصناعية في بعض الدول العربية والاجنبية . ولكن يقتصر هذا الامر على عدد قليل جدا لا يزيد عن اثنين او ثلاثة . وهذا بحد ذاته لا يعتبر تاسيا نظرا لان زيادة عدد المبعوثين سيؤدي الى تشجيع الطلاب على الدراسة للحصول على معدلات عالية . ولكن من المتوقع ان يزداد عدد المبعوثين والمساب في السنوات القادمة نظرا للتوسعات الكبيرة في مجال التعليم الصناعي (١) .

من كل ما سبق عن واقع التعليم الصناعي الثانوي في الاردن ، يتضح ان هذا التعليم يشوبه بعض العيوب وتوجد فيه بعض الثغرات وتواجهه عدة مشكلات . ولكن في الوقت نفسه له بعض الجوانب الايجابية التي جعلته يقوم بسد حاجة السوق المحلية من الايدي العاملة الماهرة ، بل وتصدير هذه الايدي الى البلاد العربية المجاورة بعد ان اثبتت جداتها .

ودراسة التعليم الصناعي الثانوي من جميع جوانبه كما سبق سنير السبيل امام الباحث للمساهمة في وضع بعض المقترحات الايجابية لتطوير هذا التعليم ، وذلك عن طريق التوصية بدعم الجوانب الايجابية فيه ، ومعالجة او تلافي الجوانب السلبية .

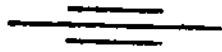


١ - من مقابلات الباحث مع المهندس سعيد بدير رئيس شعبة التعليم الصناعي الثانوي والمهندس س.أحمد مصطفى رئيس الشعبة الفنية للتعليم الصناعي في الوزارة .

(١١٠)

الباب الرابع

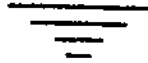
كيف أجريت هذه الدراسة



الفصل الأول : العينة المدروسة

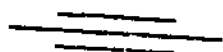
الفصل الثاني : وصل الاستبيانين

الفصل الثالث : عرض الاستبيانين وتطبيقهما وطريقة تحليلهما



الفصل الأول

العينة المدروسة



أ - عينة الطلاب : تتألف المدرسة الصناعية من ثلاث صفوف ، ولما كان الباحث يريد ان يقف على انطباعات الطلاب عن مستوى التدريب الذي تلقوه والمشكلات والمعوقات التي يواجهونها ، فقد رأى ان يقتصر على طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعي وذلك لانهم مروا بتجارب عن تدريبهم وتعليمهم خلال سنوات دراستهم اكثر مما مرّ به زملاؤهم في السنة الاولى او الثانية . ولهذا فان آراءهم ستكون مبنية على تلك الخبرات .

ولما كان عدد المدارس الصناعية الثانوية في الاردن اثنتين فقط ، وهما مدرسة عمان الصناعية الثانويه ، ومدرسة اربد الصناعية الثانوية ، فان العينة كانت شاملة لطلاب السنة الثالثة في المدارس الصناعية الثانوية الموجودة حالياً . هذا وقد بلغ عدد طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعي لهاتين المدرستين (١٨٠) طالبا (١) ، اجاب على الاستبيان منهم (١٦٠) طالبا ، اى بنسبة ٨٩ % تقريبا من مجموع الطلاب الصف الثالث الثانوى الصناعي لهاتين المدرستين ، كما يتضح من الجدول رقم (١) .

١ - من ملفات المدارس الصناعية الثانوية في عمان واربد .

(١١٧)

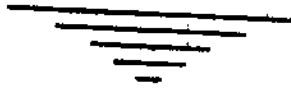
جدول رقم (٦)

جدول يبين نسبة الذين اجابوا على الاستبيان من افراد
العينة المدروسة.

النسبة المئوية للمجيبين	عدد الغائبين او الذين لم يجيبوا.	عدد الذين اجابوا على الاستبيان	العدد الكلي لطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي .	المدرسة
٨٥,٢%	١٣	٧٥	٨٨	عمان الصناعية الثانوية
٩٢,٦%	٠٧	٨٥	٩٢	اربد الصناعية الثانوية.
٨٩%	٢٠	١٦٥	١٨٠	المجموع

(١٨٧)

ب- عينة المعلمين ، لقد تم اختيار جميع المعلمين
الذين يقومون بالتدريس والتدريب في المدارس الصناعية
الثانوية في الاردن. وذلك حتى تتم الاستفادة من خبراتهم
مهما كانت تخصصاتهم او المواد التي يقومون بتدريسها .
ولما كان عدد المدارس الصناعية الثانوية في الاردن اثنتين فقط
وذلك وقت اجراء هذه الدراسة فقد كانت العينة شاملة لمعظم
المعلمين تقريبا . هذا وقد بلغ عدد المعلمين والقائمين
على الادارة في هاتين المدرستين على موعدها جميعا .
ولم يسترد الباحث سوى اربعين استبيانا اي بنسبة
٧٧٪ تقريبا .



١- وزارة التربية والتعليم ، قسم الاحصاء ، عدد المعلمين ومؤهلاتهم
في المدارس الثانوية الصناعية لعام ١٩٧٢-١٩٧٣ ، عمان
غير منشور ، ١٩٧٣ .

تزاعى عند منح الطلاب الشهادة المدرسية . ولهذا زاد عدد فقرات استبيان الطلاب الى ٧٦ فقرة، واستبيان المعلمين الى ٧٣ فقرة. ثم عرضت بعدها على الاستاذ المشرف فادخل تعديلات نظيفة عليها اصبح الاستبيانان جاهزين للتطبيق .

وبعد ذلك قام الباحث قبل تطبيقه لهذين الاستبيانين بعرضهما على مدراء وبعض معلمي المدارس الثانوية الصناعية . لدراسة جديداً . وقد مكث الاستبيانان في حوزتهم مدة ثلاثة ايام اجتمع الباحث معهم لمناقشة عدد من التعديلات التي يراها هؤلاء تبعا للخبرة التي موهبت بها مثل حذف كلمة المعامل واستبدالها بكلمة المشاغل وحذف مادة الرياضيات التي كانت مدرجة ضمن المواد الدراسية المقررة مع المعلمين انها لم تكن كذلك ، وحذف فقرة خاصة بالتعرف على اسم المادة التي يقوم معلم الصناعة بتدريسها وفقرة اخرى تبينها تتعلق بوقوع هذه المادة ضمن اختصاص المعلم ، بحجة ان هناك اكثر من مادة يقوم المعلم الواحد بتدريسها للطلاب ، فاصبح عدد فقرات استبيان المعلمين في صورته النهائية واحد وسبعين فقرة واستبيان الطلاب اربع وسبعين فقرة عرضت بعدها على الاستاذ المشرف بعد ان علم بما اجراه بعض المسؤولين عن التعليم في المدارس الصناعية من تعديلات فوافق عليها واصبح الاستبيانان جاهزين تماما للتطبيق .

أ - استبيان الطلاب :

للقوف على رأى الطلاب في جوانب متعددة من دراستهم وتدريبهم ومشكلاتهم وحياتهم المدرسية ومجالات تخصصهم واسباب التحاقهم بالمدارس الصناعية وغير ذلك ، فقد تمت صياغة اسئلة عديدة عن هذه

المجالات ، وجعل لكل سؤال منها هدف وثيق الصلة بالبحث ؛

وقد احتوى الاستبيان على اسئلة مفتوحة ، تتيح للطلاب حرية الاجابة عنها بأسلوبه الخاص ووفق ما يرى وتقدر ما يقرب في الاستطراد ، كما احتوى الاستبيان ايضا على اسئلة مغلقة بحيث كانت اجاباتها محددة . وقد طلب فيها من الطالب ان يضع دائرة حول رقم او ارقام الاجابات التي يوافق عليها . ويترك الاجابات التي لا يوافق عليها بدون اشارة . كما روعي بان الاجابة على تلك الاسئلة لا تستغرق وقتا طويلا . وحرصاً على الحصول على الاجابات الدقيقة فقد طلب من الطلاب عدم كتابة اسمائهم .

وقد اشتمل هذا الاستبيان على اربع وسبعين فقرة تناولت الجوانب الرئيسية التالية (١) .

الجانب الاول : ويهدف الى التعرف على الاسباب التي أدت الى الالتحاق بطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي بمدارسهم حين قبولهم فيها ، واشتمل على الفقرة الاولى فقط .

الجانب الثاني : والهدف منه معرفة طبيعة العلاقة القائم بين الطلاب والمعلمين ، وكيفية معاملة المعلمين لطلابهم داخل الصف او المشغل او في خارجهما . وقد شمل الفقرات من ٢-٩ .

الجانب الثالث : وتناول المواد الدراسية بخية التعرف على مدى ارتباط الدروس النظرية بالعملية ، ومدى فائدة كل مادة من المواد التي درسها او يدرسها الطالب ، وهل هناك بعض المواد يمكن زيادة الاهتمام بها ، او حذفها ، او اضافة مواد جديدة يودع هناك صعوبة في فهم او تعلم

بعض المواد الدراسية ، وما اسباب ذلك اذا كان هناك مثل هـ ——— هذه
الصهيوية . وقد شمل هذا الجانب الفقرات من ١٠-٢٨ .

الجانب الرابع : ويهدف الى معرفة آراء الطلاب في طرق التدريس
التي يستخدمها المعلمون في مدارسهم ، سواء في الجانب النظري او في
النواحي العملية ، واشتمل على الفقرات من ٢٩-٣٤ .

الجانب الخامس : ويدور حول الدوام المدرسي ومدى مناسبته
او عدم مناسبته للطلاب ، واشتمل على الفقرتين ٣٥ و ٣٦ .

الجانب السادس : وتعرض الى مشكلات التدريب العملي ومدى فائدة
المشاكل المدرسية في اعداد الطالب حالياً ، واهميتها ، مستقبلاً بعد
تخرجه . وشمل الفقرات من ٣٧-٤٠ .

الجانب السابع : ويرى الى التعرف على مشكلات الطلاب في القسم
الداخلي من المدرسة الصناعية الثانوية . وشمل الفقرات من ٤١-٤٤ .

الجانب الثامن : وتناول النشاطات المدرسية ومدى توفرها في
المدارس الصناعية ، وهل هي كافية ام لا ، وشمل الفقرات من ٤٥-٤٩ .

الجانب التاسع : ويهدف الى التعرف على مدى رضا الطلاب او عدم رضاهم
عن نظام التخصص الموجود في المدارس الصناعية . واشتمل على الفقرات
من ٥٠-٥٢ .

الجانب العاشر : ويرى الى التعرف على آراء الطلاب ومدى رغبتهم
في ضرورة قيام الارشاد النفسي بدور ايجابي في المدرسة ، ومعرفة ما اذا كان
المعلمون يقومون بالمساهمة في هذا الجانب ام لا . وقد اشتمل على الفقرات
من ٥٣-٥٦ .

الجانب الحادي عشر : وتناول الامتحانات المدرسية والوزارية بغية الاطلاع على آراء الطلاب فيها وحكمهم عليها ومدى ما يرون فيها من عيوب ومحسن . واشتمل على الفقرات من ٥٧-٦٥ .

الجانب الثاني عشر : وتعرض لمسألة تفكير الطلاب بالعمل بعد التخرج ، وهو الشغل الشاغل لهم ، وذلك لتبيان ما اذا كان هناك تفاوت ام تشاؤم في الحصول على العمل واسباب كل ذلك . واشتمل على الفقرات من ٦١-٦٤ .

الجانب الثالث عشر : ويهدف الى التصرف على مقترحات الطلاب من اجل تحسين وتطوير معظم جوانب التعليم الصناعي ، كالعلاقة بين المعلمين والطلاب ، والدوام المدرسي والنشاطات الدراسية ، والامتحانات ، والمناهج ، وغير ذلك . وقد اشتمل هذا الجانب على الفقرات من ٦٥-٧٤ .

والحقيقة ان هذه المجالات الثلاثة عشر تمثل في مجموعها النهج المدرسي في المدرسة الثانوية الصناعية .

ب - استبيان المعلمين

استكمالاً للوقوف على المشكلات التي تعانيها المدارس الثانوية الصناعية الصناعية ، ورغبة في التعرف على طبيعة سير العملية التعليمية فيها وما يتخللها من عيوب ونواقص فقد رأى الباحث ان يستطلع آراء المعلمين الصناعيين ، الذين يشكلون جانباً مهماً في معرفة وتشخيص نقاط القسوة والضعف في هذا النوع من التعليم . ولهذا فقد صم استبيان اشتمل على واحد وسبعين فقرة تناولت النواحي التالية^(١)

ان ارجع الى الاستبيان في الملحق رقم (٣) بآخر الرسالة .

الناحية الاولى : وكانت تدور حول المؤهلات العلمية والخدمية
في سلك التحكيم الصناعي ، ومدى الرغبة في التدريس . وقد
اشتملت على الفقرات من ٠٥-٢ .

الناحية الثانية : وتهدف الى التعرف على آراء المعلمين في السدوام
المدرسي من حيث مدته وتوقيتته ومدى رضاهم عنه . واشتملت على
الفقرتين السادسة والسابعة .

الناحية الثالثة : وترمي لاستطلاع آراء المعلمين في مدى صلاحية المدرسة
للتعليم الصناعي وذلك من حيث طبيعة موقفيها ، ومدى ايفاء مشاغليها
بافراض التدريب واشتملت على الفقرات من ٠٨-١١ .

الناحية الرابعة : وقد دارت حول شروط القبول التي يرى المعلمون
ضرورة الاخذ بها عند اختيار الطلاب للمدارس الصناعية . كما كانت تهدف
هذه الناحية الى التعرف على المستوى الفني لهؤلاء الطلاب قبيل التخرج .
واشتملت على الفقرات من ٠١٦-١٢ .

الناحية الخامسة : وكان الهدف منها التعرف على آراء المعلمين فيما
اذا كان هناك ضرورة لقضاء الطلاب فترة تدريب عملي خلال العطلة الصيفية
في المصانع الحكومية وغير الحكومية ، وما هي الصعوبات التي تواجه عملية
التدريب ، وكيفية التغلب عليها . وقد اشتملت على الفقرات من ٠٢٠-١٧ .

الناحية السادسة : وقد تناولت المواد الدراسية وطرق التدريس ، وذلك
بهدف التعرف على مدى ملاءمة هذه المواد لمستوى الطلاب ، ودرجة ارتباط
المواد النظرية بالمواد العملية . ثم التعرف على طرق التدريس التي
يستخدمها المعلمون اثناء قيامهم بالواجب . وقد اشتملت على

الفقرات من ٠٢٦-٢١

الناحية السابعة : وتعرضت الى مدى مشاركة المعلم في حالة تغييـر المناهج الدراسية الصناعية او تطويرها من قبل وزارة التربية والتعرف مع مدى اعتبار هذه المشاركة ضرورية ام لا ؟ واشتملت على الفقرات من ٢٧-٢٩ .

الناحية الثامنة : وترمي للتعرف على طبيعة التفاعل القائم بين الطلاب والمعلمين داخل الصف او المشغل او خارجهما ، وفيما اذا كان هذا التفاعل قوياً ام ضعيفاً ولماذا ؟ واشتملت على الفقرات من ٣٠-٣٥ .

الناحية التاسعة : وتهدف الى التعرف على مدى مشاركة المعلم في النواحي الارشادية والتوجيهية للطلاب في مدرسته حين تعرضهم لبعض المشكلات ، وفيما اذا كانت المدارس بحاجة الى مرشدين متخصصين ام لا . وتشتمل على الفقرات من ٣٦-٣٨ .

الناحية العاشرة : وقد دارت حول مدى كفاية الراتب الذي يتقاضاه المعلم في المدرسة الصناعية ، والتعرف على ظروف العمل التي يعيشها في مدرسته وهل هي مريحة بالنسبة اليه ام لا . واشتملت على الفقرات من ٣٩-٤٣ .

الناحية الحادية عشرة : وتناولت موضوع الاسر التي تراسى عند منح الشهادة في المدارس الصناعية ، وذلك للتعرف على ماهية هذه الاسر ، وهل تقتصر على الامتحانات بانواعها ام ان هناك اسساً اخرى تشاركها في هذا المجال . واشتملت على الفقرة ٤٤ فقط .

الناحية الثانية عشرة : وترمي للتعرف على مدى كفاية المدة الدراسية المقررة والمباعدة تسعة اشهر لتحقيق اهداف الدراسة في المدارس الصناعية او عدم كفايتها . وتشتمل على الفقرتين ٤٥ و ٤٦ .

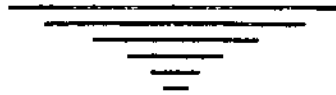
الناحية الثالثة عشرة : وتحاول الكشف عن مدى توفر حرية الحركة والعمل لدى المعلمين او عدم توفرهما . واشتملت على الفقرتين ٤٧ ، ٤٨ .

الناحية الرابعة عشرة : وتهدف للتعرف على وجهات نظر المعلمين نحو الامتحانات المدرسية والوزارية ، وهل هي مناسبة ، ام يشوبها بعض الحيوب والنواقص . واشتملت على الفقرات من ٤٩-٥٤ .

الناحية الخامسة عشرة ، وعالجت موضوع الدورات التدريبية ومدى رغبة المعلمين بالاشتراك فيها ، وهل ما يقام منها كافيا ام في حاجة الى زيادة . واشتملت على الفقرات من ٥٥-٥٨ .

الناحية السادسة عشرة ، وتعرضت لما يعانيه معلمو القسم الداخلي من مشكلات بنحية التعرف عليها تمهيداً لوضع المقترحات لحلها واشتملت على الفقرتين ٥٩ ، ٦٠ .

الناحية السابعة عشرة ، وترمي الى التعرف على المقترحات التي يراها المعلمون مناسبة من اجل تطوير وتحسين كافة جوانب التعليم الصناعي السابقة الذكر . واشتملت على الفقرات من ٦١-٧١ .



الفصل الثالث

عرض الاستبيانين وتطبيقهما وطريقة تحليلهما

بعد ان تمّ اعداد الاستبيانين بصورتها النهائية ، وقبل ان يقوم الباحث بتطبيقهما على المدارس الثانوية الصناعية في عمان واريد " حصل على اذن رسمي من وزير التربية والتعليم ومديرية التعليم المهني الى مدرّس هذه المدارس ، وقبل مرحلة التطبيق ايضا كان الباحث قد زار مدرّسي عمان واريد الصناعيتين ، واعلم المسؤولين فيما عن النية افي اجراء البحث ، وماهيته واهدافه وفوائده والدور الذي يمكن ان يلعبه هؤلاء المسؤولون في انجاح مهمة الباحث . ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اتصل الباحث بالطلاب واعلمهم بالامر ، مما جعل الفكرة تخترني عقول الكثيرين ويحذونها لانها ستؤدي الى الادلاء بأرائهم الصريحة فيما يعانونه من مشكلات ، وما يعترض سير العملية التعليمية عندهم من نواقص وعيوب .

وفي نفس الوقت فقد اظهر المعلمون تجاوبا كبيرا في هذا الشأن ، فأبدوا تفهمهم للبحث واستعدادهم للتعاون في تعبئة الاستبيان الخاص بهم واعطاء الطلاب فكرة جيدة عن الموضوع لتشجيعهم على ملئ استبيانهم بموضوعية وتجسّد .

وبعد اسبوع تقريبا من هذه الزيارات الاستطلاعية ، قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على الطلاب أولاً . وكان يوضح لهم الغرض من هذا الاستبيان ومؤكداً على مدى اهمية اجاباتهم في إنجاح البحث وتحقيق اغراضه ، وانه لا سلطة رسمية تحاسبهم على الاجابة مهما كانت . وطلب منهم ان يكونوا

صريحين في اجاباتهم . وما زادهم جرأةً وشجاعةً على ذلك ، عدم كتابة اسمائهم على الاستبيان .

كما اوضح الباحث للطلاب انه بالنسبة للاسئلة المتعلقة والمحددة الاجابة فما عليهم الا ان ينهوا دائرة حول رقم الاجابة التي يوافقون عليها . وبما ان معظم هذه الاسئلة تحتل اكثر من اجابة ، فقد تم التوضيح لهم بان باستطاعتهم وضع اكثر من دائرة عند الاجابة على السؤال الواحد ، اذا كان ذلك يوافقهم .

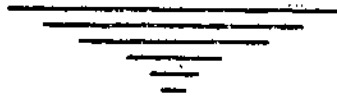
وفي كل هذه المراحل كان الباحث يرد على استفساراتهم ويشجعهم على تحرى الدقة في الاجابة . كما بذل المديرون وبعض المعلمين في هاتين المدرستين مساعدات صادقة ومشكوره للإنجاح مهمة الباحث . وقد طبق الاستبيان في نهاية شهر كانون الثاني لعام ١٩٧٣ . وكان الغد الاقصى للوقت الذي استغرق للاجابة على اسئلة استبيان الطلاب ساعتين ، اربعاً .

اما استبيان المعلمين فقد قام الباحث بتوزيعه عليهم في اليوم التالي ، وكان يرد على تساؤلاتهم حول طبيعة الدراسة واهدافها . بل لقد عاش الباحث عدة ايام بينهم ، وخاصة في مدرسة اربد الصناعية حيث مكث مدة يومين بينهم ، استغلها الباحث في توضيح كافة النقاط الخاصة بالاستبيان ، وفي نفس الوقت اطلع على معظم النشاطات وتعرف على وجهات النظر والاراء التي تدور في مخيلة هؤلاء المعلمين .

كما التقى الباحث ايضا ولمرات عديدة بالمعلمين في مدرسة عمان الصناعية وقام بتوضيح كافة المجالات التي تطرق اليها الاستبيان ، والرد على اي استفسارات تدور في اذهانهم نحو الدراسة .

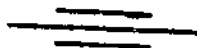
هذا وقد بقي الاستبيان بين يدي المعلمين مدة يومين كاملين وذلك بناءً على رغبتهم في تعيُّنه بعد دراسته بعمق وتمعن . وهذا ما حصل بالفعل حيث استلم الباحث هذه الاستبيانات وهي تحتمل على عصارة خبراتهم وآرائهم وأفكارهم في مجال التعليم الصناعي .

أما عن طريقة تحليل نتائج استبيان المعلمين واستبيان الطلاب اللذين سبق وصفهما فقد قام الباحث أولاً بتفريغهما لمعرفة عدد اللذين وافقوا على كل اجابة من اجابات الاسئلة التي وردت في هذين الاستبيانين وبعد ذلك تمت عملية حساب النسب المئوية عن طريق قسمة عدد مرات الموافقة على الاجابة على عدد افراد العينة وضرب النتائج بمئة .

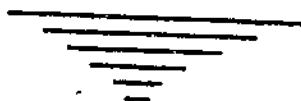


الباب الخامس

تحليل النتائج



- الفصل الاول : الاوضاع القائمة بالمدارس الثانوية الصناعية كما يراها الطلاب.
- الفصل الثاني : مقترحات تحسين الاوضاع القائمة من وجهة نظر الطلاب.
- الفصل الثالث : الاوضاع القائمة بالمدارس الثانوية الصناعية كما يراها المعلمون.
- الفصل الرابع : مقترحات تحسين الاوضاع القائمة من وجهة نظر المعلمين.



(١٣٠)

الفصل الاول

الاضاع القائمة بالمدارس الثانوية الصناعية كما يراها الطلاب

قام الباحث بتفريخ استبيان عينة لطلاب والمبالغ عددهم ١٦٠ غالبا من طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعي بمدرتي عمان واريد الصناعيتين . وبعد الانتهاء من عملية التفريخ هذه اتضحت النتائج التالية :

اولا : اسباب الالتحاق بالمدارس الثانوية الصناعية

يمكن تلخيص الاسباب التي ادت الى التحاق الطلاب بهذه المدارس كما في الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)

جدول يبين اسباب التحاق الطلاب بالمدارس الثانوية الصناعية في الاردن

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	الرغبة الخاصة والميل للتعليم الصناعي .	١٣١	٨١٫٨
٢	توفر فرص العمل للمهنيين المضاعيين اكثر من غيرهم .	١١٠	٦٨٫٧
٣	رغبة ولي الامر .	٣٩	٢٤٫٤
٤	عدم المقدرة على الدراسة الجامعية في المستقبل .	٢٨	١٧٫٥
٥	كون التعليم الصناعي اسهل من التعليم الاكاديمي .	١٧	١٠٫٦
٦	عدم قبولي في المدارس الثانوية الاكاديمية .	١٢	٧٫٥
٧	تأثير الاصدقاء .	١٢	٧٫٥
٨	تأثير المعلمين .	٧	٤٫٤
٩	اسباب اخرى :		
	أ- الحصول على العمل في فترة مبكرة من الحياة .	٨	٥٫٠
	ب- المساهمة في رفع المستوى الصناعي في البلاد .	٥	٣٫١
	ج- وجود قسم داخلي بالمدارس الصناعية .	٤	٢٫٥
	د- العمل الحر المطلق بالنسبة للمهنيين الصناعيين .	٣	١٫٩
	هـ- خبرتي السابقة ببعض الحرف الصناعيين .	٣	١٫٩
	و- وجود بعض اقاربي من الطلاب في المدرسة الصناعية .	٢	١٫٢

ويلاحظ ان هذا الجدول ان ٨١٨% من الطلاب التحقوا بالمدارس الصناعية الثانوية نتيجة لرغبتهم الشخصية وميلهم للتعليم الصناعي . بينما رأى ٦٨٧% من الطلاب ان الدافع لذلك الالتحاق يعود الى توفر فرص العمل للمهنيين الصناعيين اكثر من غيرهم خاصة وان هؤلاء الطلاب يلاحظون مدى البطالة المتفشية بين صفوف الخريجين الاكاديميين ، في حين يمكن للخريجين الصناعيين العمل معظم الاحيان حتى لو لم تتوفر لهم وظائف حكومية مناسبة .

ومن الاسباب الاخرى التي دعت ٢٤٤% من الطلاب للالتحاق بالمدارس الصناعية الثانوية هي رغبة اولياء امورهم ، في حين كانت عدم المقدرة على الدراسة الجامعية فيما لو التحق الطلاب بالتعليم الاكاديمي من العوامل التي جعلت ١٧٥% منهم يلتحقون بهذه المدارس ، مما يفسر اثر العامل الاقتصادي في هذا الصدد ، وفي الوقت نفسه يرى ١٠٦% من الطلاب ان السبب في التحاقهم يعود الى كون التعليم الصناعي اسهل من التعليم الاكاديمي ، و ٧٥% من الطلاب يرجعون السبب في ذلك الى عدم قبولهم في المدارس الاكاديمية ، في حين لم يكن للمعلمين تأثير على التحاق الطلاب بالمدارس الصناعية الاعلى ٤٤% فقط من الطلاب .

وعلاوة على الاسباب السابقة ، نجد تطرق الطلاب الى عدد من الاسباب الاخرى التي جعلتهم يلتحقون بالتعليم الصناعي ، فقد ذكر ٥% منهم ان السبب يعود الى الرغبة في الحصول على العمل في فترة مبكرة من الحياة ، وقد يعود ذلك الى الظروف الصعبة التي تمر بها عائلاتهم وتحتم عليهم المساهمة في تقديم الصون المادي في اسرع وقت ممكن . وفي الوقت نفسه نجد ان ٣١% من الطلاب يرون ان التحاقهم بهذه المدارس يعود الى رغبتهم في المساهمة في رفع المستوى الصناعي في البلاد . على ان ٢٥% من الطلاب يردون ذلك الى وجود قسم داخلي في المدارس الصناعية مما يوفر على آبائهم

نفقات كثيرة كان من المحتمل عليهم صرفها في حالة الالتحاق بالمدارس الاكاديمية.

وهناك ١٩% من الطلاب يردون التحاقهم بهذه المدارس الى خبرتهم ببعض الحرف الصناعية وهم في المرحلة الاعدادية عن طريق اشتغالهم في ورشات متعددة هنا وهناك ، بينما يرى ١٩% منهم ان العمل الحر والمطلق للمهنيين هو الذي دفعهم الى ذلك في حين ارجع ١٣% من الطلاب سبب التحاقهم بالتعليم الصناعي الى وجود بعض اقرانهم في المدارس الصناعية.

ويتضح مما سبق ان هناك اسبابا عديدة دفعت الطلاب الى الالتحاق بالتعليم الصناعي ، ولكن اقوى هذه الاسباب اثرا تتمثل في الرغبة الحقيقية والسبل الى هذا التعليم من جهة وتوفر فرص العمل للمهنيين الصناعيين اكر من غيرهم من جهة اخرى ، حيث يلاحظ هؤلاء الطلاب ان نسبة عالية من خريجي المدارس الاكاديمية وحتى المدارس الزراعية والتجارية لا يجدون عمالا يمثل ما يجد خريج المدارس الصناعية.

ثانياً : علاقة الطلاب مع الهيئة التدريسية

تدور مناقشات عديدة حول طبيعة لمعاملة التي يلقاها الطلاب من المعلمين داخل الصنف او المشغل . وعند طرح سؤال للطلاب عن امكانية وجود بعض المعلمين الذين يعاملونهم معاملة حسنة - حتى ولو كان معلما واحدا - فقد اجاب ١٤٥ طالبا (٩١٦%) بنعم ، بينما انكر ١٥ طالبا (٩٤%) وجود اي معلم من هذا القبيل .

وعند التعرف على الصفات المحيية لدى الطلاب في المعلمين
الذين يعاملونهم معاملة حسنة اتضح عددا من هذه الصفات التي يمكن
تلخيصها في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

جدول يوضح الصفات المحيية لدى الطلاب في المعلمين الذين يعاملونهم
بالحسني داخل الصف او المشفى.

الرقم	الصفات	العدد	النسبة المئوية
١	تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية ارشادهم ومساعدتهم في ذلك.	٩٥	٦٥ر٥
٢	احترام وجهة نظر الطلاب وتشجيعهم على الرأي الحري والفكر الناقد.	٨٥	٥٨ر٦
٣	معاملة الطلاب باللطف والاحسان في معظم الاحيان	٧١	٤٩ر٠
٤	خيرتهم الطويلة في مجال التربية والتعليم.	٦٧	٤٦ر٢
٥	التمسك بالعدل والمساواة بين الطلاب والابتعاد عن التحيز.	٦٢	٤٢ر٧
٦	الهدوء والاتزان في الاقوال والافعال.	٥٢	٣٥ر٨
٧	صفات اخري: ا - تشجيع الطلاب على الاجتهاد والمثابرة بني العمل مع المساعدة في حل مشاكلهم.	٥	٣ر٤
	ب - مراعاة ظروف الطلاب.	٤	٢ر٧
	ج - الروح المرحة والدعاية اللطيفة مع الطلاب.	٤	٢ر٢

ويتضح من هذا الجدول كيف ان ٦٥ر٥ % من الطلاب ردوا سبب هذه المعاملة
الى تشجيع هؤلاء المعلمين لهم على تحمل المسؤولية مع ارشادهم ومساعدتهم في ذلك ،
بينما رأى ٥٨ر٦ % من الطلاب ان ذلك يعود الى احترام هذه الطائفة من المعلمين
لوجهات نظرهم وتشجيعهم على الرأي الحري والفكر الناقد . وفي الوقت

نفسه يرجع ٤٩% من الطلاب ذلك الى معاملة هؤلاء المعلمين لهم باللطف والاحسان في معظم الاحيان .

وهناك نسبة اخرى من الطلاب تبلغ ٤٦.٢% ترى ان خبرة هؤلاء المعلمين الطويلة في مجال التربية والتعليم هي الدافع وراء معاملتهم للطلاب معاملة حسنة ، بينما يرى ٤٢.٧% منهم ان التمسك بالعدل والمساواة هو من الصفات الهامة لهؤلاء المعلمين . اما صفة الهدوء والاتزان في الاقــسوال والافعال فقد اعتبرها ٣٥.٨% من الطلاب من الصفات الرئيسية لهذــه الطائفة من المعلمين .

وبالاضافة الى الصفات السابقة فقد اورد الطلاب عددا من الصفات الاخرى الموجودة في المعلمين الذين يعاملونهم معاملة حسنة داخل الصف او المشغل ، واهمها تشجيع الطلاب على الاجتهاد والمثابرة في العمل . مع المساهمة في حل بعض مشكلاتهم وقد اوردها ٣٤% من الطلاب ، بينما يرى ٢٧% منهم ان مراعاة شعور الطلاب وظروفهم المختلفة هي من الصفات الموجودة في هؤلاء المعلمين . كما اورد ٢٧% ايضا صفة اخرى وهي الروح الموحدة والدعاية اللطيفة مع الطلاب اثناء التدريس والتدريب .

ويتضح مما سبق كيف ان الطلاب يقدرون للمعلمين تشجيعهم على تحمل المسؤولية لا سيما وهم مقبلون عليها . وكيف انهم يعتبرون احترام المعلمين لوجهة نظرهم وآرائهم من الصفات المحببة لديهم . وهذا ليس بغريب على هؤلاء الطلاب الذين هم في سن المراهقة المتأخرة ، حيث الاعتماد بالنفس وحب الظهور وضرورة اعتراف الاخرين بشخصيتهم وتقدير رأيهم وفكرهم .

وفي مجال التعرف على مدى وجود بعض المعلمين الذين يعاملون الطلاب معاملة غير حسنة في داخل الصف او المشغل — ولو كان معلما واحدا —

(١٣٥)

فقد ذكر ١٢٢ - طالبا (٧٦٢٢٪) وجود مثل هؤلاء المعلمين ، بينما
اعرف ٣٨ طالبا (٢٣٨٪) عن عدم وجود مثل هذا النوع من المعلمين .
وللكشف عن صفات المعلمين الذين يعاملون الطلاب معاملة
غير حسنة داخل الصف او المشغل فقد طرح الاستبيان سؤالا يتعلّق
بالاسباب التي يتخذها مثل هؤلاء المعلمين في علاقتهم مع طلابهم .
وقد ذكر الطلاب عددا من هذه الاسباب يمكن تلخيصها في الجدول

رقم (٩) . جدول رقم (٩)

جدول يبين الاسباب التي يلجأ اليها بعض المعلمين الذين يعاملون
الطلاب معاملة غير حسنة داخل الصف او المشغل .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	التحيز الى جانب بعض الطلاب في المعاملة وعدم المساواة بينهم .	٩١	٧٤ر٥
٢	الاساءة الى الطلاب وذلك باظهار العصبيّة او التفوه ببعض الكلمات الجارحة .	٧٨	٦٤ر٥
٣	الليجوء الى تخفيض العلامات كوسيلة للترهيب .	٦٠	٤٩ر١
٤	استخدام الامتحان كوسيلة لضبط الصف او المشغل .	٤٥	٢٤ر٥
٥	استخدام الضرب كوسيلة لضبط الصف او المشغل .	١٩	١٥ر٥
٦	اسباب اخرى : أ - الاستهزاء والسخرية ببعض الطلاب . ب - استغلال الطلاب في عمل اشياء خاصة ومعاقبة من يرفض ذلك .	٨	٦ر٥
	ج - اخراج الطالب من الصف او المشغل لاقتل الاسباب .	٦	٥ر٥
	د - الكبرياء والتباهي لكون بعضهم مهتدسين	٥	٤ر٥
		٢	١ر٦

ويتبين من هذا الجدول ان ٧٤ر٥ ٪ من الطلاب يرون ان من صفات هذه الطائفة من المعلمين التحيز الى بعض الطلاب في المعاملة وعدم المساواة بينهم ، بينما يذكر ٦٤ ٪ منهم ان الاساءة الى الطلاب واظهار الحصرية والشوه ببعض الكلمات الجارحة هي من الصفات الشائعة بين هؤلاء المعلمين . ولكن نسبة اخرى من الطلاب بلغت ٤٩ ٪ ترى ان بعض المعلمين يلجأون الى تخفيض العلامات كوسيلة للترهيب في حين يبين ٢٤ر٥ ٪ ان المعلمين يستخدمون الامتحان كوسيلة لضبط الصف او المشغل أما عن استخدام الضرب كصفة من صفات هؤلاء المعلمين فلم يذكرها غير ١٥ر٥ ٪ من الطلاب .

وقد اورد الطلاب صفات اخرى لهذه الطائفة من المعلمين مثل الاستهزاء والسخرية ببعض الطلاب ، وقد بلغت نسبة من ذكروها ٦ر٥ ٪ من طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعي ، في حين ذكر ٥ ٪ منهم ان هؤلاء المعلمين يقومون باستغلال الطلاب في عمل اشياء خارجيئة ويعاقبون من يرفض طلباتهم .

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، فقد ذكر ٤ ٪ من الطلاب ان بعض المعلمين يسمدون الى اخراج الطالب من الصف او المشغل لاتفه الاسباب ، في حين يرى ١٦ر١ ٪ منهم ان التكبر والتباهي من الصفات الملازمة لهؤلاء المعلمين .

ويتضح مما سبق كيف ان عدم المساواة بين الطلاب في المعاملة هي اكثر ما يخضب الطلاب ويشعور قلقهم ، كما ان اساع هؤلاء الطلاب كلمات جارحة ، تمثل إهانة لكرامتهم وانتقاماً من شخصيتهم التي يحتسون بها دائما ، كما انهم يعتبرون لجوء هؤلاء المعلمين الى تخفيض علامات الطلاب

(١٤٢)

من اجل اربابهم وتخويفهم من الصفات التي لا تليق بالمعلم
الناجح . فالمعاملة القائمة على القهر والتخويف لطلاب في مرحلة
المراهقة لا بد ان تفشل ، ولذا فمن المهم ان تكون العلاقة
بين المعلم وتلاميذه قائمة على اساس من الصداقة والثقة
والمحبة واشباع حاجة الطالب الى التقدير والمحط والمحرية
المقترنة بالمسؤولية (١).

اما عن نوع المعاملة التي يلقاها الطلاب خارج الصف
او المشغل ، فلم يهتمها الاستبيان ، فقد سئل الطلاب
عما اذا كان هناك بعض المعلمين الذين يعاملون الطلاب
معاملة حسنة خارج الصف او المشغل فأجاب ١٢٢ طالبا
(٧٦٢٪) بنعم، بينما انكر ٣٨ طالبا (٢٣٨٪) وجود
مثل هؤلاء المعلمين .

اما عن الصفات التي يتصف بها هؤلاء المعلمون،
فقد ذكر الطلاب العديد منها والتي يمكن توثيقها
في الجدول رقم (١٠) .

١ - محمد سيف الدين فهبي وسليمان نسيم ، مبادئ التربية
الصناعية ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٢ ، ص ١٩٠ .

(١٣٨)

جدول رقم (١٠)

جدول يبين صفات المعلمين الذين يعاملون الطلاب معاملة حسنة خارج الصف أو المشغل .

الرقم	الصفات	العدد	النسبة المئوية
١	المشاركة في حل بعض مشكلات الطلاب .	٨٤	٦٠,٨٨
٢	نشر روح الالفة والمودة بين الطلاب .	٨٤	٦٨,٨٨
٣	تشجيع الطلاب اثناء قيامهم بالنشاطات المرافقة خارج الصف أو المشغل .	٦٥	٥٣,٢٢
٤	عقد بعض الاجتماعات والندوات مع الطلاب لتوجيههم وارشادهم .	٦٠	٤٩,١
٥	معاملة الطلاب ومخالطتهم بصفات اخري .	٥٧	٤٦,٢
٦	أ- مساعدة الطلاب في الحصول على العمل بعد التخرج .	٧	٥,٧
	ب- احترامهم للطلاب واعتزازهم بآداب التقوا معه خارج المدرسة .	٤	٣,٢
	ج - العمل على افادة بعض الطلاب دراسياً بعد الدوام وبدون مقابل .	٣	٢,٤

ويتبين من هذا الجدول أن ٦٨٪ من الطلاب يذكرون أن أهم الصفات التي تمتاز بها هذه الطائفة من المعلمين هي المشاركة في حل بعض مشكلاتهم من جهة ونشر الالفة والمودة بينهم وبين الطلاب من جهة أخرى ، بينما يرى ٥٣٪ منهم أن هؤلاء المعلمين يشجعون الطلاب أثناء قيامهم بالانشطات المرافقة خارج الصف والمدرسة ، في حين يذكر ٤٩٪ من الطلاب صفةً أخرى في هذه الطائفة من المعلمين وهي عقد بعض الاجتماعات والندوات مع الطلاب لتوجيههم وإرشادهم باستمرار ، بينما يود ٤٦٪ من الطلاب أن يعيدوا للاذهان صفة أخرى وهي مجاملة هؤلاء المعلمين للطلاب ومخالطتهم دائماً .

كما أورد الطلاب عدة صفات أخرى مرتبة من حيث توافرها ترتيباً تنازلياً وأهمها : مساعدتهم للطلاب في الحصول على العمل بعد التخرج ، واحترامهم واعتزازهم بالطلاب إذا التقوا بهم خارج المدرسة ، والعمل على افادة بعض الطلاب دراسياً بعد الدوام وبدون مقابل (٥٧٪ ، ٣٢٪ ، ٢٤٪) .
ويلاحظ ما سبق أن الطلاب يعانون من بعض المشكلات ، وإن مشاركة المعلمين لهم في حلها يمثل ميزة حسنة في نظرهم ، لأن هذا بدون شك يخفف كثيراً من المتاعب التي تخلفها هذه المشكلات ، كما أن الطلاب يحبذون دعم روابط الالفة والمحبة بينهم ، ويقدرّون للمعلمين موقفهم الايجابي من ذلك ، لأن الطالب في هذه المرحلة يتصف بقلّة الانانية وبالميل الى الاندماج في سلك جماعة الاقران وقدرته على تفهم حقوق الجماعة التي هو عضو فيها (١) .

١- ابو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، دار الثقافة ، ب ، ت ، ص ٨٢ .

(١٤٠)

وعند التعرف على مدى وجود بعض المعلمين الذين يعاملون الطلاب معاملة غير حسنة خارج الصف او المشغل ، فقد ذكر ٩٤ طالبا (٥٨٧٪) وجود مثل هؤلاء المعلمين ، بينما انكر ٦٦ طالبا (٤١٣٪) وجودهم .

اما عن الصفات التي تتصف بها هذه الطائفة من المعلمين فيمكن توضيحها في الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)

جدول يبين صفات المعلمين الذين يعاملون الطلاب معاملة غير حسنة خارج الصف او المشغل .

المرقم	الصفات	العدد	النسبة المئوية
١-	التكبر والتعالي على الطلاب .	٥٣	٥٦٫٤
٢-	معاملة الطلاب بطريقة جافة .	٥٢	٥٥٫٣
٣-	استغلال الطلاب في قضاء بعض المصالح الشخصية او عمل بعض المصنوعات الخاصة بهم .	٤٧	٥٠٫٠
٤-	قلة مجاملتهم ومخالطتهم للطلاب .	٣٧	٣٩٫٣
٥-	عدم مشاركتهم في حل مشكلات الطلاب .	٢٤	٢٥٫٥
٦-	صفات اخرى : أ - تسميع الطلاب بعض الالفاظ غير المحببة . ب - الاستهزاء من بعض النشاطات المرافقة التي يقوم بها الطلاب .	٥ ٢	٥٫٣ ٣٫٢

ويتبين من دراسة هذا الجدول بعض الصفات التي يكرهها الطلاب في معلمهم بسبب معاملتهم بخير الحسن خارج المصنف او المشغل فقد ذكروا ٥٦٤٪ من الطلاب انهم يتكبرون ويتعالون عليهم ، في حين ذكروا ٥٥٣٪ انهم يعاملون الطلاب بطريقة جافة ، بينما اعلن ٥٠٪ انهم يستغلون الطلاب في قراء بعض المصالح الشخصية او عمل بعض المصنوعات الخاصة بهم ، كما ان ٣٩٣٪ من الطلاب ذكروا بان هؤلاء المعلمين لا يخاطبون الطلاب ولا يحذون معاملتهم ، في حين اعترف ٢٥٥٪ منهم ان هؤلاء المعلمين لا يشاركونهم في حل مشكلاتهم .

كما اورد الطلاب صفات اخرى غير التي جاءت في الاستبيان منها : ان هؤلاء المعلمين يتلفظون ببعض الكلمات غير المحببة وقد وردت هذه الصفة على لسان ٥٣٪ من الطلاب ، في حين اعلن ٢٢٪ منهم ان المعلمين يستهزئون من بعض النشاطات التي يقوم بها الطلاب بعد الدوام المدرسي .

ويتضح مما سبق كيف ان الطلاب لا يحذون في المعلم صفة التكبر والتعالي مهما كان مؤهله او منزلته ، لانهم يعتقدون ان هذا المعلم من الأجدر به ان يكون بمثابة الاب لابنائه يعاملهم باحسان ولا يستغلهم في مصالح خاصة به ، ويقوم بمساعدتهم في حل مشكلاتهم ، وتسميهم الكلمات المحببة لديهم حتى ينال منهم كل تقدير واحترام .

وبعد كل ما ذكر عن العلاقة بين الطلاب والهيئة التدريسية ، يتبين لنا نوعيية الصفات التي يحبها الطلاب في معلمهم ونوعيية الصفات التي يرغبون في عدم وجودها فيهم ، لان الصفات الحسنة تساعد

على خلق جو مناسب لا يجاد علاقة طيبة بين الطرفين ما ينحس
بالتالي على سير العملية التعليمية نحو الافضل في المدارس
الثانوية الصناعية.

وخير ما يرفب به الطلاب ، هو ان يروا معلمهم وقد شجعهم
على تحمل المسؤولية واجتروا وجهة نظرهم وساهموا في حل مشكلاتهم
وفي الوقت نفسه لا يطيب لهم رؤية معلمهم وقد فرقوا بين الطلاب
في المعاملة او تفوهوا بكلمات غير محببة او تكبروا على طلابهم ، او استخدموا
الوسائل المختلفة لبقهرهم او محاولة تصغيرهم وان لا لهم .

ثالثا : المواد الدراسية

للتعرف على مدى ارتباط المواد النظرية الفنية والعلمية بمادة
التدريب العملي في المدرسة الصناعية فقد تضمن الاستبيان سؤالا بهذا
الخصوص تبين منه ان ٧٧ طالبا (٤٨٢٪) يرون ان الصلة بين هذه
المواد متوسطة ، بينما يرى ٥٠ طالبا (٣١٢٪) ان الصلة بينها ضعيفة
في حين يذكر ٣٣ طالبا فقط (٢٠٦٪) ان الصلة جيدة . وهذا ان دل على
ضعف التمسق بين واضعي هذه المواد .

ومن الجدير بالذكر ان المواد الدراسية في المدرسة الصناعية
جزء من المنهاج الذي يشمل جميع انواع النشاط التي يقوم بها التلاميذ
او جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت اشراف المدرسة ويتوجيه منها سواء
اكان ذلك في داخل المدرسة او خارجها (١) .

١ - عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، المناهج " اسسها وتنظيماتها " وتقوم اثرها ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ ، ص ٣٨ .

(١٤٣)

ولبيان مدى استفادة الطلاب من المواد الدراسية التي يتعلمونها في المدارس فقد وجه لهم سؤال لمعرفة رأيهم في مدى فائدتها . وقد احزرت هذه المواد درجات متفاوتة يمكن توضيحها في الجدول رقم

(١٢) .

جدول رقم (١٢)

جدول يبين درجة استفادة الطلاب من المواد الدراسية التي يتعلمونها

المادة الدراسية	مفيــــــــــــدة		متوسطة الفائدة		قليلة الفائدة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
علم الصناعة	١٥٠	٩٣٫٧	٦	٣٫٨	٤	٢٫٥
الحساب الصناعي	٥٤	٣٤٫٤	٦٧	٤١٫٨	٣٩	٢٤٫٤
الرسم الصناعي	٨٠	٥٠٫٠	٣٦	٢٢٫٥	٤٤	٢٧٫٥
ادارة المورش	٧٠	٤٣٫٧	٤٩	٣٠٫٦	٤١	٢٥٫٦
التدريب العملي	١٠٧	٦٦٫٥	٤٠	٢٥٫٠	١٤	٨٫٥
الفيزياء	٥٩	٣٦٫٩	٤٤	٢٧٫٥	٥٧	٣٥٫٦
اللغة الاجنبية	٨٥	٥٣٫٢	٤٢	٢٦٫٢	٣٣	٢٠٫٦
اللغة العربية	٨٧	٥٤٫٤	٣٣	٢٠٫٦	٤٠	٢٥٫٠
التربية الدينية	٩٦	٦٠٫٠	٢٧	١٦٫٦	٣٧	٢٣٫٤

ويتضح من هذا الجدول مدى اختلاف درجات الفائدة التي يراها الطلاب في هذه المواد . فمثلا نالت مادة علم الصناعة تأييداً عالياً من قبل (٩٣٫٧%) من الطلاب، تلتها مادة التدريب العملي بنسبة بلغت ٦٦٫٥% ومادة التربية الاسلامية بنسبة ٦٠% وهذا يوضح مدى اهمية هذه المواد في تأسيس الطالب مهنياً من جهة وتدعيمه

روحياً من جهة أخرى . أما المواد الدراسية التي عبر الطلاب عن قلة الفائدة منها فهي الفيزياء بالدرجة الأولى حيث ذكر ٣٥٦٪ منهم بقلة جدواها لدراساتهم الصناعية وتليها مادة الرسم الصناعي (٢٧٥٪) ثم إدارة المورش (٢٥٦٪) وأخيراً اللغة العربية ٢٥٪ .

وعند التعرف على رغبة الطلاب فيما إذا كانت لديهم اقتراحات بشأن زيادة الاهتمام ببعض المواد الدراسية ، اجاب ١٤٥ منهم (٩١٪) بالقبول بينما رفض الباقي والذين يبلغ عددهم ١٥ طالباً (٩٣٪) الادلاء باقتراحات من هذا القبيل .

وفي هذا الصدد فقد طالب ٤٤٨٪ من الطلاب (٦٢) طالباً بزيادة الاهتمام باللغة الأجنبية وارجعوا هذه المطالبة الى اسباب عدة يمكن توضيحها في الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣)

جدول يبين الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للمطالبة بزيادة الاهتمام باللغة الأجنبية .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١ -	عدم كفاية الحصص المقررة .	٣٧	٥٩٫٧
٢ .	ضعف مستوى الطلاب .	٢٥	٤٠٫٣
٣	اهميتها في الدراسة العالية .	١٧	٢٧٫٤
٤	اهميتها عند التوظيف او الالتحاق بالشركات .	١٢	١٩٫٣

ويوضح من هذا الجدول ان ٥٩٧ر٢ % من الطلاب يرون ان حصص اللغة الاجنبية غير كافية ما يستلزم زيادة الاهتمام بها . بينت يـرى ٤٠٣ر٤ % منهم ان هناك ضعفا في مستوى الطلاب مما يؤكد الحاجة الى مراعاة هذا المستوى عن طريق الاهتمام بهذه اللغة ، ولكن ٢٢٧ر٤ % من ا لطلاب على التوالي يوضحون مدى الاثر الحسن الذي يتركه اهتمام المسؤولين في المدارس الصناعية باللغة الاجنبية وتوضيحها للطلاب وذلك لدورها الكبير في الدراسة الجامعية من جهة وعند العمل ببعض الشركات الاجنبية من جهة اخرى .

اما عن مادة الرسم الصناعي ، فقد اقترح ٥١ طالبا (٢٣٥ر٢) بزيادة الاهتمام بها ايضا وارجعوا ذلك الى عدة اسباب يمكن توضيحها في الجدول رقم (١٤)

جدول رقم (١٤)

جدول يبين الاسباب التي دفعت بعض الطلاب للطالبة بزيادة الاهتمام بالرسم الصناعي .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	لانه ليس هناك رسم تخصصي لكل حرفة .	٣٢	٦٢ر٧
٢	لانه يفيد الطالب بعد التخرج .	٢٢	٤٣ر١
٣	لان مستوى الطلاب فيه ضعيف .	١٠	١٩ر٦
٤	لان بعض الطلاب جاءوا من مدارس كان التخصص فيها في النشاط الزراعي .	٧	١٣ر٧

- ويتضح من دراسة هذا الجدول ما يلي :
- الأثر الذي يتركه عدم وجود رسم تخصصي لكل حرفة في ظهور المستوى الضعيف عند بعض الطلاب.
 - أهمية هذه المادة بالنسبة لمستقبل الطالب بعد التخرج جعلت ٤٣% من الطلاب يطالبون بزيادة الاهتمام بها.
 - الشكوى التي تظهر من ١٣٧% من الطلاب بسبب كون تخصصهم السابق في المرحلة الإعدادية في النشاط الزراعي .
- كل هذا قد يبرر قيام اهتمام أكيد في المدارس الصناعية بهذه المادة .

وفيما يتعلق بمادة الحساب الصناعي والتي جاءت في الترتيب الثالثة ، من حيث ضرورة الاهتمام بها فقد أورد ٤٨ طالبا (٣٣%) أسبابا عدة يمكن تلخيصها في الجدول رقم (١٥) .

جدول رقم (١٥)

جدول يوضح الأسباب وراء المطالبة بزيادة الاهتمام بالحساب الصناعي

الرقم	الأسباب	العدد	النسبة المئوية
١	لاهميته في التقريب العملي .	١٧	٣٥٫٤
٢	لعدم وجود حساب صناعي متخصص لكل حرفة .	١٤	٢٩٫١
٣	لصعوبة المادة .	٧	١٤٫٢
٤	لعدم كفاية الحصص المقررة .	٦	١٢٫٥
٥	لضعف مستوى الطلاب .	٦	١٢٫٥

ويتضح من هذا الجدول ما يلي :

- اهمية مادة الحساب الصناعي في التدريب العملي مما جعل ٣٥.٤% من الطلاب يطالبون بزيادة الاهتمام بها .
- مطالبة ٢٩.١% من الطلاب بوجوب توفير حساب صناعي متخصص لكل حرفة .
- صعوبة هذه المادة وعدم كفاية حصصها وضعف مستوى الطلاب فيها جعل ١٤.٢% من الطلاب يبررون قيام اهتمام متزايد بها .
- اما عن مادة علم الصناعة والتي اقترح ٣٦ طالبا (٢٤.٨%) بزيادة الاهتمام بها ، فقد ارجعوا ذلك الى عدة عوامل يمكن توضيحها في الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦)

جدول يوضح الاسباب وراء المطالبة بزيادة الاهتمام بمادة علم الصناعة

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	زيادة خبرة الطالب في المشغل	٢٢	٦١.١
٢	عدم كفاية الحصص المقررة	٩	٢٥.٠

ويتبين من دراسة هذا الجدول :

- ان اهمية مادة علم الصناعة في زيادة خبرة الطالب في التدريب العملي في المشغل وعدم كفاية الحصص المقررة لها تبرران في نظر الطلاب قيام اهتمام متزايد بها .

وكذلك طالب ٣٢ طالبا (٢٢.٤%) بزيادة الاهتمام بمادة الفيزياء

لمدة اسباب يمكن تلخيصها في الجدول رقم (١٧)

(١٤٨)

جدول رقم (١٧)

جدول يوضح الاسباب التي تدعو للمطالبة بزيادة الاهتمام بمادة الفيزياء

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١-	ضعف مستوى الطلاب	١٥	٤٦٩
٢-	اهميتها في النواحي العملية وارتباطها الوثيق بمعظم المسواد الدراسية الفيزيائية.	١٥	٤٦٩
٣-	اهميتها في الدراسة الجامعية	١٣	٤٠٦
٤-	عدم كفاية الحصص المقررة	١٠	٣١٢

ويتضح من هذا الجدول مدى الضعف المنتشر بين صفوف الطلاب من الطلاب ومدى اهمية مادة الفيزياء وارتباطها الوثيق بالمواد العملية والنظرية.

كما يتبين ايضا النظرة الفاحصة لدى ٤٠٦% من الطلاب والتي ترى اهمية هذه المادة في الدراسة الجامعية مما يبرر زيادة الاهتمام بها حاليا.

اما عن مادة اللغة العربية فقد اقترح ٣٢ طالبا (٢٢%) بزيادة الاهتمام بها وذلك بوضعها في كتاب واحد مقرر بدلا من وجودها مبثورة هنا وهناك في ثلاث كتب متفرقة ، ثم لان مستوى الطلاب في هذه المادة ليس جيدا وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨)

جدول يوضح الاسباب وراء المطالبة بزيادة الاهتمام بمادة اللغة العربية

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١-	انها مفرقة في ثلاث كتب .	٢٢	٦٨٫٧
٢-	ضعف مستوى الطلاب .	٦	١٨٫٧

وعلى الرغم من اهتمام المدارس الصناعية الزائد ، بمادة التدريب العملي والتي تزيد على نصف مجموع الحصص التي تعطي في هذه المدارس الا ان ١٣ طالبا اعلتوا عن رغبتهم في زيادة الاهتمام بهذه المادة ، وذلك لانها في رأيهم تزيد من خبرة الطالب وتمكنه من حرفته ، ولانها المادة الاساسية في المدرسة الصناعية . وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٨) .

جدول رقم (١٩)

جدول يبين الاسباب وراء المطالبة بزيادة الاهتمام بمادة التدريب العملي

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١-	زيادة خبرة الطالب وتمكينه من حرفته .	١١	٨٤٫٦
٢-	لانها المادة الاساسية في المدرسة الصناعية .	٥	٣٨٫٤

(١٥٠)

واخيرا تعرض تسعة طلاب الى التربية الاسلامية مطالبين بزيادة الاهتمام بها من اجل تثبيت دعائم الاسلام في نفوس الطلاب ضد مخريات العصر من جهة ولحاجة الانسان الى تغذية الروح من جهة اخرى . ويمكن تلخيص هذه الاسباب في الجدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٠)

جدول يوضح الاسباب وراء المطالبة بزيادة الاهتمام بمادة التربية الاسلامية

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	تثبيت دعائم الاسلام في نفوس الطلاب	٨	٨٨٫٩
٢	ضد مخريات العصر . حاجة الانسان الى تغذية الروح	٥	٥٥٫٥

ويتضح من كل ما سبق عن مطالبة الكثيرين من الطلاب بزيادة الاهتمام ببعض المواد الدراسية ، ان هذه المطالبات كانت تستند احيانا الى اسباب مقنعة كضعف الطلاب وقلة الحصص واهمية المادة في التدريب العملي واعميتها في المستقبل التعليمي او الوظيفي .

وفي مجال التعرف على مدى رغبة الطلاب في إضافة مواد جديدة للمنهج ، طرح سؤال بهذا الخصوص حيث اوضح (١٢٥) طالبا (٧٨٫١%) بانهم يرون ضرورة في ذلك ، بينما لم يبرر الباقي وعددهم (٣٥) طالبا (٢١٫٩%) مثل هذه الضرورة .

وجاءت مادة الرياضيات على رأس قائمة المواد المطلوب اطلاقها للمنهاج . فقد اقترح (١٠١) طالبا (٨٠٪) باضافة هذه المادة تبعا لتقديرات مختلفة من بينها : الحاجة الماسة اليها في الدراسة الجامعية ولانها مادة ضرورية واساسية لطالب المدرسة الصناعية في معالجته ل مواد الحساب الصناعي والفيزياء وهذا ما يمكن توضيحه في الجدول رقم (٢١) .

جدول رقم (٢١)

جدول يوضح الاسباب وراء المطالبة باضافة مادة الرياضيات للمنهاج

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	الحاجة الماسة اليها في الدراسة الجامعية في المستقبل .	٨٧	٨٠٫٦
٢	انها مادة ضرورية واساسية لطالب الصناعة في معالجة مادتي الحساب الصناعي والفيزياء .	٣٦	٣٥٫٦

اما عن مادة الكيمياء ، فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد الرياضيات من حيث نسبة المطالبة باضافتها للمنهاج . فقد رأى سبعون طالبا (٥٦٪) ان هذه المادة يجب ان تضاف لاهميتها في الدراسة الجامعية ولانها مادة مكملة واساسية للتعليم الصناعي ، كما ورد في الجدول رقم (٢٢) .

جدول رقم (٢٢)

جدول يوضح الاسباب التي تدعو للمطالبة باضافة مادة الكيمياء للمنهاج

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	اهميتها في الدراسة الجامعية .	٥٥	٧٨٫٥
٢	اهميتها كمادة مكملة واساسية للتعليم الصناعي .	٢٥	٣٥٫٧

كذلك لم يذلل (٤٥) طالبا (٣٦%) أهمية إضافة مادة التربية البدنية، مؤكدين ضرورتها لتقوية الجسم وتنشيطه - وهذا ما يحتاجه العمل الصناعي - زد على ذلك تقويتها لروابط المحبة والمودة بين الطلاب، وما تقوم به من ترويح عن النفس وتخفيف لآعباء العمل اليدوي والذهني الذي يقوم به الطالب، وهذا ما ورد توضيحه في الجدول رقم (٢٣) .

جدول رقم (٢٣)

جدول يوضح الاسباب التي تدعو للمطالبة باضافة مادة التربية البدنية للمناهج .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	انها تقوى الجسم وتنشيطه ، وهذا ما يحتاجه العمل الصناعي .	٣٤	٧٥ر٥
٢	انها تزيد من روابط المحبة والمودة بين الطلاب .	٢٨	٦٢ر٢
٣	انها ترويح عن النفس وتخفف عنها اعباء العمل اليدوي والذهني الذي يقوم به الطالب .	٢٥	٥٥ر٥

وهذا الجدول يوضح مدى اهتمام الطلاب بمادة الرياضة التي تمثل مجال التنقيص الهام لهم عن العمل اليدوي والفكري الذي يبذلونه في المدرسة .

كذلك فان غياب مادة الميكانيكا التي يحتاج اليها الطلاب ، جعلت (٢٢) طالبا (١٧.٦%) يطالبون باضافتها بحجة اهميتها في الدراسة الجامعية من ناحية وعلاقتها الوثيقة ببعض المواد الدراسية كالحساب الصناعي والفيزياء من ناحية اخرى ، كما يتضح في الجدول رقم (٢٤) .

(١٥٣)

جدول رقم (٢٤)

جدول يوضح الاسباب التي تدعو للمطالبة باضافة مادة الميكانيكا للمنهاج

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	اهميتها في الدراسة الجامعية .	١٦	٧٢٫٧
٢	علاقتها ببعض المواد الدراسية كالاحساب الصناعي والفيزياء .	١٣	٣٨٫٥

وينفرد عشرون طالبا (١٦٪) من طلاب مدرسة عمان الصناعية الثانوية بالمطالبة باضافة مادة اللغة الالمانية الى منهاج مدرستهم ، تلك اللغة المقررة في منهاج مدرسة اربد الصناعية . وترى هذه الفئة من الطلاب ضرورة في ذلك لان معظم بعثات المدارس الصناعية تكون الى دولة المانيا الاتحادية التي تعتبر دولة صناعية من الطراز الاول ، هذا بالاضافة الى كون معظم الآلات والاجهزة في المدارس الصناعية الاردنية مصنوعة في المانيا وان معرفة كل شيء عنها يتم بواسطة مراجع باللغة الالمانية وهذا ما يمكن تلخيصه في الجدول رقم (٢٥) .

جدول يوضح الاسباب التي تدعو للمطالبة باضافة مادة اللغة الالمانية للمنهاج
مدرسة عمان الصناعية .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	ان معظم البعثات الصناعية تكون الى دولة المانيا الغربية .	١٤	٧٠٫٠
٢	ان معظم الآلات والمدارس الصناعية في الاردن هي المانية الصنع .	١٢	٦٠٫٠
٣	ان المانيا دولة صناعية من الطراز الاول .	١٠	٥٠٫٠

اما عن مادة الاحياء فقد اقترح (١٢) طالبا (١٠٤%) باضافتها للمنهاج في المدارس الصناعية وذلك لاهميتها في الدراسة الجامعية وللرغبة في زيادة ثقافة الطلاب العلمية مساواتهم بطلاب المدارس الاكاديمية، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢٦) .

جدول رقم (٢٦)

جدول يبين اسباب الرغبة في اضافة مادة الاحياء للمنهاج

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	اهميتها في الدراسة الجامعية	١١	٨٤٫٦
٢	اهميتها في زيادة ثقافة الطلاب العلمية	٥	٣٨٫٥

وجاءت مادة الاجتماعيات في نهاية المواد التي طالب (١٢) طالبا (٩٦%) باضافتها للمنهاج وحجتهم في ذلك ان معلومات الطالب عن العالم من الناحية الجغرافية ضعيفة، وان الطالب قد اعتاد على دراسة هذه المادة منذ الصغر، وان هذه المادة تزيد من الثقافة العامة للطلاب وهذا كله موضح في الجدول رقم (٢٧) .

جدول رقم (٢٧)

جدول يوضح الاسباب الداعية للمطالبة باضافة مادة الاجتماعيات للمواد الدراسية

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	لان معلومات الطالب عن العالم المحيط به ضعيفة من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية .	١١	٩١٫٧
٢	تعود الطالب على دراسة هذه المادة منذ الصغر	٥	٤١٫٧
٣	لأنها تزيد من ثقافة الطالب العامة .	٤	٣٣٫٣

يتبين مما سبق عن المواد التي اقترح الطلاب اضافتها للمنهاج ان السبب الرئيسي من وراء طلبهم هذا هو الرغبة في الدراسة الجامعية، لان خريجي المدارس الصناعية الثانوية في الغالب لا يقبلون في الجامعات بسبب ضعف تأسيهم العلمي في مواد هامة كالرياضيات والكيمياء والاحياء والميكانيكا . ولا شك ان طلبهم باضافة هذه المواد يدل على مدى ظموحهم ورغبتهم في الدراسة العليا الجامعية ، كما يدل على رغبتهم في مساواتهم في الثقافة العلمية مع طلاب المرحلة الاكاديمية .

وبعد ذلك كله طرح الاستبيان سؤالاً عما اذا كانت هناك رغبة لدى الطلاب في حذف بعض المواد الدراسية الحالية ، فاجاب (٧٥) طالبا (٤٦٩%) بالقبول ، بينما رأى (٨٥) طالبا (٥٣%) بانه لا ضرورة لذلك .

وقد جاءت مادة الفيزياء على رأس قائمة المواد التي اقترح (٢٦) طالبا (٣٤٦%) بحذفها من المنهاج بحجة انها غير ضرورية لبعض التخصصات كالحدادة والخراطة من ناحية ونظرا لصعوبتها وجفافها من ناحية اخرى وهذا ما ورد في الجدول رقم (٢٨) .

جدول رقم (٢٨)

جدول يوضح الاسباب الداعية لحذف مادة الفيزياء من المنهاج والتي اوردها الطلاب

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	انها غير ضرورية لبعض التخصصات كالحدادة واللحام والخراطة والتسوية	١٦	٦١٫٥
٢	انها مادة صعبة وجافة	٨	٣٠٫٧

وكانت مادة الرسم الصناعي هي الثانية التي اقترح (٢٦) طالبا
ايضا (٣٤٦٪) بحذفها مادامت ستبقى على ماهي عليه دون تغيير ،
حيث يتساءل هؤلاء ماذا يستفيد طالب الحدادة مثلا الذي يعطى رسما
كهربائيا ؟ اى ان عدم وجود رسم صناعي متخصص لكل حرفة جعل
بعضهم يفضل حذف هذه المادة بدلاً من ابقائها ، في حين طالب آخرون
بحذفها لانها تمثل عقبة كأداء امام الطلاب من نوى الاختصاص الزراعي
او التجارى في المرحلة الاعدادية ، وهذا ما تم تلخيصه في الجدول
رقم (٢٩) .

جدول رقم (٢٩)

جدول يوضح الاسباب التي دعت بعض الطلاب للمطالبة بحذف الرسم الصناعي
من المنهج .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	عدم فائدة بعض التخصصات من هذه المادة	١٥	٥٧٪
٢	صعوبة المادة امام من كان تخصصهم في الزراعة او التجارة في المرحلة الاعدادية .	٩	٣٤٪

واقترح (١١) طالبا (١٤٧٪) بحذف مادة اللغة العربية متذرعين
في ذلك بعدة اسباب منها : قلة اهميتها من الناحية العملية ، وانها
تكون على حساب المواد العلمية والعملية الاخرى في المدرسة ، ولان
وزارة التربية تعتبرها مادة اساسية للنجاح وقد يرسب بها بعض
الطلاب فيضيع مستقبلهم ومضيرهم . ويمكن توضيح هذه الاسباب
في الجدول رقم (٣٠) .

جدول رقم (٣٠)

جدول يبين الاسباب الداعية الى حذف مادة اللغة العربية من المنهاج

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	قلة اهميتها من الناحية العملية الصناعية .	٨	٧٢٫٧
٢	انها تكون على حساب المواد العلمية والعملية الضرورية لطالب الصناعة .	٨	٧٢٫٧
٣	لان الوزارة تعتبرها مادة اساسية وقد يفشل بها البعض فيضيع مستقبله .	٦	٥٤٫٥

ويتضح مما سبق عن مطالبة البعض بحذف عدد من المواد ، ان ذلك ينبع من صعوبة المادة بالنسبة اليهم ، وعدم مناسبة بعض المسواد لبعض التخصصات . وليس معنى ذلك العمل بما يراه الطلاب من حذف لهذه المواد ، بل يتطلب هذا دراسة تلك المواد والعمل على التخفيف من صعوبتها وملاءمتها لمستوى الطلاب والفروق الفردية بينهم .

وفي مجال التعرف على الحاجة الى زيادة بعض الحصص الدراسية لبعض المواد المختلفة ، فقد وجه سؤال الى الطلاب بهذا الخصوص ، تبين منه ان (١٢٣) طالبا (٧٦٫٩٪) يرغبون في ذلك ، بينما يرى الباقي وعدد هم (٣٧) (٢٣٫١٪) انه لا ضرورة للزيادة في الحصص .

وقد اقترح (٧٦) طالبا (٦١٫٨٪) زيادة حصص اللغة الاجنبية سواء الانجليزية او الالمانية ، وقد ارجعوا ذلك الى عدة اسباب وهي : قلة الحصص بالنسبة لطول المادة ، واهمية هذه اللغة بالنسبة لحاضر الطالب ومستقبله ، وضعف مستوى الطلاب فيها وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٣١) .

(١٥٨)

جدول رقم (٣١)

جدول يبين الاسباب الداعية لزيادة حصص اللدنة الاجنبية

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	قلة الحصص المقررة بالنسبة لطول المادة .	٦١	٨٠ر٣
٢	ضعف مستوى الطلاب	٤٨	٦٣ر١
٣	اهمية هذه المادية فيما يتعلق بحاضر الطلاب ومستقبله	٤١	٥٤ر٠

كذلك اقترح ٤٦ طالبا (٣٧ر٤٪) زيادة حصص مادة الفيزياء لان الحصص الحالية غير كافية لقطع المادة ، ولان مستوى الطلاب ضعيف فيها ، ولان الفيزياء مادة حيوية ومهمة لطلاب الصناعة ، ويتضح هذا كله في الجدول رقم (٣٢)

جدول رقم (٣٢)

جدول يوضح الاسباب الداعية الى زيادة حصص مادة الفيزياء

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	عدم كفاية الحصص بالنسبة للمادة المقررة .	٣١	٦٧ر٤
٢	ضعف مستوى الطلاب	٢١	٤٥ر٦
٣	انها مادة حيوية ومهمة لطلاب الصناعة .	١٣	٢٨ر٣

ومن ناحية اخرى فقد اقترح ٣٤ طالبا (٢٧٦٪) زيادة حصص مادة الحساب الصناعي بحجة عدم كفاية الحصص المقررة وضعف مستوى الطلاب ، واهمية هذه المادة في الحياة العملية ، وهذا ما تسم توضيحه في الجدول رقم (٣٣)

جدول رقم (٣٣)

جدول يوضح الاسباب الداعية لزيادة حصص مادة الحساب الصناعي

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	عدم كفاية الحصص المقررة .	٢٥	٧٣ر٥
٢	ضعف مستوى التلاميذ .	٢٢	٦٤ر٧
٣	اهمية هذه المادة في الحياة العملية .	١٦	٤٧ر٠

وكانت مادة علم الصناعة من بين المواد التي اقترح ٣٤ طالبا (٢٦٪) زيادة حصصها ايضا لانها على حد تعبيرهم اكثر المواد الصناعية فائدة للطلاب من الناحية العملية ، ولان حصصا قليلة ، ولوجود بعض الضعف في مستوى الطلاب ، ويمكن تلخيص ذلك في الجدول رقم (٣٤) .

جدول رقم (٣٤)

جدول يوضح الاسباب الداعية لزيادة حصص مادة علم الصناعة

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	انها من اكثر المواد فائدة للطلاب في حياته العملية .	٢٤	٧٥ر٠٠
٢	عدم كفاية الحصص المقررة .	١٦	٥٠ر٠٠
٣	وجود ضعف بين صفوف الطلاب .	٠٩	٢٨ر٢

ما سبق عن المطالبة بزيادة حصص بعض المواد الدراسية يتضح ان هناك عاملين رئيسيين وراء ذلك وهما : عدم كفاية الحصص المقررة لكل مادة ، ووجود ضعف بين الطلاب فيها .

وحقيقة الامران عدد الحصص لبعض المواد الدراسية لا تكفي لانهاثما نظريا لطول المنهاج المقرر . كما ان ضعف مستوى الطلاب في هذه المواد قد يرجع في بعض جوانبه الى قلّة عدد الحصص نفسها . والتي لا يستطيع المعلم فيها توضيح كافة الامور للطلاب عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة . ومن اجل التصرف على راي الطلاب في تخفيض عدد الحصص لبعض المواد الدراسية فقد رأى ٢١ طالبا فقط (١٣١%) بضرورة ذلك ، بينما لم يرغب الباقي في هذا التخفيض .

وكانت مادة الرسم الصناعي اول المواد التي اقترح عشرة طلاب (٤٨٨%) تخفيض عدد حصصها بحجة انها قليلة الاهمية لبعض التخصصات ولانها لا تستحق مثل هذا العدد من الحصص ، وقد تم تلخيص ذلك في الجدول رقم (٣٥) .

جدول رقم (٣٥)

جدول يوضح الاسباب الداعية الى تخفيض عدد الحصص لمادة الرسم الصناعي

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	انها قليلة الاهمية بالنسبة لبعض التخصصات كالحداثة مثلا .	٧	٢٠%
٢	انها لا تستحق مثل هذا العدد من الحصص .	٦	٦٠%

وكذلك اقترح عشرة طلاب (٤٨٨٪) بتخفيض حصص مادة اللغة العربية لأنها في نظرهم تكون على حساب المواد الصناعية الهامة ، ولعدم حاجة الطالب الماسة إليها . عمله الصناعي في المستقبل ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١١)

جدول رقم (٣٦)

جدول يوضح الاسباب الداعية الى تخفيض حصص مادة اللغة العربية .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	لان هذه المادة تكون على حساب المواد الصناعية الهامة .	٩	٩٠ر٠
٢	عدم الحاجة الماسة لطالب الصناعة في المستقبل .	٤	٤٠ر٠

وما سبق عن اقتراح بعض الطلاب بتخفيض حصص بعض المواد الدراسية يتضح ان اهم العوامل التي تكررت في اكثر من مكان هي قلنة اهمية بعض المواد بالنسبة لمستقبل طالب الصناعة من جهة وبالنسبة لبعض التخصصات من جهة اخرى .

ويواجه طلاب المدارس الثانوية الصناعية في الاردن مشكلة عدم توافر الكتب الفنية الصناعية المطبوعة والمقررة من قبل الوزارة ، بل ان كل ما يوجد منها هو عبارة عن المذكرات التي يطبعها المعلمون والتي تتغير من سنة لاخرى بل ومن معلم لاخر . وزيادة في التأكيد من هذه النقطة فقد تضمن الاستبيان سؤالا بهذا الخصوص تبين منه ان ١٥٤ طالبا

(١٦٢)

(٩٦٣٪) • يترفون بعدم وجود مثل هذه الكتب ، بينما اعرب ستسة طلاب (٣٧٪) ان هذه الكتب موجودة . والحقيقة ان الفئة الثانية ترى في المذكرات التي يطبعها المعلمون كتباً مقررة ، ان ليس للمواد الفنية كتباً مطبوعة ومقررة من الوزارة حتى الان . (١)

وتبدو بوضوح الرغبة الشديدة عند الطلاب في توفير مثل هذه الكتب اذا علمنا ان ١٥٦ منهم (٩٧٪) يتمنون وجودها بين ايديهم .

وعند التعرف على الاسباب الداعية لضرورة توفير مثل هذه الكتب ذكر ٨٨٪ من الطلاب ان وجود هذه الكتب يريح الطلاب في الدراسة ، كما اورد اخرون اسباباً اخرى موضحة في الجدول رقم (٣٧)

١ - من مقابلات الباحث مع كافة المسؤولين عن التعليم الصناعي في الوزارة وفي المدارس الثانوية الصناعية .

جدول رقم (٣٧)

جدول يبين الاسباب الداعية الى وجود كتب صناعية فنية مطبوعه ومحررة
من قبل الوزارة.

الترقيم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	ان وجود هذه الكتب يريح الطلاب في الدراممة.	١٣٨	٨٨ر٥
٢	انها تجعل الدلائل اكثر استعدادا للدروس القادمة قبل شرحها من المعلم.	١٣٥	٨٦ر٥
٣	ان المذكرات تختلف من مدرسة الى اخرى مع ان الاسئلة الوزارية موحدة.	١٣٤	٨٥ر٩
٤	ان المذكرات التي تطبع من حين لآخر فيها الكثير من الاخطاء والصيوب.	١٢٧	٨١ر٤
٥	ان الكتب المطبوعة والمقررة تنظم عملية التدريس عند المعلمين.	٩٨	٦٢ر٨
٦	ان وجود الكتب ضروري للطالب لانه قد تعود عليها منذ الصغر.	٩٤	٦٠ر٢
٧	ان وجود مثل هذه الكتب يخفف العبء على الطلاب من سيطرة بعض المعلمين وتحكمهم.	٨٣	٥٣ر٢
٨	اسباب اخرى : أ- ان الكتب توفر على الطالب الوقت والجهد الكبيرين اللذين يصرفهما في عملية الكتابة وراء المعلم احيانا.	١٢	٨و٣
	ب- قد يمر نصف السنة الاول دون طباعة المذكرات.	١٣	٨و٣
	ج- ان الكتاب يبقى مدة اطول من المذكرات التي تتغير من حين لآخر تبعا لتغير المعلم.	١٢	٧ر٧
	د- ان الكتاب اكثر وضوحا وشمولا ودقة من المذكرات بسبب اشتراك عدد من المختصين فيه.	١٠	٦ر٤
	هـ- ان بعض المذكرات تطبع على مستوى اعلى او ادنى من مستوى الطلاب، بينما قد يراعى الكتاب هذه النقطة.	٩	٥ر٨

ويتبين من هذا الجدول عدم رضا الطلاب عن الوضع القائم بالنسبة للمواد الفنية التي توجد في مذكرات تدليع من سنة لآخرى . وفي الوقت نفسه تتضح مدى الرغبة الجارفة في ان توضع هذه المواد في كتب مطبوعة ومقررة تراعى الاسر السليمة للكتاب المدرسي المصالح حيث اللغمة مناسبة لمستوى التلاميذ ، وحيث العناية بالموضوع الكافي للمفاهيم والقواعد الواردة فيه ، وحيث الحدائثة والدقة في المادة ، وحيث الوسائل التعليمية المفيضة واخيرا العناية بالاسئلة والتمرينات والقراءات المطلوبة (١) . وهذا ما لا يتوفر في غالب الاحيان في المذكرات .

ولتبيان مدى ما يعانيه الطلاب من صعوبة في فهم وتعلم بعض المواد الدراسية ، فقد طرح الاستبيان سؤالا مفتوحا طلب فيه من الطلاب كتابة اسماء المواد التي يجدون صعوبة في فهمها وتعلمها ، وقد ذكر ٥٦٨ % منهم ان الفيزياء تأتي على رأس هذه المواد ، بينما ذكر ٥٢٦ % ان اللغة الاجنبية صعبة بالنسبة اليهم ، بينما يرى ٤١٥ % منهم ان الحساب الصناعي ايضا من بين المواد الصعبة التي يتعلمونها في حين اعترف ٣٧٥ % من الطلاب انهم يلاقون صعوبة في فهم وتعلم مادة الرسم الصناعي . وبهذا كله موضح في الجدول رقم (٣٨) .

جدول رقم (٣٨)

جدول يبين اكثر المواد التي يجد الطلاب صعوبة في فهمها وتعلمها

الرقم	المادة التي يجد الطلاب صعوبة فيها	العدد	النسبة المئوية
١	الفيزياء	٩١	٥٦٨
٢	اللغة الاجنبية	٨٤	٥٢٦
٣	الحساب الصناعي	٦٦	٤١٥
٤	الرسم الصناعي	٦٠	٣٧٥

١- عبد اللطيف فؤاد ابراهيم وسعد مرسي احد ، المواد الاجتماعية وتدريسها
الناجح ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٨ ، ص ٩٥ - ١٠١ .

وقد أرجح ٥٦٪ من الطلاب الضعف في هذه المواد الى قلّة الوسائل التعليمية المستخدمة فيها ، بينما ذكر ٣٤٪ ان ذلك يعود الى ضعف أسلوب التدريس لدى بعض المعلمين ، في حين أرجح ٤٦٪ من الطلاب ذلك الى عدم وجود كتب مدرسية ثابتة ومتبوعّة لبعض المواد ؛ ولكن يرى ٢٥٪ منهم ان السبب يعود الى عدم تمكن بعض المعلمين من المادة ، في الوقت الذي ذكر فيه ٣٠٪ ان وجود بعض المواد الدراسية اعلى من مستوى الطلاب هو من بين الاسباب الجوهرية ، ولكن ١٣٪ من الطلاب يرون ان السبب في ذلك يعود الى طول المنهاج المقرر .

بالاضافة الى ذلك ، فقد اورد الطلاب اسبابا عديدة غير التي جاءت في الاستبيان وهي مرتبة حسب توافرها منها : قلّة الخبرة التعليمية لدى بعض المعلمين (١٨٪) وتدرّس بعض المعلمين لمواد ليست ضمن اختصاصهم (١٣٪) وعدم رغبة المعلم نفسه في اعطاء هذه المساعدة (١٣٪) ، واخلوا الشرح عند بعض المعلمين من عنصر التشويق (١٢٪) ، وعدم مراعاة بعض المعلمين لمستوى الطلاب والفروق الفردية بينهم (١٢٪) ، واهتمام بعض المعلمين يقطع المادة دون العناية بفهم الطلاب لها (٨٪) ، وعدم قدرة بعض المعلمين على ضبط النظام داخل الصف ما يصعب على الطلاب فهم المادة (٧٪) وعدم كفاية الحصص لبعض المواد الدراسية وخاصة اللغة الاجنبية والفيزياء (٧٪) ويرينا الجدول رقم (٣٩) هذه الاسباب بوضوح تام .

جدول يبين الاسباب وراء صعوبة بعض المواد الدراسية
جدول رقم (٣٩)

الرقم	الاسباب وراء صعوبة بعض المواد الدراسية	العدد	النسبة المئوية
١	قلة الوسائل التعليمية المستخدمة في هذه المواد	٩١	٥٦ر٨
٢	ضعف اسلوب التدريس لدى بعض المعلمين	٨٥	٥٣ر٤
٣	عدم وجود كتب مطبوعة وقررة لهذه المسواد	٧٥	٤٦ر٨
٤	عدم تمكن بعض المعلمين من المادة	٥٦	٣٥ر٠
٥	كون بعض المواد الدراسية اعلى من مستوى الطلاب	٤٩	٣٠ر٦
٦	طول المنهاج المقرر لبعض هذه المسواد	٢١	١٣ر١
٧	غير ذلك :		
أ -	قلة الخبرة التعليمية لدى بعض المعلمين	٢٩	١٨ر٢
ب -	تدريس بعض المعلمين لمواد ليست ضمن اختصاصهم .	٢٢	١٣ر٧
ج -	عدم رغبة المعلم نفسه في اعطاء المادة .	٢١	١٣ر١
د -	خلو الشرح لدى بعض المعلمين من عنصر التشويق .	٢٠	١٢ر٥
هـ -	عدم مراعاة بعض المعلمين لمستوى الطلاب والفروق الفردية بينهم .	٢٠	١٢ر٥
و -	اهتمام بعض المعلمين بقطع المادة دون العناية بفهم الطلاب لها .	١٤	٨ر٨
ز -	عدم قدرة بعض المعلمين على ضبط النظام داخل الصف مما يصعب على الطلاب فهم المادة .	١٢	٧ر٥
ح -	عدم كفاية المحصص لبعض المواد الدراسية كاللغة الاجنبية والفيزياء .	١٢	٧ر٥

(١٦٧)

ويتضح من هذا الجدول مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية
او عدم استخدامها في صعوبة او سهولة تعلم المادة وتفهمها من قبل
الطلاب . فالواجب ان ينظر الى الوسيلة كجزء لا يتجزأ من كل عملية من
عمليات التعلم وكل وجه من اوجه الدرس .^(١)

كذلك يتبين من هذا الجدول ما لطريقة التدريس التي يتبناها
المعلم من أثر قوي في توضيح المواد الدراسية لطلابه ، فاذا كان الطالب
احد أطراف عملية التعلم ، والمنهج طرفها الاخر ، فان طريقة التدريس هي
حلقة الموصول بينهما ، ان يتوقف على طريقة التدريس نجاح اخراج المنهج
الى حيز التنفيذ واستفادة الطالب ونموه ، ذلك ان الطريقة تتضمن كيفية
اعداد المواقف التعليمية المناسبة وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات
والعادات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها ، وكيفية اعداد الوسائل التعليمية
وتوفيرها يناسب منها لتلك المواقف ، وكذلك كيفية توجيه نشاط التلميذ
وفاعليته توجيهاً سليماً وتزويده بخبرات تربوية مفيدة خلال مواجهة المواقف
التعليمية المختلفة^(٢)

رابعا : طرق التدريس

لقد وجه الاستبيان سؤالا الى طلاب المدارس الصناعية لمعرفة رأيهم
في مستوى طرق التدريس التي يستخدمها معلمو المواد الفنية ، فاجاب ٨٧ منهم
(٥٤ر٤%) بانها متوسطة ، بينما اجاب ٦٥ طالبا (٤٠ر٦%) بانها جيدة ، ولكن
ثمانية طلاب (١٢%) يرون ان المستوى ضعيف .

- ١- عبد اللطيف غواد ابراهيم ومحمد ابراهيم كاظم ، مرشد تمرين المدرس ،
القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٦ ص ٣٦ .
- ٢- ابو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، القاهرة ،
دار الثقافة ، بدون تاريخ ، ص ١٧٩ .

كما تناول الاستبيان سؤالاً عن مدى وجود بعض معلمي المتأخرين النظرية الذين يكون مستوى التدريس عندهم دون الوسط ، حتى ولو كان معلماً واحداً ، وكان الهدف من ذلك التعرف فيما بعد على أسباب وجود مثل هذا المستوى . وقد اعرّب ٩٩ طالباً (٦١٫٨٪) عن وجود مثل هؤلاء المعلمين في حين ذكر الباقى وعددهم ٦١ طالباً (٣٨٫٢٪) بأنه لا وجود للمعلمين من ذوى المستوى الضعيف في مجال التدريس .

وعند الاستفسار من الطلاب عن رأيهم في الصفات التي تتصف بها هذه الطائفة من المعلمين والتي اثرت في حدوث هذا المستوى الضعيف فقد ذكروا العديد من هذه الصفات والتي يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٤٠) .

جدول رقم (٤٠)

جدول يوضح الصفات التي يتصف بها معلمو المواد النظرية الذين يكون مستوى التدريس عندهم دون الوسط .

الرقم	الصفات	العدد	النسبة المئوية
١	قلة اجراء التجارب العملية في المختبر اذا كان المدرس يحتاج الى ذلك .	٧٥	٧٥٫٨
٢	قلة استخدام اسلوب المناقشة مع الطلاب .	٧١	٧١٫٧
٣	قلة استخدام الوسائل التعليمية اثناء الدرس .	٦٧	٦٧٫٧
٤	عدم القدرة على ضبط النظام داخل الصف .	٥٠	٥٠٫٥
٥	عدم تمكن هؤلاء المعلمين من المادة .	٥٠	٥٠٫٥
٦	اعطاء معلومات اعلى من مستوى الطلاب .	٢٤	٢٤٫٢
٧	صفات اخرى : أ - ضعف شخصية المعلم . ب - اللامبالاة وعدم الاهتمام بافادة الطلاب .	٢٣	٢٣٫٢
		٢٢	٢٢٫٢

ويتضح من هذا الجدول ما للتجارب العملية في المختبر من اثر طيب في تدريس الطلاب ، كما يتبين مدى اهتمام الطلاب بأسلوب المناقشة من قبل المعلم وهذا ليس بغريب ، فالمناقشة تساعد على تنظيم التفكير واثارة الميل الى موضوع الدراسة كما انها توجه نشاطات الطلاب نحو الاتجاهات السليمة ، كما تعد وسيلة من وسائل زيادة الفهم ، وتدرب الطلاب على جميع المعلومات والتعبير عنها ونقدتها وربطها بعضها ببعض للوصول الى احكام عامة^(١) . ولهذا فليس من العجيب ان يقوم الطلاب بوصف طريقة التدريس التي يسلكها المعلم الذي لا يتبع أسلوب المناقشة مع طلابه بانها طريقة ليست ناجحة .

وفي امجال التعرف على طرق التدريس لدى معلمي المشاغل ، طرح الاستبيان سؤالا على الطلاب لمعرفة رأيهم في ذلك ، فاجاب ٨١ منهم (٥٠.٧%) ان مستوى التدريس عند هؤلاء المعلمين متوسطا ، بينما ذكر اربعون اخرون (٢٥%) ان المستوى الضعيف في حين ذكر ٣٩ (٢٤.٣%) ان المستوى جيد .

ويتضح من هذه الارقام كيف ان نسبة المستوى الضعيف لطرق التدريس عند بعض معلمي المشاغل عالية نسبيا عما هي عليه عند معلمي السواد النظرية ، ولهذا عند طرح سؤال اخر على الطلاب بخصوص وجود بعض معلمي المشاغل من ذوى المستوى الضعيف في التدريس اجاب ١٢٠ نالبا (٧٥%) بكلمة " نعم " بينما انكر الباقي وعددهم اربعون (٢٥%) ووجد مثل ذلك .

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، تدريس الجغرافيه ، القاهرة ، مكتبة

وعند الاستفسار من الطلاب عن الصفات التي يتصف بها معلمو المشاغل من ذوى المستوى الضعيف في التدريس فقد اجاب ٧٧٢٪ منهم أن اولى هذه الصفات هي عدم الاشراف الدقيق على الطلاب اثناء العمل بالمشغل وغيرها من الصفات التي يمكن توضيحها في الجدول رقم (٤١).

جدول رقم (٤١)

جدول يبين الصفات التي يتصف بها معلمو المشاغل الذين يكون مستوى تدريبهم من المتوسط.

الرقم	الصفات	العدد	النسبة المئوية
١	عدم الاشراف الدقيق على الطلاب اثناء العمل بالمشغل .	٩٣	٧٧٢
٢	عدم الشرح الواضح اثناء التدريب والانتقاء بالعمل فقط .	٨٥	٧٠٤
٣	عدم مقدرة المعلم على ربط المواضيع النظرية المتعلقة بالمهنة ، بالتدريب العملي .	٥٨	٤٨٨
٤	عدم رغبة المعلم نفسه في التدريب العملي .	٥٦	٤٥٥
٥	تكليف الطلاب باكثر مما يطيقونه من اعمال .	٤٥	٣٧٥
٦	استخدام المعلمين لاساليب معقدة وعالية عن المستوى في عمل التصاميم .	٣٧	٣٠٦
٧	توكيل بعض المعلمين لحد الطلاب لينسب عنهم بالشرح في المشغل .	٢٨	٢٣٨
٨	غير ذلك .	١٥	١٢٠
	أ - قلة الخبرة لدى بعض المعلمين . ب - انشغالهم بالاعمال الخاصة بهم وامهالهم لمصالح الطلاب .	١٢	١٠٠

ويتضح من هذا الجدول بصورة رئيسية مدى اهمال بعض المعلمين في الاشراف على العمل بالمشاغل ، ذلك الاهمال الذي سيخلق بلا ريب

مشاكل عدة من أهمها : اهمال الطلاب انفسهم وعدم العناية باتقان العمل او الحافظ على الالات المختلفة مما يؤثر بالتالي على السير السليم لبرنامج التدريب العملي في هذه المشاغل ، ويعمل على ضعف المستوى الفني للطلاب المتدربين .

خامسا : الدوام الرسمي

في معرض الاستفسار عن مدى ملاءمة الدوام المدرسي للطلاب ذكر ١٥١ (٩٤ر٤%) ان هذا الدوام بحالته الراهنة غير مناسب ، بينما اعلن ستة طلاب (٣٧ر٢%) انه مناسب بدرجة متوسطة في حين اوضح ثلاثة طلاب فقط (١٩ر١%) بان هذا الدوام مناسب جدا بالنسبة اليهم .

وعند التعرف على اسباب عدم ملاءمة هذا الدوام للخالبية العظمى من الطلاب اعرب (١٠٠%) انه يبدأ مبكرا اكثر من اللازم ، كما اوردوا اسبابا اخرى يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٤٢) .

(١٧٦)

جدول رقم (٤٢)

جدول يوضح الاسباب الداعية لعدم مناسبة الدوام المدرسي للطلاب
المدارس الصناعية.

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	يبدأ مبكراً أكثر من اللازم .	١٥١	١٠٠
٢	وجود فترتين من الدوام : صباحي وسمائي ما يثير المتاعب .	١٤١	٩٣ر٤
٣	عدم كفاية الوقت المخصص للاستراحات .	٩٢	٦٠ر٩
٤	كثرة عدد ساعات الدوام المدرسي .	٣٩	٢٥ر٨
٥	كثرة عدد حصص الجدول المدرسي .	٧	٤ر٦
٦	غير ذلك : أ - لا يناسب طلاب القرى والمدن المجاورة لصعوبة المواصلات في الصباح الباكر . ب - إنه يكلف الطلاب أموالاً فوق طاقتهم نتيجة استئجارهم بعض السيارات لملاحقة الدوام .	١٩	١٣ر٣
		١٠	٦ر٦

ويتضح من هذا الجدول مدى تضر الطلاب من الدوام المدرسي
الذي يبدأ الساعة السابعة صباحاً ويستمر حتى الثانية بعد الظهر .
حقاً إنه وقت مبكر في أيام الصيف ، فما بالك في أيام الشتاء ،
حيث لا تشرق الشمس في الغالب قبل هذا الموعد ، وحيث الأمطار الخفيفة

(١٧٣)

حيناً والبرد القارس أحياناً ما يجعل هذا الدوام صعباً على الكثيرين منهم . كما يتضح أيضاً مدى المتاعب التي يخلقها دوام الفترتين حيث الضوضاء وحيث الأعمال المتشابكة والظروف الصحية الناتجة عن ذلك .

سادساً - مشكلات التدريب العملي

فيما يتعلق بفائدة التدريب العملي الذي يقوم به الطلاب في المشاغل بالنسبة للحياة العملية في المستقبل ، فقد ذكر ١٣٥ طالباً (٨٤ر٣٪) أنهم يتوقعون مثل هذه الفائدة ، بينما انكر ٢٥ طالباً (١٥ر٧٪) ذلك .

كذلك فقد طرحت الاستبيان سؤالا آخر على الطلاب لمعرفة مدى ما يستفيدون من مشاغل المدرسة حالياً ، فأوضح ٦٦ر٨٪ منهم أن الاستفادة متوسطة ، بينما ذكر ١٨ر٨٪ أن الاستفادة قليلة ، في حين أعلن ١٤ر٤٪ أن الاستفادة تتم بدرجة كبيرة .

وعند التعرف على مدى وجود بعض المشكلات التي تواجه الطلاب في التدريب العملي ، فقد ذكر ١٥٠ منهم (٩٣ر٨٪) أن مثل هذه المشكلات ظاهرة للعديد من الطلاب ، بينما ذكر البقية وعددهم عشرة (٦ر٢٪) أنه لا وجود لمثل هذه المشكلات .

هذا ويوضح الجدول رقم (٤٣) ملخصاً لأهم المشكلات التي تواجه الطلاب في التدريب العملي .

جدول رقم (٤٣)

جدول يبين اهم المشكلات التي تواجه الدبلاب في التدريب العملي

الرقم	المشكلات	العدد	النسبة المئوية
١	قلة عدد الالات بالنسبة لعدد الدبلاب .	١٣٦	٩٠ر٦
٢	قلة وجود الالات الحديثة الضرورية للتدريب العملي .	١١٧	٧٨ر٠
٣	قلة المواد الخام الضرورية للتدريب ، او انقطاعها احيانا .	٧٦	٥٠ر٦
٤	علازم رغبة المعلم نفسه في القيام بالتدريب او عدم رغبته في المهنة .	٦٦	٤٤ر٠
٥	قلة الحصص المخصصة للتدريب العملي اذا ما قيمت باهميته .	٢٨	١٨ر٦
٦	غير ذلك :		
	أ - وجود الالات للحرص فقط دون الاستفادة منها عطيا .	١٦	١٠ر٦
	ب - تعرض الطالب للتوبيخ والخرامة المادية اذا انكسرت معه اى قنطرة .	١٤	٩ر٣
	ج - تحيز بعض مهني المشاغل ليعمل الدبلاب	١٤	٩ر٣
	د - قلة وحدات الاسحاف الموجود قبل المشاغل	١٠	٦ر٦

ويتضح من هذا الجدول ان المشكلة الاساسية التي تواجه الطلاب في المشاغل هي قلة عدد الآلات بالنسبة لعددهم ، وهذا مما يؤدي الى حرمان بعضهم من التمتع بالتدريب الكامل على الآلة ، او اشراك اكثر من طالب عليها ، مما يؤدي الى مخالفة الهدف الاساسي من التدريب وهو ان يقوم كل طالب بالتدريب على الآلة لوحده تحت اشراف معلم المشغل .

وثمة مشكلة اساسية ثانية وهي ان الآلات الموجودة معظمها قديم ، وما هو حديث وضروري للتدريب قليل ، مما يستوجب استيراد آلات حديثة تتماشى مع طبيعة التعليم الصناعي المتطورة .

سابعاً : مشكلات طلاب القسم الداخلي

ظهر من الاستبيان ان هناك ٦١ طالباً (٣٨,٢٪) من طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي في الاردن ينتمون الى القسم الداخلي بمدارسهم بينما البقية وعددهم ٩٩ طالباً (٦١,٨٪) يعودون يوميا الى بيوتهم .

وعلى الرغم من قلة عدد طلاب القسم الداخلي ، الا انهم يعانون من مشكلات عدة يمكن تلخيصها في الجدول

تُرقيم (٤٤) .

جدول رقم (٤٤)

جدول يبين مشكلات طلاب القسم الداخلي في المدارس الصناعية

الرقم	المشكلات	العدد	النسبة المئوية
١	رداءة الغذاء الذي يقدم في هذا القسم .	٥١	٨٣ر٦
٢	ضيق غرف الضمانات بالنسبة لعدد الطلاب .	٤٧	٧٧ر٠
٣	صعوبة المتابعة وتحضير الواجبات المدرسية .	٣٥	٥٧ر٤
٤	قلة المرافق الصحية والحمامات او سوءها .	٢٨	٤٥ر٩
٥	استعمال الشدة من قبيل الادارة .	٢١	٣٤ر٤
٦	كثرة السرقات التي تحدث في هذا القسم .	٢١	٣٤ر٤
٧	قلة الاضائة او عدم كفايتها للدراسة .	١٩	٣١ر١
٨	رداءة الفسراش والاثاث .	١٩	٣١ر١
٩	ضعف الاشراف وقلة الاهتمام بنا من قبيل المسؤولين .	١٦	٢٦ر٢
١٠	غير ذلك ،		
	أ - عدم وجود التدفئة في الخرف وخاصة في الايام الشديدة البرودة .	١٣	٢١ر٣
	ب - ازدحام الخرف بالاسرة ذات الطابقين مما يجعل المرور صعبا .	١٥	٢٤ر٦
	ج - عدم اعطاء الحرية لطلاب القسم الداخلي للنزول الى المدينة .	١٤	٢٢ر٩
	د - عدم مساواة معلمي القسم الداخلي للطلاب في المعاملة .	١٠	١٦ر٤

ويتضح من هذا الجدول مدى ما يعانيه طلاب القسم الداخلي من مشكلات عديدة تتطلب الحلول الناجمة حتى يتسنى لهم الوصول إلى مستوى دراسي أفضل في جو يخلو من هذه العوائق والصعاب.

ويتضح من نفس الجدول أيضا كيف ان هذه المشكلات انعكست على الطلاب بحيث ذكر ٥٥ منهم (٩٠%) انه في حالة اتاحة فرصة تخفيفهم عنه فسوف لا يترددون في ترك هذا القسم ، بينما ارب ١٠% عن رغبتهم في البقاء فيه حتى لو اتاحت لهم مثل هذه الفرصة.

وبعد ذلك سئل الطلاب عن الاسباب الاخرى التي تدعوهم إلى ترك القسم الداخلي فيما لو اتحت لهم فرصة تخفيفهم عنه ، فقد اوردوا من هذه الاسباب يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٤٥).

جدول رقم (٤٥)

جدول يبين الاسباب التي تدعو الطلاب لترك القسم الداخلي في حالة ظهور فرصة تخفيفهم عنه .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	ان العيش في خارجه أكثر حرية ورفاهية من العيش بداخله .	٤٨	٨٧ر٣
٢	عدم رغبتني بالدخول في هذا القسم منذ البداية لولا ظروني الصعبة .	٤٠	٧٢ر٧
٣	كثرة مشكلات هذا القسم .	٣٧	٦٧ر٣
٤	غمير ذلك ؛		
	أ - ان رعاية الاهل وحنانهم لا يمكن ان توازيه اى رعاية .	١٢	٢١ر٨
	ب - تسليد معلمي ومراقبي القسم الداخلي على الطلاب .	٥	٩ر٠

(١٧٨)

- ويلاحظ على هذا الجدول ما يلي :
- مدى الكبت الذي يعاني منه الطلاب في القسم الداخلي .
- كثرة مشكلات هذا القسم والتي تشجع الكثيرين من ينتمون اليه على تركه لو تتاح لهم الظروف المناسبة .
- المشدة التي يلاقها الطلاب من محلي القسم الداخلي .

ثانياً - النشاطات المدرسية المرافقة

فيما يتعلق بمدى توفير اللجان في المدارس الصناعية الثانوية في الاردن فقد ذكر ٨٢ طالباً (٥١٢٪) ان هذه اللجان متوفرة بدرجة كافية بينما ذكر الباقى وعددهم ٧٨ (٤٨٪) ان هذه اللجان غير كافية .
وللكشف عن مدى رغبة الطلاب في زيادة نشاط هذه اللجان ودعمها مادياً ومعنوياً ، فقد طرئ الاستبيان سؤالا بهذا الخصوص اجاب فيه ١٤٥ طالباً (٩١٦٪) عن رغبتهم في ذلك ، بينما رفض البقية وعددهم ١٥ طالباً (٩٤٪) زيادة نشاطها والاكتفاء بما هي عليه .

وعند الاستفسار من الطلاب عن اسباب رغبتهم في زيادة نشاطات هذه اللجان ، افصحوا عن عدده من الاسباب يمكن توضيحها في الجدول رقم (٤٦) .

(١٧٩)

جدول رقم (٤٦)

جدول يبين اسباب رغبة الطلاب في زيادة نشاط اللجان المدرسية

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	انها تشجع الطالب على روح التعاون .	١٣٨	٩٥ر٢
٢	انها تساهم في حل بعض مشكلات الطلاب الفقراء وذلك بمساعدتهم ماديا .	١٣٣	٩١ر٧
٣	انها تنشر بين الطلاب روح الالفة والمودة .	١٢٨	٨٨ر٣
٤	انها تزيد من ثقافة الطالب وذلك اثناء عمل المجلات او عقد الندوات .	١٢٧	٨٧ر٦
٥	انها تعود الطالب على تحمل المسؤولية .	١٢٦	٨٦ر٩
٦	انها تزيد من روابط المحبة والصداقة بين المعلمين والطلاب .	١٢٤	٨٥ر٥
٧	فسير ذلك : أ - انها تساهم في حل بعض المشكلات التي قد تنشأ بين المعلمين والطلاب . ب - انها تبعث روح النشاط والحيوية فسي المدرسة وتبرزها امام غيرها من المدارس . ج - انها تؤدي الى جعل الطالب اجتماعيا مع الناس وهذا ما يتطلبه العمل الصناعي .	١٤	٩ر٠
		١٤	٩ر٠
		١١	٧ر٦

- ويتضح من هذا الجدول الملاحظات التالية :
- أهمية هذه اللجان في تشجيع ما يحتاج اليه التعليم الصناعي من ايجاد روح التعاون والمودة بين الطلاب .
 - مدى ما تسهم به هذه اللجان من حل مشكلات بعض الطلاب الفقراء وذلك بتخصيص بعض الاموال لمساعدتهم من اخوانهم الاخرين .
 - الدور الذي تلعبه هذه اللجان في زيادة ثقافة الطلاب بمعمل المجلات والندوات من جهة وتمويدهم على تحمل المسؤولية من جهة اخرى وما ينتج عن ذلك من بعث روح النشاط والحيوية في المدرسة .
- كذلك لم يهمل الاستبيان مجال النشاط الرياضي ، فقد طرح سؤالا بهذا الخصوص للكشف عن مدى كفاية هذا النشاط من حيث الكم والكيف . وقد اجاب ١٣١ طالبا (٨١٪) بأن هذا النشاط غير كاف مطلقا ، في حين اجاب الباقي بأن النشاط الرياضي يعتبر كافيا في المدارس الصناعية .
- وعند الاستفسار عن الطلاب عن اسباب عدم كفاية النشاطات الرياضية في مدارسهم فقد ذكروا العديد منها ، والتي يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٤٧) .

(١٨١)

جدول رقم (٤٧)

جدول يبين اسباب عدم كفاية النشاطات الرياضية في المدارس الصناعية

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	قلة حصص الرياضة او عدم وجودها .	١٣١	١٠٠ر٠
٢	صغر حجم الملاعب المدرسية الجالية .	٧٣	٥٥ر٧
٣	قلقهاس المسؤولين في المدرسة نحو تشجيع مثل هذه النشاطات .	٧٢	٥٥ر٠
٤	عدم اشراك المدرسة في مباريات المحافظة او المملكة للملاب المختلفة .	٦٣	٤٨ر٠
٥	عدم توفر معلمين اكفاء لهذه النشاطات .	٦٢	٤٧ر٣
٦	قلة عدد الملاعب الدراسية بالنسبة للنشطة الرياضية المتعددة .	٦٢	٤٧ر٣
٧	فقر المدرسة بالادوات الرياضية اللازمة .	٥٠	٣٨ر١
٨	اسباب اخرى : أ - عدم توفر انواع متعددة من النشاطات الرياضية وخاصة العاب القوى . ب - قلة الدعم المادي الضروري لهذه النشاطات .	١٠	٧ر٦
		١٠	٧ر٦

ويتضح من هذا الجدول مدى ما يعانيه النشاط الرياضي من نقص بل من اهمال وتقصير ، فليس هناك من حصص مقررة في الجدول المدرسي ، ولا يوجد معلمون اكفاء متخصصون للنشاط الرياضي ، وحتى حماس المسؤولين نحو هذه النشاطات ليس على المستوى المطلوب .

(١٨٢)
وهذا يدعم رغبة الطلاب بضرورة اضافة مادة التربية الرياضية
الى المنهاج ، لان المنهاج ليس معناه الكتب والمواد الدراسية فقط ، بل
يشمل جميع انواع النشاط الذي يقوم به الطلاب او جميع الخبرات التي
يمرون فيها تحت اشراف المدرسة ويتوجبه منها ، سواء في داخل
هذه المدرسة او في خارجها . (١)

تاسعا : اختيار التخصص

وجه سؤال للطلاب عن مدى رضاهم عن النظام المطبق في
المدرسة من حيث اختيار التخصص على اساس العلامات ، فاجاب ١٠٢ منهم
(٦٣٪) بانهم غير راضين عن هذا النظام ، في حين اعلن البقية
وعدد هم ٥٨ طالبا (٣٦٪) بانهم راضون تمام الرضا عنه .
وقد اعرب الطلاب عن وجهة نظرهم بخصوص عدم رضاهم
عن نظام التخصص فذكروا اسبابا كثيرة يمكن تلخيصها
في الجدول رقم (٤٨) .

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، المناهج " اسسها وتنظيماتها وتقويم
اثرها " القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ ، ص ٣٨

(١٨٣)

جدول رقم (٤٨)

جدول يبين اسباب عدم رضا الطلاب عن نظام التخصص القائم على العلامات المدرسية.

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	ان العلامات ليست المقياس الوحيد لاختيار التخصص.	٩١	٨٩ر٢
٢	ان هذا النظام لا يسير حسب رغبات الطلاب وميولهم.	٩١	٨٩ر٢
٣	انه يقضي على طموح الطالب في الوصول الى ما يصبوا اليه.	٨٤	٨٢ر٣
٤	انه يولد في نفس الطالب روح الكراهية لهذا التخصص بل وللمدرسة التي ينتمي اليها.	٨٣	٨١ر٣
٥	انه يؤدي بالتالي الى فشل الطالب في التخصص الذي يجبر عليه.	٧٥	٧٣ر٥
٦	اسباب اخرى		
	أ - لان المحسوبة والوساطة تلعب احيانا دورا بارزا في عملية الاختيار.	٨	٧ر٥
	ب - ان هذا النظام يولد بعض الحزازات بين الطلاب.	٥	٤ر٥

ويتضح من هذا الجدول مدى عدم الرضا عن نظم التخصص القائم على العلامات حيث يرى الطلاب ان هناك عاملا آخر اقوى منه ، ولا بد من اخذه بعين الاعتبار عند اختيار الطلاب للتخصصات المختلفة ، ذلك العامل هو ميل الطالب ورغبته في الحرفة التي يرى ضرورة التخصص فيها ، ولكن حتى هذه الرغبة لم ترع في مدارسنا مما يجعل اثار ذلك سيئة حيث سيجبر الطالب على اختيار حرفة معينة حتى لو لم يكن راغبا فيها ، مما ينعكس بالتالي على مدى نجاحه فيها ، بل ومدى ولاءه لها ، لانه سيعتبر تحطيم رغبته في اختيار الحرفة التي يريدتها بمثابة قضاء على طموحه في الوصول الى ما يصبو اليه . اي انها ستعكس على مستقبله بأسره .

كل هذا يستوجب الضرورة مراعاة ميول الطلاب ورغباتهم عند اجراء عمليات الاختيار السنوية للتخصصات المختلفة .

عاشرا : الارشاد النفسي

طرح الاستبيان سؤالا على الطلاب للاستفسار عن مدى مشاركة المعلمين في ارشاد الطلاب ومساعدتهم في حل بعض المشكلات التي تواجههم . وقد اجاب ١١١ طالبا (٦٩ر٤ %) ان المعلمين لا يقومون بمثل هذه المهمة ، بينما انا ٤٩ طالبا (٢٠ر٦ %) عن وجود مشكل هذه المشاركة من جانب المعلمين .

ولقد تبين ان المدارس الثانوية الصناعية تخلو من اي مرشد نفسي ، وذلك على الرغم من اهمية وجوده فيها لمساعدة الطالب على تقديم خبراته او تقويم سلوكه في ضوء هذه الخبرات ، وارشاد الطالب فيما

يتعلق براحتته والمشكلات المتعلقة بفهمه لنفسه وتحصيله الدراسي وتكيفه الاجتماعي ، وإيجاد حلقة اتصال بين البيت والدراسة والمجتمع الخارجي وخاصة البيئة المحلية ، وأخيرا تهيئة السبل العلاجية للمشكلات البسيطة الخاصة بالحمل الدراسي أو التكيف الاجتماعي (١) .

وخلو المدرسة من المرشد النفسي المتخصص مع وجود الحاجة الماسة اليه جعل ١٤٦ غالبا (٣٩٠٣٪) يرون انه من الضروري توفير مثل هذا المرشد في مدارسهم .

وعند التعرف على الاسباب الموجبة لضرورة وجود المرشد النفسي في المدرسة الصناعاتية فقد ذكر الطلاب العديد منها والتي يمكن توضيحها في الجدول رقم (٤٩) .

(١) سعد جلال ، التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٢ ، ص ٤٨-٤٩ .

(١٨٦)

جدول رقم (٤٩)

جدول يبين الاسباب الداعية لوجود المرشد النفسي في المدرسة الصناعية

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	لان الطالب قد يخجل من توضيح بعض المشكلات لمعلميه ، بينما يكون صريحا مع المرشد النفسي .	١٣٨	٤٩.٥
٢	لان المرشد النفسي المتخصص اكثر فهما وتعمقا للارشاد من المعلم .	١٢٩	٨٨.٣
٣	لانه ليس لدى المعلمين الوقت الكافي لمساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم .	٨٨	٦٠.٣
٤	لان الكثير من المعلمين لا يبدون استعدادا لحل مشكلات الطلاب .	٨٥	٥٨.٥
٥	اسباب اخرى : أ - لان المرشد النفسي يساعد في خلق روح التعاون والصحة بين الطلاب والمعلمين . ب - ان وجود المرشد النفسي في المدرسة يساعد على توضيح اهمية الارشاد في حياة الطالب ، بل واهميته في المدرسة ككل .	١٦	١١.٥

ويتبين من هذا الجدول ان ٩٤.٥% من الطلاب قد ارجعوا سبب ضرورة وجود المرشد النفسي في مدارسهم الى انهم يخجلون من توضيح بعض المشكلات التي تواجههم لمعلميهم ، بينما تكون الصراحة تامة مع المرشد النفسي ، في حين ارجع ٨٨.٣% منهم ذلك الى ان المرشد النفسي المتخصص يكون اكثر فهما وتعمقا للارشاد من المعلم . كما ذكر ٦٠.٣% انه ليس لدى

(١٨٧)

المعلمين الوقت الكافي لمساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم في حين افاد ٥٨% من الطلاب بضرورة وجود المرشد النفسي لان كثيرا من المعلمين لا يبذلون استعدادا لحل مشكلات الطلاب.

واضاف ١١% منهم الى ان المرشد النفسي يحمل على خلق روح التعاون والمحبة بين الطلاب والمعلمين ، بينما ذكر ٢٥% ان وجوده في المدرسة يساعد على توضيح اهمية الارشاد في حياة الطالب ، بل واهميته في المدرسة ككل .

وما سبق عن الارشاد النفسي يتضح حاجة الطلاب الماسة الى هذا الارشاد وذلك بوجود مرشد نفسي متخصص يتعاون معه المعلم في مدرسته ، والطبيب في عيادته والاستشارة في بيتها ، تعاوننا يُرغمنا على مستوى نموهم وحاجاتهم الارشادية .^(١)

حادى عشر : الامتحانات

عند التعرف على مدى مناسبة الامتحانات المدرسية للطلاب من حيث الكم والكيف ، فقد ذكر ٨٦ طالبا (٥٣٨%) ان هذه الامتحانات غير مناسبة بينما اوضح الباقي وعدد هم ٧٤ طالبا (٤٦٢%) ان هذه الامتحانات مناسبة .

وعند الاستفسار من الطلاب عن سباب عدم ملائمة هذه الامتحانات بالنسبة اليهم فقد افادوا بالعديد منها والتي يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٥٠) .

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، المناهج ، " اسما وتنظيماتها وتقويم

العلماء ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ ، ص ٢٥٦ .

جدول رقم (٥٠) (١٨٨٣)

جدول يبين مبررات عدم مناسبة الامتحانات المدرسية من حيث الكم والكيف.

النسبة المئوية	العدد	المبررات	الرقم
٩٧٫٧	٨٤	تزدحم احيانا بحيث يقدم الطلاب اكثر من امتحان في اليوم الواحد .	١
٧٢٫٦	٦٢	عدم مراعاة هذه الامتحانات للفروق الفردية بين الطلاب .	٢
٦١٫٦	٥٣	تحتاج الى اكثر من الوقت المخصص لها .	٣
٦١٫٦	٥٣	تحصل بعض هذه الامتحانات بطريقة فجائية ودون استعداد مسبق للطلاب .	٤
٤٤٫٢	٣٨	تاتي احيانا بصورة غامضة وغير محددة .	٥
١٨٫٧	١٦	مبررات اخرى : أ - قصر الاسئلة وعدم شمولها بحيث يمكن طرحها والاجابة عليها وتصحيحها في نفس الدرس .	٦
١٨٫٧	١٦	ب - قيام بعض المعلمين بتصحيح الاوراق على اسم الطالب بغض النظر عن الاخطاء الموجودة .	
١٧٫٥	١٥	ج - احضار الاسئلة على وتيرة واحدة ودون تنوع فيها ما يجعلها مملة بالنسبة للطلاب .	

ويتضح من هذا الجدول الاثر السيء لازدحام الامتحانات اليومية على الطلاب حين تقدمون اكثر من امتحان في اليوم الواحد ، مما يؤدي الى ارهاق الطلاب وازعاجهم ، كما يتضح ان الامتحانات المدرسية لا تراعي الفروق الفردية ، مما يجعلها تفقد شرطاً هاماً من شروط الامتحانات الجيدة . وفي هذا المجال يقول الدكتور محمد عبدالسلام " انه يتوجب على الاسئلة ان تكون من المصعوبة بحيث تظهر الفروق الفردية بين الاقوياء ، ومن السهولة بحيث تظهر الفروق الفردية بين الضعفاء ، كما يجب ان لا تكون الاسئلة من المصعوبة بحيث ينال فيها تلميذ صفراً ، ولا من السهولة بحيث ينال البعض فيها الدرجة النهائية (١) .

كما ظهر ايضاً من نفس الجدول رقم (٥٠) مدى ضيق الطلاب من وجود الامتحانات المدرسية على وتيرة واحدة وخالية من التنويع . وفي هذا الصدد يقول الدكتور نعيم عطية " ينبغي ان نذكر في جميع الاحوال ان تنويع الاسئلة في الامتحانات ضروري جداً وخاصة في امتحانات المقال ، لان فنون الانشاء كغيره ومواهب الافراد فيها ليست متساوية " (٢) .

وفيما يتخلق بمدى رضا الطلاب وموافقتهم على الامتحان السوزاري الذي يخقد في نهاية السنة الثالثة ، فقد ذكر ١٣٨ طالباً (٨٦٣٪) بانهم لا يوافقون على اجرائه ، في حين اعلن البقية وعددهم ٢٢ طالباً (١٣٧٪) عن رضاهم وموافقتهم عليه .

(١) محمد عبد السلام احد ، القياس النفسي والتربوي ، المجلد الاول ،

القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠ ، ص ٤٣٤ .

(٢) نعيم عطية ، التقييم التربوي الهادف ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني

(١٩٠)

وعند طرح سؤال عن اسباب عدم رضا الطلاب عن الامتحان
الموزاري ، فقد وردت اسبابا عديدة يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٥١) .

جدول رقم (٥١)

جدول يبين اسباب عدم رضا الطلاب عن الامتحان الموزاري للسنة النهائية .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	يلعب فيه الحظ دورا بارزا . فقد يرسب من لا يستحق الرسوب وينجح من لا يستحق النجاح .	١٣٥	٩٧٫٨
٢	ان هذا الامتحان ليس هو الوسيلة الوحيدة للتقويم والحكم على الطلاب .	١٣٠	٩٤٫٢
٣	يشترك في الامتحان المصطلح اناس لا يعرفون شيئا عن مستوى الطالب او نشاطه السابق .	١٣٠	٩٤٫٢
٤	لا يأخذ هذا الامتحان بحسب الاعتبار علامة السعي السوية للطلاب خلال الثلاث سنوات او حتى خلال السنة الاخيرة .	١٢٨	٩٢٫٧
٥	ان هذا الامتحان يركز على المواد النظرية كاللغة العربية والتربية الدينية مع انها غير مهمتين كثيرا لمهنة الصناعة .	١٠٦	٧٦٫٨
٦	ان هذا الامتحان يثير الرعب والخوف في نفوس الطلاب اسباب اخرى :	٩٤	٦٨٫١
٧	أ - قد يقع الطالب في خطأ بسيط في الامتحان العملي نتيجة الخوف من اللجنة الفاحصة ما قد يؤدي الى رسوبه .	١٥	١٠٫٨
	ب - انحياز واضعي اسئلة الامتحان الموزاري الى مدرسة عمان حينما ودراسة اريد احيانا وذلك تبعا للمذكرات التي قد تقع بين ايديهم اثناء وضع الاسئلة .	١١	٨٫٠

ويتضح من هذا الجدول مدى النفور الشديد من الامتحان الوزاري عند غالبية الطلاب ، وذلك بحجة ان الحظ يلعب احيانا الدور الكبير ، ولا غرابة في ذلك فقد اثبتت الامتحانات العامة ان بعض الطلاب الضعفاء قد نجحوا فيها بينما فشل بعض من كانوا متفوقين في مدارسهم .

ومن جهة اخرى فان هذا الامتحان ليس هو وسيلة الحكم الوحيدة والصحيحة على الطالب ، فهناك وسائل تقويم وحكم كميثة فخر الامتحانات من اهمها الملاحظة الدقيقة والتسجيل اليومي ، المناقشة ودراسة انتساج الطلاب ، سجل النشاط ، التسجيل اليومي لسلوك الطلاب ، مذكرات الطالب ، وكتابة السيرة الذاتية ودراستها ، احكام المدرسين واحكام اولياء امور الطلاب ، واستخدام بطاقة الطالب المدرسية المجمة (١) .

كذلك يتضح ان شكاوى الطلاب من تشكيل لجنة ممتدني مادة التدريس العملي من اشخاص لا يعرفون شيئا عن النشاط السابق للطالب وعدم اخذ الامتحان الوزاري بعلمة السعي السنوية للطالب في معظم المواد وط يجلبه هذا الامتحان من الرعب والخوف في النفوس لها في الغالب ما يبررها .

ثاني عشر : مشكلات التفكير في العمل بعد التخرج

لقد افصح ٧٧ طالبا (٤٨١ر٤) عن املمهم في ايجاد عمل بعد التخرج بفترة بسيطة بينما اعرب ٨٣ طالبا اخر (٥١٩ر٤) عن خيبة املمهم في ايجاد اى نسوع من العمل قبل مرور فترة طويلة من الزمن .

(١) عبد اللطيف فواد ابراهيم ، المناهج ، " امسها وتنظيماتها وتقويم

اثرها " ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ ، ص ٦٥٩ .

(١٩٢)

اطعن اسباب تغاؤل بعضهم في الحصول على هذا العمل فيمكن
تلخيصها في الجدول رقم (٥٢) .

جدول رقم (٥٢)

جدول يبين اسباب تغاؤل بعض الطلاب في الحصول على العمل بعد التخرج
بقلييل .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	ان الطلب يتزايد من الدول العربية المجاورة على العمال الفنيين الصناعيين .	٦٥	٨٤ر٤
٢	ان خطة التنمية الثلاثية الاردنية ركزت على التصنيع وضرورة توفير العمال المهرة الصناعيين .	٦٤	٨٣ر١
٣	ان مجال العمل اليدوي اكر اتسعا من غيره .	٥٤	٧٠ر١
٤	ان البلاد بحاجة ماسة الى هذا الاختصاص .	٤٨	٦٥
٥	ان وزارة التربية والتعليم تضمن العمل لكل متخرج سلفا .	٥	٦ر٥
٦	اسباب اخرى :		
	أ - انني اثق بنفسي وبشخصي الجيد الذي يجعلني اتوقع العمل بعد التخرج بقلييل .	٦	٧ر٨
	ب - وجود مؤسسة صناعية صغيرة تابعة لوالدي وبنفس تخصصي .	٥	٦ر٥

ويتضح من هذا الجدول الدور الذي تلعبه الدول العربية
المجاورة في امتصاص بعض خريجي المدارس الصناعية عندنا ، مما يوفر
العمل الكريم لهم ، وينسج المجال لشيرعهم بالعمل داخل الاردن ، لا سيما

وان الخطة الثلاثية للتنمية تحتاج الى اعداد لا بأس بها من
 الايدي العاملة الصناعية لتنفيذ احتياجات الاردن في مجالات التصنيع
 التي وضعت اسسها في هذه الخطة ، مما يبشر بالنور لكثير من
 طلاب المدارس الصناعية الذين هم على ابواب التخرج .
 ولكن من جهة اخرى يتضح ان جهود وزارة التربية والتعليم
 الاردنية ليست في المستوى المطلوب فيما يتعلق بتوفير العمـل
 للمتخرجين على الرغم انها لا تستطيع التنصل من مسؤولياتها تجاه ذلك .
 صحيح انها تقوم احيانا بالاتصال بالمؤسسات الاردنية المختلفة
 لتأمين العمل لبعض الخريجين ، ولكن هذا لا يشمل الا العدد القليل ،
 مما يتوجب على هذه الوزارة ان تحمل اعباءها كاملة وذلك بالاتصال
 بالداخل والخارج ايضا لتأمين العمل الكويم لابناء مدارسها الصناعية ،
 حتى تزداد ثقتهم بالتعليم الصناعي بصفة خاصة وبالتعليم المهني
 بصفة عامة ، مما يشجع بالتالي اقبال الطلاب على هذا النوع الهام
 من انواع التعليم .

كل هذا عن الطلاب المتفائلين واسباب هذا التفاؤل . أما
 عن المتشائمين في الحصول على العمل بعد التخرج بفترة قليلة فقد
 ارجعوا هذا التشاؤم الى عدد من الاسباب يمكن توضيحها في
 الجدول رقم (٥٣) .

(١٩٤)

جدول رقم (٥٢)

جدول يبين اسباب تشاؤم بعض الطلاب في الحصول على العمـل
بعد التخرج بـقـليـل .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	عدم حاجة المؤسسات الصناعية في الاردن الى جميع الخريجين .	٧٨	٩٤ر٠
٢	ان بعض الخريجين السابقين لا يزالون بدون عمل .	٧٧	٩٢ر٨
٣	ان الشركات والمؤسسات الصناعية تشترط فيمن يرغب بالعمل فيها ان تكون لديه خبرة طويلة مما لا يتوفر في الخريج الجديد .	٧٥	٩٠ر٣
٤	شدة المنافسة من الفنيين المتخرجين من الجامعات	٦٢	٧٤ر٧
٥	اسباب اخرى :		
	أ - ان التوظيف لا يتم الا عن طريق الوساطة والمحسوبية احياناً .	٢٠	٢٤ر١
	ب - عدم تأمين وزارة التربية العمل الا لعدد قليل من الخريجين .	٢٠	٢٤ر١

ويتضح من هذا الجدول مدى قوة بعض العوامل في خلق جو من التشاؤم يسيطر على بعض الطلاب خاصة وهم ينظرون الى الاردن باعتباره بلداً محدود الامكانيات قليل المؤسسات الصناعية بحيث لا يستطيع ان تحتمل كافة الطلاب المتخرجين سنوياً من المدارس الصناعية . ولقد نسي هؤلاء ان خطة التنمية الثلاثية ستوفر بصورة عامة العمل الكوئيم لحوالي ٧٠ الف شخص في الاردن^(١) . وان النصيب الاكبر سيؤول بالطبع اليهم

(١) من مقابلات الباحث مع القائمين على التعليم الصناعي بوزارة التربية .

(١٩٥)

وكذلك يشغل بال هذه الطائفة من الطلاب المتشائمين ان بعض الخريجين لا يزالون بدون عمل . ولكن بعد اتصال الباحث بالمسؤولين عن التعليم الصناعي في الوزارات ، اتضح له ان هذه المجموعة من العاطلين عن العمل اخذت تختفي شيئاً فشيئاً بعد التحاقها بالمؤسسات والشركات والمراكز المختلفة نتيجة لبدء تنفيذ الخطة الثلاثية للتنمية .

وعند التعرف على العمل او الاعمال التي يرغب الطلاب في مزاومتها بعد التخرج فقد اختاروا اعمالاً يمكن توضيحها في الجدول رقم (٥٤) .

جدول رقم (٥٤)

جدول يبين الاعمال التي يرغب الطلاب والصناعيون الالتحاق بها
بعد التخرج .

الرقم	الاعمال	العدد	النسبة المئوية
١	لا يرغب بالحمل مباشرة ، بل اود الالتحاق بالتعليم الجامعي قبل ذلك .	١٠٩	٦٨ر١
٢	وظيفة في شركة او مصنع له علاقة وثيقة بمجال التخصص .	١٠٢	٦٣ر٨
٣	اي وظيفة او عمل تسنح القرض به .	٤٨	٣٠ر٠
٤	معلم في مدرسة صناعية .	٤٥	٢٨ر١
٥	معلم في مدرسة ابتدائية اكااديمية .	٧	٤ر٤
٦	وظيفة كتابية في احدى الوزارات .	٧	٤ر٤
٧	اعمال اخرى .	١٢	٧ر٥
	أ - فتح مشغل خاص بي وفي مجال تخصصي . ب - الالتحاق بالجيش الاردني كجندي للدفاع عن الوطن وخاصة في سلاح الهندسة الملكي .	١١	٦ر٩

ويتضح من هذا الجدول مدى الرغبة الجامدة لدى الطلاب الصناعيين في الالتحاق بالتعليم الجامعي اسوةً بزملائهم من طلاب المدارس الثانوية الاكاديمية ، كما نجد ان هناك عوائق كبيرة تقف امام هذه الرغبة ، وهي ان الجامعات لا تقبل بصورة عامة خريجي المدارس الثانوية الصناعية بسبب عدم احتواء منهاج هذه المدارس على بعض المواد الاساسية كالرياضيات والكيمياء والميكانيكا والاحياء ،

وهذا مما جعل الغالبية العظمى من الطلاب يطالبون كما رأينا في السابق بإضافة هذه المواد الهامة الى منهاج مدارسهم .
ومن جهة اخرى يتضح من هذا الجدول مدى تعلق الطالب بحرفته بحيث انه يرغب في العمل في شركة او مصنع له علاقة وثيقة بمجال تخصصه مباشرة ، في حين نرى ان مجموعة اخرى من الطلاب مستعدة للعمل في اي عمل تسنح به الظروف بخض النظر عن نوعه ومكانه . وهذا يدل على مدى الرغبة في العمل مباشرة بعد التخرج ودون الركون الى الكسل من ناحية ، ومدى اليأس الذي يسيطر على بعضهم في الحصول على العمل من ناحية ثانية .

من كل ما سبق يتضح مدى ما يعانيه الطلاب من مشكلات فسي مجالات عدة . فعلى صعيد المواد الدراسية هناك صعوبة في فهم وتعلم بعضها نتيجة ضعف في اسلوب التدريس لدى بعض المعلمين او لقلة في استخدام الوسائل التعليمية . وعلى صعيد الدوام المدرسي يعاني الطلاب من مشكلة التنبك في الدوام ، ووجود فترتين احدهما صباحية والاخرى مساءية . كما يبدو ان طلاب القسم الداخلي يعانون من بعض الصعاب اهمها رداءة الغذاء الذي يقدم اليهم ، وضيق غرف المنامات وقلة المرافق الصحية او سوءها .

ولا يخيب عن الاذهان الشكوى التي صرح بها معظم الطلاب من محاملة بعض المعلمين لهم بخير الحسنى سواء في داخل الصف او المشغل او خارجهما ، كالتحيز لبعض الطلاب ، واللجوء الى الضرب او استعمال الكلمات الجارحة ، او عدم التعاون في حل مشكلاتهم .

وكان لبعض المراقبين التي تتعرض سبيل التدريب العمل أكثر
على الطلاب حيث تدمر العديد منهم بسبب قلة عدد الآلات بالنسبة
لعدد الطلاب ، وقلة المواد الخام الضرورية للتدريب أو انقطاعها أحيانا
وضعف الاشراف من قبل بعض محلي المشاغل .

كما تبين ان موضوع اختيار الحرفة يستسير على اساس العلامات
وليس على اساس رغبة الطالب وميوله في غالب الأحيان مما جعل الطلاب
يقترحون الخاءه .

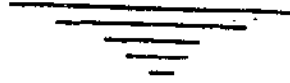
ويبدو ان اللجان المدرسية قائمة في المدارس الصناعية ولكنها تحتاج
الى كثير من الدعم والاشراف. من قبل معلمين متفرغين وموجهين
لهذا النشاط .

ولم يهمل الطلاب في اجاباتهم على الاستبيان ان يعلنوا بصراحة
عن حاجتهم الى بعض المواد الدراسية كالرياضيات والكيمياء والميكانيكا
بسبب اهميتها في الدراسة الحالية والمقبلة ، وتذمرهم من الحساب
الصناعي والرسم الصناعي لانه لا يوجد تخصص فيهما لكل حرفة ، بل
تعطى لكل الحرف بدون تعديل او تغيير ، وفي الوقت نفسه فقد ابدى
معظم الطلاب عن رغبتهم في زيادة الاهتمام باللغة الاجنبية لفائدتها
للطالب في الميدان التحليمي والوظيفي .

ولها كانت الآراء بصدد الامتحانات متضاربة عند الطلاب على الرغم
من ان الغالبية كانت تعارض الامتحان الوزاري الذي يعقد
لطلاب السنة الثالثة بحجة ان الخط يلعب فيه دورا بارزا ، وانسه
يهمل علامة السعي السنوي للطالب ، علاوة على ما يخلقه هذا الامتحان
من الخوف والرهبة في نفوس الطلاب .

(١٩٩)

كل هذه الاحوال وما فيها من نقائص وما تعانيه من مشكلات دفعت
الطلاب الى الادلاء بمقترحات تربي الى تطوير وتحسين هذه الجوانب
كما يروها هم . وهذا ما سيتناوله الفصل التالي المتعلق بمقترحات
التحسين .



الفصل الثاني

مقترحات تحسين الاوضاع القائمة من وجهة نظر الطلاب

بعد التعرف على آراء الطلاب في معظم جوانب التعليم في المدارس الثانوية الصناعية ، فقد رأى الباحث استكمالا للبحث ان يتعرف ايضا على مقترحاتهم ازاء تطوير هذه الجوانب وتحسينها ، وذلك بطرح اسئلة مفتوحة يدلي فيها الطلاب بما يجول في خواطرهم من مقترحات . وبالفعل فقد كان تجاوب الطلاب حسنا في هذا المجال بحيث ادلوا باقتراحات تتم عن مدى وعيهم وتفهمهم لامور الحياة المدرسية التي يحييونها .

١ - مقترحات تحسين العلاقة بين المعلمين والطلاب

لقد ادلى الطلاب بعدد من المقترحات لتحسين وتطوير العلاقة مع معلمهم والتي يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٥٥) .

جدول رقم (٥٥)

جدول يبين مقترحات الطلاب لتحسين العلاقة مع معلمهم

الرقم	مقترحات تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين	العدد	النسبة المئوية
١	عقد ندوات واجتماعات اسبوعية او شهرية مشتركة تثار فيها المشكلات بصرحة تامة بين المعلمين والطلاب.	٨٢	٥١ر٢
٢	معاملة المعلمين للطلاب بالحسنى .	٦٨	٤٢ر٥
٣	قيام احترام متبادل بين المعلمين والطلاب .	٦١	٣٨ر١
٤	ابتعاد المعلمين عن التحيز وتمسكهم بالعدل والمساواة بين الطلاب .	٥٥	٣٤ر٤
٥	ان يتفهم المعلمون ظروف الطلاب وشكلاهم	٥٤	٣٣ر٨
٦	ابتعاد المعلمين عن الشدة وعن شتم الطلاب او توبيخهم بالكلمات الجارحة .	٥١	٣١ر٩
٧	اقامة حفلات ترفيهية او مباريات رياضية مشتركة بين المعلمين والطلاب .	٤٣	٢٦ر٩
٨	قيام الادارة بالدور الايجابي السليم في تحسين العلاقة بين لطلاب والمعلمين .	١٧	١٠ر٦

ويتضح من هذا الجدول ان ٥١ر٢ % من الطلاب يطالبون بعقد ندوات واجتماعات اسبوعية او شهرية بين المعلمين تثار فيها المشكلات بصرحة تامة ويتم التعاون على حلها بين الطرفين ، بينما طالب ٤٢ر٥ % بمعاملة المعلمين لطلابهم بالحسنى ، وهذا يؤيد ما ورد في الجدول رقم (١١) حين شكا ٥٥ر٣ % من الطلاب من المعاملة الجافة من بعض المعلمين . وطالب ٣٨ر١ % بضرورة قيام احترام متبادل بين المعلمين

والطلاب ، بينما رأى ٣٤ر٤٪ ضرورة ابتعاد المعلمين عن التبذير وتمسكهم بالعدل والمساواة بين الطلاب، وهذا يؤيد ما ورد في الجدول رقم (٩) حين شكوا ٧٤ر٥٪ من وجود مثل هذا التحيز عند بعض المعلمين . كما طالب ٣٣ر٨٪ من الطلاب بان يتفهم المعلمون ظروفهم ومشكلاتهم ، وهذا يؤيد ما ورد في الجدول رقم (١١) حيث شكوا ٢٥ر٥٪ من الطلاب من عدم مشاركة المعلمين لهم في حل مشكلاتهم في الوقت الذي طالب فيه ٣١ر٩٪ منهم بأن ينبذ المعلمون استخدام الشبدة او شتم الطلاب بالكلمات الجارحة ، وهذا يؤيد ما ورد في الجدول رقم (٩) حيث شكوا ٦٤٪ من الطلاب من هذه الخاصية الموجودة في بعض المعلمين .

هذا وقد افاد ٢٦ر٩٪ من الطلاب باهمية اقامة الحفلات الترفيهية او المباريات الرياضية المشتركة بين الطلاب والمعلمين . لما لها من اثر طيب في خلق روح الانسجام والمودة بين الطرفين ، واخيراً فقد ذكر ١٠٪ منهم بان واجب الادارة ان تقوم بالدور الايجابي السليم في تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين .

٢- مقترحات تحسين الدوام المدرسي :

لقد طرح معظم الطلاب مقترحات عدة لتحسين الدوام المدرسي ليتجه نحو الافضل . ويمكن تلخيص هذه المقترحات في الجدول رقم (٥٦) .

(٢٠٢)

جدول رقم (٥٦)

جدول يبين اقتراحات الطلاب بشأن تحسين الدوام المدرسي

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	تأخير بداية الدوام المدرسي بحيث يبدأ في الساعة الثامنة صباحاً .	١٤٧	٩١٩
٢	النهاء نظام الفترتين وذلك بعد نقل المراكز الملحقة بالمدارس الصناعية .	٦١	٣٨٨
٣	مساواة المدارس الصناعية مع المدارس الأكاديمية من حيث مدة الدوام .	٣٥	٢١٩
٤	توفير فرص استراحة أطول من الموجودة حالياً	٢٣	١٤٨

ويتبين من هذا الجدول ان ٩١٩٪ من الطلاب قد طالبوا بالعمل على تأخير بداية الدوام المدرسي بحيث يبدأ في الساعة الثامنة صباحاً او على الاقل في الساعة السابعة والنصف بسد الساعة السابعة حيث البرد الشديد والامطار الغزيرة وخاصة في فصل الشتاء . وهذا يؤيد ما جاء في الجدول رقم (٤٢) حين شك جميع الطلاب (١٠٠٪) من ان الدوام يبدأ مبكراً اكثر من اللازم كما طالب ٣٨٨٪ منهم بالنهاء^{نظام} الفترتين في المدارس الصناعية وذلك بعد فصل المراكز الصناعية عنها . وهذا يؤيد ما جاء في الجدول السابق نفسه حين شك ٩٣٤٪ من الطلاب من وجود فترتين من الدوام احدهما صباحية والاخرى مسائية مما يثير المتاعب .

(٢٠٤)

وفي الوقت نفسه فقد اقترح ٢١٩٪ من الطلاب بـسـاواة
المدارس الصناعية مع المدارس الأكاديمية في مدة النظام ، خاصة
وان المدارس الأكاديمية ذات الفترتين تنهي درامها في الساعة
الحادية عشرة والنصف صباحاً اذا بدأت مع المدارس الصناعية في الساعة
السابعة ، بينما تستمر المدارس الصناعية حتى الثانية بـطـظـم
وهذا يؤيد ما جاء في الجدول السابق نفسه حين شكك ٢٥٪ من
الطلاب من كـبـرة عدد ساعات الدوام المدرسي .

وكذلك فقد طالب ١٤٪ من الطلاب بـضـرورة توفير فـرـص
استراحة اطول من الموجودة حالياً . وهنا يؤيد ما جاء في الجدول
السابق نفسه حين شكك ٦٠٪ من الطلاب من عدم كفاية الوقت
المخصص للاستراحات .

٣٣ مقترحات تطوير النشاطات المدرسية المرافقة *

لقد ادلى الطلاب بالعديد من المقترحات بشأن تحسين
النشاطات المدرسية ويمكن تلخيصها في الجدول رقم (٥٧) .

(٢٠٥)

جدول رقم (٥٧)

جدول يبين مقترحات الطلاب ازاء تطوير النشاطات المدرسية المرافقة

النسبة المئوية	العدد	المقترحات	الرقم
٥٥ر٥٠	٨٨	وضرح حصص للتربية الرياضية في الجدول المدرسي	١
٤٨ر١	٧٧	دعم اللجان المدرسية ماديا ومعنويا	٢
٢٢ر٥	٣٦	قيام مباريات رياضية بين مختلف الصفوف في المدرسة ، بل ومع المدارس الاخرى	٣
٢١ر٩	٣٥	توسيع الملاعب المدرسية او زيادتها حتى تقوم الرياضة بدورها الطبيعي	٤
٢٦ر٢	٣٤	تعيين معلم مختص وموئل للتربية الرياضية	٥
٢٠ر٤	٣٢	تعيين معلم متفرغ للنشاطات المدرسية الاخرى غير الرياضة	٦
١٦ر٢	٢٦	تشجيع النشاطات التمثيلية والغنائية والموسيقية وذلك باقامة الحفلات الترفيهية	٧
١٤ر٤	٢٣	تنظيم رحلات شهرية الى مناطق مختلفة من داخل الاردن او خارجيه	٨
١٣ر١	٢١	اصدار مجلات حائط ونشرات مدرسية بشكل دوري	٩
١٢ر٥	٢٠	تشجيع الحركة الكشفية في المدرسة لانها تولد روح المحبة والتعارف	١٠
١٢ر٥	٢٠	توزيع جوائز مادية على المتفوقين في النشاطات المدرسية المختلفة	١١

ويتبين من هذا الجدول ان ٥٥% من الطلاب يرون ضرورة وضع حصص للتربية الرياضية في الجدول المدرسي لما لها من اثر في احياء النشاطات المدرسية المختلفة. وهذا يدعم ما جاء في الجدول رقم (٤٧) حين ذكر جميع الطلاب (١٠٠%) ان حصص التربية الرياضية

غير موجودة في الجدول المدرسي . وكذلك اقترح ٤٨٪ من الطلاب دعم اللجان المدرسية ماديا ومعنويا . وطالب ٢٢٪ من الطلاب بقيام مباريات رياضية بين مختلف الصفوف في المدرسة بل ومع المدارس الاخرى . كذلك اقترح ٢١٪ توسيع الملاعب الرياضية المدرسية او زيادة عددها وذلك حتى تقوم الرياضة بدورها الطبيعي في النشاطات . وهذا يؤيد ما جاء في الجدول رقم (٤٧) عندما شكى ٥٥٪ منهم من صغر حجم الملاعب المدرسية الحالية .

واقترح ٢١٪ من الطلاب تعيين معلم مختص وموئل للتربية الرياضية وهذا يؤيد ما ورد في الجدول المذكور حين شكى ٤٧٪ من عدم توفر معلمين اكفاء للنشاط الرياضي ، بينما طالب ٢٠٪ بتعيين معلم متفرغ للنشاطات الاخرى غير الرياضية ، كما افاد ١٦٪ بضرورة تشجيع النشاطات التمثيلية والغنائية والموسيقية ، في حين اوضح ١٤٪ مدى اعمية الرحلات في زيادة النشاطات المدرسية وتنويعها . كذلك لم يغفل ١٣٪ من الطلاب مدى القوائد المتوخاة من اصدار مجلات الحائط او النشرات المدرسية ، في حين ذكروا ١٢٪ ان تشجيع الحركة الكشفية في المدرسية يقل شأننا عن المقترحات السابقة من اجل تطوير النشاطات المدرسية المرافقة وزيادة فعاليتها ، كما طالبوا ايضا بتوزيع جوائز مادية على المتفوقين في النشاطات المدرسية المختلفة .

٤ - مقترحات الطلاب ازاء تطوير الامتحانات لمدرسية والوزارية :

كانت الامتحانات المدرسية والوزارية من بين الجوانب التي اقترح الطلاب بشأن تطويرها بعض المقترحات والتي من الممكن تلخيصها في الجدول رقم (٥٨) .

(٢٠٧)

جدول رقم (٥٨)

جدول يبين مقترحات الطلاب نحو تحسين الامتحانات المدرسية والوزارية

الرقم	المقترحات	المدد	النسبة المئوية
١	ان يكون لعلامات الطالب في المدرسة دور في تقرير مصيره وخاصة في الامتحان العملي .	٨٩	٥٥٧
٢	الخاء الامتحان الوزاري لمساوئه المتعددة .	٨٠	٥٠٠
٣	ان تكون الاسئلة مناسبة لمستوى التلاميذ ومراعية للفروق الفردية بينهم .	٧٢	٤٥٠
٤	توزيع الامتحانات المدرسية على ايام الاسبوع وعدم تراكمها في يوم واحد .	٥٨	٣٦٢
٥	ان تكون الاسئلة واضحة ومحددة امام الطلاب .	٤٥	٢٨١

ويتضح من هذا الجدول ان ٥٥٧٪ من الطلاب قد ركزوا على ضرورة ان يكون لعلامات الطالب في المدرسة دورا معيناً في تقرير مصيره وخاصة في امتحان التدريب العملي . ولحسن حظ الطلاب فقد اصدرت وزارة التربية قراراً بعد شهر تقريباً من تعيبتهم لهذا الاستبيان تحقق لهم هذا المطلب نتيجة لرغبتهم الملحة منذ مدة طويلة حيث خصصت ٦٠٪ من علامة التدريب العملي النهائية لهذا النشاط في المدرسة . وطلاب ٥٠٪ من الطلاب بالخاء الامتحان الوزاري لمساوئه المتعددة ، بينما طالب ٤٥٪ بان تكون الاسئلة مناسبة لمستوى الطلاب ومراعية للفروق الفردية بينهم وهذا يؤكد ما ورد في الجدول رقم (٥٠) حين تذر ٧٢٪ من الطلاب من عدم مراعاة الامتحانات المدرسية لهذا الجانب . في حين اقتنح ٣٦٢٪ توزيع الامتحانات المدرسية على مدى الاسبوع وعدم تراكمها في يوم واحد . وهذا

يدعم ما ورد في نفس الجدول رقم (٥٠) حين شكا ٩٧٧٪ من الطلاب من ازدحام الامتحانات المدرسية في يوم واحد احيانا . واخيرا فقد رأى ارا ٢٨٪ من الطلاب انه من الافضل ان تكون اسئلة الامتحانات واضحة ومحددة ، وهذا يؤيد ما ورد في الجدول المذكور نفسه حين شكا ٤٤٤٪ من عدم توفر مثل هذه الخاصية .

٥- مقترحات الطلاب نحو تطوير التدريب العملي وتحسينه في المدرسة:

ادلى بعض الطلاب باقتراحات عديدة فيما يخص بتحسين التدريب العملي في مدارسهم يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٥٩) .

جدول رقم (٥٩)

جدول يوضح مقترحات الطلاب بشأن تطوير التدريب العملي في المدارس الصناعية

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	تزويد المشاغل بالاجهزة والالات الطيشية اللازمة للتدريب .	٩٠	٥٦٢
٢	ان يشرف المهندسون على التدريب في المشغل وذلك لدراستهم الحالية وخبرتهم الواسعة .	٨٠	٥٠٠
٣	الاستفادة من كل آلة موجودة بالمشاغل .	٦٠	٣٧٥
٤	اخلاء معلمي المشغل في اعمالهم .	٥٧	٣٥٦
٥	قبول عدد من الطلاب يتناسب وطاقة الات الموجودة .	٥٠	٣١٢
٦	زيادة حصص مادة التدريب العملي لفوائد زيادة الجودة بالنسبة لطلاب الصناعة .	٤٨	٣٠٠
٧	زيادة عدد معلمي المشاغل .	٣٥	٢١٩

ويتبين من هذا الجدول ان ٥٦٢ % من الطلاب يطالبون بتزويد
المشاغل المدرسية بالاجهزة والالات الحديثة . وهذا يؤيد ما ورد في
الجدول رقم (٤٣) حين اعلن ٧٨ % من الطلاب عن حاجة هذه المشاغل
الى الات الحديثة الضرورية للتدريب العملي ، بينما طالب ٥٠ % بأن يشرف
على الطلاب في المشاغل مهندسون اختصاصيون وذلك لدراستهم العالية
وخبرتهم الواسعة ، في حين طالب ٣٧٥ % من الطلاب بضرورة الاستفادة
من التدريب على كل آلة موجودة في المشاغل . وهذا يؤيد ما جاء في
الجدول رقم (٤٣) حين شكى ١٠٦ % من الطلاب من وجود آلات للمرض
فقط . كما اوضح ٣٥٦ % بضرورة اخلاص معلمي المشاغل اثناء التدريب
وتوفر الرغبة الحقيقية في ذلك . وهذا يدعم ما جاء في الجدول المذكور
حين تدمر ٤٤ % من الطلاب من عدم وجود الرغبة في التدريس لدى
بعض معلمي المشاغل . وكذلك فقد اقترح ٣١٢ % من الطلاب بان يكون هناك
تناسب بين عدد الطلاب المقبولين وطاقة الات الموجودة بعكس ما هو موجود
في الواقع حيث عدد الطلاب الكبير والالات غير الكافية . وهذا يؤيد ما ورد في
الجدول المذكور نفسه حيث شكى ٩٠٦ % من الطلاب من قلّة الات اذا
قورن بعدد الطلاب . كما اضاف ٣٠ % من الطلاب انه من الضروري زيادة
حصص التدريب العملي لان هذه المادة من اكثر المواد فائدة للمطالب
الصناعية . وهذا يدعم ما جاء في الجدول نفسه حين شكى ١٨٦ % من
قلة عدد حصص التدريب العملي . واخيرا طالب ٢١٩ % من الطلاب بزيادة
عدد معلمي المشاغل حتى يتم الاشراف الدقيق وتم الفائدة المرجوة .

(٢١٠)

٦- مقترحات الطلاب بشأن تحسين المنهج الدراسي :

نال المنهج المدرسي نصيبه من اقتراحات الطلاب بشأن تحسينه وتطويره وهذا ما يمكن تلخيصه في الجدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٦٠)

جدول يبين مقترحات الطلاب ازاء تطوير المنهاج المدرسي الصناعي

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	توسيع المنهاج باضافة مواد علمية هامة كالمرياضيات والكيمياء .	٦٠	٥٦ر٢
٢	وضع كتب صناعية مطبوعة ومقررة .	٧٨	٤٨ر٧
٣	ان تكون مادة الرسم الصناعي ومادة الحساب الصناعي مواد تخصصية لكل حرفة .	٧٦	٤٧ر٥
٤	زيادة عدد حصص بعض المواد ذات الحصص القليلة .	٧٥	٤٦ر٩
٥	تحديث مواد المنهاج لتتناسب مع التطور التكنولوجي والصناعي المتأخر .	٥٦	٣٥ر٠

ويتضح من هذا الجدول ان ٥٦ر٢ % من الطلاب يلحون على اهمية توسيع المنهاج باضافة المواد العلمية الضرورية على رأسها الرياضيات والكيمياء . وهذا يؤيد ما اعلنه ٤٨ر٧ % من الطلاب عن رغبتهم في اضافة مادة الرياضيات الى المنهاج ، ويؤيد ذلك ايضا ما اعلنه ٥٦ % من الطلاب من رغبتهم في اضافة مادة الكيمياء للمنهاج ايضا . كما طالب ٤٨ر٧ % من الطلاب بوضع كتب صناعية مقررة ومطبوعة لان لها مميزات

عدة • وهذا يؤيد ما ذكره ٩٦٣٪ من الطلاب من عدم وجود كتب صناعية مقرر ومطبوعة في مدارسهم ، في حين طالب ٤٧٥٪ من الطلاب ان تكون مادة الرسم الصناعي ومادة الحساب الصناعي مواد تخصصية لكل حرفة • ويؤيد ذلك ما ورد في الجدول رقم (١٤) حين شكا ٦٢٧٪ من الطلاب من عدم وجود رسم صناعي متخصص لكل حرفة ، وكذلك ما ورد في الجدول رقم (١٥) حين شكا ٢٩٩٪ من الطلاب من عدم وجود حساب صناعي متخصص لكل حرفة ايضا • ومع ذلك اقترح ٤٦٩٪ من الطلاب زيادة عدد الحصص لبعض المواد ذات الحصص القليلة حتى تعم الفائدة • وهذا يؤيد ما اعلنه ٧٦٩٪ من الطلاب عن رغبتهم في زيادة حصص بعض المواد الدراسية وعلى رأسها اللغة الاجنبية والفيزياء والحساب الصناعي ، بينما طالب ٣٥٪ من الطلاب بضرورة تحديث مواد المنهاج بحيث تتناسب مع التطور التكنولوجي والصناعي المعاصر •

٧- مقترحات الطلاب بشأن تحسين طرق التدريس عند المعلمين :

على الرغم من عدم معرفة الطلاب بأساليب التدريس الصحيحة الا انهم قد ادلوا ببعض الاقتراحات من اجل تطوير اساليب التدريس عند معلمهم يجد الباحث من الضرورة عرضها كما هي في الجدول رقم (٦١) •

(٦١٢)

جدول رقم (٦١)

جدول يبين اقتراحات الطلاب بشأن تحسين طرق التدريس عند المعلمين

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	ان يستخدم المعلمون طرق تدريسية متعددة.	٩٠	٥٦ر٢
٢	عقد دورات تدريبية للمعلمين.	٨٢	٥١ر٢
٣	ان يستخدم المعلمون اسلوب المناقشة مع الطلاب.	٨٠	٥٠ر٠
٤	ان يقوم المعلمون باعداد الدروس اعدادا جيدا قبل الشرح.	٥٣	٣٣ر١
٥	تزويد المعلمين بال نشرات التربوية لكي يتفهموا اساليب التدريس الصحيحة.	٣٠	١٨ر٧
٦	تعيين موجهين للمواد الصناعية الفنية والعملية.	١٨	١١ر٢

ويتضح من هذا الجدول ان ٥٦ر٢ % من الطلاب يرون ضرورة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية المختلفة ، وهذا يؤيد ما ورد في الجدول رقم (٤٠) حين شكا ٦٧ر٧ % من الطلاب من قلة استخدام بعض المعلمين للوسائل التعليمية اثناء التدريس ، كما اقترح ٥١ر٢ % من الطلاب عقد دورات تدريبية للمعلمين ، بينما اقترح ٥٠ % منهم بان يستخدم المعلمون اسلوب المناقشة مع طلابهم وهذا يؤيد ما ورد في الجدول المذكور حين شكا ٧١ر٧ % من الطلاب من قلة استخدام بعض المعلمين لاسلوب المناقشة معهم ، في حين اقترح ٣٣ر١ % من الطلاب بان يقوم المعلمون باعداد الدروس اعدادا جيدا قبل الشرح ، كما طالب ١٨ر٧ %

من الطلاب بتزويد المعلمين بالنشرات التمهيدية بصورة دائمة لكي يتفهموا اساليب التدريس الصحيحة . واخيرا فقد اقترح ٢١١٢ x من الطلاب تعيين موجهين للمواد الصناعية الفنية والعملية وذلك للاشراف على معلمي هذه المواد وتوجيههم الى الطرق السليمة للتدريس والتدريب ويؤيد ذلك ما دار من حديث اثناء مقابلة الباحث مع المهندس علي نصر الله احد المسؤولين عن التعليم الصناعي في الوزارة * كما يؤكد ذلك ايضا ما ورد في الجدول رقم (٣٩) حين شكا ٤٣٥٣ x من الطلاب من ضعف اسلوب التدريس لدى بعض المعلمين مما يتطلب توفير الموجهين لتحقيق مهمة توجيه المعلمين وارشادهم الى الاساليب التعليمية الصحيحة .

٨ - المقترحات لحل مشكلة طلاب القسم الداخلي :

ادلى الكثير من الطلاب حتى الذين لا ينتهون الى القسم الداخلي ببعض المقترحات ازاء حل مشكلات طلاب هذا القسم ، ويمكن توضيحها في الجدول رقم (٦٢)

* ارجع الى الباب الثالث الخاص بواقع التعليم الصناعي في الاردن .

(٦١٤)

جدول رقم (٦٢)

جدول يبين المقترحات لحل مشكلات طلاب القسم الداخلي

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	منح طلاب القسم الداخلي قدرا اكبر من الحرية.	٨٢	٥١.٢
٢	تحسين نوعية الطعام الذي يقدم الى طلاب هذا القسم.	٨٠	٥٠.٠
٣	التخفيف من الشدة المفروضة على طلاب هذا القسم من المسؤولين في المدرسة.	٧٥	٤٦.٩
٤	تحسين المرافق الصحية الموجودة او انشاء مرافق صحية جديدة.	٥٥	٣٤.٤
٥	توفير الوقت والجو المناسبين للدراسة.	٥٤	٣٣.٧
٦	توسيع القسم الداخلي او انشاء بناية جديدة خاصة به.	٥٠	٣١.٢
٧	تزويد القسم الداخلي بوسائل الترفيه والتسلية.	٤٨	٣٠.٠
٨	تحسين مرشد نفسي متخصص لمعالجة مشكلات الطلاب.	٤١	٢٥.٥
٩	تزويد القسم بوسائل التدفئة اللازمة.	٣٠	١٨.٧

ويتضح من هذا الجدول ان ٥١.٢% من المجيبين على هذا الاستبيان يطالبون بمنح طلاب القسم الداخلي قدرا اكبر من الحرية. وهذا يؤكد ما ورد في الجدول رقم (٤٥) حيث اعرب ٩٠% من طلاب القسم الداخلي عن رغبتهم في ترك هذا القسم لو اتاحت لهم فرصة تخفيف عنه وذلك لان العيش خارج هذا القسم حسب اعتقادهم اكثر حرية ورفاهية من العيش بداخله.

ما طالب ٥٠٪ من الطلاب بتحسين نوعية الطعام الذي يقدم للمنتظمين
 في هذا القسم . وهذا ما يؤيد ما ورد في الجدول رقم (٤٤) حين شكوا
 ٨٣٦٪ من طلاب القسم الداخلي من رداءة الغذاء الذي يقدم اليهم ، وفي
 الوقت نفسه فقد طالب ٤٦٩٪ من الطلاب بالتخفيف من الشدة على طلاب
 هذا القسم من المسؤولين في المدارس الصناعية ، ويؤيد ذلك ما ورد في
 الجدول نفسه حين شكوا ٣٤٤٪ من طلاب القسم الداخلي من استعمال
 الشدة من قبل الادارة ، كما يؤيد ذلك ايضا ما ورد في الجدول رقم
 (٤٥) حين شكوا ٦٩٪ من طلاب هذا القسم من تسلط معلمي القسم
 الداخلي ومراقبيه على الطلاب . واقترح ٣٤٤٪ من الطلاب تحسين المرافق
 الصحية الموجودة او انشاء مرافق صحية جديدة . وهذا يؤيد ما ورد في
 الجدول رقم (٤٤) حين شكوا ٤٥٩٪ من طلاب القسم الداخلي من قلّة
 المرافق الصحية او سوءها ، كما طالب ٣٣٧٪ من الطلاب بتوفير الوقت
 والجر المناسبين للدراسة . وهذا يؤيد ما ورد في الجدول المذكور
 حين شكوا ٥٧٤٪ من طلاب القسم الداخلي من صعوبة المطالبــــــــــــــــة
 وتحضير الواجبات المدرسية داخل القسم ، ويدعم ذلك ما ورد
 في الجدول نفسه ايضا حين شكوا ٣١١٪ من ا لطلاب الداخليين
 من قسلا لاضاءة او عدم كفايتها للدراسة . في حين طالب ٣١٢٪ من
 الطلاب بتوسيع القسم الداخلي او انشاء بنايــــــــــــــــة جديدة خاصة
 به . وهذا يؤيد ما ورد في الجدول المذكور نفسه حين شكوا ٧٧٪ من
 الطلاب من ضيق غرف المنامات بالنسبة لعدد الطلاب .

(٦١٦)

وطالب ايضا ٣٠% من طلاب بتزويد القسم الداخلي بوسائل الترفيه والتسليية ، كما طالب آخرون ونسبتهم ٢٥% من الطلاب بتعيين مرشد نفسي متخصص لمعالجة مشكلات هذا القسم . ويؤيد ذلك ما ورد في الجدول رقم (٤٥) حين اعرب ٦٧٣% من طلاب القسم الداخلي عن رغبتهم في ترك هذا القسم بسبب مشكلاته . واخيرافقد طالب ١٨٧ ممن الطلاب بتزويد القسم الداخلي بوسائل التدفئة اللازمة ، وهذا يؤيد ما ورد في الجدول نفسه حين شكوا ٢١٣% من طلاب هذا القسم من عدم وجود وسائل التدفئة اللازمة في الغرف حيث البرد القارس في فصل الشتاء .

٤- مقترحات الطلاب بشأن تحسين نظام اختيار التخصص في الغرف المختلفة

نظرا لما يشعر به بعض الطلاب من الضيق نحو نظام التخصص الموجود في مدارسهم فقد ادلوا باقتراحات عدة يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٦٣) .

جدول رقم (٦٣)

جدول يبين مقترحات الطلاب بشأن نظام اختيار التخصص

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	ان تتاح الحرية لدى الطالب في اختيار التخصص الذي يرغب فيه .	٩٢	٥٧ر٥
٢	ان يمر الطالب في السنة الاولى بجميع المشاغل ثم يختار التخصص الذي يميل اليه .	٥٣	٣٣ر١
٣	نهذ المدسوبة والوساطة عند اختيار الطلاب للحرف المختلفة .	٤٠	٢٥ر٠
٤	تشكيل لجنة من ذوي الكفاءات التربوية والصناعية من وزارة التربية والوزارات ذات الصلة عند اجراء عملية الاختيار .	١٥	٩ر٤
٥	زيادة عدد الحرف في المدرسة لتلائم كافة المنول والرفقيات .	١٤	٨ر٧

ويتضح من هذا الجدول ان ٥٧ر٥ % من المجيبين يطالبون بضرورة اعطاء الطالب قدرا اكبر من الحرية عند اختيار التخصص الذي يرغب فيه . وهذا يؤيد ما ورد في الجدول رقم (٤٨) حيث شكنا ٨٩ر٢ % من الطلاب بأن هذا النظام لا يسير حسب رغبات الطلاب وميولهم . وفي الوقت نفسه طالب ٣٣ر١ % من الطلاب بأن يمر الطالب في السنة الاولى بجميع المشاغل ويداوم فيها ثم يختار التخصص الذي يميل اليه ، بينما طالب ٢٥ % من الطلاب نهذ المدسوبة والوساطة عند اجراء عملية الاختيار للحرف ، ويؤيد ذلك ما ورد في الجدول المذكور نفسه حين شكنا

٧٢٪ من الطلاب ما تقوم به المدسوية والوساطة من عمليات شبهة اتنا
اجراء عمليات الاختيار.

واقترح ٩٤٪ من الطلاب تشكيل لجنة من ذوي الكفاءات
الترهوية والصناعية الفنية من وزارة التربية والوزارات ذات الصلة
وذلك عند اختيار الطلاب للحرف المختلفة في حين اقترح ٨٧٪ من
الطلاب زيادة عدد الحرف في المدارس الصناعية لتلائم كافة
الميول والرفقيات.

١٠- مقترحات الطلاب بشأن تطوير التعليم الصناعي بصفة عامة

علاوة على الجوانب السابقة التي تطرن اليها الطلاب
في اقتراحاتهم الا انهم اضافوا اقتراحات اخرى كثيرة لها
علاقة بتطوير وتحسين التعليم الصناعي بصورة عامية
يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٦٤).

(٢١٩)

جدول رقم (٦٤)

جدول يبين مقترحات الطلاب بشأن تطوير التعليم الصناعي وتحسينه بصورة عامة

الرقم	المقترحات	المدد	النسبة المئوية
١	انشاء معاهد عليا صناعية يستطيع الطالب فيها تكميل دراسته .	٥٤	٣٣٪
٢	زيادة الحرفاء في المدارس الصناعية وخاصة حرفوة التلفزيون والراديو في مدرسة عمان الصناعية ، وحرفة النجارة والادوات الصحية في مدرسة اربد الصناعية .	٥٣	٣٣٪
٣	فتح مدارس صناعية جديدة .	٥٢	٣٢٪
٤	توفير فرص العمل للخريجين الصناعيين .	٥٠	٣١٪
٥	قيام الحكومة بانشاء مشاريع صناعية جديدة .	٤٩	٣٠٪
٦	معادلة الشهادة الصناعية بالشهادة الاكاديمية ليمسح للطالب بالدخول الى الجامعة .	٤٥	٢٨٪
٧	زيادة ميزانية التعليم الصناعي .	٤٥	٢٨٪
٨	انشاء كلية للمهندسة في الجامعة الاردنية تقبل خريجي المدارس الصناعية .	٤٢	٢٦٪
٩	قبول نوعيات جيدة من الطلاب في التعليم الصناعي وليس المرفوضين من التعليم الاكاديمي .	٣٨	٢٣٪
١٠	قيام وسائل الاعلام المختلفة في الاردن بدور ايجابي بناء في الدعاية للتعليم الصناعي وتوضيح الدور الهام الذي يلعبه في تطوير البلاد .	٢٨	١٧٪
١١	تزويد المدارس الصناعية بسيارات نقل خاصة تابعة لها لنقل الطلاب في الصباح وبعد انتهاء الدوام .	١٢	٧٪

ويتضح من هذا الجدول ان ٢٣٣٪ من المجيبين يطالبون بانشاء
 معاهد عليا صناعية يستطيع الطالب فيها اكمال دراسته ، ويؤيد ذلك ما
 ورد في الجدول رقم (٥٤) عندما اعلن ٦٨٪ من الطلاب عن رغبتهم
 في الالتحاق بالتعليم العالي . ولحسن حظ طلاب المدارس الصناعية قامت
 الوزارة هذا العام (١٩٧٢-١٩٧٣) بافتتاح معهد المهن الهندسية
 في عمان من اجل تخرج مساعدي المهندسين وذلك بقبول حملة الشهادة
 الثانوية الصناعية او الثانوية الاكاديمية الفرع العلمي .

كما طالب ٣٣٪ من لطلاب بزيادة الحرف في المدارس الصناعية
 وخاصة حرفة التلفزيون والراديو في مدرسة عمان الصناعية وحرفة التجارة
 والادوات الصحية في مدرسة اربد الصناعية ، بينط طالب ٣٢٪ من
 الطلاب بفتح مدارس صناعية جديدة من اجل زيادة عدد الملتحقين
 بالتعليم الصناعي حيث ان التطور الاقتصادي الاردني في الوقت
 الحاضر وفي المستقبل يحتاج الى المزيد من الايدي العاملة الماهرة .
 ولكن في الوقت نفسه فقد طالب ٣١٪ من الطلاب بتوفير فرص العمل
 للخريجين الصناعيين حتى تبقى المدارس الصناعية موفية لرسالتها
 في امداد السوق بحاجته من العمال المهرة من جهة وحتى تساعد طلابها
 في الحصول على العمل الحر الكريمة من جهة اخرى في الوقت الذي
 تتمتع فيه بسمعة طيبة بين الناس حينما يشاهدون خريجها وهم
 يعملون حال تخرجهم دون ان يتركوا اي مجال لظهور بطالة كبيرة
 بين صفوفهم كما هو الحال في التعليم الاكاديمي . وهذه المطالبة بتوفير
 فرص العمل للخريجين يؤيدها ما ورد في الجدول رقم (٥٣) عند
 اعلان ٩٢٪ من الطلاب المتشائمين في الحصول على العمل بعد التخرج
 ان سبب تشاؤمهم هذا يعود الى ان بعض الخريجين السابقين لا يزالون

بدون عمل = وتبعا لذلك فقد طالب ٣٠٦ % من الطلاب بان تقوم الحكومة الاردنية بانشاء مشاريع صناعية جديدة لكي تمتص اكبر عدد ممكن من الخريجين وهذا يؤيد ما ورد في الجدول نفسه حين أرجع بعضهم سبب تشاؤمهم في الحصول على العمل بعد التخرج بقليل الى ان المؤسسات الصناعية في الاردن محدودة بحيث لا تحتاج لاعداد كبيرة من المتخرجين سنويا .

وهناك نسبة اخرى من الطلاب بلغت ٢٨ % طالبت وزارة التربية والتعليم بان تقوم بمعادلة الشهادة الثانوية الصناعية بالشهادة الثانوية الاكاديمية من حيث القيمة العلمية بحيث يستطيع حاملها الالتحاق بالجامعة دون اعتراض . وهذا يدل على الرغبة القوية لدى بعض الطلاب في الالتحاق بالتعليم الجامعي ، مما دفع ب ٦٨ % منهم كما ورد في الجدول رقم (٥٤) الى القول بأن امثيتهم هي الالتحاق بالتعليم الجامعي وليس العمل مباشرة بعد التخرج من المدرسة الصناعية .

وهناك فريق آخر من الطلاب بلغت نسبه ٢٨ % ايضا يطالب بزيادة ميزانية التعليم الصناعي لانه تعليم بالغ التكاليف بسبب شراء كثير من الالات والاجهزة والمواد الخام الضرورية للتدريب ، بالاضافة الى حاجته الى التوسع في مجال الابنية وقبول اعداد متزايدة من الطلاب مما يحتم انشاء مدارس صناعية جديدة ، وغير ذلك من متطلبات تحتاج الى ميزانية قوية لتمويلها .

واذا كانت مجموعة من الطلاب قد اقترحت انشاء معاهد عليا صناعية فان مجموعة ثانية بلغت نسبتها ٢٦٢ % اقترحت انشاء كلية للهندسة في

الجامعة الأردنية تقبل خريجي المدارس الثانوية الصناعية بحيث
تتيح لهم فرصة اكتمال دراستهم العليا في بلادهم وبأقل التكاليف
الممكنة.

وبعد ذلك طالب ٢٣٧٪ من الطلاب بضرورة قبول الترميم
الجيدة من الطلاب في التعليم الصناعي وليست النوعيات المفروضة
من التعليم الأكاديمي ، وذلك حتى يكون مستوى الخريجين جيداً .
كما اقترح ١٧٥٪ من الطلاب بان تقوم وسائل الاعلام المختلفة في
الأردن بدور ايجابي بناء من اجل الدعاية للتعليم الصناعي وتوضيح
الدور المهم الذي يلعبه هذا التعليم في تطوير نهضة البلاد
الصناعية . وفي النهاية فقد طالب ٧٥٪ من الطلاب بتزويد المدارس الصناعية
بسيارات نقل خاصة تابعة لها وذلك لنقل الطلاب بعد الدوام وفي الصباح
من المدرسة والمباني المحيطة بالفائدة على الطرفين ويؤيد
ذلك ما ورد في الجدول رقم (٤٢) حين شكا ٦٦٪ من الطلاب
من مدى الصريف الملتصق فوق طاقتهم والتي يضطرون احيانا لصرفها
من اجل استئجار سيارات على هيئة طلبات لملاحقة الدوام المدرسي
في المصالح المبكرة وقد لا يستطيعون اللحاق به احياناً .

ويتضح مما سبق مدى الارتباط بين بعض المقترحات المختلفة
للطلاب من حيث ان رغبتهم في الغاء نظام اختيار التخصص القائم على
العلامات نابع من الرغبة في اختيار الحرفة التي يرغبون بالتحسين
بها مما جعل الكثيرين يطالبون بايجاد حرف جديدة غير الموجودة
حاليا لكي تخفف الضغط عن آلات الحرف الحالية من جهة وتحقق رغبة
من يميلون اليها من جهة اخرى .

وكان لاعتراف الطلاب بوجود مشكلات عديدة تواجههم في المدرسة الصناعية دافعا لمطالبتهم بتوفير مرشدين متخصصين في مدارسهم لكي يساعدوهم في تذليل بعض العقبات التي تعترض حياتهم الدراسية. وهذا في الواقع حق شرعي للطلاب الذين يمرون في مرحلة تتصف بكثرة مشكلاتها المتنوعة والتي تتطلب الحل الجذري والسريع حتى لا تعكس على الطالب اثرا سلبيا سيئا . وهو في الوقت نفسه يقره المعلمون ويطالبون بالحاج شديد مما يدل على الاتفاق في وجهات النظر نحو هذا الجانب.

اما عن مقترحات الطلاب وحتى الذين لا ينتمون منهم الى القسم الداخلي بضرورة توفير الغرف المناسبة لزملائهم وتحسين نوعية الغذاء واعطائهم قدرأ أكبر من الحرية ، فكان نتيجة لما يعانيه طلاب هذا القسم من ضيق هذه الغرف ورداءة الغذاء الذي يقدم اليهم والشدة المفروضة عليهم من قبل الادارة ، وهنا تبدو نقطة الالتقاء بين مشكلاتهم ومشكلات معلمي القسم الداخلي ، وان كانت نوعية الغذاء الذي يقدم للمعاليين افضل مما يقدم للطلاب .

وكانت مقترحات الطلاب بشأن النشاطات المدرسية كهيئة اهمها ما يدور حول ادخال حصص الرياضة في الجدول المدرسي ، وتعيين معلم متفرغ لهذه النشاطات ، وتشجيع اللجان الدراسية ودعمها ماديا ومعنويا ، وهي بلاشك تمثل ما يرغب الطلاب بوجوده من نشاط وحيوية داخل المدرسة وذلك للتخفيف من وطأة العمل البدني والذهني الذي يقومون به .

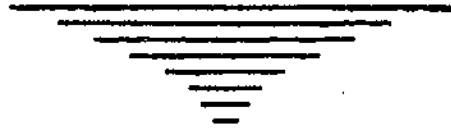
اما اقتراحات الطلاب عن الدوام المدرسي فكانت تطالب بالبحاح شديس من اجل تأخير بداية الدوام حتى الثامنة صباحا والغاء نظام الفترتين . وعلى الرغم من ان المعلمين شاركوهم في هذه المقترحات ، الا ان مطالبة الطلاب كانت اشد قوة حيث ان نسبة من رغبوا في تعديل الدوام من الطلاب وصلت الى ٩٤% في حين طالبوا بهذا التعديل من المعلمين ٦٧% فقط .

ويبدو المقارب واضحا فيما اقترحه كل من الطلاب والمعلمين بشأن تحسين العلاقة بين الطرفين . وكانت المطالبة بعقد الندوات واللقاءات من اهم هذه المقترحات ، ولكن الطلاب اضافوا على ذلك ضرورة معاملة المعلمين للطلاب بالحسنى وابتعادهم عن التحيز والشدة من ناحية والتفوه بكلمات جارحة من ناحية ثانية . كذلك لم يهمل الطلاب الامتحانات اثناء طرحهم لبعض المقترحات ، فقد طالبوا بمشاركة المدرسة للوزارة في تقرير مصيرهم . وان تكون الاسئلة واضحة ومحددة وشاملة .

اما عن المواد الدراسية ، فقد اقترحوا اضافة بعض المواد الهامة كالرياضيات والكيمياء والميكانيكا ، في حين اذتح بعضهم ايضا وضع كتب صناعية مطبوعة باللغة العربية وتوزيعها عليهم بدلا من المذكرات . ويرى الباحث ان اهتمامهم باضافة بعض المواد تابع من رغبتهم الملحة في الالتحاق بالتعليم الجامعي الذي يرفض استقبال هؤلاء لعدم دراستهم لهذه المواد ، اما مطالبتهم بالكتب الصناعية المطبوعة فيرجع الى الاخطاء اللغوية والعلمية التي توجد في الذكورات .

(٢٢٥)

وفي النهاية يرى الباحث ان هذه المقترحات التي ادلى بها الطلاب قد طرقت كافة مجالات التعليم الصناعي تقريبا ، والتي وان كان بعضها فجاً الا انها تدل على شعورهم بالمسؤولية تجاه التعليم الذي ينتمون اليه ، والمدارس التي هم فيها ، مما ساعد الباحث على طرح بعض المقترحات والتوصيات بشأن تطوير التعليم الصناعي في الاردن وتحسينه .



الفصل الثالث

الاضاع القائمة بالمدارس الصناعية الثانوية كما يراها المعلمون

فرغت اجابات معلمي العينة وعدد هم اربعون معلماً
واتضح من نتائج هذه الاجابات ما يلي :

اولا : المؤهلات العلمية والخدمة والرغبة في التدريس
////////////////////////////////////

اظهر الاستبيان ان ٣٧% من معلمي المدارس الصناعية يحملون
دبلوم ألمانيا المهني الذي يحصل عليه المتفوقون في الشهادة الصناعية
بعد ان تسلمهم الحكومة في بعثات تعليمية لمدة سنتين الى معاهد
ألمانيا ومصانعها الكبرى لتلقي العلوم الفنية والنظرية والتطبيقية. وقد
لاحظ الباحث ان جميع هؤلاء المعلمين يقومون بالتدريب العملي
للطلاب في المشاغل وقلما تجد بعضهم يقوم بالتدريس النظري ، كما
اظهر هذا الاستبيان ان ٢٠% من المعلمين يحملون بكالوريوس الهندسة
من جامعات مختلفة حيث يقومون بتدريس المواد الفنية الصناعية بالدرجة
الاولى ، و ١٢% من المعلمين يحملون بكالوريوس الاداب حيث يقومون
بتدريس المواد النظرية العامة كاللغة العربية واللغة الانجليزية والتربية
الدينية و ١٠% من المعلمين من خريجي معاهد المعلمين واخيراً
هناك ٢٥% من المعلمين يحملون ماجستير العلوم و ٢٥% يحملون
الشهادة الثانوية الاكاديمية. وهذا كله موضح في الجدول
رقم (٦٥) .

جدول رقم (٦٥)

جدول يبين المؤهلات العلمية التي يخطها مملو المدارس الصناعية
الذين اجابوا على الاستبيان .

الرقم	المؤهلات العلمية	عدد المجيبين	العدد الكلي	النسبة المئوية
١	دبلوم ألمانيا المهني	١٥	٤٠	٣٧ر٥
٢	بكالوريوس هندسة	٨	٤٠	٢٠ر٠
٣	بكالوريوس آداب	٥	٤٠	١٢ر٥
٤	الثانوية الصناعية	٤	٤٠	١٠ر٠
٥	بكالوريوس علوم	٣	٤٠	٧ر٥
٦	معهد المعلمين	٣	٤٠	٧ر٥
٧	ماجستير علوم	١	٤٠	٢ر٥
٨	الثانوية الاكاديمية	١	٤٠	٢ر٥

اما عن مدة الخدمة في ميدان التعليم الصناعي فقد ذكر
٢٧ر٥٪ من المعلمين ان خدمتهم تتراوح ما بين سنة وثلاث سنوات . وهذا
يدل على انهم لا زالوا حديثي العهد بالتدريس ، في حين نجد ٣٥٪ منهم
تتراوح خدمتهم ما بين اربع الى ست سنوات ، بينما نلاحظ ان ٢٧ر٥٪
من المعلمين تزيد خدمتهم عن ست سنوات وتقل عن عشرة ، واخيرا نجد
ان هناك فئة من المعلمين تبلغ نسبتهم ١٠٪ تريد خدمتهم عن عشر
سنوات .

وهذا يبين أن خدمات المعلمين في هذه المدارس متفاوتة
من شخص لاخر .

وللتعرف على مدى رغبة المعلمين في الدخول في ميدان التعليم
الصناعي ، فقد طرح الاستبيان سؤالا بهذا الخصوص اوضح ٧٥ % منهم
ان دخولهم في التعليم الصناعي كان برغبة منهم ، بينما ذكر الباقي
ونسبتهم ٢٥ % من المعلمين انه لم تكن لديهم مثل هذه الرغبة وانما
كان دخولهم هذا الميدان نتيجة لظروف معينة .

وقد وجه سؤال اخر الى المعلمين يسألهم عن الاعمال
او الاعمال التي يفضلونها فيما لو اتيحت لهم فرصة الانتقال
من التعليم الصناعي . وقد ذكرسروا عددا من الاعمال يمكن
توضيحها في الجدول رقم (٦٦) .

جدول رقم (٦٦)

جدول يبين الاعمال التي يرغب المعلمون الالتحاق بها لو انتقلوا من التعليم الصناعي .

الرقم	العمل	العدد	النسبة المئوية
١	العمل في مشغل خاص بي بعد توفر الامكانيات اللازمة لذلك .	٢٠	٥٠ر٠
٢	العمل في الاقطار العربية المجاورة التي تحتاج الى خبرتي .	١٣	٣٢ر٥
٣	العمل في دول صناعية متقدمة بعد الهجرة اليها .	١٠	٢٥ر٠
٤	العمل كموظف في وزارة اخرى غير التربية والتعليم .	٧	١٧ر٥
٥	ترك العمل نهائيا والخلود الى الراحة	١	٢ر٥
٦	اعمال اخرى : أ - العمل كوجه للتعليم الصناعي . ب - معلم في مدرسة كاديمية . ج - تكملة الدراسة العليا ، وذلك بالالتحاق بالتعليم الجامعي .	٤ ٤ ٤	١٠ر٠ ١٠ر٠ ١٠ر٠

ويتضح من هذا الجدول ان ٥٠% من المعلمين اعربوا عن رغبتهم بالعمل في مشاغل خاصة بهم بعد توفر الامكانيات اللازمة لذلك .
في حين اعلن ٣٢ر٥% عن رغبتهم بالعمل في الاقطار العربية المجاورة طمعا في الرواتب العالية ، بينما اعرب ٢٥% من المعلمين عن رغبتهم بالعمل في دول صناعية متقدمة بعد الهجرة اليها . ولكن ١٧ر٥% من المعلمين يرغبون بالانتقال من التعليم الصناعي والعمل في اي وزارة اخرى ما عدا

(٦٣٠)

التربية والتعليم . اما عن ترك العمل نهائيا والخلود الى الراحة فلم يوافق عليه غير ٢٥% من المعلمين .
وقد افصح ١٠% من المعلمين عن رغبتهم بالعمل في ميدان التوجيه الصناعي المزمع انشاؤه في المستقبل ، لا سيما وانهم على كفاءة عالية من ناحية المؤهل العلمي ومدى الخدمة ، في حين طلب ١٠% منهم الانتقال من التعليم الصناعي الى الخدمة بالتعليم الاكاديمي وذلك لان مؤهلهم اكايمييا وليس فنيا . واخيرا فقد رأى ١٠% انهم يرغبون في تكملتهم دراساتهم العليا وذلك لالتحاق بالتعليم الجامعي .

ثانياً ، الدوام المدرسي :

وافق ١٣ معلما (٢٢٥%) على الدوام المدرسي بوضعه الحالي بينما اعرب ٢٧ منهم (٦٧%) عن عدم رضاهم عن هذا الدوام .
وقد ارجعت الطائفة الاخيرة عدم رضاها عن هذا الدوام الى اسباب عدة يمكن توضيحها في الجدول رقم (٦٧) .

جدول رقم (٦٧)

جدول يبين اسباب عدم رضا بعض المعلمين عن الدوام المرسم

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	يبدأ مبكرا اكثر من اللازم .	٢٢	٨١ر٤
٢	وجود فترتين من الدوام مما يثير المتاعب .	١٩	٧٠ر٢
٣	عدم مساواة المدارس الصناعية مع المدارس الاكاديمية من حيث الدوام .	١١	٤٠ر٧
٤	قلة فترات الاستراحة التي تتخلل هذا الدوام .	٦	٢٢ر٢
٥	طول فترة هذا الدوام .	٤	١٨ر٥

ويتضح من دراسة هذا الجدول مدى التوافق الكبير في الرأي بين المعلمين والطلاب من حيث نظرتهم الى الدوام المدرسي ، فالبدائية مبكرة حيث تبدأ الساعة السابعة صباحا ، ووجود المراكز الصناعية حتم ظهور نظام الفترتين في الدوام مما يخلق الكثير من المشكلات، وفترات الاستراحة غير كافية للجميع ، وفترة الدوام طويلة جمالا . كل ذلك يحتم ضرورة النظر من جديد في هذا الدوام ومحاولة تعديله او تغييره نهائيا بحيث يراعي رغبات المعلمين والطلاب .

ثالثا : مدى صلاحية المدرسة للتعليم الصناعي :

عند الاستفسار عن مدى مناسبة او عدم مناسبة موقع المدرسة الصناعية من حيث المكان والهدوء فقد اجاب ٢٩ معلما (٧٢,٥ ٪) بان الموقع غير مناسب ، بينما ذكر الباقي وعدد هم ١١ معلما (٢٧,٥ ٪) ان الموقع مناسب تماما .

وقد ارجع ٢٩ معلما عدم مناسبة الموقع الى اسباب عدة يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٦٨) .

جدول رقم (٦٨)

جدول يبين اسباب عدم ملائمة موقع المدارس الصناعية من وجهة نظر المعلمين فيها

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	وقوع المدرسة في منطقة مزدحمة بالسكان	٢٤	٨٢,٧
٢	وجود مؤسسات حكومية وغير حكومية كثيرة حولها مما يحيقها عن القيام بمهامها كاملة	٢١	٧٢,٤
٣	صعوبة الوصول اليها في الوقت المطلوب	١٦	٥٥,٢
٤	بعدها عن المراكز الصناعية ذات الصلة	٨	٢٧,٦

ويتضح من دراسة هذا الجدول ان ٨٢٫٧% من المعلمين قد ارجعوا سبب عدم ملائمة موقع المدارس الصناعية الى وقوعها في منطقة مزدحمة بالسكان . وهذا صحيح حيث تقع مدرسة عمان الصناعية الثانوية في جبل الصبيين وفي منتصف الاحياء السكنية المكتظة، ونفس الشيء يقال عن مدرسة اربد الثانوية الصناعية الواقعة في قلب مدينة اربد . كما ذكر ٧٢٫٤% من المعلمين ان وجود مؤسسات حكومية وغير حكومية حول هذه المدارس يعيقها عن القيام بمهامها كاملة . ويبدو ذلك في مدرسة عمان الصناعية حيث يجاورها تماما معهد المعلمين ومدرسة رغدان الثانوية ومدرسة التطبيقات ، بالاضافة الى معهد المهن الهندسية الذي انتج حديثا . وكذلك يحيط بمدرسة اربد الصناعية الكثير من المؤسسات من بينها مدرسة كامل الصباح الثانوية بالاضافة الى روضة للاطفال وبنى البلدية وغير ذلك من مؤسسات كما اوضح ٥٥٫٢% من المعلمين ان موقع هذه المدارس غير مناسب بسبب صعوبة الوصول اليها في الوقت المطلوب ، ولكن ٢٧٫٦% ذكروا ان هذه المدارس بعيدة نسبيا عن المراكز الصناعية ذات الصلة وخاصة مدرسة اربد الصناعية .

وعن مدى ايفاء المشاغل المدرسية بالاعراض الموكلة اليها ، فقد ذكر ٢٣ معلما (٥٧٫٥%) ان هذه المشاغل وافية بالخرن بدرجة متوسطة بينما ذكر ١٣ معلما (٣٢٫٥%) انها وافية بالخرن بدرجة قليلة ، في حين لم يذكر بان المشاغل وافية بالخرن بدرجة كبيرة غير اربعة معلمين (١٠%) فقط .

وعند الاستفسار عن الاسباب التي تجعل المشاغل المدرسية غير وافية بالخرن بدرجة كبيرة فقد ذكر المعلمون عددا منها يمكن توضيحه في الجدول رقم (٦٩) .

جدول رقم (٦٩)

جدول يبين اسباب عدم ايفاء المشاغل المدرسية لهماها بدرجة كبيرة

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	كثرة عدد الطلاب بالنسبة لطاقة المشاغل	٢٦	٧٢٫٢
٢	وجود نقص في بعض المعدات والالات الضرورية للمشاغل .	٢٢	٦١٫١
٣	ضيق مساحة المشاغل مما يشكل خطرا على حياة الطلاب والمعلمين اثناء تنقلهم بين الالات .	٢٢	٦١٫١
٤	ضعف مناهج التدريب العملي في المشاغل .	٢١	٥٨٫٤
٥	وجود الات قديمة تحتاج الى التصليح المستمر مما يعرقل عمليات التدريب .	١٥	٤١٫٦
٦	عدم توافر المواد الخام الضرورية للتدريب احيانا .	١٣	٣٦٫٦

ويتضح من دراسة هذا الجدول كيف ان قبول اعداد من الطلاب اكثر مما تستطيع الالات ان تستحمله يؤدي الى ضعف مستوى التدريب في المشاغل وبالتالي يسرع من عملية اتلاف هذه الالات ، مما يخلق مشكلة اخرى وهي النقص في المعدات والالات الضرورية التي قد لا تتوافر في الوقت المطلوب . كما ان قبول اعداد من الطلاب اكبر من طاقة المشاغل يشكل خطرا على الطلاب والمعلمين حيث الالات المضمخة التي قد تضر باحد المارة بسبب ازدحام المشغل من جهة ، وضيق مساحته من جهة اخرى . كل هذا يجعل قبول اعداد من الطلاب تتناسب وطاقة المشاغل من الامور الواجب مراعاتها في المدارس الصناعية لكي تصلح لهذا اللون من الوان التعليم .

رابعاً : شروط القبول والمستوى الفني للطلاب

عند طرح سؤال عن الشروط التي يفضلها المعلمون في الطالب المتقدم للتعليم الصناعي فقد أوردوا عدداً منها يمكن تلخيصه في الجدول رقم (٧٠) :

جدول رقم (٧٠)

جدول يبين الشروط الواجب توافرها في الطلاب المتقدمين للتعليم الصناعي من وجهة نظر المعلمين :

الرقم	الشروط	العدد	النسبة المئوية
١	ان يكون قوى البنية لكي يتحمل الاعباء الصناعية	٣٥	٨٧ر٥
٢	ان يجتاز امتحان تأهيل خاص بالتعليم الصناعي	٣٣	٨٢ر٥
٣	ان يكون من ذوى المعدلات العالية في الشهادة الاعدادية	٢٨	٧٠ر٥
٤	ان يكون تخصصه في المرحلة الاعدادية في النشاط الصناعي وليس الزراعي او التجاري	٢١	٥٢ر٥
٥	ان يكون من عائلة تمارس التعليم الصناعي	٥	١٢ر٥
٦	شروط اخرى : أ- ان تكون لديه رغبة حقيقية في التعليم الصناعي ب- نبذ الوساطة والمحابرة أثناء عملية اختيار الطلاب	٧	١٧ر٥
	ج - مرور الطالب بفحص طبي دقيق	٥	١٢ر٥
		٣	٧ر٥

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان ٨٧ر٥ % من المعلمين يرون ان الجسم القوى البنية يأتي في مقدمة هذه الشروط كما ذكر ٨٢ر٥ % من الواجب ان يجتاز الطالب المتقدم امتحان تأهيل خاص بالتعليم الصناعي بينما اكد ٧٠ % انه يشترط ان يكون الطالب قد حصل على معدلات عالية

في امتحان الشهادة الاعدادية ، في حين اوضح ٥٢% انه من الافضل ان يكون تخصص الطالب في المرحلة الاعدادية في النشاط الصناعي وليس الزراعي او التجاري ، واخيرا اشترط ١٢% من المعلمين ان يكون الطالب من عائلة تمارس العمل الصناعي .

وقد اورد المعلمون شروطا اخرى غير التي جاءت في الاستبيان فقد ذكر ٢٠% منهم انه لا بد ان تتوفر لدى الطالب الرغبة الحقيقية في دخول التعليم الصناعي كما اوضح ١٢% منهم انه من الضروري نبذ الوساطة والمدسوبية جانبا اثناء عملية اختيار الطلاب ، في حين اشترط ٧٥% من المعلمين خضوع الطالب لفحص طبي دقيق حتى يكون جسمه سليما وخاليا من الامراض .

وللتعرف على مدى التفاوت في النجاح الذي يحرزها طالب المدينة او طالب الريف او طالب البادية في المدرسة الصناعية فقد وجه سؤال بهذا الخصوص الى المعلمين اجاب ٤٢% منهم بانه لا فرق بين كافة الطلاب في مدى النجاح او الرغبة في التعليم الصناعي . ولكن ٤٠% من المعلمين يرون ان ابن المدينة اكثر نجاحا ورغبة في التعليم الصناعي من غيره ، وربما يعود ذلك لكونه اكثر احتكاكا بالالات من غيره او يرى بأم عينه يوميا المصانع الكبيرة او المشاغل الصغيرة ، وانه قد يجتمع بالكثير من يشتغلون فيها ، وقد يقع احيانا تحت تأثير دعايتهم ، هذا بالإضافة الى ان تخصص ابن المدينة في المرحلة الاعدادية هو في النشاط الصناعي غالبا ، مما يجعل معلوماته عن التعليم الصناعي متوفرة نوعا ما ، بخلاف ابن الريف وابن البادية الذي غالبا ما يكون تخصصهما في المجال الزراعي .

(٢٣٦)

وفي الوقت نفسه يرى ١٢٥% من المعلمين ان ابن الريف اكثر نجاحا ورغبة في التعليم الصناعي من غيره ، بينما يذكر ٥% من المعلمين ان ابن البادية يتفوق احيانا على الجميع ، وترجع هذه الطائفة من المعلمين نجاح ابن الريف وابن البادية في التعليم الصناعي الى تفوق بعض القادمين من اطراف البادية او من صميم الريف الاردني على جميع الطلاب ، بل ان بعضهم كان من اوائل الطلاب في الامتحان العام لسنوات عدة .

وعند الاستفسار عن مستوى الطلاب الفني عند تخرجهم من المدرسة الصناعية اعلن ١٨ معلما (٤٥%) ان مستواهم يكون على درجة متوسطة ، بينما ذكر ١٢ معلما (٤٢,٥%) ان المستوى يكون ضعيفا عند التخرج ، في حين ذكر البقية وعددهم خمسة فقط (١٢,٥%) ان مستوى الطلاب الفني عند التخرج يكون جيدا .

وعند التصرف من المعلمين من الاسباب التي جعلت المستوى الفني للطلاب عند التخرج جيدا ، فقد ذكروا عددا منها يمكن توضيحه في الجدول رقم (٧١) .

جدول رقم (٧١)

جدول يبين الاسباب التي ادت الى ظهور المستوى الفني الجيد للطلاب عند التخرج .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	كفاءة المعلمين القائمين على التدريس .	٣	٦٠
٢	حصول بعض الطلاب المقبولين على معدلات عالية في الشهادة الاعدادية .	٢	٤٠
٣	نشاط الطلاب واجتهادهم المتواصل .	٢	٤٠
٤	النوعية الجيدة للطلاب المقبولين .	١	٢٠

وتبعاً لما ورد في هذا الجدول فقد ذكر ٦٠% من المعلمين أن السبب الاول في ذلك يعود الى كفاءة المعلمين القائمين على التدريس والتدريس في المدارس الصناعية ، بينما ذكر ٤٠% منهم ان حصول بعض الطلاب على معدلات عالية في امتحان الشهادة الاعدادية ونشاطهم واجتهادهم المتواصل فيما بعد هو الذي هيء الجو للموصول الى هذا المستوى الفني الجيد ، في حين افاد ٢٠% من المعلمين ان المسؤول عن هذا المستوى الجيد هو النوعية الحسنة للطلاب المقبولين . ويبدو ان كل هذا ينطبق على طلاب قسم الكهرباء وطلاب قسم السيارات حيث يتم اختيارهم من بين اكثر الطلاب اجتهادا واكثرهم حصولا على معدلات مبدئية جيدة .

وبعد ذلك وعند التعرف على الاسباب التي ادت وما زالت تؤدي الى كون المستوى الفني للطلاب المتخرجين ضعيفا فقد ذكر المعلمون عددا من هذه الاسباب يمكن ترتيبها حسب تواترها في الجدول رقم (٧٢).

بجدول يبين الاسباب المؤدية عن جدول رقم (٧٢) الفني للطرب عند التخرج

الرقم	اسباب ضعف المستوى الفني للطلاب عند التخرج	العدد	النسبة المئوية
١	قبول المدارس الصناعية طلابا من ذوي المعدلات المنخفضة.	١٥	٨٨ر٢
٢	ضعف الاتصال اللازم بين المدارس الصناعية والمؤسسات الصناعية المحلية.	١٢	٧٦ر٤
٣	عدم مسايرة المناهج للتطورات الحديثة في النواحي التربوية والصناعية.	١٢	٧٠ر٥
٤	نظام الامتحان الوزاري اضعف ارتباط الطالب بالشغل.	١٢	٧٠ر٥
٥	عدم تتبع هيئات التدريس للتطورات الحديثة في مجال التربية وفي مجال الصناعة.	٩	٥٢ر٨
٦	عدم وجود مفاهد صناعية تخرج مساعدي المهندسين مما يجعل الطلاب اقل اهتماما بالمدروس.	٧	٤١ر٢
٧	غير ذلك : أ - عدم توفر الكتب الصناعية المتبوعة. ب - عدم انصاف المعلم الصناعي مما يؤدي بالتالي الى تقليل نشاطه وتقليل فائدته للطلاب. ج - اللامبالاة عند بعض المعلمين وتقديم مصالحهم الشخصية على مصالح الطلاب.	٦	٥٣ر٣
		٥	٢٩ر٤
		٢	١٢ر٥

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان ٨٨ر٢% من المعلمين يرجعون سبب هذا الضعف الى قبول المدارس الصناعية لطلاب من ذوي المعدلات المنخفضة ، بينما اعلن ٧٦ر٤% ان هناك ضعفا في الاتصال بين المدارس الصناعية من جهة والمؤسسات الصناعية المحلية من جهة اخرى ، في حين ارجع ٧٠ر٥% من المعلمين

السبب في ذلك المستوى الفني الضعيف للطلاب الى ان المناهج المدرسية لا تساير التطورات الحديثة في النواحي الصناعية ، وان نظام الامتحان الوزاري لطلاب السنة الثالثة قد اضعف ارتباط الطالب بالمشغل مما جعل المستوى الفني للطلاب ضعيفا ، وفي الوقت نفسه اوضح ٥٢٨% من المعلمين ان هناك سببا هاما وهو عدم تتبع المعلمين انفسهم للتطورات الحديثة في مجال الترتيب والتعليم من ناحية وفي مجال التقدم الصناعي من ناحية ثانية . واخيرا فقد ذكر ٤١٢% من المعلمين ان عدم وجود معاهد صناعية تخرج مساعدي المهندسين في الاردن يجعل اهتمام الطلاب الرئيسي ينصب بالدرجة الاولى على النجاح فقط للحصول على الشهادة التي تؤهلهم للعمل دون الاهتمام بالحصول على مستوى فني جيد .

هذا وقد اورد بعض المعلمين اسبابا اخرى غير التي جاءت في الاستبيان من بينها عدم توفر الكتب الصناعية المطبوعة والمقررة من قبل الوزارة ، وقد ذكرها ٣٥٣% من المعلمين ، بينما اوضح ٢٩٤% ان من بين اسباب هذا الضعف هو عدم انصاف المعلم الصناعي مما يؤدي بالتالي الى تقليل نشاطه ومن ثمّ التقليل من الفائدة والجهد اللذين يقدمهما لطلابه ، في حين ذكر ١٢% منهم ان هناك صفة للإهمال عند بعض المعلمين وتقديهم مصالحهم الشخصية على مصالح الطلاب مما يؤثر على مدى الفائدة المرجوة لهؤلاء الطلاب وعلى مستواهم الفني المنتظر .

ويتضح مما سبق عن المستوى الفني للطلاب المتخرجين كيف ان قبول الطلاب المرفوضين من التعليم الاكاديمي والذين يحملون معدلات منخفضة

(٢٤٠)

يؤدي الى انخفاض المستوى الفني لخريجي المدارس الصناعية الثانوية ، كما ان الاتصال الضعيف بين هذه المدارس وبين المؤسسات الصناعية يلعب دوره الاكبر في خلق مثل هذا المستوى الفني غير الجيد مما يتطلب بالضرورة القاء نظرة جديدة الى هذا الوضع والعمل على تحسينه بما يتلاءم ورفع المستوى الفني للطلاب المتخرجين وذلك بقبول النوعيات الجيدة وتقوية الاتصال مع المؤسسات الصناعية ، ووضع مناهج مدرسية صناعية حديثة ومتطورة وتشجيع المعلمين على التعرف على احدث الاساليب التربوية وأخير التطورات في عالم التصنيع .

خامسا ، التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية :

لقد اجتمع المعلمون (١٠٠٪) على ضرورة قضاء الطلاب فترة تدريب عملي خلال العطلة الصيفية وذلك في المصانع الحكومية وغير الحكومية .

وللتعرف على الاسباب التي تدعو الى هذا التدريب فقد طرح الاستبيان سواء الا بهذا الخصوص ذكر فيه المعلمون العديد من هذه الاسباب والتي يمكن توضيحها في الجدول رقم (٧٣) .

(٢٤١)

جدول رقم (٧٣)

جدول يبين الاسباب المؤيدة لاجراء تدريب عملي للطلاب خلال
العطلة الصيفية في المصانع الاردنية.

الرقم	الاسباب المؤيدة	العدد	النسبة المئوية
١	تكوين خبرة ولو بسيطة لدى الطالب عن المصنع حتى لا يفاجأ بتطبيق العمل بعد التخرج .	٤٠	١٠٠
٢	التعرف على كثير من مشكلات العمل والحساب .	٢٣	٨٢ر٥
٣	التعرف على الات جديدة ضخمة لم يشاهدها الطالب في مشاغل المدرسة .	٢٢	٨٠ر٠
٤	زيادة الرغبة لدى الطالب في العمل الصناعي .	٣١	٧٧ر٥
٥	الاستفادة من خبرة العمال في هذه المصانع .	٣٠	٧٥ر٠
٦	التعرف على تكلفة بعض المصنوعات بصورة عملية .	١٨	٤٥ر٠
٧	غير ذلك : أ - ازالة الرهبة من نفسية الطالب في المصانع الكبرى وكيفية العمل بها . ب - التعرف على المستوى الصناعي العام في البلاد . ج - ربط بعض المعلومات الصناعية التي اكتسبها الطالب في المدرسة ومحاولته تطبيقها في المصنع .	٥ ٤ ٣	١٢ر٥ ١٠ر٠ ٧ر٥

ويتبين من دراسة هذا الجدول رقم (٧٣) ان جميع المعلمين (١٠٠%) يرون بان هذا التدريب يؤدي الى تكوين خبرة ولو بسيطة لدى الطالب عن المصنع حتى لا يفاجأ بتطبيق العمل بعد التخرج ، كما ذكر ٨٢ر٥% من المعلمين بأن الطالب يتعرف على الكثير من مشكلات العمل والعمال عن طريق

هذا التدريب ، بينما ذكر ٨٠% ان الطالب سيتعرف ايضا على آلات جديدة ، ضخمة لم يشاهدها في مشاغل المدرسة ، في حين اوضح ٧٧% ان رغبة الطلاب في العمل الصناعي ستزيد من جراء الممارسة الفعلية له ، كما ذكر ٧٥% بأن الطلاب سيستفيدون حتما من خبرة العمال في هذه المصانع بينما ذكر ٤٥% بان التدريب العملي هذا سيفسح المجال امام الطالب للتعرف على تكلفة بعض المصنوعات بصورة عملية .

وقد اورد بعض المعلمين اسبابا اخرى غير التي جاء بها الاستبيان فقد ذكر ١٢% منهم ان اشتراك الطالب في هذا التدريب سيزيل من نفسه الرهبة والخوف من المصانع الكبرى وكيفية العمل بها ، بينما اوضح ١٠% بأن المجال سيكون مفتوحا امام الطالب للتعرف على المستوى الصناعي العام في البلاد ، في حين ذكره ٧% ان هذا التدريب سيحمل على قيام الطالب بربط المعلومات التي اكتسبها في المدرسة ومحاولة تطبيقها في المصنع .

ويتضح مما سبق مدى اهمية التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية لان هذا التدريب يعطي الطالب خبرة عامة عن واقع العمل الصناعي ، ويكشف له بعض مشكلات العمل والعمال ويعطيه مجالا واسعا لمشاهدة الآلات التي لم يشاهد مثلها من قبل ، وغير ذلك من فوائد عديدة .

ولكن على الرغم من هذه الفوائد فان هذا التدريب تواجهه العديد من الصعوبات التي تقلل من قيمته وفائدته المرجوة والتي يمكن توضيحها في الجدول رقم (٧٤) .

(٧٤٣)

جدول رقم (٧٤)

جدول يبين الصعوبات التي تعترض تنفيذ التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية:

الرقم	الصعوبات	العدد	النسبة المئوية
١	عدم استعداد المؤسسات الصناعية تسليم الطالب عملاً إنتاجياً خوفاً من اتلاف بعض الآلات.	٣٥	٨٧ر٥
٢	عدم توفر المصانع في كافة أنحاء الأردن لكي تكون قريبة من إقامة الطلاب.	٢٩	٧٢ر٥
٣	عدم توفر المصانع في كافة أنحاء الأردن لكي تكون قريبة من إقامة الطلاب.	٢٨	٧٠ر٥
٤	عدم قدرة بعض المؤسسات الصناعية على استقبال هذا التدريب.	٢٢	٥٥ر٥
٥	عدم قدرة بعض المؤسسات الصناعية على استقبال الطلاب.	٢٢	٥٥ر٥
٦	سوء المعاملة التي يلقاها الطلاب أحياناً من بعض المسؤولين والعمال في المصانع.	١٤	٣٥ر٥
٧	صعوبات أخرى:	٥	١٢ر٥
أ -	عدم توفر الاستعداد النفسي عند الطلاب للعمل أثناء العطلة الصيفية.	٥	١٢ر٥
ب -	عدم وضوح الفكرة الجيدة لدى المؤسسات الصناعية عن الطالب الصناعي وأهميته تدريبه.	٤	١٠ر٥
ج -	عدم وجود جهاز خاص في وزارة التربية للإشراف على هذا التدريب.	٣	٧ر٥

ويتضح من دراسة هذا الجدول رقم (٧٤) ان ٨٧% من المعلمين ذكروا بان المؤسسات الصناعية تحرص على عدم تسليم الطالب عملاً انتاجياً خوفاً من الحاق الضرر ببعض الآلات ، بينما ذكر ٨٠% منهم ان الطلاب لا تصرف لهم اجور كافية اثناء فترة التدريب كما اوضح ٧٢% بأن من بين هذه الصعوبات عدم توفر المصانع في كافة انحاء البلاد لكي تكون قريبة من اماكن سكنى الطلاب ، ففي حين ذكر ٧٠% منهم بان هذا التدريب يقتصر على الاشراف الدقيق من قبل المدرسة الصناعية على الطلاب ، بينما افاد ٥٥% منهم بأن بعض المؤسسات الصناعية ليست لديها الامكانيات او الطاقات الكافية لاستقبال الطلاب ، واخيراً فقد ذكر ٣٥% من المعلمين بأن الطلاب يواجهون في اثناء فترة التدريب معاملة غير حسنة من جانب بعض المسؤولين وبعض العمال في المصانع المختلفة ،

ويتضح مما سبق عن التدريب العملي الصيفي مدى الصعوبات الجمة التي تواجه هذا التدريب . وبناء على ذلك فقد طرح الاستبيان سؤالاً على المعلمين لمعرفة الاجراءات الكفيلة بنجاح هذا التدريب ، وقد ذكروا العديد منها والتي يمكن توضيحها في الجدول رقم (٧٥) .

(٢٤٥)

جدول رقم (٧٥)

جدول يبين الاجراءات التي يراها المعلمون ضرورية لنجاح التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية.

الرقم	الاجراءات	العدد	النسبة المئوية
١	ايجاد تنسيق قوى بين المدارس الصناعية والمؤسسات ذات الصلة.	٣٥	٨٢ر٥
٢	تشجيع الطلاب ماديا ومعنويا.	٣٣	٨٢ر٥
٣	تأمين الطلاب البعيدين عن ذويهم بالقسم الداخلي للمدرسة او باى مدرسة او مؤسسة حكومية اخرى اثناء فترة التدريب.	٣٠	٧٥ر٥
٤	مشاركة المدرسة في تحمل المسؤولية وذلك بالاشراف المباشر على التدريب.	٤٠	٧٥ر٥
٥	عدم منح شهادة التخرج الا لمن اتموا هذا التدريب باقن.	٢٧	٦٧ر٥
٦	اجراءات اخرى : أ - معاملة الطلاب بالحسني من قبل العمال والمسؤولين في المصانع المختلفة. ب - ان يقدم كل طالب تقرير عن عملية تدريبيه خلال العطلة الصيفية. ج - ان يقوم المسؤولون عن التعليم الصناعي بزيارات متكررة للطلاب في اماكن تدريبيهم ومحاولة تلبية طلباتهم وحل مشكلاتهم. د - تعيين بعض المعلمين او المهندسين العاملين بالمدارس الصناعية للاشراف على الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم.	١٧	٤٢ر٥
		١٤	٢٥ر٥
		١٣	٣٢ر٥
		٨	٢٥ر٥

ويثبتين من دراسة الجدول رقم (٧٥) ان ٨٧% من المعلمين اكدوا ضرورة ايجاد تنسيق قوى بين المدارس الصناعية والمؤسسات ذات الصلة كما ذكر ٨٢% منهم بأن لتشجيع الطالب بالمكافأة المادية والمعنوية دور كبير في نجاح هذا التدريب ، بينما اوضح ٧٥% من المعلمين بأن الطلاب البعيدين عن ذويهم بالقسم الداخلي للمدرسة او بأى مدرسة حكومية اخرى اثناء فترة التدريب من جهة ومشاركة المدرسة في تحمل مسؤولية الاشراف المباشر على الطلاب اثناء التدريب من جهة اخرى تعد من الوسائل الناجعة لتطوير التدريب العملي ووصوله الى المستوى الافضل ، في حين افاد ٦٢% من المعلمين بأنه من المناسب عدم منح الطالب شهادة التخرج الا اذا تمّ فترة التدريب الصيفي باقتان ، واخيرا فقد طالب ٥٥% منهم بأن يدخل تقدير هذا التدريب ضمن علامة السعي السنوي للطالب .

وقد اضاف بعض المعلمين اجراءات اخرى لنجاح التدريب الصيفي لم يتطرق اليها الاستبيان ومن اهمها ، وجوب توفير المعاملة الحسنة للطلاب من قبل اصحاب المصانع والعمال فيهم وقد ذكرها ٤٢% من المعلمين ، بينما اوضح ٣٥% منهم وجوب تقديم كل طالب تقرير عن عملية تدريبه خلال العطلة لصيفية وفي الوقت نفسه ذكر ٣٢% منهم ضرورة قيام بعض المسؤولين عن التعليم الصناعي بزيارات متكررة خلال هذه الفترة والتعرف على مشكلاتهم والعمل على حلها ، واخيرا طالب ٢٠% من المعلمين بأن يقوم بعض المهندسين او المعلمين العاملين في المدارس الصناعية بالاشراف على الطلاب اثناء فترة التدريب وتوجيههم التوجه السليم في دراستهم التطبيقية .

ويتضح مما سبق مدى أهمية تطبيق بعض الاجراءات او الضمانات اللازمة لنجاح التدريب العملي الصيفي للطلاب في الصانع المختلف كأيجاد تنسيق قوى بين المدارس الصناعية وبين المؤسسات ذات الصلة وتشجيع الطلاب ماديا ومعنويا وقيام اشرف دقيق من قبل المدرسة الصناعية ومن قبل لجنة من مختصي التعليم الصناعي في الوزارة ، وكذلك حساب نشاط الطالب في هذا التدريب ضمن العلامة السنوية التي يحصل عليها في النهاية . وفي هذا الصدد يقول نبيل احمد صبيح " انه قبل اجراء برنامج التدريب العملي ، لا بد من الاتفاق عليه مع الجهات والمؤسسات المعنية ، ووضع البرامج التفصيلية لهذا التدريب حتى لا يصبح مضيقا للوقت . ويلزم ايضا احاطة هذا التدريب العملي بضمانات النجاح من حيث مراقبة وتقييم اعمال الطلاب في هذا العمل الميداني بواسطة مندوبين عن المدارس والهيئات التي يجرى التدريب اليومي او الاسبوعي او الشهري فيها ، على ان تضاف الدرجات التي يحصل عليها الطالب في هذا التدريب الى مجموع المواد الدراسية الاخرى" (١)

سادسا: المناهج المدرسية وطرق التدريس:

عند الاستفسار من المعلمين عن وجود الكتب الصناعية المطبوعة في مدارسهم اجاب ٣٦ معلما (٩٠%) بانها موجودة ، ويحتقد الباحث ان هذه الطائفة الاخيرة ترى في المذكرات التي تطبع من وقت لآخر بانها هي الكتب الصناعية .

(١) نبيل احمد صبيح ، التعليم الثانوي في البلاد العربية ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١ ص ٣٢٧ .

وعن درجة ارتباط المواد النظرية الفنية بالمواد العملية في المدرسة الصناعية فقد ذكر ٥٧% من المعلمين كما في الجدول رقم (٧٦) بان درجة الارتباط بينها متوسطة ، بينما ذكر ٣٢% منهم بان الارتباط قوى بينهما ، في حين ذكر ١٠% ان الارتباط ضعيف .

جدول رقم (٧٦)

جدول يبين درجة الارتباط بين المواد الفنية النظرية والمواد العملية في المدرسة الصناعية .

النسبة المئوية	العدد	درجة الارتباط
٣٢%	١٣	الارتباط قوى
٥٧%	٢٣	الارتباط متوسط
١٠%	٤	الارتباط ضعيف

ويتضح من دراسة هذا الجدول ان الارتباط حسن بصورة عامة بين المواد الفنية والمواد العملية في المدرسة الصناعية .
اما عن مدى ملاءمة المناهج المدرسية بالنسبة للعمل في المصانع بعد التخرج فقد ذكر ٦٢% من المعلمين ان هذه المناهج ملائمة بدرجة متوسطة بينما اوضح ٢٢% منهم ان هذه المناهج ملائمة بدرجة قليلة ، ولكن ١٥% من المعلمين افادوا بان هذه المناهج ملائمة بدرجة جيدة .

(٢٤٩)

جدول رقم (٧٧)

جدول يبين مدى ملاءمة المناهج المدرسية الصناعية بالنسبة للعمل في المصانع بعد التخرج .

النسبة المئوية	العدد	مدى ملاءمة المناهج المدرسية
١٥ر٥	٦	ملائمة بدرجة جيدة
٦٢ر٥	٢٥	ملائمة بدرجة متوسطة
٢٢ر٥	٩	ملائمة بدرجة قليلة

ويتضح من هذا الجدول رقم (٧٧) انه على الرغم من ان ٧٧ر٥% من المعلمين يرون ان المناهج ملائمة نوعا ما للعمل في المصانع بعد التخرج الا ان فئة غير قليلة تبلغ نسبتها ٢٢ر٥% من المعلمين ترى ان هذه المناهج غير مناسبة الا بدرجة قليلة مما يتطلب ادخال بعض التعديلات على هذه المناهج لكي تتلاءم مع طبيعة العمل الذي يحتاجه السوق .

اما عن مدى مناسبة المناهج بصورة عامة لمستوى التلاميذ فقد ذكر ٤٧ر٥% من المعلمين كما هو موضح في الجدول رقم (٧٨) بانها مناسبة بدرجة متوسطة ، بينما ذكر ٢٧ر٥% منهم بانها مناسبة بدرجة جيدة ، في حين اعلن ٢٥% منهم بانها مناسبة بدرجة قليلة .

(٢٥٠)

جدول رقم (٧٨)

جدول يبين مدى ملائمة المناهج المدرسية لمستوى الطلاب في المدرسة
الصناعية.

النسبة لمئوية	العدد	المناهج
٢٧٥	١١	مناسبة بدرجة جيدة
٤٧٥	١٩	مناسبة بدرجة متوسطة
٢٥٠	١٠	مناسبة بدرجة قليلة

ويتضح من هذا الجدول رقم (٧٨) ان ٢٥% من المعلمين يرون ان هذه المناهج لا تناسب مستوى الطلاب الا بدرجة قليلة ، مما يؤكد ايضا حاجة هذه المناهج للتعديل بحيث تتلاءم مع المستوى العام لهؤلاء الطلاب وتراعى ما بينهم من فروق فردية.

اما عن طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون اثناء تدريسهم للمواد النظرية فقد ذكر ٨٠% منهم كما ورد في الجدول رقم (٧٩) ان طريقة المناقشة هي الاسلوب المفضل عندهم ، بينما ذكر ٥٠% انهم يلجأون احيانا الى طريقة الالقاء او المحاضرة في تدريسهم النظرى ، في حين لم يستعمل طريقة المشكلات الا ٢٥% من المعلمين فقط بينما لم يستعمل المعلمون بقية الطرق مطلقا .

(٢٥١) :

جدول رقم (٧٩)

جدول يبين الطريقة او الطرق التي يستخدمها المعلمون في تدريسهم النظري

النسبة المئوية	العدد	طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون في تدريسهم النظري
٨٠٪	٣٢	١- طريقة المناقشة
٥٠٪	٢٠	٢- طريقة الالقاء او المحاضرة
٢٥٪	١	٣- طريقة المشكلات
صفر	صفر	٤- طريقة الموضوعات
صفر	صفر	٥- طريقة التحينيات

ويتضح من الجدول رقم (٧٩) ان الغالبية العظمى من المعلمين يستخدمون طريقة المناقشة وذلك لاهميتها في خلق جو من الحيوية بين الطلاب اثناء الدرس مما يزيد في فهمهم له ، وادراكهم للنشاط المترتب على هذه الطريقة حيث جمع المطويات والتعبير عنها ونقدتها وربطها بعضها ببعض والوصول في النهاية الى احكام عامة^(١) .

كما يتبين من هذا الجدول ايضا ان استخدام المعلمين لاسلوب المشكلات يكاد ينعدم على الرغم من اهمية هذا الاسلوب في مجال التدريس الجيد ، ذلك الاسلوب الذي يتلخص في ان يقوم الطالب بدور ايجابي هام في تعليم نفسه بنفسه تحت اشراف معلمه^(٢) . وفي الوقت نفسه

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، تدريس الجغرافية ، القاهرة ، مكتبة مصر ،

١٩٦٦ ، ص ٦٩ .

(٢) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، المرجع السابق ، ص ٨٤ .

فقد افاد المعلمون بانهم لا يستخدمون مطلقا الاساليب الاخرى كأسلوب التعميمات او اسلوب الموضوعات وربما يعود ذلك لمعلوماتهم الضعيفة عن هذه الاساليب مما يثبت اهمية تزويد المعلمين في المدارس الصناعية بالنشرات التربوية العربية والاجنبية من جهة والحاقهم بسدورات تدريبية تربوية من جهة اخرى وذلك لتوضيح ماهية هذه الطرق وكيفية تطبيقها حتى يكون بالامكان نقلها الى مدارسهم لافادة طلابهم منها ، وحتى تتنوع الطرق التي يستخدمونها بحيث لا تصبح قاصرة على واحدة او اثنتين من هذه الطرق كما هو واقع بالفعل .

اما عن الطريقة او الطرق التي يستخدمها معلمو المشاغل في التدريب العملي فقد افاد الجميع (١٠٠٪) كما يتضح من الجدول رقم (٨٠) بانهم يستخدمون طريقة لتمرين ، بينما ذكر ٩٣٫٧٪ انهم يستعملون بالرسم الصناعي دائما اثناء تدريب الطلاب في المشغل ، في حين اعلن ٨٧٫٥٪ من المعلمين ان طريقة ايضاح المعلومات مع التطبيق على الآلة من اهم الطرق التي يستخدمونها .

جدول رقم (٨٠)

جدول يبين الطرق التي يستخدمها معلمو المشاغل في تدريبهم العملي للطلاب

الرقم	طريقة التدريس	العدد	النسبة المئوية
١	طريقة التمارين	١٦	١٠٠٫٥
٢	الاستعانة بالرسم الصناعي اثناء التدريب	١٥	٩٣٫٧
٣	طريقة ايضاح المعلومات مع التطبيق على الآلة	١٤	٨٧٫٥
٤	غير ذلك	—	—

ويتضح من هذا الجدول ان محلي المشاغل يستخدمون الطرق الثلاث السابقة في آن واحد تقريبا فهم يعطون الطلاب بعض التمارين ويشرون عليهم ثم يلجأون الى الرسم الصناعي بين الفينة والاخرى لتوضيح بعض النواحي المختلفة للطلاب، ثم يعتمدون دائما الى ربطها بقولونه من معلومات نظرية بالتطبيق على الآلات الموجودة بالمشاغل حتى يكون المدرس اكثر فميا واكثر واقعية في حين لم يذكر المعلمون اى طرق اخرى يستخدمونها في المشاغل. وقد ذكر احد معلمي المشاغل للمباحث ان الطرق الثلاث السابقة الذكر تستخدم غالبا في نفس الحصة نتيجة لترابطها وعلاقتها ببعضها البعض.

سابعاً : تطوير المناهج واشراك المعلم في ذلك

لقد وجد الاستبيان سواء الا للمعلمين عما اذا كانت وزارة لتربية تستشيرهم عند تغيير او تطوير المناهج فقد اجاب ١٦ معلماً (٤٧%) منهم بنعم، بينما انكر الباقي وعددهم ٢٢ معلماً (٥٢%) ذلك.

ويتضح من هذا ان نسبة المشاركين في تطوير او تعديل المناهج اقل من نصف المعلمين على الرغم من الامة الكبرى لاشراك المعلم في ذلك التطوير. ولكن رأى المعلمين في ضرورة اشراك الوزارة لهم في ذلك التطوير او التعديل فقد ذكر ٨٧% منهم ان لهذه المشاركة اعمية قصوى بالنسبة للمناهج وبالنسبة لفائدة الطلاب ايضا، بينما اعلن ١٢% بانه لا ضرورة لهذه المشاركة بل من الافضل ان يترك الامر للمختصين في الوزارة.

اما عن الاسباب التي دعت معظم المعلمين الى الرغبة في الاشتراك اثناء اجراء عمليات التعديل او التطوير للمناهج فقد ورد منها الكثير والتي يمكن تلخيصها في الجدول رقم (٨١)

جدول رقم (٨١)

جدول يبين الاسباب التي تدعو الوزارة الى ضرورة مشاركة المعلمين لها في تعديل او تطوير المناهج.

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	لان المعلم اكثر الناس معرفة بنقاط القسوة والضعف في المادة من خلال تدريسه لها .	٣٤	٩٧ر١
٢	لانه اكثر خبرة ودراية في مجال مدى ملائمة المناهج او عدم ملائمتها للطلاب .	٣٠	٨٥ر٧
٣	لانه اكثر الناس تفهما لمتطلبات الطلاب ورغباتهم	٢٦	٧٤ر٢
٤	لانه اصدق الناس في التعديل عما يجول في تفوس الطلاب من اقتراحات حول المنهاج .	٢٦	٧٤ر٢
٥	لانه يعرف حاجة السوق من الكفاءات الفنية اكثر من غيره .	٢٠	٥٧ر٢
٦	لانه اكثر من غيره نشاطا في البحث عن المراجع لمادته ومحاولة تحديث ما فيها من معلومات .	١٧	٤٨ر٥
٧	اسباب اخرى : أ - لانه اكثر الناس دراية بمستوى الطلاب العملي والفني (العملي) ب - لانه ادري بمشاكل التعليم الصناعي من اى شخص يفرض على المنهاج من الخارج .	٧	٢٠ر٠
		٦	١٧ر١

ويتضح من دراسة الجدول رقم (٨١) ان ٩٧٪ من المعلمين أكدوا ان المعلم هو اكثر الناس معرفة بنقاط القوة والضعف في المادة من خلال تدريسه لها ، كما ذكر ٨٥٪ منهم بان المعلم هو اكثر الناس خبرة ودراية في مجال مدى ملاءمة المناهج او عدم ملاءمتها للطلاب ، بينما ذكر ٧٤٪ منهم بان المعلم هو اكثر الناس تفهما لميول الطلاب ورغباتهم واصدقهم في التعبير عما يجول في نفوسهم من اقتراحات حول المنهاج ، في حين اوضح ٥٧٪ بان المعلم يعرف حاجة السوق الى الايدي العاملة الفنية اكثر من غيره، واخيرا فقد افاد ٤٨٪ من المعلمين بان المعلم اكثر من غيره نشاطا في البحث عن المراجع لمادته ومحاولة تحديث ما فيها من معلومات .

كما اورد بعض المعلمين اسبابا اخرى غير التي جاء بها الاستبيان فقد ذكر ٢٠٪ منهم بان المعلم اكثر دراية بمستوى الطلاب العلمي والفني ، في حين ذكر ١٧٪ من المعلمين ان المعلم في المدرسة الصناعية ادري بمشاكل التعليم الصناعي من اي شخص يفرض على المنهاج من الخارج .

ويتضح مما سبق ذكره عن مشاركة المعلمين في المنهاج مدى قوة توافر بعض العوامل الداعية الى ضرورة مشاركة الوزارة للمعلمين عند اجراء عمليات التخيير او التطوير في المناهج المدرسية الصناعية . حقا ان المعلم يعرف في الغالب معرفة جيدة نقاط القوة والضعف في المادة التي يقوم بتدريسها وانه يتفهم ميول ورغبات الطلاب نحو المواضيع المختلفة ، وانه نتيجة احتكاكه المتواصل بطلابه فهو اقدر الناس على نقل آرائهم ومقترحاتهم نحو المنهاج ، كما انه بحكم مهنته فهو يبحث بين الحين والاخر عن مراجع كثيرة لمادته

حتى يزود طلابه ببعض ما فيها ويطلع بدوره على آخر التطورات في مجال هذه المادة كما انه يتلمس دائما المشكلات التي تواجه التعليم الصناعى فهو اقدر من غيره على مواجهتها ومراعاتها في المنهاج المقترح .
ثامنا : التفاعل مع الطلاب داخل الصف او المشغل وخارجهما

حول السؤال " هل هناك تفاعل قوى بينك وبين الطلاب داخل الصف او المشغل ؟ اجاب ٣١ معلما (٧٧٧%) بوجود مثل هذا التفاعل بينما افاد التسعة الباقون (٢٢٢%) بأن لا وجود لمثل هذا التفاعل مع طلابهم .

وعند الاستفسار من فئة المعلمين التي ترى ان التفاعل قوى مع الطلاب - عن اسباب ذلك فقد ارجع ٩٠% منهم ذلك الى ان التفاعل يخلق الثقة في نفوس الطلاب بالاعانة الى اسباب اخرى موضحة في الجدول رقم (٨٢) .

جدول رقم (٨٢)

جدول يبين الاسباب الداعية الى وجود تفاعل قوى بين المعلمين والطلاب داخل الصف او المشغل .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	خلق الثقة في نفوس الطلاب وتمويدهم على تحمل المسؤولية .	٢٨	٩٠٫٢
٢	تشجيع المعلمين لقيام هذا التفاعل لئلا يهمل أهمية في مجال التدريس والتدريب .	٢٦	٨٣٫٨
٣	ان التفاعل يخلق جوا من الانسجام والمحبة بين المعلمين والطلاب .	٢٣	٧٤٫٢
٤	ان التفاعل يؤدي احيانا الى ابتكار او تحسين بعض المصنوعات في المشغل .	١٦	٥١٫٦
٥	تأكيد النظم التربوية على ضرورة التفاعل مع الطلاب	١٦	٥١٫٦
٦	رغبة الطلاب انفسهم في قيام هذا التفاعل .	١٣	٤١٫٩
٧	اسباب اخرى : أ - ان التفاعل يخلق جوا من الاستعداد للفهم والاستيعاب لدى الطالب . ب - انه يخلق جوا ملائما يساعد المعلمين على مشاركة طلابهم في حل بعض مشكلاتهم .	٩	٢٦٫٩
		٥	١٦٫٦

ويتضح من هذا الجدول مدى أهمية التفاعل بين المعلمين والطلاب في داخل الصف او المشغل حيث يتولد عن ذلك ثقة في نفوس الطلاب وجوا من الانسجام بينهم وبين المعلمين ، كما يخلق جوا آخر من الاستعداد للفهم والاستيعاب مما يبين اثر هذا التفاعل في العملية التربوية . وفي هذا الصدد يقول الدكتور فاخر عاقل " ان التربية نفسها عملية تفاعلية ، لا ينفصل فيها مجرد التلقين او تقبل طرف من الاطراف لما يلقى عليه ويؤمر به دون فهم

ورضا وقناعة ، والواقع ان التربية التي لا تقوم على اساس من اخذ وعلاء
 اقبال وحماس . . . قناعة ووعي وذكاء ، انما هي عملية الى الترويض اقرب .
 ولا يكون نتاجها شخصيات انسانية ذكية واعية متكاملة وهكذا ان يكون
 التفاعل شرطا اساسيا من شروط العملية التربوية " (١)

وعند الاستفسار عن المعلمين التسقعة الباقين عن الدوافع
 وراء كون التفاعل ضعيفا بينهم وبين الطلاب داخل الصف أو
 المشغل ، فقد ارجعوا ذلك الى اسباب عدة يمكن تلخيصها
 في الجدول رقم (٨٣) .

جدول رقم (٨٣)

جدول يبين الاسباب التي دعت الى قيام تفاعل ضعيف بين المعلمين والطلاب
 داخل الصف او المشغل .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	تكرار بعض التمارين العملية احيانا مما لا يسمح لي بالتفاعل او النقاش .	٨	٨٨
٢	عدم الرغبة عندى في قيام هذا التفاعل تفاديا للمتاعب الناتجة عنه .	٧	٧٧
٣	ضعف مستوى الطلاب مما يقلل من التفاعل معهم .	٧	٧٧
٤	النقص في بعض الالات الضرورية للتدريب فسي المشغل ما يجعل التفاعل ضعيفا .	٦	٦٦
٥	طول المنهاج مما لا يسمح لي بقيام تفاعل قوى مع الطلاب .	٤	٤٤
٦	طبيعة المادة التي اقوم بتدريسها والتي تجعل التفاعل ضعيفا مع الطلاب .	٢	٢٢

(١) فاخر عاقل ، معالم التربية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٨ ، ص ٤٩ ، ٥٥ .

(٢٥٩)

- ويتضح من دراسة هذا الجدول ما يلي :
- تسرب الملل الى نفوس ٨٨% من معلمي هذه الفئة نتيجة تكرار بعض التمارين وخاصة في المشغل مما يجعل الفرصة ضعيفة لظهور تفاعل قوى مع الطلاب.
 - عدم رغبة ٧٧% من المعلمين في قيام مثل هذا التفاعل بحجة ما قلناه ينتج عنه من مشكلات ومضاعفات.
 - تأخير طول المادة وطبيعتها عند ٤٤% من معلمي هذه الفئة بحيث تجعل التفاعل ضعيفا بينهم وبين طلابهم .
- وحول السؤال " هل هناك تفاعل قوى بينك وبين الطلاب في خارج الصف او المشغل " اجاب عشرون معلما (٥٠%) بنعم ، بينما اعلن المشورون الباقون (٥٠%) عن عدم وجود مثل هذا التفاعل .
- اما عن الاسباب التي جعلت نصف المعلمين يرغبون في قيام مثل هذا التفاعل خارج الصف او المشغل ، فيتضح ذلك في الجدول رقم (٨٤) .

(٢٦٠)

جدول رقم (٨٤)

جدول يبين الاسباب الداعية الى قيام تفاعل قوى بين المعلمين والطلّاب خارج الصف او المشغل .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	تشجيع الطالب على ان يكون اجتماعا مع الناس .	١٧	٨٥٪
٢	غرس روح المحبة بين المعلمين والطلّاب .	١٦	٨٠٪
٣	طبيعة العمل الصناعي التي تحتم التفاعل مع الكثيرين في الحياة العامة .	١٥	٧٥٪
٤	العمل الميداني خارج الصف او المشغل لبعض التخصصات يوجب مثل هذا التفاعل .	١٢	٦٠٪
٥	وجود بعض النشاطات المرافقة التي تحتم وجود مثل هذا التفاعل .	١٢	٦٠٪
٦	طبيعة المادة التي اقوم بتدريسها تحتم وجود مثل هذا التفاعل .	٩	٤٥٪
٧	اسباب اخرى:		
	أ - وجود بعض المعلمين في القسم الداخلي من المدرسة مما يجعل الاحتكاك او التفاعل مع الطّلاب قويا بعد الدوام .	٧	٣٥٪
	ب - بعض الوظائف الادارية التي تناط بي تحتم على وجود تفاعل خارج الصف او المشغل .	٣	١٥٪

ويتضح من هذا الجدول ان الدوافع وراء اعتقاد بعض المعلمين بضرورة قيام تفاعل قوى بينهم وبين الطّلاب خارج الصف او المشغل كثيرة ، واقوى هذه الدوافع ما وافق عليه ٨٥٪ من المعلمين والقائم على تشجيعهم للطالب على ان يكون اجتماعيا في تفاعله مع الناس لان العمل الصناعي نفسه يتطلب ذلك ، وفي هذا المجال يقول الدكتور فاحر عاقل " ان المثري لا يتفاعل فقط مع مربيه ، وانما يتفاعل ايضا مع بيئته وما فيها ، يتفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية

وما الى ذلك من انواع البيئات " (١)

اما النصف الباقي من المعلمين والذين لم يرغبوا في قيام تفاعل قوي بينهم وبين الطلاب خارج الصف او المشغل فقد ارجعوا ذلك الى أسباب عدة كان من أهمها ان انشغالهم بالالتزامات المدرسية والبيئية لا يسمح لهم في الغالب بمثل هذا التفاعل ، في حين يلتزم بعضهم الاخر بعمل حر بعد الدوام المدرسي ، الى غير ذلك من الاسباب التي يوضحها الجدول رقم (٨٥) .

جدول رقم (٨٥)

جدول يبين الاسباب التي جعلت بعض المعلمين لا يرغبون في قيام تفاعل قوي مع الطلاب خارج الصف او المشغل .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	انشغالي بالالتزامات المدرسية او البيئية مما لا يسمح لي بمثل هذا التفاعل .	١٧	٨٥
٢	طبيعة المادة التي اقوم بتدريسها لا تشجع على قيام هذا التفاعل .	١٠	٥٠
٣	التزامي بعمل حر اقوم به بعد الدوام المدرسي .	٩	٤٥
٤	حدوث بعض المشكلات نتيجة ذلك التفاعل .	٩	٤٥
٥	أخشى من ترديد بعض الشائعات كالتخيز او الاستغلال للطلاب اذا تم ذلك التفاعل .	٧	٢٥
٦	أختلفني عن الطلاب في الميول والرغبات مما يجعل التفاعل خارج الصف او المشغل معهم قليلا .	٥	٢٥

(١) فاخر عاقل ، المرجع السابق ، ص (٥٠) .

ويتضح من الجدول رقم (٨٥) مدى تأثير الالتزامات المدرسية والبيتية علي بعض المعلمين بحيث تجعل وقتهم ضيقا بشكل لا يسمح لهم بقيام تفاعل مجد مع الطلاب خارج الصف او المشغل مما جعل ٨٥% من هؤلاء المعلمين يعتبرون ذلك سببا رئيسيا في عدم رغبتهم في قيام مثل هذا التفاعل. في حين اوضح ٥٠% منهم بأن طبيعة المادة التي يقومون بتدريسها لا تفسح المجال لقيام تفاعل من هذا القبيل ، كما ان الالتزام بعمل آخر بعد الدوام المدرسي دفع ٤٥% من المعلمين الى عدم رغبتهم في قيام تفاعل مع طلبتهم.

تاسعا : ارشاد الطلاب وتوجيههم :

طرح الاستبيان سؤالا عن مدى مشاركة المعلم في ارشاد طلابه لحل بعض المشكلات التي قد تواجههم فاجاب (٨٢%) من المعلمين بانهم يفعلون ذلك في حين اعترف ١٧% منهم بعدم مشاركتهم في ذلك . وبعد ذلك تم الاستفسار من المعلمين عن حاجة المدرسة الى المرشدين النفسيين المتخصصين فذكر ٧٢% منهم بانها في امس الحاجة الى مثل هؤلاء بينط افاد الباقي ونسبتهم ٢٧% بان الحاجة لا تستدعي توفير مرشدين متخصصين على اعتقاد ان المعلمين يمكن لهم القيام بهذه المهمة . اما عن المعلمين الذين يرون في توفير المرشدين المتخصصين في المدرسة الصناعية ضرورة لا بد منها والذين يبلغ عددهم ٢٩ معلما فقد ارجعوا ذلك الى عدة اسباب موضحة في الجدول رقم (٨٦).

جدول رقم (٨٦)

جدول يبين الاسباب الداعية الى ضرورتوفير مرشدين متخصصين في المدارس الصناعية.

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	ان عملية الارشاد النفسي بحاجة الى متابعة ودراسة عميقة يعجز عنها المعلم .	٢٧	٩٣
٢	ان الطالب قد يخجل من كشف بعض المشكلات التي تواجهه لمعلمه بينما يكون صريحا مع المرشد النفسي .	٢٢	٧٥ر٨
٣	ان غالبية المعلمين لا يملكون الخلفية الكافية في نواحي الارشاد النفسي .	٢٠	٦٩ر٠
٤	ليس لدى المعلمين الوقت الكافي لحل مشكلات الطلاب .	١٦	٥٥ر١
٥	ان المشكلات منتشرة بشكل واسع بين الطلاب ما يستدعي وجود شؤلاء المتخصصين .	٢٩	٤٤ر٨
٦	اسباب اخرى : أ - ان المرشد النفسي يلعب احيانا الدور الكبير في تحسين العلاقة بين المعلمين والطلاب . ب - ان المرشد النفسي يعمق في نفوس الطلاب روح الارشاد واهميته .	٤	١٣ر٧
		٣	١٠ر٣

ويتضح من هذا الجدول ان ٩٣٪ من المعلمين الراغبين في توفير مرشدين متخصصين في المدارس الصناعية يرجعون ذلك الى ان عملية الارشاد النفسي تحتاج الى المتابعة المستمرة والدراسة العميقة التي غالبا ما يعجز عنها المعلم خاصة وان ٦٩٪ منهم يعترفون بان المعلمين لا يملكون الخلفية الكافية في النواحي الارشادية والنفسية مما جعلهم يقرون باهمية وجود اخصائي مؤهل علميا وفنيا . ويؤكد الدكتور سعد جلال على ذلك

فيقول " ان عملية الارشاد سواء في المدرسة او خارجها عملية فنية ذات اوجه متعددة تحتاج الى الاختصاصي المؤهل لها علمياً وفنياً بالإضافة الى ما يمتاز به من صفات شخصية . . . ولما دخل الارشاد النفسي الى المدارس كان من الضروري اختيار مدى صلاحية المدرسين للقيام بهذه المهنة او بعض خدماتها فهناك من المدرسين من يحاول فعلاً مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم دون خبرة او مران في فن التوجيه والارشاد النفسي مما ادى ببعضهم الى الظن بأن كل من يتوفر لديه الوقت من المدرسين لمناقشة الطلبة في مشكلاتهم يكون موجهها او مرشداً . ولكن يجدر بنا ان نؤكد ان هذا لا يدعونا ان نخلع على المدرسين لقب مهنة غير مهنتهم تحتاج الى التخصص والمران والشهادة العلمية " (١) .

عاشرا : الرواتب وظروف العمل :

حول السؤال " هل الراتب الذي تقبضه يتساوى ما تبذله من جهة ؟

" اجاب تسعة من المعلمين " بنعم " (٢٢٢٥٪) في حين اجاب " بلا " ٣١ معلماً (٧٧٥٪) .

ولما وجه للمعلمين سؤال اخر عن كفاية الراتب الذي يقبضونه او عدم

كفايته اجاب ٣٦ معلماً (٩٠٪) بان الراتب لا يكفيهم ابداً ، بينما ذكر اربعة معلمين (١٠٪) بانه يعتبر كافياً بالنسبة اليهم .

(١) سعد جلال ، التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، القاهرة ، دار

وتلخيصاً
(٢٦٥)

عند التعرف على اسباب عدم كفاية الراتب للمعلمين عند العظمى من المعلمين فقد ارجع اربا ٨٦% منهم ذلك الى ارتفاع الاسعار بصفة عامة من جهة والى ارتفاع مستوى المعيشة من جهة اخرى ، كما اوردوا اسبابا اخرى موضحة في الجدول رقم (٨٧) .

جدول رقم (٨٧)

جدول يبين الاسباب التي تدل على عدم كفاية الراتب الذي يقبضه المعلمون

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	ارتفاع الاسعار بصفة عامة	٣١	اربا ٨٦
٢	ارتفاع مستوى المعيشة ما يتطلب زيادة في المصروفات .	٣١	اربا ٨٦
٣	ان الكثير من زملائي في المهنة يأخذون رواتب اكرمني مع ان الجهد يكاد يكون متساويا .	٢٣	اربا ٦٤
٤	ان الراتب في الدول الاخرى اعلى من ذلك بكثير .	٢١	اربا ٦١
٥	المركز الاجتماعي يحتم علي التزامات مالية متعددة .	٢٠	اربا ٥٥

ويتضح من هذا الجدول مدى ما يراه المعلمون من تأثير ارتفاع الاسعار على حياتهم ، ما دفع اربا ٨٦% منهم الى اعتبار ان رواتبهم اصبحت لا تكفي مع الزيادة الملحوظة في الاسعار ومع الارتفاع النسبي في مستوى المعيشة الذي لخذ يتطلب من المعلم في الوقت الحاضر زيادة في المصروفات تفرضها عليه متطلبات المعيشة اليومية .

ومن ناحية اخرى يشعر ٦٤% من المعلمين بعدم المساواة في الرواتب مع بعض زملائهم الاخرين مع العلم ان الجهد يكاد يكون واحدا تقريبا . وهذا في

الحقيقة نابع من تطبيق نظام علاوة الندرة الذي اقترته الوزارة في عام ١٩٧٢ ليتمل الجامعيين المختصين في الرياضيات او العلوم او اللغفة الانجليزية.

وحول السؤال " هل ظروف الحمل التي تمر بها في المدرسة مريحة بالنسبة اليك ؟ " فقد اجاب ٣٢ معلما (٨٠%) بكلمة " نعم " في حين افاد ثمانية معلمين (٢٠%) بان ظروف العمل هذه غير مريحة بالنسبة اليهم .

وعند الاستفسار من المعلمين غير المرتاحين لظروف العمل في مدارسهم عن اسباب ذلك فقد كانت كثرة الواجبات التي تفرض عليهم من قبل الادارة او الوزارة احيانا من اولى هذه الاسباب ،
بالاضافة الى اسباب اخرى يوضحها الجدول رقم (٨٨) .
جدول رقم (٨٨)

جدول يبين اسباب عدم ارتياح بعض المعلمين من ظروف العمل في مدارسهم

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	كثرة الواجبات التي تفرض على المعلم من قبل الادارة او الوزارة احيانا .	٧	٨٧ر٥
٢	كثرة الحصص التي اقوم بتدريسها .	٥	٦٢ر٥
٣	الاشتراك في نشاطات مرافقة متعددة ومرهقة علاوة على التدريس .	٥	٦٢ر٥
٤	كثرة عدد الطلاب الذين نقوم بتدريسهم .	٤	٥٠ر٠
٥	اسباب اخرى : أ - عدم توزيع العمل بشكل سليم . ب - كثرة عدد ساعات الدوام في ظروف غير طبيعية ، وتساوى التقدير لمن يعمل ومن لا يعمل .	٣	٣٧ر٥
		٣	٣٧ر٥

ويتضح من هذا الجدول مدى الضيق الذي تشعر به هذه الفئة القليلة من معلمي المدارس الصناعية ، بسبب كثرة الاعباء المنوطة بها ، فعلاوة على كثرة الحصص التي يقومون بتدريسها ، هناك واجبات متعددة تفرض من الادارة او الوزارة احيانا ويجب على المعلم القيام بها . هذا زيادة في النشاطات المدرسية المرافقة التي يقوم بها المعلمون بين الحين والاخر .

ويرى الباحث ان هذه الظروف ليست خاصة بمعلمي المدارس الصناعية فقط ، بل هي تحيط ايضا بمعلمي المدارس الاكاديمية ، حيث النصاب القانوني للحصص يبلغ ٢٦ ساعة اسبوعيا ، بالاضافة الى الاشتراك في النشاطات المدرسية كالكلمات الصباحية او عمل مجلات الحائط او دعم النشاط الرياضي او نشاط الجمعيات او اللجان المدرسية ، في الوقت نفسه الذي يقوم به المعلم باعداد الدروس وتصحيح الاوراق وعمل الشهادات والجدول المدرسية ، وتحضير بعض المواضيع التربوية التي تلقى في اجتماعات مجلس المعلمين كل اسبوع تقريبا . هذا علاوة على ما يأتي من الوزارة احيانا من ضرورة تعبئة بعض الاستبيانات او تحضير بعض الابحاث او عمل بعض الوسائل التعليمية المختلفة . كل هذا قد يخلق جوا من الضيق وعدم الارتياح عند بعض المعلمين مع العلم انه في الغالب يولد في المعلم حب النشاط للعمل ويزيد من نموه الذاتي عن طريق الابحاث التي يجريها او الوسائل التعليمية التي يبتكرها او يساهم في عملها .

(٢٦٨)

حادى عشر، الاسس التي تعتمد في منح الطلاب الشهادة المدرسية،

لقد ذكر المعلمون العديد من الاسس التي تعتمد عليها المسد ارس
الصناعية في منح الشهادات المدرسية لطلابها ، بعضها يتعلق بالاختبارات
المتنوعة وبعضها يختص بالسلوك وحسن السيرة ، وبعضها يتطرق الى
مدى التفاعل والتعاون مع الاخرين وكل هذا يتضح في الجدول رقم
٠(٨٩)

جدول رقم (٨٩)

جدول يبين الاسس التي تعتمد عليها المدارس الصناعية في منح الشهادات
المدرسية لطلابها .

الرقم	الاسس	العدد	النسبة المئوية
١	الامتحانات التحريرية .	٣٧	٩٢ر٥
٢	التمارين التي يتم تنفيذها في المشغل .	٣٦	٩٠ر٠
٣	احترام النظام والتقييد بالقوانين المدرسية .	٢٠	٥٠ر٠
٤	التحلي بالاخلاق الحميدة والسيرة الحسنة .	٢٠	٥٠ر٠
٥	الامتحانات الشفهية .	١٧	٤٢ر٥
٦	الامتحانات الحظية في المختبر .	١٥	٣٧ر٥
٧	النشاطات المرافقة .	٩	٢٢ر٥
٨	التعاون والتفاعل مع الاخرين .	٨	٢٠ر٠
٩	اسباب اخرى .	—	—

(١١٤)

ويتضح من دراسة هذا الجدول ان الامتحانات التحريرية والتمارين التي يتم تنفيذها في المشغل يعتبران من اهم الاسر التي تعتمد عليها المدرسة في منح الشهادات للطلاب ، بينما يبدو الاهتمام قليلا بالاسس الاخرى كالنشاطات المرافقة والتعاون والتفاعل مع الاخرين وحتى الامتحانات الشفوية .

كما يتضح من الجدول نفسه انه على الرغم من الاستخدام القليل لاساليب التقويم المختلفة والشائقة الاستعمال ، فلا زالت المدارس الصناعية لا تلجأ الى استخدام بعض الاساليب الاخرى الهامة كالملاحظة الدقيقة والتسجيل اليومي ، سجل النشاط ، مذكرات التلميذ ، كتابة السيرة الذاتية ودراستها ، معرفة ما يميل التلميذ الى قراءته اكثر من غيره ، الاستبصار الشخصي ، راي التلميذ في اقراءه ، الرسم البياني الاجتماعي ، احكام المدرسين ، احكام اولياء امور التلاميذ والاستفتاء ، استخدام بطاقة التلميذ المدرسية المجهزة ، دراسة بعض المخالات الخاصة (١) .

ثاني عشر : كفاية المدة الدراسية المقررة :

حول السؤال " هل الفترة الدراسية المقررة كافية ووافية بالعرض ؟ " اجاب ٣١ معلما (٧٧ر٥٪) بانها كافية ، بينما عرّب تسعة معلمين (٢٢ر٥٪) عسّن شكهم في كفاية هذه المدة والتي تبلغ نحو تسعة اشهر . وعند الاستفسار من فئة المعلمين - التي ترى ان هذه المدة غير كافية - عن اسباب عدم كفايتها فقد ارجع ٨٨٪ منهم ذلك الى طبيعة الدراسة في

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، المناهج " اسسها وتنظيماتها وتقويم اثرها " القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ ، ص ٦٥٩ .

(١٧٠)

المدارس الصناعية التي تتطلب وقتا اطول من امددة العالية ، بالاضافة الى اسباب اخرى موضحة في الجدول رقم (٩٠) .

جدول رقم (٩٠)

جدول يبين اسباب عدم كفاية المدة الدراسية المقررة كما اوردتها بعض المعلمين الصناعيين .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	ظبيعة الدراسة في المدارس الصناعية تتطلب وقتا اطول .	٨	٨٨
٢	كثرة المواد الدراسية المقررة .	٨	٨٨
٣	كثرة العطلة المدرسية التي تتخلل العام الدراسي مما يضيع الوقت المخصص للمواد .	٥	٥٥
٤	طول المنهاج المطلوب قطعه في كل مادة .	٦	٦٦
٥	كثرة التمارين او المشاريع المطلوب عملها في المشغل او المختبر مما يجعل من الضروري زيادة المدة الدراسية .	٤	٤٤

ويتضح من دراستنا لهذا الجدول انه نظرا لطبيعة الدراسة النظرية والعملية في المدارس الصناعية ، وما يتخلل ذلك من ضرورة زيارة الطلاب للمصانع والمؤسسات الاردنية المختلفة او القيام برحلات الى كافة انحاء البلاد لزيارة مؤسسات خاصة وكتابة تقارير عنها لاجل هذا كله ، بالاضافة الى طول المواد المقررة ، يرى بعض المعلمين بانه من الضروري زيادة الفترة الدراسية المقررة . وقد ذكر احد هم للباحث " بانه من المفيد للمدارس الصناعية ان تزداد مدة الدراسة فيها شهرا كاملا عن المدارس

الأكاديمية حتى تستطيع تأدية مهامها كاملة ويستفيد الطلاب
الاستفادة المطلوب* .

ثالث عشر : حرية الحركة في العمل :

عند طرح السؤال " هل تملك حرية الحركة اثناء قيامك بالواجب فسي
المدرسة ؟ " اجاب ٣٢ معلما (٨٠%) بكلمة " نعم " بينما اجاب الباقي
وعدد هم ثمانية معلمين (٢٠%) بكلمة " لا " .

وعند الاستفسار من الفئة الاخرى من المعلمين عن اسباب فقدان
حرية الحركة في العمل فقد ارجعوا ذلك الى عوامل عدة موضحة
في الجدول رقم (٩١)

جدول رقم (٩١)

جدول يبين الاسباب التي تقيد حرية الحركة لبعض المعلمين

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	طبيعة المهنة التي تجعل المعلم مقيد او تابع في معظم الاحيان .	٧	٨٧.٥
٢	كثرة القوانين الصادرة عن الوزارة والتي تحد من حرية الحركة عند المعلم .	٦	٧٥.٠
٣	هيمنة الادارة على كل شيء .	٦	٧٥.٠
٤	ضعف ميزانية المدرسة مما يجعل المعلم مقيدا ولا يملك الحرية في طلب الاشياء التي يريد .	٤	٥٠.٠

* من مقابلات الباحث مع محلي المدارس الصناعية .

ويتضح من دراسة هذا الجدول ما يلي :

- اعتقاد الغالبية العظمى من هؤلاء المعلمين (٨٧,٥%) بان مهنة التعليم غير حرة ، وكثيرا ما يقيد المعلم بانظمة وقوانين تحد من حريته ، ويعتقد الباحث ان في ذلك مخالفة لا مبرر لها ، فالتعليمات التي تصدر احيانا من الوزارة ويطلب من المعلمين القيام بها او السير بموجبها تكون في معظمها تعليمات للنشاط كان يطلب من المعلمين زيارة معرض او عمل ندوة او دراسة كتاب او كتابة بحث تربوي ، وتشكيل لجان مدرسية ، في حين يكون بعضها الاخر تعليمات للتوجيه والارشاد والنمو المهني كالطلب منهم اتباع الاساليب التربوية الحديثة في التدريس واثناء عملية اختيار الاسئلة او في اثناء معالجة بعض المشكلات المدرسية ، او ادراج اسمائهم احيانا في دورات تدريبية يكون هدفها تنمية النواحي التربوية في نفوسهم . وما عدا ذلك فبقية القوانين والتعليمات الاخرى تدور في معظمها حول مراعاة القواعد الفلسفية لمهنة التعليم .

- اعتقاد ٧٥% من هؤلاء المعلمين بان الادارة مهينة على كل شيء ، مما يجعل حرية الحركة عند المعلمين اقل بكثير من المطلوب ، ويعتقد ٥٠% منهم ايضا ان ميزانية المدرسة ضعيفة بحيث تجعل مطالب المعلم احيانا لا تلبى على الوجه الاكمل . وفي هذا بعض الصواب اذا علمنا ان مخصصات التعليم الصناعي ضئيلة اذا ما قيست بمتطلباته الكثيرة ، فهي لم تزد في عام ١٩٧٢-٧١ عن ٢٢% من ميزانية التربية والتعليم على الرغم من اضافة مخصصات التعليم التجاري اليها في ذلك العام* .

* ارجع الى تمويل التعليم الصناعي في الباب الثالث .

رابع عشر ، الامتحانات المدرسية والوزارية

وحول السؤال " هل الامتحانات المدرسية اليومية والفصلية التي تقام في مدرستك مناسبة بصورة عامة من وجهة نظرك ؟ " فقد اجاب ٣٥ معلما (٨٧٥%) بانها مناسبة، بينما ذكر خمسة معلمين (١٢٥%) بان هذه الامتحانات غير مناسبة .

وعند الاستفسار من المعلمين الذين يرون ان الامتحانات المدرسية مناسبة بصورة عامة عن اسباب ذلك ، اجاب ٨٢٨% منهم بانها ضرورية لقياس مستوى الطلاب العلمي والفني ، بالاضافة الى اسباب اخرى موضحة في الجدول رقم (٩٢) .

(٢٧٤)

جدول رقم (٩٢)

جدول يبين الاسباب التي دعت معظم المعلمين الى اعتبار الامتحانات المدرسية مناسبة بصورة عامة .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	انها ضرورية لقياس مستوى الطلاب العلمي الفني	٢٩	٨٢ر٨
٢	موزعة توزيعا مناسباً على مدار السنة .	٢٦	٧٤ر٤
٣	تأتي في الاوقات الملائمة والمطلوبة .	١٩	٥٤ر٢
٤	تعدد نواعي القوق والمضغ في الطلاب ، بل وفي المادة الدراسية ايضاً .	١٥	٤٢ر٨
٥	ترتبط النواحي النظرية فيها بالنواحي العلمية .	١٣	٣٧ر٢
٦	تزيد من نشاط الطلاب وحماهم نحو الدراسة .	١٣	٣٧ر١
٧	اسباب اخرى : أ - ان وظيفتها هم القائمون على التعليم الصناعي واكثر الناس دراية به . ب - ان الامتحانات هي الوسيلة الاولى لمعرفة مدى فهم الطالب واتقانه لعمله .	٧	٢٠ر٠
		٣	٨ر٥

ويتضح من دراسة هذا الجدول ان ٨٢ر٨% من المعلمين يرون في الامتحانات المدرسية ضرورة لا بد منها لقياس مستوى الطلاب، بينما يذكر ٧٤ر٤% منهم بانها مناسبة لانها موزعة توزيعاً ملائماً على مدار السنة . كما ان ٤٢ر٨% من المعلمين يرون ان هذه الامتحانات تحدد نواحي القوة والضعف عند الطلاب وفي المادة الدراسية مما يشجع

بالتالي على تدعيم نواحي القوة وتلاقي نواحي الضعف ، كما ان ٣٧٪ منهم يرون أن نوعاً من النشاط سيجد طريقه بين الطلاب نتيجة لهذه الامتحانات مما يزيد حماسهم نحو الدراسة .

من كل ما سبق يتبين ان هذه اللجان من المعلمين توءمن بان الامتحانات المدرسية شر لا بد من تطبيقه في مدارسهم .

حقاً ان للامتحانات عيوب كثيرة ولكنها مع ذلك توءدى بحسب الخدمات والفوائد فعن طريقها يمكن تقييم الطالب وتقييم المدرس وتقييم المادة الدراسية بل وتقييم البرنامج الدراسي والدراسة نفسها ، كما انه عمن طريقها يمكن التنبؤ بمدى النجاح المحتمل للتلميذ المنقول من فرقة الى اخرى ، كما يتم بوساطتها تقرير مدى صلاحية الطلاب للالتحاق بدراسة اعلى او باختيار مواد تخصص معينة (١) .

اما عن المعلمين الذين اعلنوا صراحة بان الامتحانات المدرسية غير مناسبة والبالغ عددهم خمسة فقط ، فقد ارجعوا ذلك الى اسباب عدة يوضحها الجدول رقم (٩٢) .

(١) محمد عبد السلام احمد ، القياس النفسي والتربوي ، المجلد الاول ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠ ، ص ٤٥٩ ، ٤٦٠ .

(٢٢٦)

جدول رقم (٩٣)

جدول يبين اسباب عدم مناسبة الامتحانات المدرسية من وجهة نظر بعض المتدربين .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	انها مرهقة للمعلمين .	٥	١٠٠
٢	مرهقة للطـلاب .	٤	٨٠
٣	لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب غالباً .	٤	٨٠
٤	ضعف ارتباط النواحي النظرية فيها بالنواحي العملية .	٣	٦٠
٥	تستغرق وقتاً طويلاً من السنة الدراسية .	٢	٤٠

ويتضح من دراسة هذا الجدول ان جميع معلمي هذه الفئة (١٠٠%) ينظرون الى ان هذه الامتحانات ترهقهم بسبب الانهماك في اعداد الاسئلة وتصحيح اوراق الاجابات حيث الحمل المستمر في البيت علاوة على الدوام المدرسي . في حين ان ٨٠% منهم انها مرهقة للطلاب وخاصة في حالة تجمعها في ايام معينة، كما انها لا تراعي في الغالب ما بين الطلاب من فروق فردية ، فقد تأتي احيانا صعبة لتلميذ رغبات بعضهم ، وقد تأتي سهلة للغاية فيستاء لهم المتفوقون من الطلاب . وهناك ٦٠% من هؤلاء المعلمين يعترفون بان هذه الامتحانات لا تراعي قواعد الارتباط الوثيق بين المواد العملية والنظرية في المدرسة الصناعية ، كما يذكر ٤٠% منهم ان هذه الامتحانات تضيع الوقت الطويل على الطلاب خلال السنة الدراسية وكان من الأفضل

(٢٧٧)

استغلاله لفائدتهم الدراسية.

وحول السؤال " هل الامتحان الوزاري المطبق على طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعي في الاردن مناسب في رأيك بصورة عامة " ؟ اجاب سبعة معلمين (١٧٥%) بكلمة " نعم " بينما اوضح ثلاثة وثلاثون معلما (٨٢٥%) بان هذا الامتحان غير مناسب.

وعند الاستفسار من الفئة الاولى من المعلمين عن الاسباب التي جعلتهم يعتبرون هذا الامتحان مناسباً فقد ردوا ذلك الى ستة عوامل موشحة في الجدول رقم (٩٤).

جدول رقم (٩٤)

جدول يبين الاسباب التي دعت سبعة من المعلمين لان يعتبروا الامتحان الوزاري مناسباً.

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	انه اكثر الامتحانات دقة ونظاماً.	٧	١٠٠
٢	يمتاز بالعدل والمساواة في التصحيح مما ينعكس من اثر التحفيز.	٧	١٠٠
٣	توضع اسئلة هذا الامتحان على اساس تربوية حديثة قد يجهلها معلم المدرسة الصناعية وقد وضعت للاسئلة العادية.	٥	٧١٤
٤	انه الوسيلة الصحيحة لقياس مستوى الطلاب العلمي والفني قبيل التخرج.	٤	٥٧٢
٥	انه الوسيلة السليمة التي بواسطتها تقبل الجامعة خريج المدرسة الصناعية.	٤	٥٧٢
٦	اسباب اخرى: ان الشهادة الحكومية التي تعقب نجاح الطالب في هذا الامتحان اكثر اعتباراً وقيمة بين الناس وحتى في مجال العمل والتعامل.	٣	٤٢٨

ويتضح من دراسة هذا الجدول أن هناك عدة اعتبارات جعلت بعض المعلمين يعتبرون الامتحان الوزاري مناسباً وضرورياً وهذه الاعتبارات هي :

— ان هذا الامتحان قد تراعى فيه الصفات المرغوب توافرها في طرق التقويم السليمة أكثر مما قد تتوافر في الامتحانات المدرسية العادية ، فالموضوعية من بين أكثر الصفات توافراً في هذا الامتحان حيث ان استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمقوم حاصلة فيه نوعاً ما . وعلى الأقل في عدم ذكر اصطاء الطلاب مما يضعف من اثر التحيز ، بينما نجد ان الامتحانات الشفوية التي تقام بين الحين والاخر في المدرسة الصناعية يكون عامل الموضوعية في الحكم عليها ضعيفاً بلا شك . كما قد يمتاز الامتحان الوزاري بصفة الشمول حيث الاسئلة المتعددة التي قد تضم منهاج السنوات الثلاثة التي يمر بها طالب الصناعة كما يحصل في الامتحان العملي مثلاً ، بينما نجد ان بعض الامتحانات المدرسية قد تضم سواء الا واحداً فقط في بعض الاحيان فكان اجاب الطالب عليه جيداً اخذ علامة كاملة وان لم يجب عليه اخذ صفراً . وهذا ليس حكماً صحيحاً على الطالب (١) .

— ان قيمة الامتحان الوزاري في اعين الناس اعلى بكثير من قيمة الامتحان المدرسي ، حيث يعتبر كثير من الناس ان نتيجة الامتحانات المدرسية يتحكم فيها عوامل شخصية كثيرة قد لا تتوافر في الامتحان الوزاري . وينعكس هذا بالتالي على الشهادة التي يحصل عليها الطالب نتيجة نجاحه في الامتحان الحكومي . فهي اهم وافضل في اعين كثير من الناس من الشهادة المدرسية العادية ، والدليل على ذلك ان معظم جامعات

(١) سعيد التل وعبد الملك الناشف " مترجمان " اساليب الاختيار والتقويم في التربية والتعليم ، بيروت ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، ١٩٦٨

(٢٧٩)

العالم أخذت ترفض قبول أي طالب ليست لديه شهادة حكومية
تثبت نجاحه في الدراسة الثانوية الأكاديمية والمهنية.

ولكن على الرغم من كل الميزات التي يمتاز بها الامتحان
المؤازري فقد أعربت الخالصة العظمى من محلي المدارس الصناعية،
(٨٢٥٪) عن رأيهم القاطع في هذا الامتحان واعتبروه غير مناسب،
وذلك لعدة أسباب نوضحها في الجدول رقم (٩٥).

(٢٨٠)
جدول رقم (٩٥)

جدول يبين الاسباب التي دعت معظم المعلمين الى الحكم على الامتحان الوزاري بانه غير مناسب.

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	يلعب الحظ فيه دورا كبيرا ، فقد ينجح البعض ممن لا يستحقون النجاح ويرسب طلابا كانوا مجتهدين في المدرسة .	٢٧	٨١ر٨
٢	اهمل هذا الامتحان علامة السعي السنوي للطلاب	٢٧	٨١ر٨
٣	اضعف ارتباط الطالب بالمدرسة من حيث الدوام	٢٦	٧٨ر٨
٤	جهل اللجنة القائمة على امتحان التدريب العملي بظروف الطالب الممتحن ونشاطه السابق .	٢٥	٧٥ر٧
٥	اصبح تقيد الطالب بانظمة المشغل الداخلية ليس كما يجب .	٢٤	٧٢ر٧
٦	جعل الطلاب يهتمون بالنواحي النظرية اكثر من النواحي العملية بسبب فارق العلامات لكليهما .	١٣	٣٩ر٤
٧	اسباب اخرى : أ - قلة كفاءة واضعي اسئلة هذا الامتحان لان معظمهم اداريين وليست لديهم خبرة كافية في مجال التدريس . ب - انه يحفل الوزارة عبئا ماليا كبيرا لا يبرر له .	٥	١٥ر٥
		٣	٩ر١

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان ٨١ر٨% من المعلمين يردون عدم مناسبة لامتحان الوزاري الى ان الحظ يلعب دورا كبيرا ، فقد تؤثر على اجابة الطالب في هذا الامتحان عوامل مختلفة

كالمرض او الخوف والاضطراب او حدوث مشاكل مفاجئة في الاســـــرة
 مما يجعل اعتبار درجة هذا الامتحان محاكاً وحيداً امراً غير عادل .

وفي الوقت نفسه يعتبر هؤلاء المتطمئين ان لهذا الامتحان ان
 عيباً خفياً وهو انه يهمل علامة السعي السنوي للطلاب لما لهذه
 العلامة من اهمية في الحكم على الطالب طيلة مدة ليست قصيرة .
 كما اعلن ٧٨ و ٨ % ان هذا الامتحان عمل على اضعاف ارتباط الطالب
 بالدوام المدرسي وخاصة قبل نهاية السنة الثالثة حين يلجأ
 العديد من الطلاب الى الغياب من المدرسة بحجة الدراسة
 في البيت للمواد النظرية ، وعلى اعتبار ان الاستعداد لهذا الامتحان
 هو اهم من المحافظة على الدوام في المدرسة . كما يتكو ٧٥ و ٧ % من
 المعلمين من ان الامتحان العملي الذي تعقده الوزارة للطالب والذي
 تشرف عليه لجنة من المتدربين بعضهم من قسم التعليم الصناعي بالوزارة
 والقسم الاخر من وزارات ومؤسسات لها علاقة بالتدريب او التعليم الصناعي ،
 هذا الامتحان يهمل نشاط الطالب الممتحن واجتهاده السابق مما يجعل
 حكم هذه اللجنة النهائي عليه نتيجة هذا الامتحان القصير غير سليم .

كذلك يتكو ٢٢ و ٧ % من المعلمين وعلى راسهم معلمو المشاغل
 من ان الامتحان الوزاري الذي اهمل علامة السعي السنوية للطلاب
 وجعله يعتمد اعتماداً كلياً على نتيجته في الامتحان الوزاري ، ساعد
 في خلق روح اللامبالاة لدى الطالب وذلك بعدم التقيد بانظمة
 المشغل الداخلية وحتى ان بعض المعلمين يقول " ان كثيراً من الطلاب
 اصبحوا لا يهتمون بما يطلبه معلم المشغل منهم ، بل وكثيراً ما يرفضون
 اوامره باسـتـرام انظمة المشغل ، بل ويصل الحد عند بعضهم الى عدم
 احترامهم لمعلميهم واستعدادهم للعمل ببعض المشكلات معهم " .

(١) وقد تنبّهت الوزارة لكل ذلك بعد الشكاوى المتفرقة من الهيئات التدريسية في المدارس الصناعية مما أدى الى اصدار قرار في شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٣ (١) بعد تطبيق هذا الاستبيان بنحو عشرين يوماً ينص على اعتبار ان ٦٠% من علامة السعي السنوي للطلاب تدخل في تقرير مصيره ، ولكن بالنسبة للامتحان العملي فقط . ويعتقد الباحث ان لهذا القرار ما يبرره على الرغم من ان بعض الطلاب قد هاجموا بشدة على اعتبار انه سيؤدي الى تحكم بعض المعلمين في مصائرهم ويعيد الى الاذمان عامل التحيز وعدم المساواة بين الطلاب (٢)

ومن ناحية اخرى فقد رفض ٩٤% من المعلمين قبول فكرة الامتحان الوزاري على اعتبار انه ساهم في زيادة اعتمام الطلاب بالمواد النظرية اكثر من اهتمامهم بالمواد العملية بسبب فارق العلامات حيث ان التريسة الدنيصة واللغة العربية واللغة الاجنبية تعتبر مواد اساسية مما يجعل الطلاب يهتمون بها اكثر من اهتمامهم بالمواد العملية والعملية الاخرى احياناً .

ويلاحظ مما سبق عن الامتحان الوزاري ان المعلمين لا يرغبون كثيراً في الخائه بقدر ما يرغبون في ادخال بعض التعديلات عليه ، وليس ادل على ذلك من اعجابهم بالقرار الصادر من الوزارة بشأن حساب ٦٠% من علامة السعي السنوي للطلاب في التدريس العملي وذلك ضمن

(١) من مقابلات الباحث مع معلمي المشاغل في المدارس الصناعية الثانوية .

(٢) من مقابلات الباحث مع طلاب المدارس الصناعية بعد صدور قرار

علامة التقدير النهائي ، كما ساعد على تقوية ارتباط الطالب بالمدرسة من حيث الدوام وارتباطه بالمشغل من حيث احترامه للانظمة والقوانين المرعية ، كما ادى بالتالي الى زيادة احترام الطالب لمعلمه ، وخفف كثيرا من المشكلات التي كانت تقع في السابق . وفي هذا الصدد قال احد المعلمين ، " كنا ننتظر هذه الخطوة منذ مدة طويلة ، نجاء هذا القرار مؤكدا صحة اقتراحاتنا وتوصياتنا المتكررة ومعالجا بحسب مشاكلنا المدرسية . وكم يزيدنا سرورا لو تكون هناك خطوة جريئة اخرى على الطريق تحمل على حساب علامات السعي السنوي للطالب في المواد الاخرى *"

خامس عشر : المدورات التدريبية

حول السؤال " هل تعقد دورات تدريبية على درجة كافية في داخل الاردن او خارجه بالنسبة لمعلمي المدارس الصناعية ؟ " اجاب ١٢ معلما (٣٠%) بكلمة " نعم " بينما اجاب الباقي وعددهم ثمانية وعشرون معلما (٧٠%) بلا .

وحول سؤال اخر عن مدى الرغبة في الالتحاق بهذه المدورات لو حصلت ، فقد اجاب ٨٧% منهم بنعم بينما رفض ١٢% الالتحاق بها .

* من مقابلات الباحث مع معلمي المشاغل في المدارس الصناعية .

وعند الاجابة عن سؤال آخر " هل ترى ان حدوث هذه الدراسات اكر فائدة لو حصلت في الخارج ؟ " فقد اجاب ٣٨ معلما منهم (٩٥%) بنعم بينما اجاب الباقي (٥%) بلا . وعند الاستفسار من المعلمين الذين يرون الفائدة الكبيرة في حدوث الدورات في الخارج عن اسباب ذلك اجاب ٩٧% منهم ان التعليم الصناعي يحتاج الى التطوير والتحسين بين الحين والاخر وهذا يستدعي قيام الدورات التدريبية للمعلمين الصناعيين في الدول الصناعية المتقدمة ، وكذلك اورد هؤلاء المعلمون عددا اخر من الاسباب يوضحها الجدول رقم (٩٦) .

(٢٨٥)

جدول رقم (٩٦)

جدول يبين الاسباب الداعية لحدوث الدورات التدريبية للمعلمين الصناعيين في الخارج .

الرقم	الاسباب	العدد	النسبة المئوية
١	حاجة التعليم الصناعي الدائمة الى التطوير والتدسين .	٣٧	٩٧ر٢
٢	الابلاغ على اخر التطورات الحديثة في عالم التصنيع .	٣٣	٨٦ر٨
٣	ان قلة هذه الدورات تجعل المعلم الصناعي وخاصة معلم المشغل جامدا لا يعرف ما يدور في الخارج من تطورات في مجال اختصاصه .	٣١	٨١ر٦
٤	ان هذه الدورات تخلق في المعلم روح الابتكار والتدسين .	٣٠	٧٨ر٨
٥	حصول المتدرب على خبرة واسعة لو تم ذلك في الخارج .	٢٩	٧٦ر٣
٦	اسباب اخرى : ١- ان القائمين على الدورات في الخارج اكثر كفاءة وخبرة مما هو عندنا . ٢- انها فرصة للمعلم لكي يشاهد التطورات الكبيرة في مجال الصناعة والمناهج عند هذه الدورات .		١٥ر٨ ٥ر٣

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان الغالبية العظمى من المعلمين (٩٧ر٥%) ترى ان التعليم الصناعي يحتاج دوما الى عمليات التطوير والتدسين المستمر مما يتطلب تدريب المعلمين الصناعيين وخاصة معلمي المشاغل في الدول الاجنبية الصناعية، كما يسرى

٨٦٨% من المعلمين ان هذه الدورات ستتي للمعلم الاطلاع على آخر التطورات الحديثة في عالم التصنيع في الدول المتقدمة ، في حين يعترف ٨١٦% منهم ان قلة هذه الدورات الخارجية تجعل معلم المشغل بصورة خاصة جامدا لا يعرف ما يدور في العالم الخارجي في مجال الضاعة ، كما يؤكد ٧٨٨% منهم ان مثل هذه الدورات قد تخلف في معلم المشغل روح الابتكار عند محاولة تحسين وتط المصنوعات التي يقوم المشغل بحملها دائما وذلك لانه راي ولا حظ بنفسه مختلف الابتكارات والتطورات في بعض الدول الراقية عند زيارته لها وتدريبه في مصانعها . كما انه نتيجة لهذا كله يرى ٧٦٣% منهم ان المتدرب سيحصل على خبرات واسعة في مجال التدريب الذي تخصص فيه .

وقد اضاف بعض المعلمين اسبابا اخرى لم تسرد في الاستبيان منها اعتقاد ١٥٨% منهم ان القائمين على الدورات في الدول الاجنبية الضاعية اكثر كفاءة وخبرة من القائمين في بلادنا على اعتبار ان الفارق كبير بين التطور التربوي والتطور الصناعي بين البلدين ، كما يعتقد ٥٣% من المعلمين ان هذه الدورات هي بمثابة الفرصة الذهبية للمعلم المتدرب لكي يقتبس بعض الوسائل التدريبية الاجنبية وينطبقها في البلاد بعد تعديلها بما يتلائم مع الوضع الخاص للبيئة عندنا .

من كل ما سبق عن الدورات التدريبية للمعلمين الصناعيين اثناء الخدمة نلاحظ ما يلي =

- ان المعلمين في المدارس الصناعية يؤمنون ايمانا قاطعا باهمية الدورات التدريبية لهم لانها تمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية وذلك بعد الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية

والمسلكية ، وكل ما من شأنه ان يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم ويزيد من طاقات المعلمين الانتاجية (١) .

— ان معلمي الصناعة بصورة عامة ومعلمي المشاغل بصورة خاصة يفضلون الالتحاق بالدورات التي تعقد في خارج البلاد وخاصة في الدول الصناعية المتقدمة وذلك للاستفادة من كفاءة الخبراء فيها سواء في المجال الصناعي او في المجال التربوي ومن الجديير بالذكر ان مساعدة الخبراء المختصين للمعلمين المتدربين اثناء الخدمة في تطبيق المتدومات على الالة او مساعدتهم كمستشارين وموجهين في القيام ببعض البحوث يعتبر من الامة يمكن لنجان برامج الدورات التدريبية للمعلمين اثناء الخدمة (٢) .

سادس عشر : مشكلات محلي القسم الداخلي

لقد تبين ان من بين الاربين معلما الذين اجابوا على الاستبيان هناك ١٣ معلما (٣١٥%) يعيشون في القسم الداخلي للمدارس الصناعية ، بينما البقية وعددهم سبعة وعشرون معلما (٦٧٥%) يقطنون خارج هذا القسم .

وحول السؤال "اذا كنت في القسم الداخلي من المدرسة ، فما هي اهم المشكلات التي تواجهك ؟" اجاب معظمهم بان هناك مشكلات عدة يعانون منها في هذا القسم ويمكن لهذه المشكلات ان يوضحها الجدول رقم (٩٧) .

(١) عبد القادر يوسف ، تنمية الكفاءات التربوية او تدريب المعلمين اثناء الخدمة ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، بدون تاريخ ، ص ٥٥ .

(٢٨٨)

جدول رقم (٩٧)

جدول يبين المشكلات التي يعاني منها معلمو القسم الداخلي

الرقم	المشكلات	العدد	النسبة المئوية
١	عدم مناسبة غرف المنامات بالنسبة لمطالينا .	١٢	٩٢ر٢
٢	قلة المرافق الصحية والحمامات او سوءها .	١١	٨٤ر٦
٣	ضعف الاشراف وقللة الاهتمام بنا من قبل المسؤولين .	٧	٥٣ر٨
٤	كثرة المسؤوليات الملقاة على عواتقنا .	٦	٤٦ر١
٥	كثرة الضوضاء والمشاكل التي يجلبها لنا طلاب القسم الداخلي .	٥	٣٨ر٤
٦	صعوبة المطالعة او تحذير الواجبات المدرسية .	٥	٣٨ر٤
٧	رداءة الغذاء الذي يقدم لنا .	٤	٣٠ر٨
٨	مشكلات اخرى : أ - ضعف الثقة من جانب الادارة ب - بمعلمي القسم الداخلي .	٣	٢٣ر١
	ب - كثرة عدد المعلمين في الخرفة الواحدة مما يجعل القسم الداخلي اشبه بالفندق .	٢	١٥ر٤

ويتبين من دراسة هذا الجدول مدى قوة بعض المشكلات التي يعانيها معلمو القسم الداخلي ، واولى تلك المشكلات والتي شكا منها ٩٢ر٢ % من المعلمين تتمثل في عدم مناسبة غرف المنامات بالنسبة لمطالينا حيث تخلو من وسائل التهوية الضرورية في فصل

الصيف ، كما تعتبر في معظمها غير صحية تبدأ لصغر حجمها وعدم
دحول الشمس في بعضها وملاصقتها لشرف منامات الطلاب حيث ينعدم
في الخالب غناج الهدوء الذي يريده المعلم من أجل الراحة او الدراسة
هذا بالاضافة الى صغر حجم الاسرة المستخدمة وعدم وجود
مكاتب للمطالعة ، حيث يعد المعلمون دورسهم ويقومون بالمطالعة
وهم في الفراش .

كما يشكو ٨٤٫٦% من المعلمين من قلة المرافق الصحية والحمامات
او سوءها حيث تكون هذه المرافق احيانا مشتركة بين المعلمين والطلاب
نتيجة عدم كفايتها ، كما ان تعرض هذه المرافق لبعض التلف احيانا
يحد منها عن القيام بمهامها المطلوبة وهنا تنتشر بعض الروائح الكريهة
ويكثر البعوض مما يشكل اضطارا صحية على المعلمين والطلاب وليس
في ذلك مغالاة فقد لاحظ الباحث بنفسه كل ذلك ، حيث اشترك شخصيا
في احدى دورات معلمي المدارس الاعدادية وثابت منعقدة في مدرسة
عمان الصناعية ، وكان يصعب على المشتكين النوم في الليل بسبب كثرة
البعوض المنتشر حول المرافق الصحية لسيئة ، في حين يذكر
٥٣٫٨% من المعلمين من ضعف الاشراف وقلة الاهتمام بهم
من قبل المسؤولين ، حيث الشكاوى المستمرة عن الاحوال والصعوبات
التي يواجهونها ولكن بدون اذن صاغية ، بينما يشكو ٤٦٫٦% من
معلمي القسم الداخلي من كثرة المسؤوليات الملقاة عليهم فمن
الشروط الواجب على كل معلم يقبل في القسم الداخلي ان يقوم باعباء
متعددة لخدمة المدرسة او القسم الداخلي علاوة على المهام
الموكلة اليه ، وهنا تتعدد المسؤوليات وتكثر المشاكل ، ومن
جهة اخرى فان ٣٨٫٤% من المعلمين يشكون من كثرة الضوضاء

(٢١٠)

والمشكلات التي يحدثها طلاب القسم الداخلي ما يؤدي بالتالي الى صعوبة المتابعة وتضيير الواجبات المدرسية على الوجه الاكمل .
واخيرا فقد تدمر ٣٠٪ منهم من رداءة الغذاء الذي يقدم لمعالي القسم الداخلي وقلة التنوع فيه .

ويلاحظ من كل ما سبق من مشكلات معالي القسم الداخلي

ما يلي :

- حاجة هؤلاء المعلمين الى الراحة وذلك بتوفير غرف المنامات المتسعة لهم وتجهيزها ببعض المستلزمات الضرورية لكي تتلاءم مع مطالبهم .
- حاجة هؤلاء المعلمين الى الاهتمام بهم من قبل المسؤولين عن طريق توفير الخدمات الغذائية الجيدة ، وتحسين الهوايق الصحية ، وتخفيف المسؤوليات الملغاة عليهم .

- ان هناك تشابها كبيرا بين مشكلات معالي القسم الداخلي التي كشف عنها استبيان المعلمين ، وبين مشكلات طلاب القسم الداخلي التي كشف عنها استبيان الطلاب الذي سبق تحليله ، حيث الخرف الضيقة ، وسوء الموافق الصحية ، ورداءة الغذاء وصعوبة المتابعة وقلة الاهتمام من قبل المسؤولين ، وما الى ذلك .

من كل ما سبق عن استبيان المعلمين يتضح انه على الرغم من ان حدة المشاكل عندهم اقل مما هي عليه عند الطلاب الا انها موجودة فعلا فقد تدمر الكثيرون من الدوام المدرسي بوضعه الحالي ومن وقع المدرسة غير الملازم حيث البيئة المكتظة بالسكان والمؤسسات الحكومية والاهليقة لمحيطتها بها .

وكان للنقص الموجود في الآلات المشاغل المدرسية وكثر قهدهم الطلاب المقبولين بالنسبة لطاقة هذه الآلات ونوعية الآلات التي تحتاج إلى التصليح المستمر كان لكل ذلك أثر في نفوس المعلمين الذين أعلنوا بأن مشاغل المدرسة لا تفي بالفرص الموكلة اليها كما يجب.

وشعر بعض المعلمين بالدور الذي تلعبه الوساطة والمحسوبة خلال عملية اختيار الطلاب للمدارس الصناعية وطالبوا ببذورها ، واختيار الطلاب حسب شروط معينة تلخص في النسبة المئوية والمعدلات الجيدة والرغبة الحقيقية في التعليم الصناعي لأن عدم تطبيق هذه الشروط أدى في اعتقادهم إلى ظهور المستوى الفني الضعيف للطلاب المتخرجين .

وقد نأى اعتماد المعلمين ببرنامج التدريب العملي للطلاب خلال المرحلة الصفية وأيضاً وذلك عن طريق كشف العديد من الصعوبات التي تواجه المسير السليم لهذا البرنامج كعدم استعداد المؤسسات الصناعية تسليم الطالب عملاً إنتاجياً مخوفاً من إتلاف بعض الآلات وعدم إشراف المدارس الصناعية على التدريب إشرافاً دقيقاً وعدم قدرة بعض المؤسسات على استقبال الطلاب وسوء المعاملة التي يلقيها الطلاب من بعض المسؤولين والعمال في المصانع .

كذلك تبيهن من إجابات المعلمين أنهم يستندون في تدريسهم النظرى أسلوب المناقشة بالدرجة الأولى كما يلجأون إلى أسلوب الإلقاء في بعض الأحيان بينما لم يستخدم هؤلاء المعلمون الأساليب الأخرى كالمونوغرافات والمشكلات والتعيينات في حين يستخدم معلمو المشاغل بطريقة التعاريف وطريقة إيضاح المعلومات مع التطبيق على الآلة .

أما عن المواد الدراسية فقد أعلن ٥٢% من المعلمين ان وزارة التربية والتعليم لا تستشيرهم في حال تعدد يلها او تنويرها او تخييرها على الرغم من اهمية راي المعلم في ذلك لكونه أكثر الناس معرفة بنقاط القوة والضعف في المادة من خلال تدريسه لها ولانه اصـدق الناس في التعمير عما يجول في نفوس الطلاب من اقتراحات حول هذه المسواد .

وفيما يتعلق بمدى التفاعل مع الطلاب في داخل الصف او المشغل او خارجها فقد اظهرت البيئة المعلمين قيامهم بهذا التفاعل ، ولكن بعضهم اعترف بانهم لا يرغبون في قيامه تحاشيا للمتاعب من ناحية ونظرا لطبيعة المادة التي يقومون بتدريسها من ناحية اخرى .

وقد اظهرت اجابات المعلمين ان المدارس الصناعية تدلو ممن المرشدين النفسيين المتخصصين على الرغم من اهمية ذلك في علاج المشكلات العديدة التي يواجهها الطلاب والتي قد لا يستطيع المعلمون معالجتها نظرا لضيق الوقت من ناحية اول وعدم وجود الدفعية الكافية عند المعلمين في هذا المجال .

ويشعر غالبية المعلمين بان الرواتب التي يقبضونها غير كافية بسبب ارتفاع الاسعار وارتفاع مستوى المعيشة ، في حين يشتر آخرون بعدم تمتعهم بالحرية الكافية في الحركة اثناء العمل بسبب هيمنة الادارة على كل شيء وكثرة القوانين الصادرة عن الوزارة او الادارة التي تحد من حرية الحركة عند المعلمين .

وقد اكد معظم المعلمين من الامتحان الوزاري مطالبين بالغاء الانه يهمل نشاط الطالب في المدرسة ولانها الوزارة تعتبره بوسيلة الحكم

الأولى والأخيرة على الطالب .

أما عن الدورات التدريبية فكان رأي المعلمين فيها واضحاً على أساس أنها ضرورية ومهمة لتنمية المعلم وزيادة كفاءته التربوية ولكن يبدو أن معظمهم يود الالتحاق بالدورات التي تعقدها في خارج البلاد بحجة أن المشسرين عليها أكثر كفاءة وخبرة وأن الدول الصناعية قد سبقتنا شوطاً عظيماً في مجال الترتيبات والصناعة مما يجعل الفائدة المترتبة على هذه الدورات اعظم واكبر .

وكانت مشاركة معلمي القسم الداخلي لتغلب هذا القسم في المشاكل واضحة حيث ظهرت لديهم نفس المشكلات تقريباً وعلى رأسها عدم مناسبة غرف المنامات وقلقلة المرافق الصحية أو سوءها . كل هذه الظروف والاحوال السائدة في التعليم الصناعي والتي وضعها المعلمون جعلتهم يدلون باقتراحات تتناول هذه الجوانب من أجل تبويرها وتحسينها وهذا ما يتحدث عنه الفصل التالي :

الفصل الرابع

مقترحات تحسين اوضاع المدارس الصناعية كما يراها المعلمون

بعد التعرف على آراء المعلمين في مختلف نواحي التعليم الصناعي الثانوي في الاردن ، وبعد الكشف عن كثير من المشكلات والنواقص التي يعانيها هذا التعليم فقد حرص الباحث على ان يتضمن الاستبيان الموجه للمعلمين عدداً من الاسئلة المفتوحة وذلك للتعرف على اقتراحاتهم الخاصة بتطوير كافة جوانب هذا التعليم ، لما لاقتراحاتهم من دلالة خاصة بصفقتهم أكثر الناس معرفة ودراية بنواحي

القتوة والضعف في هذا اللون الهام من الوان التعليم . ونظرا
لكثرة هذه المقترحات فقد صنفها الباحث كما يلي :

— المقترحات بشأن تحسين الدوام المدرسي : لقد ادلى
المعلمون بالعديد من المقترحات التي طالبوا فيها تحسين النظام
المدرسي وهي التي تظهر في الجدول رقم (٩٨) .

جدول رقم (٩٨)

جدول يبين مقترحات المعلمين بشأن تحسين الدوام المدرسي

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	تأخير بداية الدوام المدرسي بحيث يبدأ الساعة الثامنة صباحا بدلا من السابعة .	٢٦	٦٥
٢	الناء نظام المغترئين وذلك بنقل المراكز الصناعية عن المدارس .	٢٦	٦٥
٣	اطالة فترة الدوام المدرسي اليومي ولولنصف ساعة من اجل التدريب العملي .	١٤	٣٥
٤	اطالة مدة السنة الدراسية الى عشرة اشهر بدلا من تسعة .	٥	١٢.٥

ويتبين من دراسة هذا الجدول رغبة ٦٥ % من المعلمين
في تأخير بداية الدوام المدرسي الى الساعة الثامنة صباحا بدلا من السابعة
حتى يتمكن المعلم من الوصول الى المدرسة بدون تأخير ، كما يتناسب
هو ، ايضا بانه لا بد من نقل المراكز الصناعية الملحقة بالمدارس والتي
جعلت الدوام على فترتين مما يشير المتاعب ويخلق كثيرا من المشاكل

بينما يطالب ٣٥% من المعلمين باطالة فترة الدوام المدرسي ولولتصف ساعة فقط لزيادة الفائدة في مادة لتدريب العملي بالدرجة الاولى .
 واخيرا فقد طالب ١٢٥% من المعلمين بان تتساوى مدة الحصص النظرية في المدرسة لصناعية كما هي في المدارس الاكاديمية . ومن الجدير بالذكر ان الحصة في المدرسة الصناعية تبلغ مدتها ٤٥ دقيقة بينما هي في المدرسة الاكاديمية ما بين ٣٥-٤٠ دقيقة كذلك طالب هؤلاء المعلمين باطالة مدة السنة الدراسية شهرا كاملا لكي يتسنى للطلاب فهم المواد نظريا وعمليا .

ويتضح من هذه المقترحات ما يلي :

١- الاهتمام المتزايد من قبل المعلمين بتعديل الدوام المدرسي ليلائم العملية التعليمية في المدارس الصناعية . فتأخير بداية الدوام المدرسي سيكون له اثر طيب في نفوس الطلاب والمعلمين معا ، والنشاء نظمام الفترتين سيقتضي على كثير من المشاكل التي خلفتها المراكز الصناعية التي الحقت بمدرستي عمان واريد الصناعيةتين ، واظالة فترة الدوام المدرسي اليومي او السنوي سيحود في الخالب على الطلاب بالفوائد الجمة .

٢- هناك نقاط التقاء بين مقترحات المعلمين ومقترحات الطلاب التي سبقت الاشارة اليها عند تحليل الاستبيان الاول فقد الح اغلبية الطلاب على ان يبدأ الدوام المدرسي الساعة الثامنة صباحا كما طالبوا بالنشاء نظام الفترتين ما يدل على ان مشكلة الدوام المدرسي تؤثر تأثيرا كبيرا على المعلمين والطلاب معا .

٢- المقترحات بشأن تحسين المناهج الدراسية وتطويرها : لقد تسرق المعلمون الى عدة اقتراحات بناءة في هذا المجال تظهر جميعها نسي جدول رقم (٩٩) .

(٢٩٧)

جدول رقم (٩٩)

جدول يبين مقترحات المعلمين بشأن تحسين المناهج المدرسية الصناعية

النسبة المئوية	العدد	المقترحات	الرقم
٤٥	١٨	تحديث المناهج وتعديلها كل عدة سنوات	١
٢٧ر٥	١١	اشراك معلم الضاعف وخاصة معلم المشغل عند تغيير او تعديل المنهاج	٢
٢٧ر٥	١١	ضرورة اشراف خبراء مختصين بالتعليم الصناعي عند تغيير او تعديل المنهاج	٣
٢٥	١٠	وضع كتب مطبوعة لكافة المواد وخاصة الصناعية منها	٤
٢٥	١٠	ادخال مواد علمية قمامة كالرياضيات والكيمياء في المنهاج	٥
٢٢ر٥	٩	تعديل المنهاج بحيث تتيج لطالب الصناعة دخول الجامعة	٦
٢٥	٨	تشكيل لجان مختلفة لدراسة مشكلات المناهج الصناعية وكيفية حلها	٧
١٥	٦	مراعاة مستوى الطلاب والفروق الفردية بينهم عند تغيير او تعديل المنهاج	٨
١٢ر٥	٥	الاستفادة من خبرات الدول التي سبقتنا في مجال التعليم الصناعي عند وضع منهاج جديد	٩

ويتبين من دراسة هذا الجدول مدى اهتمام المعلمين بضرورة كسب المعلومات التي يحتويها المنهج المدرسي حديث ومتطورة ومدى ضرورة استشارة معلم الصناعة عند اجراء اي تعديل او تغيير في المنهاج وذلك لان المعلم بلا شك يعرف معرفة جيدة مدى حاجة التلاميذ ورغباتهم ويعرف مواطن

القوة والضعف في هذا المنهاج نتيجة لخبرته المباشرة اثنا تطبيقه لسنوات عدة ، ومع ذلك يطالب بعض المعلمين بضرورة اشراف بعض الخبراء المذتصين بالتعليم على عملية وضع مناهج جديدة حتى لا يتم وضعها على يد اناس ليست لديهم الكفاءة المالية في هذا المجال .

كما يتبين من الجدول نفسه مدى حرص المعلمين على وضع العلامات الصناعية لنظرية في كتب مطبوعة طباعة سليمة ومزودة باحدث الرسومات والاشكال التوضيحية كما يطالبون باذخال الرياضيات والكيمياء كمواد هامة في المنهاج لعلاقتها الوثيقة بمواد صناعية متعددة كالحساب الصناعي بالدرجة الاولى .

ويشعر المعلمون بشعور الطلاب فنجدهم يطالبون باصـرار على انه لا بد من تعديل المنهاج لكي يتيح للمطالب الناجح دخول الجامعة من جهة ولكي يراعى هذا المنهاج مستوى الطلاب وما بينهم من فروق فردية من جهة ثانية .

ولا يرى بعض المعلمين عيبا في الاستعانة بخبرة الدول التي سبقتنا في مجال التعليم الصناعي ومشورتها سواء اكانت عربية ام اجنبية لانهم يعتبرون التعاون الدولي ظاهرة حسنة من ظاهرات العصر الحاضر .

٣- مقترحات المعلمين لتطوير طرق التدريس : لقد ركز المعلمون على وسائل عديدة يرون في اتباعها اساسا هاما لتحسين طرق التدريس وتطويرها عندهم ، وتظهر هذه المقترحات في الجدول رقم (١٠٠) .

جدول رقم (١٠٠)

جدول يبين مقترحات المعلمين بشأن تطوير طرق التدريس عندهم .

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	عقد دورات تدريبية للمعلمين بين الحين والآخر	٢١	٥٢ر٥
٢	تعيين موجهين للمواد الصناعية الفنية .	١٨	٤٥
٣	استخدام طرق التدريس الجيدة وخاصة طريقة المناقشة .	١٨	٤٥
٤	اعداد الدروس اعدادا جيدا قبل الشرح .	١٦	٤٠
٥	تنمية المعلم لنفسه يوميا وذلك عن طريق القراءات التربوية لمسترة .	١٥	٣٧ر٥
٦	تزويد الوزارة للمعلمين بال نشرات التربية المرئية والاجنبية باستمرار .	١٥	٣٧ر٥
٧	التحاق المعلمين الجامعيين بدبلوم التربية في الجامعة الاردنية .	٤	١٠

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان ٥٢ر٥ % من المعلمين يرون عقد الدورات التدريبية للمعلمين من اكر الوسائل نجاعة لتدسين طرق التدريس لما لها من فوائد كثيرة تم توضيحها فيما سبق* ، بينما يصرى ٤٥ % منهم ان تعيين موجهين للمواد الفنية الصناعية م ضرورى حتى يستطيع هو* لا* توضيح احدث الاساليب التدريسية للمعلمين اولا باول وارشادهم لتطبيقها بين طلابهم ، بالاضافة الى استخدام اسلوب المناقشة باعتباره افضل الطرق في رأيهم للتدريس الناجح . في حين يعتقد ٤٠ % من المعلمين ان اعداد الدروس اعدادا جيدا يحسن طريقة التدريس عند المعلم ، اما

* ارجع الى موضوع الدورات التدريبية من هذا الفصل .

٣٧٥% من المعلمين فيعتبرون اجتهاد المعلم في تنمية نفسه تربوياً وتزويد الوزارة بالمعلمين بالنشرات التربوية الصورية والاجنبية باستمرار من الاعطال التي تنمي وتحسن طرق التدريس عندهم . واخيراً فقد طلب ١٠% منهم الالتحاق بدبلوم التربية بالجامعة الاردنية بعد ان سمعوا ولمسوا بانفسهم الفوائد الهامة التي يجنيها المنتظمون اليه من تأهيلهم تربوياً ودراستهم لاساليب التدريس وكيفية تطبيقها بنجاح . ويلاحظ مما سبق من مقترحات المعلمين بشأن تطوير طرق التدريس ما يلي :

- رغبتهم في تحسين طرق التدريس لديهم حتى تصل الى المستوى الجيد المطلوب .
- اعترافهم بالدور الكبير الذي يمكن ان تقوم به كل من الدورات التدريبية والنشاطات الفردية للتنمية المهنية في توضيح طرق التدريس ومعرفة جيداً .
- انتباههم للخطر الكبير المهدق بالتعليم الصناعي نتيجة غياب التوجيه عنه مع توضيحهم لاهمية الدور الذي يمكن لهذا التوجيه ان يلعبه في تطوير طرق التدريس وتحسينها لدى المعلم من جهة والمساهمة في تطوير التعليم الصناعي بصورة عامة من جهة اخرى .
- اقتناع المعلمين بما يقوم به دبلوم التربية في الجامعة الاردنية من تأهيل تربوي جيد للمنتظمين اليه ، وذلك بعد الاقبال الشديد من المعلمين الجامعيين للالتحاق به ، بعد ان كان الاقبال عليه ضعيفاً في السابق ، مما يدل على نجاح هذا القسم في تأدية رسالته .

ويلاحظ من دراسة هذا الجدول ما يلي :

- حرص المعلمين في المدارس الثانوية لصناعية على ان يسود العلاقات بينهم وبين طلابهم جو من المحبة والموودة القائمة على التعاون المشترك والتفاهم المتبادل والدليل على ذلك نسبة ٥٠% من المعلمين يعمل لجوان مشغرة تضم المعلمين والطلاب في كافة النشاطات المدرسية ، واقترح ٤٠% منهم بعقد ندوات شهرية او اسبوعية لمناقشة كافة لمشكلات المتعلقة بالطرفين بمنتهى الصراحة والوضوح .

- التفهم الواضح لدى ٢٥% من المعلمين بان الاسلوب القديم القائم على العقاب البدني الشديد قد انتهى وان التربية الحديثة اليوم تنادي بان المعلم هو الصديق وهو المرشد والموجه للطالب ، وليس العدو الذي يترص به لاصطياد اخطائه وانزال العقوبات البدنية من اجلها ، وهذا مما دعا ٣٢% من المعلمين الى المطالبة بمعاملة الطالب معاملة حسنة والعمل بكل الوسائل على كسب محبته وثقته .

- ايمان بعض المتدربين بالمدارس الصناعية الثانوية بالدور الذي يمكن ان تقوم به الرحلات المدرسية والحفلات الترفيهية من اضافة جو من المحبة والصدقة بين المعلمين والطلاب ، ولهذا طالب ٣٥% من المعلمين بالاكثار من الرحلات المدرسية التي يشترك فيها المعلمون والطلاب معا ، بينما طالب ٢١% منهم باقامة الحفلات الترفيهية في المناسبات الهامة .

- ولما كان للبيت اثر وانجح في تنشئة الطالب ، فقد ادرك ٥% من المعلمين الاثر العيب الذي يمكن ان يتركه التعاون الصادق بين المدرسة والبيت في خلق جو من الانسجام والالفة بين المعلمين والطلاب من جهة والمساعدة على حل كثير من المشكلات التي تعكف صفو العلاقات بين الطرفين من جهة اخرى .

٥- المقترحات بشأن الامتحانات المدرسية والوزارية : كان اهتمام

المعلمين بالامتحانات المدرسية والوزارية كبيرا لكونها المقياس الاساسي للحكم على التلاميذ في الاردن حتى الان . ونظرا للمعيوب والانتقادات التي توجه لهذه الامتحانات بين الحين والآخر ، فقد اقترح المظمون عدة اقتراحات بشأن تحسينها امكن تلخيصها كما في الجدول رقم (١٠٢) .

جدول رقم (١٠٢)

جدول يبين مقترحات المعلمين لتحسين الامتحانات المدرسية والوزارية

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	ان يكون * للامتحانات المدرسية نصيب في تقرير مصير الطالب النهائي .	٢٤	٦٠
٢	ان تناسب الامتحانات المدرسية والوزارية مستوى الطلاب .	١٩	٤٧٫٥
٣	ان يترك نتيجة الأمتحان العملي للمدرسة .	١٤	٣٥
٤	الغاء امتحان الشهادة الثانوية العامة الصناعية والاكتفاء بالامتحانات المدرسية .	١٢	٣٠
٥	ان تكون اسئلة الامتحانات شاملة ومحددة وواحدة	١٠	٢٥
٦	تشكيل لجنة خاصة في الوزارة لملاحظة اسئلة المعلمين ومستواها ونوعيتها .	١٠	٢٥
٧	ان تحدد علاقة كل مبحث على ضوء عدد الحصص المقرر له .	٨	٢٠
٨	عند وضع برنامج امتحان التوجيهي الصناعي يجب وضع مادة واحدة فقط في اليوم .	٤	١٠
٩	اشراك معلم الصناعة او استشارته في بعض الاسئلة للامتحان الوزاري .	٢	٥

ويلاحظ من دراسة هذا الجدول ما يلي :

- تركيز ٦٠ % من المعلمين على ضرورة ان يكون للامتحانات المدرسية دور في تقرير مصير الطالب النهائي وذلك بان تحسبه نسبة معينة عن نشاطه الدراسي في كافة المواد . وقد تحقق جزء من هذا المطلب بالقرار الوزاري الصادر في بداية عام ١٩٧٣ والذي خصص ٦٠ % من مادة التدريب العملي لنشاط الطالب بالمدرسة في تلك المادة .
- مطالبة نسبة لا بأس بها من المعلمين بتوافق الشروط المرغوب فيها في اسئلة الامتحانات الجيدة كالشمول والوضوح والتحديد ومراعاة مستوى الطلاب . وهي بلا شك شروط اذا تحققت في اسئلة الامتحانات المدرسية او الوزارية عندنا فانها تصل الى درجة افضل مما هي عليه الان .
- نظرا للمصوب التي تكتنف الامتحان الوزاري بصفته الفاصل في مصير الطالب والذي يلعب فيه الحظ احيانا دورا بارزا ، وتهمل فيه غالبية علامة السعي السنوي للطالب ، فقد طالب ثلاثون بالمائة من المعلمين الغائه والاكتفاء بالامتحانات المدرسية والشهادة المترتبة عليها وهو ما كان سائدا قبل عام ١٩٦٩ . ويرى هؤلاء المعلمون انه اذا كان لا بد من بقاء الامتحان الوزاري فلا بد من تعديله عن طريق تخفيض الاعتماد عليه كلية وذلك بان تترك نسبة للامتحانات المدرسية للمشاركة في مصير الطالب وان توضح مادة واحدة في كل يوم اثناء هذا الامتحان حتى يتيح للطالب فرصة للدراسة المتفحصه من جهة اخرى ، هذا بالإضافة الى استشارة بعض معلمي المدارس الصناعية في الاسئلة المناسبة والتي من الممكن السير على منوالها في هذا الامتحان .

٦ - المقترحات بشأن الرواتب وظروف العمل في المدرسة بالنسبة للمعلم ،

بعد ان عرفنا عند البحث عن رواتب المعلمين وظروف العمل التي يمررون بها مدى شكاوهم من قلة هذه الرواتب او الرغبة في زيادتها نتيجة لارتفاع الاسعار او ارتفاع مستوى المعيشة فاننا نلاحظ هنا ان المعلمين يهتمون بهذا الامر في معرض اقتراحاتهم المتعددة ، ويمكن تلخيص اقتراحاتهم بشأن هذه الناحية في الجدول رقم (١٠٣) .

جدول رقم (١٠٣)

جدول يبين اقتراحات المعلمين بشأن الرواتب وظروف العمل

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	صرف الاوات فنية للمعلمين الصناعيين حتى يبقوا في البلاد .	٢٤	٦٠
٢	زيادة رواتب معلمي الصناعة بشكل يتناسب مع ما يقومون به من اعباء وخاصة معلمي المشاغل .	٢٠	٥٠
٣	التأمين على حياة المعلمين وخاصة معلمي المشاغل لانهم قد يتعرضوا لاطار الالات .	٢٠	٥٠
٤	المساواة بين المعلمين الى حد ما في الرواتب وذلك بالتخلص من قصة الندرة .	٦	١٥
٥	مساواة معلمي المشاغل مع معلمي المواد النظرية في عندد الحصص .	٣	٧.٥

ويلاحظ من دراسة هذا الجدول ما يلي :

- اصرار ٦٠٪ من المعلمين في المدارس الصناعية على ضرورة فتح الوزارة علاوة فنية لهم وذلك حتى لا تتسرب هذه الكفاءات الى خارج البلاد

بسبب فارق الراتب بين ما هو موجود عندنا وما يعطى في معظم
البلاد العربية المجاورة .

— الرغبة في انصاف معلمي المشاغل وذلك باعطائهم الحقوق الكاملة
عن طريق زيادة رواتبهم لكي تتناسب مع الجهد الذي يبذلونه . وبالفعـل
فقد ذكر احد المسؤولين في قسم التنظيم الصناعي في الوزارة بان النية
تتجه الى زيادة رواتب معلمي المشاغل بنسبة ٢٠% مما يزيد بالتالي
من نشاطهم واخلاصهم في العمل (١) .

— خوف معلمي المشاغل على مصيرهم بسبب تعاملهم المستمر مع
الات وتعرضهم لبعض الاخطار التي قد تؤدي الى تعطيلهم او قد تؤدي احيانا
الى الوفاة ولهذا فلا غرابة في ان يطالب هؤلاء بالحاج شديد ضرورة
تأمين حياتهم ضد هذه الاخطار .

— شعور بعض المعلمين بان قضية " النذرة " التي خرجت بها الوزارة
في نهايات عام ١٩٧١ غير عادلة ، بحجة ان الجهد يكاد يكون متساويا بين
طبقات المعلمين المختلفين ولعمري انهم يطالبون بمساواتهم مع معلمي
النذرة حتى لا تصبح هناك بغضاء طبقية بينهم .

٧- المقترحات نحو تحسين التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية :

لقد نال التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية مزيدا من
اهتمام المعلمين في المدارس الصناعية عند ادلائهم بالمقترحات . فقد عالجوه
من جميع جوانبه تقريرا موضحين ما يجب ان يكون عليه هذا البرنامج

(١) من مقابلة الباحث مع المهندس علي نصر الله ، مسؤول تدريب المشرفين في
المؤسسات الصناعية وتظير خبير الامم المتحدة في التدريب المهني
الصناعي بالوزارة .

حتى يؤدي مهمته على الوجه الأكمل ، وكان لمعلمي المشاغل النصيب الأكبر في هذه المقترحات لانه يتعلق بالمادة التي يقومون بالاشراف عليها في المدرسة ،

ويمكن تلخيص هذه المقترحات كما يظهر في الجدول رقم (١٠٤) .

جدول رقم (١٠٤)

جدول يبين مقترحات المعلمين بشأن تحسين التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية .

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	ضرورة الاشراف المشترك على الطلاب من قبل المدرسة والوزارة .	٢٠	٥٠
٢	ايجاد تنسيق قوي ينظم بين المدرسة والوزارة من جهة والمؤسسات الصناعية المحلية من جهة اخرى .	١٦	٤٠
٣	مكافأة الطالب ماديا ومعنويا .	١٤	٣٥
٤	وضع برنامج مخطط تخطيطا واضحا للتدريب اثناء العطلة الصيفية .	١٣	٣٢.٥
٥	ان يعامل اصحاب وعمال المصانع التي يتم فيها التدريب الطلاب معاملة حسنة .	١٢	٣٠
٦	ان يكون تدريب الطالب خلال العطلة الصيفية ضمن علامته السنوية .	١٢	٣٠
٧	تشكيل لجنة خاصة تكون مهمتها الاشراف على هذا البرنامج	٨	٢٠
٨	زيارة الطلاب خلال عملية التدريب وتشجيعهم والمساهمة في حل مشاكلهم .	٨	٢٠
٩	اشراك معلمي المشاغل في الاشراف على هذا البرنامج مع اعطائهم مكافآت مادية على ذلك .	٤	١٠
١٠	تقديم تقارير خاصة عن عمليات التدريب الصيفية من قبل الطلاب والمشرفين .	٤	١٠

ويتضح من دراسة هذا الجدول ما يلي :

مدى الأهمية التي يحلقها المعلمون على الاشراف المشترك
 لبرنامج التدريب الصيفي من قبل المدارس الصناعية والوزارات
 التنسيق القوى والمنظّمح المؤسسات الصناعية المحلية .

— ضرورة مكافأة الطلاب ماديا ومعنويا والعمل على زيارتهم في
 أماكن تدريبهم للتعرف على نشاطاتهم ومشكلاتهم وتلبية ما يمكن تلبية
 من مطالبهم .

— لأصحاب المؤسسات الصناعية وللعمالين فيها دور حاسم في
 انجاح برنامج التدريب العملي او عدم انجازه ، ولا بد لذلك من اقناع
 هؤلاء بضرورة معاملتهم للطلاب بالحسنى وتشجيعهم على التدريب ومساعدتهم
 في حل ما يواجههم من مشكلات لم يعهدوها من قبل في مدارسهم .

— لضمان نجاح هذا البرنامج فان بعض المعلمين يرون ضرورة كتابة
 كل طالب لتقرير خاص عن هذا البرنامج مع حساب ذلك ضمن علامة
 السعي السنوي له .

٨- المقترحات بشأن حرية الحركة للمعلم في المدرسة ، على الرغم من

اعتراف غالبية المعلمين في المدارس الصناعية بان لهم الحرية الكافية بالحركة
 كما يريدون من اجل خدمة طلابهم والقيام بواجبهم دون عراقيل ، الا ان
 بعضهم يشكون من فقدان هذه الحرية مما جعلهم يدلون ببعض
 الاقتراحات الخاصة لزيادة هذه الحرية ضمن القانون والنظام
 المدرسي ، وقد شاركهم في هذه الاقتراحات بعض المعلمين ممن يعترفون
 بعدم وجود ما يضايقهم في هذا المجال . ويمكن تلخيص هذه المقترحات
 كما في الجدول رقم (١٠٥) .

جدول رقم (١٥٥)

جدول يبين المقترحات بشأن حرية الحركة للمعلم في المدرسة الصناعية

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	اعطاء المعلم حرية اكثر في العمل بكل ما يعود على المدرسة بالخير والنفع .	١٢	٣٠
٢	تعميق الثقة بين الادارة والمعلمين .	٨	٢٠
٣	توفير المواد الخام الضرورية بشكل دائم حتى يتمكن المعلم من تنفيذ التمارين بالسرعة المطلوبة .	٥	١٢٫٥

ويتضح من دراسة هذا الجدول الرقمية عند ٣٠٪ من المعلمين بزيادة حرية الحركة لديهم حتى يتمكنوا من انجاز اعمالهم دون عراقيل خاصة وان بعضهم يشعر ببعض المضايقات من الادارة مما جعل ٢٠٪ منهم يقترح بضرورة ايجاد روح الثقة المتبادلة بين المعلمين والادارة ومناقشة كافة الامور بصراحة تامة . كما يتضح زمدى اثر انقطاع المواد الخام الضرورية احيانا على حرية المعلم في تنفيذ مشاريعه وتمارينه وعملها بالمستوى المطلوب .

٩- المقترحات بشأن قبول الطلاب في المدرسة لصناعية : كانت مقترحات

المعلمين في هذا المجال اشبه بشروط لا بد من توفرها في الطالب المتقدم للمدرسة لصناعية ويمكن تلخيصها كما يظهر في الجدول رقم (١٦٦) .

(٣١٠٠)

جدول رقم (١٠٦)

جدول يبين مقترحات المعلمين بشأن قبول الطلاب في المدرسة الصناعية

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	ان يجتاز الطالب امتحان قبول امام لجنة خاصة يقابلها شخصيا .	٢٢	٥٥
٢	ان يجتاز الطالب امتحان قبول .	٢٢	٥٥
٣	ان يكون الطالب من ذوى المعدلات الجيدة .	٢٠	٥٠
٤	ان يكون الطالب قوي البنية وخال من الامراض .	٢٠	٥٠
٥	نبد المحسوبة والوساطة عند اختيار الطلاب .	١٢	٣٠
٦	تشكيل لجنة من المعلمين الصناعيين تشترك في مقابلة الطلاب المرشحين .	٨	٢٠
٧	ان يكون تخصص الطالب في النشاط الصناعي وذلك خلال المرحلة الاعدادية .	٤	١٠

ويتضح من دراسة هذا الجدول ما يلي :

اهتمام المعلمين بضرورة اجتياز الطالب لاختبارات خاصة قبل ان يقبل في المدرسة الصناعية ، الا ان قبوله ، وتم بوساطته مقابلة الطالب للجنة المختصة تسأل به بعض الاسئلة العامة لتبين موقفه من التفاعل والتعاون مع الناس واهمية التعليم الصناعي في نظره واسباب اختياره للتعليم الصناعي وما الى ذلك . والاختبار الثاني يتعلق بالوصول ويتم بوساطته للتعرف على مدى ميل الطالب لهذا التعليم ، وهل التحق نتيجة الرغبة الحقيقية والميل الاكيد ام نتيجة انخلاق الفرص امامه للالتحاق بالتعليم الاكاديمي .

- يرى بعض المعلمين انه لا بد من ان تكون النوعيات التي يتم اختيارها للتعليم الصناعي جيدة وذلك بانتقائها ^{من} بين الناجحين في الدراسة الاعدادية بمعدلات عالية ، ومن ذوى الاجسام القوية التي

تلائم العمل الصناعي .
- ^{يؤكد} بعض المعلمين من المحسوبية والوساطة التي قد تلعب دورا خطيرا عند اختيار بعض الطلاب للتعليم الصناعي ، ولهذا فهم يطالبون بنهضا من جهة ، وباشتراكهم في لجان الاختيار للطلاب من جهة اخرى ضمانا لمنع حدوث مثل هذه الممارسات .

- يؤكد ١٠% من المعلمين بانه من الافضل ان يكون الطالب المتقدم للتعليم الصناعي من بين الطلاب الذين كان تخصصهم السابق في المرحلة الاعدادية في مجال النشاط الصناعي لان المتخصصين في النشاط الزراعي او التجاري سيواجهون مصاعب دراسية ، بينما يكون الطالب من ذوى التخصص الصناعي لديه من الاسس والمقدمات ما يجعله يفهم بعض المواد الصعبة وخاصة لرسم الصناعي الذي شكاه بعض الطلاب من الضعف فيه نتيجة عدم تخصصهم في مجال الصناعة في المرحلة الاعدادية وعدم معرفتهم بالاسس الاولية له .

١٠- مقترحات المعلمين بشأن تحسين المدرسة لتلائم العمل الصناعي .

نتيجة لخبرة المعلمين بطبيعة التعليم الصناعي ودرائتهم بظروف مدارسهم من كافتواحيها فقد ادلوا بالمقترحات الموضحة في الجدول رقم (١٠٧) .

(٢١٢)

جدول رقم (١٠٧)

جدول يبين مقترحات المعلمين بشأن تحسين المدرسة لكي تلائم التعليم الصناعي .

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	توفير أجهزة ومعدات حديثة تتشى مع التطور الصناعي المعاصر والتخلص من المعدات القديمة التي تحتاج للتصليح باستمرار .	١٨	٤٥
٢	قبول عدد من الطلاب يتناسب وطاقة الآلات الموجودة .	١٦	٤٠
٣	وضع مناهج حديثة تتشى والتطور الصناعي الحالي في العالم .	١٠	٢٥
٤	ايجاد حرف جديدة وخاصة الالكترونيات في مدرسة عمان الصناعية والنجارة والآلات الصحية والتدفئة في مدرسة اربد .	٨	٢٠
٥	نقل المراكز عن المدارس الصناعية بسبب سوء ازديادية العمل .	٨	٢٠
٦	توسيع ملاعب المدرسة ومساحاتها وذلك لشراء بعض الاراضي المجاورة لها .	٨	٢٠

ويتبين من دراسة هذا الجدول الملاحظات التالية :

- حاجة المدارس الصناعية الى تهيير الآلات والمعدات القديمة الموجودة في مشاغل التدريب واستبدالها بآلات حديثة تتلاءم وطبيعة التطور الحديث في مجال الصناعة .

— قبول اعداد من الطلاب تتناسب ومقدرة الآلات ، لان الزيادة في عدد هؤلاء الطلاب فوق طاقة الآلات يؤدي الى تعرضها للتلف بسرعة نتيجة للعمل المستمر ، كما سيؤدي الى انخفاض مستوى التدريس بسبب قلة الوقت الذي يحتاج لكل طالب لكي يعمل على الآلة . وفي هذا المجال يقول احد معلمي مشغل اللحام في مدرسة اربد الصناعية " ان كل آلة من الآلات الموجودة في هذا المشغل كانت مخصصة اصلا لطالب واحد فقط لكي يتدرب عليها ، وهنا يوجد ثلاثون آلة لثلاثين طالبا فقط ، بينما تخير الوضع الان فاصبح على كل آلة اربع طلاب واصبح مجموع المتدربين في المشغل ١٢٠ طالبا مما يؤدي الى تحمّل هذه الآلات اضعاف طاقتها المكملة " (١) .

— ان تخيير المناهج الحالية بمناهج جديدة تتماشى مع التطور الصناعي الحديث في العالم وتراعي ظروف البلاد الخاصة وميول التلاميذ ورغباتهم يعتبر من الضرورات الملحة في نظر بعض المعلمين .

— ان المدارس الصناعية الحالية في حاجة الى بعض التوسعات في عدد الحرف وذلك باضافة حرفة الالكترونيات في مدرسة عمان الصناعية وحرفة التجارة والادوات الحديدية والتدفئة في مدرسة اربد الصناعية . والهدف من ذلك كله مراعاة اميول الطلاب ورغباتهم في اختيار الحرفة التي يريدونها من جهة ، وتلبية حاجة السوق المحلية من الايدي العاملة الفنية في هذه التخصصات من جهة اخرى .

١١ — المقترحات بشأن الدورات التدريبية في الداخل والخارج : ادلى

المعلمون بعدة اقتراحات في هذا المجال يوضحها الجدول رقم

(١٠٨) .

(١) من مقابلات الباحث مع معلمي المشاغل في مدرسة اربد الصناعية الثانوية .

جدول رقم (١٠٨)

جدول يبين مقترحات المعلمين بشأن الدورات التدريبية في الداخل والخارج

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	ضرورة التحاق المعلمين بالدورات وذلك للاطلاع على آخر التطورات الصناعية والتربوية.	٣٥	٨٧,٥
٢	ان تُعقد الدورات الصناعية في الخارج والدورات التربوية في الداخل.	٢٦	٦٥
٣	توزيع هذه الدورات بحيث تشمل كافة المعلمين على فترات زمنية متباينة.	١٤	٣٥
٤	التركيز على المعلمين الجدد وذلك بالتحاقهم بالدورات المتتالية.	١٢	٣٠
٥	ان يشرف على الدورات الداخلية خبراء مختصين في هذا المجال.	١٠	٢٥

ويتبين من دراسة هذا الجدول ان المعلمين الصناعيين متفهمون للفوائد الجمة التي يمكن ان تعود عليهم نتيجة التحاقهم بالدورات التدريبية وخاصة انها تساعدهم في الاطلاع على آخر التطورات في عالم التربية والصناعة على حد سواء ، كما انها تكون بمثابة الوسيلة الضرورية لتنمية المعلمين الجدد وتدريبهم . ولكن رغم ذلك فهذه الدورات بحاجة الى جهاز من الخبراء الأكفاء للإشراف الجيد على تنظيمها واعدادها وسيرها بحيث تحقق اهدافها المرجوة.

١٢- المقترحات لحل مشكلات معلمي القسم الداخلي : على الرغم من

ان عدد معلمي القسم الداخلي لم يتجاوز ثلث عدد المعلمين الذين اجابوا على هذا الاستبيان ، الا ان معظمهم ادلى باقتراحات قيمة لحل مشكلات زملائهم لانهم يلتمسون بعض هذه المشكلات ويستمعون لبعضها الاخر عند التقائهم بهؤلاء الزملاء . ويمكن تلخيص هذه المقترحات كما يظهر في الجدول رقم (١٠٩) .

جدول رقم (١٠٩)

جدول يبين المقترحات لحل مشكلات معلمي القسم الداخلي بالمدارس الصناعية

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	توفير الغرف المناسبة للنوم .	٢٠	٥٠
٢	تحسين المرافق الصحية الحالية او عمل اخرى جديدة .	١٤	٣٥
٣	توفير قاعة للمطالعة والتضييق .	١٠	٢٥
٤	توفير بعض وسائل الترفيه في القسم .	١٠	٢٥
٥	فصل معلمي القسم الصباحي عن معلمي القسم المسائي (المراكز) .	٨	٢٠
٦	توفير وجبات غذائية مناسبة .	٨	٢٠
٧	عدم فرض بعض الواجبات على المعلم الداخلي كبديل لوجوده في هذا القسم .	٦	١٥
٨	توفير وسائل التدفئة الكافية لمعلمي القسم .	٤	١٠

ويتبين من دراسة هذا الجدول ما يلي :

— حاجة معلمي القسم الداخلي الى غرف متسعة ومناسبة للنوم من جهة والحاجة الى فصل معلمي المدارس عن معلمي المراكز لاختلاف فترة الدوام حيث يستيقظ معلمو المدارس مبكرين مما يؤدي الى ازعاج

زملائهم معلمي المراكز من جهة اخرى .

- حاجة معلمي هذا القسم الى توفير بعض المتطلبات الهامة بالنسبة اليهم مثل ايجاد قاعة للمطالعة وتحضير الواجبات المدرسية وتوفير بعض وسائل التوفيه ، وتحسين نوعية الخداء الذي يقدم والتخفيف من المسؤوليات الكثيرة الملقة على عاتقهم .

١٢- مقترحات المعلمين بشأن توجيه الطلاب وارشادهم : صحح ان المعلم

في التربية الحديثة والمرشد والموجه للطلاب ، وبالرغم من ادراك بعضهم في المدارس الصناعية لهذا الامر الا انهم اقترحوا بعض النقاط الهامة التي يوضحها الجدول رقم (١١٠) .

جدول رقم (١١٠)

جدول يبين مقترحات المعلمين بشأن توجيه الطلاب وارشادهم

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	تعيين مرشد نفسي متخصص بالمدرسة للوقوف على مشكلات الطلاب ومحاولة علاجهم .	٢٠	٥٠
٢	عقد ندوات واللقاء محاضرات تتضمن التوجيهات والارشادات الضرورية للطلاب .	١٣	٣٢٫٥
٣	مشاركة مجلس الاباء والمعلمين في توجيه الطلاب وارشادهم والمساهمة في التخفيف من مشاكلهم .	٧	١٧٫٥
٤	تقسيم الطلاب الى مجموعات يشرف على كل واحدة منها معلم يقوم بتوجيه افرادها وارشادهم والتعرف على مشكلاتهم ومحاولة لتخفيف من وطأتها .	٦	١٥
٥	الاكثار من الكلمات الصباحية الارشادية من جانب اعضاء الهيئة التدريسية .	٤	١٠

ويلاحظ من دراسة هذا الجدول ما يلي :

- ان المدارس الصناعية في حاجة ماسة الى مرشدين نفسيين متخصصين نظرا لكثرة المشكلات التي يعاني منها الطلاب وضرورة العمل على حلها او التخفيف منها .

- يمكن لمجلس الاءاء والمعلمين ان يقوموا بدور نشط في التخفيف من هذه المشكلات وذلك بارساء قواعد التعاون الصادق ما بين البيت والمدرسة .

- يمكن للمعلمين انفسهم القيام بالدور الاكبر في توجيه الطلاب وارشادهم اذا تعذر وجود المرشدين المتخصصين وذلك بتقسيم الطلاب الى مجموعات ويسند الى كل معلم رعاية احدى هذه المجموعات ليقوم بدراسة احوالها والتعرف على مشاكلها والمساهمة في وضع بعض الحلول المناسبة لها .

- كذلك تلعب الندوات والمحاضرات والكلمات الصباحية دورا بارزا في الاسهام بعملية التوجيه والارشاد للطلاب وذلك اذا استغلها المعلمون استغلالا من اجل ذلك الهدف .

١٣ - مقترحات المعلمين بشأن تطوير التعليم الصناعي بشكل عام ، بالانفاة

الى المقترحات العديدة التي ادلى بها معلمو المدارس الصناعية في كافة المجالات في التعليم الصناعي فقد تطرقوا ايضا الى جوانب عدة حين طلب منهم اضافة مقترحات اخرى لتطوير التعليم الصناعي الثانوى في الاردن بصورة عامة . وقد تكررت بعض المقترحات السابقة مما جعل الباحث يحمل على حذفها خشية الملل ، وابقى المقترحات التي لم يدل بها المعلمون من قبل . وفي الحقيقة فقد ذكر هؤلاء المعلمون اقتراحات عديدة يمكن تلخيصها كما يظهر في الجدول رقم (١١١) .

جدول رقم (١١١)

جدول يبين مقترحات المعلمين لتطوير التعليم الصناعي بصورة عامة

الرقم	المقترحات	العدد	النسبة المئوية
١	توفير فرص العمل للخريجين .	٢١	٥٠
٢	تحسين نوعية الطلاب المقبولين .	٢٠	٥٠
٣	وضع خطة بعيدة المدى تحدد فيها كمية ونوعية الخريجين بحيث تتلائم مع متطلبات البلاد وحاجاتها .	١٥	٣٧ر٥
٤	الاكثار من بناء المصانع في البلاد .	١٥	٣٧ر٥
٥	توسيع قسم التعليم الصناعي في الوزارع تزويده بالمحتصين الاكفاء .	١٢	٣٠
٦	دعم ميزانية التعليم الصناعي .	١٢	٣٠
٧	انشاء مدارس صناعية جديدة .	١٠	٢٥
٨	تعيين موجهين للتعليم الصناعي .	٩	٢٢ر٥
٩	انشاء مديريات للتعليم الصناعي على غرار مديريات التعليم الاكاديمي .	٩	٢٢ر٥
١٠	تزويد المدارس الصناعية بالمعلمين المؤهلين تأهيلا جيدا .	٩	٢٢ر٥
١١	انشاء معاهد عليا صناعية في البلاد .	٨	٢٠
١٢	ارسال المزيد من الطلاب المتفوقين في بعثات دراسية الى الخارج .	٧	١٧ر٥
١٣	اشراك اعضاء من التعليم الصناعي في مديرية الضاهج .	٧	١٧ر٥
١٤	تشجيع وزارة التربية للباحثين في مجال التعليم الصناعي .	٦	١٥
١٥	الاستفادة من الخبرة العربية والاجنبية في مجال التعليم الصناعي .	٦	١٥
١٦	عقد اجتماعات تشمل معلمي الصناعة في المدارس المختلفة لبحث كافة الامور المشتركة .	٥	١٢ر٥
١٧	تشكيل جمعية علمية صناعية تحمل على تطوير التعليم الصناعي	٥	١٢ر٥
١٨	عدم السماح للمؤهلين في ميدان التعليم الصناعي بمخادرة البلاد وذلك عن طريق اغرائهم ماديا .	٤	١٠
١٩	تبادل الزيارات مع المدارس الصناعية في الدول العربية والاجنبية .	٢	٥

ويتضح من دراسة هذا الجدول ما يلي :

- حرص ٥٠% من المعلمين على ضرورة توفير فرص العمل للخريجين وضرورة انتقاء النوعيات الجيدة من الطلاب . ولهذين المطلبين اثر قسوى في تطوير التعليم الصناعي وتحسينه ، لان عدم تفشي البطالة بين خريجه سيؤدى الى ارتفاع قيمته في اعين الناس واعتباره تحليما منتجا يوفر العيش الكريم لفئة غير قليلة من الطلاب الملحقين به ، كما ان اختيار النوعيات الحسنة لهذا التعليم سيرفع من مستوى النوعيات المتخرجة منه مما يقوى من سمعته في السوق الداخلية والخارجية .

- اعتقاد ٣٧.٥% من المعلمين بان عملية تنظيم التعليم الصناعي تحتاج الى التخطيط الدقيق وذلك عن طريق وضع خطة بعيدة المدى تحدد فيها كمية الخريجين ونوعيتهم بدرجة تتناسب ومتطلبات البلاد وحاجتها وذلك على ضوء التطور الصناعي الحالي والمنتظر والمتمثل في بناء العديد من المؤسسات الصناعية المختلفة .

- ايمان ٣٠% من المعلمين بان كل ما سبق عن ضرورة التخطيط والتنظيم سوف لا يتحقق على الوجه الاكمل بدون توسيع قسم التعليم الصناعي في الوزارة بحيث يتم تزويده بالخبراء المختصين من ذوى الكفاءات الفنية والتربوية العالية من جهة وبدون دعم هذا التعليم بالاموال الكافية من جهة اخرى .

- يرى ٢٥% من المعلمين ان البلاد مقبلة على نهضة صناعية وتعليمية كبرى مما يحتم ضرورة بناء مدارس صناعية جديدة لكي تحقق مطالب البلاد في النواحي الاقتصادية وفي الوقت نفسه تفي برغبات من يميلون الى هذا التعليم من الطلاب .

— لكي تؤدي المدارس الصناعية الحالية والمقترحة مهامها كاملة ، فان ١٢٥ ٪ من المعلمين يرون انه لا بد من توفير المعلمين المؤهلين تأهيلا جيدا وتعيين موجهين صناعيين لمساعدة هؤلاء المعلمين على تطبيق الأساليب الصحيحة في التربية وفي الصناعة على حد سواء ، وهذا يستوجب على حد اعتقادهم ضرورة إنشاء مدريات خاصة بالتعليم الصناعي على غرار مدريات التربيقة والتعليم الاكاديمية .

— كذلك يرى ٢٠ ٪ من المعلمين ان هناك فائدة كبرى لتخريج طائفة من الفنيين للعمل كمساعدى مهندسين ، وهذا يستلزم انشاء معاهد عليا صناعية تقبل خريجي المدارس الصناعية او الاكاديمية العلمية لمدة سنتين يتدرب الطلاب خلالها على النواحي التطبيقية الفنية ليقوموا بعد تخرجهم بشطب ما يضعه المهندسون من تصاميم او مخططات للمشاريع المختلفة .

— بما ان المدارس الصناعية تخرج سنويا أعدادا كبيرة من الطلاب فمن الطبيعي ان يظهر بينهم عدد لا بأس به من المتفوقين ولذا فان ١٧٥ ٪ من المعلمين يرون في ارسال معظم هؤلاء المتفوقين في بعثات دراسية الى الخارج ضرورة يحتاج اليها التعليم الصناعي ، حتى يعود هؤلاء بعد مدة وقد اطلعوا على اخر التطورات الحديثة في عالم التصنيع فيسهموا بالتالي في تدسين التدريب في المدارس الصناعية لبلدهم ، لا ان تقتصر هذه البعثات على طالب او اثنين او ثلاثة كما هو واقع بالفعل (١) .

(١) من مقابلات الباحث مع المهندس سعيد بدير والمهندس احمد مصطفى

من القائمين على التعليم الصناعي في الوزارة .

— شعور ١٧٥ ٪ من المعلمين بان هناك نقصا في التعليم الصناعي يجب العمل على تداركه ، ويتمثل في عدم وجود اعضاء من القائمين على التعليم الصناعي في مديرية المناهج والكتب المدرسية ، مما جعل الكتب الفنية في المدارس الصناعية تقتصر على بعض المذكرات التي تختلف من معلم الى آخر ومن مدرسة الى اخرى .

— يرى ١٥ ٪ من المعلمين انه من الاهمية بمكان قيام وزارة التربية والتعليم بتكليف بعض المختصين بعمل بحوث تربوية عن التعليم الصناعي بين الحين والآخر ، وضرورة تشجيع الباحثين اللذين يقومون بهذه المهمة لان هذه الابحاث ستفيد هذا التعليم وتعمل على تحسينه .

— يعتقد ١٢٥ ٪ من المعلمين بانه من الافضل ان تعقد اجتماعات شهرية تضم كافة المعلمين في المدارس الثانوية لصناعية ، يتدارسون خلالها المشكلات التي تواجههم والبحث عن الطرق الناجحة لحلها ، كما يرى هؤلاء انه من الجدي بمعملي هذه المدارس ان يطالبوا بتأسيس جمعية علمية صناعية تشمل بالدرجة الاولى على تطوير التعليم الصناعي وتحسينه من ناحية ، وتشغيل الحركة لصناعية في البلاد عن طريق تقديم العنون المادي والمشورة الفنية لها من جهة اخرى .

— كذلك يرى ١٠ ٪ من المعلمين ان هناك تسربا في الخبرات الفنية والتربوية من المدارس الصناعية الاردنية الى خارج البلاد بسبب الفسروق في الرواتب ولهذا يطالب هؤلاء بعدم السماح لمثل هذه الخبرات بمخادرة لبلاد للعمل في خارجها وذلك بزيادة رواتبهم عن طريق صرف علاوات فنية لهم وخاصة لمعملي المشاغل لان المهندسين تصرف لهم مثل هذه العلاوة .

- واخيرا يرى ٥٠ ٪ من المعلمين ان لتبادل الزيارات بين
معلمي المدارس الصناعية الاردنية وطلابها واقربانهم في الدول العربية
والاجنبية اثر طيب في تبادل الخبرات والمعلومات المختلفة والاستفادة
من بعض التجارب الناجحة هنا وهناك مما يعود بالفائدة على هذه المدارس
بل وعلى القائمين عليها والملتحقين بها .

- من ذل ما سبق من مقترحات المعلمين وآرائهم في جوانب
التعليم الصناعي المتعددة يتضح ان هناك العديد من المشكلات
وكثيرا من النواقص والعيوب التي يعاني منها هذا التعليم ، وفي
الوقت نفسه فهو يشتمل على مواطن القوة والايجابيفة الحسنة . وقد
افصح عمولا المعلمون عن الكثير منها وأبدوا تفهما واضحا لضرورة
العمل على تلافى الصيوب ومعالجتها ، وتشجيع نواحي القوة وتدعيمها
ليصل التعليم الصناعي الى افضل حال وارفع مستوى يمكن ان يصل
اليه في مرحلة تنتظر في البلاد تطورا صناعيا ملموسا بعد
وضع خطة مدروسة للتنمية الاردنية مداها ثلاث سنوات
تعتد من عام ١٩٧٣-١٩٧٥ ، ونحن لا زلنا في بدايئة
المرحلة الاولى لتطبيقها .

حقا لقد ادلى المعلمون بمقترحاتهم التي تتم عن خبرتهم
الجيدة في الميدان الذي يعملون فيه ، خاصة وانها جاءت شاملة
لكافة جوانب التي تطرق اليها الاستبيان .

ويبدو من هذه المقترحات مدى الارتباط الوثيق

على الرغم من مجالاتها المتعددة، فالشعور بالحاجة الى تطوير طرق التدريس دفعهم الى المطالبة بالالتحاق بدورات تدريبية تربية، وحاجتهم الى الاطلاع على اخر التطورات الحديثة في مجال التصنيع جعلهم يطمحون بالالتحاق بدورات تعقد في بلاد صناعية متقدمة.

كما ان عدم ملاءمة المدرسة للتعليم الصناعي من وجهة نظر هؤلاء المعلمين دفعهم الى المطالبة بالغاء دوام الفترتين ونقل المراكز الصناعية الملحقة بالمدارس، والعمل على تأخير بداياة الدوام المدرسي المبكر.

ويظهر من هذه المقترحات وخاصة المتعلقة منها بالامتحانات مدى الضيق الذي يشعر به الكثيرون منهم تجاه الامتحان الوزاري، وهنا يبدو اتفاق وجهات النظر بين المعلمين والطلاب نحو هذا الموضوع حيث اقترحوا الغاء بحجة انه يثير الرعب والخوف بين الطلاب ويهمل علامة السعي السنوية لهم، وتشارك فيه لجان لا تعرف شيئاً عن نشاط الطلاب واجتهادهم السابق. وهنا يرى الباحث انه في هذا بعض الصواب حيث لا يمكن اعتبار الامتحان الوزاري الحكم الوحيد والتقويم الاول للطلاب لان المعروف ان عملية التقويم عملية مستمرة ومتابعة وليست مبلورة في امتحان واحد ان افلح فيه الطالب حصل على درجات عليا وان فشل في بعض اجزائه يعتبر فاشلا في حياته.

وكان لروية المعلمين لبعض الخريجين الذين لا يزالون بدون عمل اشرف في المطالبة بتوفير الفرص المناسبة لهم وهذا يتفق مع ما شكاه ٥٢% من الطلاب عن تشاؤمهم من الحصول على العمل بعد التخرج بسبب وجود بعض المتخرجين بدون عمل.

وطالب معظم المعلمين بايجاد مرشدين متخصصين ، وهنا يبدو مدى الاتساق بين ذلك وبين حاجة غالبية الطلاب الى هؤلاء المرشدين نظرا لكثرة المشكلات التي تواجههم في المدرسة الصناعية .

اما نظرة المعلمين الى القسم الداخلي فكانت تبدو واقعية بعد توضيحهم مشكلات هذا القسم مما جعلهم يبدون الرغبة في معالجتها وتحاشيها حتى يقوم هؤلاء المعلمون بالدور المنوط بهم في خدمة طلابهم ، وكما كانت مشكلاتهم في هذا القسم واقترحاتهم بشأن حلها متقاربة مع ما شكاه واقترحه الطلاب بشأن هذا الجانب فمن مشكلة ضيق غرف المنامات وسوء المرافق الصحية ، الى المطالبة ببناء قسم داخلي جديد وتزويده باللوازم المطلوبة ، الى ضرورة اهتمام المسؤولين بهم وتقديم الغذاء الجيد لهم .

وكانت هناك نقطة خلاف بين مقترحات الطلاب والمعلمين حيث يطالب غالبية لطلاب بالنهاء عن نظام التخصص الحالي القائم على الحلات ، في حين يشترط المعلمون اثناء عملية قبول الطلاب حصولهم على معدلات جيدة . وفي الوقت الذي يهاجم فيه الطلاب هذا النظام يؤيده المعلمون على اعتبار انه لو ترك المجال مفتوحا تماما للطلاب لاختار الجميع حرفة الكهرباء او السيارات ولا هملاو كافة الحرف الاخرى تقريبا ، مما يجعل تطبيق نظام اختيار التخصص الحالي شيئا ضروريا .

ومن ناحية اخرى يقترح المعلمون تحديد عدد المقبولين بشكل يتلاءم مع طاقة الآلات الموجودة في مشاغل المدرسة الصناعية وهذا بلا شك يتفق مع ما طالب به الطلاب في اقتراحاتهم عن ضرورة تزويد المشاغل بالآلات الجديدة تناسب وعدد الطلاب المقبولين .

اما عن التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية فقد ادلى المعلمون باقتراحات تهدف الى تطوير هذا البرنامج وتحسينه خاصة وان الطلاب يتعرضون فيه الى المعاملة غير الحسنة احيانا من قبل العمال واصحاب المصانع مما جعل المعلمون يرحبون بان تقوم وزارة التربية بتنسيق علاقاتها مع المؤسسات الصناعية وتوضيح اهمية المعاملة الحسنة التي يبذلها اصحاب المصانع والعمال فيها على نجاح برنامج التدريب الصيفي وتأتيه للمهام الموكلة اليه .

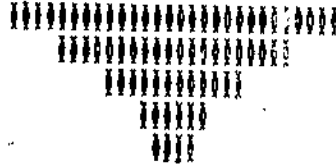
وكان لمطالبية معظم المعلمين بزيادة رواتبهم اساس معقول ، حيث ارتفع في الاسعار يبدو واضحا بهذه الايام وحيث الالتزامات العديدة تحتاج الى مزيد من الاموال ، وحيث الفرق الشاسع بين رواتبهم ورواتب زملائهم في بعض الدول العربية المجاورة .

هذا ويشعر الباحث ان هذا المطلب لا يقتصر على معلمي المدارس الصناعية ، بل يمتد الى معلمي المدارس الاكاديمية ايضا .

وفيما يتعلق بظبيعة الروابط بين المعلمين والطلاب فقد طالب معظم المعلمون بعمل لجان مشتركة بين الغرفتين في كافة النشاطات وعقد الندوات لمناقشة المشكلات التي تعترض سبيل العلاقات الطيبة بينهم . وهذا بطبيعة الحال يتفق تماما مع ما نادى به الطلاب في مقترحاتهم الرامية الى قيام علاقة وثيقة مع معلمهم اساسا النشاط والجهود المشتركة ، والتعاون المخلص والاكيد من اجل تحقيق اهداف العملية التعليمية في المدرسة الصناعية .

(٣٦٦)

من كـل هذا يبدو ان هناك نقاط التقاء
كثيرة بين مقترحات الطلاب ومقترحات المعلمين
ولكن هناك بعض نقاط الخلاف نظرا لطبيعة
التفكير والفرق في المستوى بين المعلمين والطلاب.



الباب السادس

الخلاصة والتوصيات
=====

- الفصل الاول : الخلاصة
الفصل الثاني : التوصيات

الفصل الأول

الخلاصة

=====

قام هذا البحث لاجل التعرف على مطالب انماء التعليم الصناعي الثانوي في الاردن وتطويره ، وذلك لما لهذا النوع من التعليم من اهمية في هذا البلد الذي يقف على ابواب مرحلة جديدة تتصف بالتخطيط لمشروع صناعية عديدة تحتاج الى طاقات بشرية فنية ماهرة تسهم مساهمة فعالة في زيادة الانتاج الصناعي وتحسينه لبناء الاقتصاد القومي السليم ، وهذا بلا ريب يعتمد على نوعية التدريب والتعليم الذي يجري فسي المدارس الصناعية الثانوية وعلى الامانات المتوفرة فيها .

وقد عرض الباحث اهمية الدراسة ومبرراتها واشدافها وحسبده المصطلحات الواردة فيها ، ثم تعرض بشكل موجز لبعض الدراسات والابحاث السابقة والتي لها علاقة بالبحث ، وبعد ذلك تطرق الى وصف شامل لواقع التعليم الصناعي الثانوي في الاردن في ضوء تطوره منذ نشأته .

واستندم الباحث وسائل متعددة لغرض التوصل الى معرفة معالم المشكلات التي تواجهها تلك المدارس والنقائص الموجودة فسي اماناتها ، فقد تم تطبيق استبيانين احدكما على عينة لطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي والاخر على عينة من معلمي هؤلاء التاسسلااب* .

* سبق وصف السينة والاستبيانين في الباب الرابع من هذه الدراسة .

وقد احتوى الاستبيانان على أسئلة متعددة وأخرى مفتوحة تناولت
 منظم الجوانب المتعلقة بتلك المدارس ، كما قام الباحث بزيارات متكررة
 للمدارس الصناعية الثانوية للاطلاع على ما تشكو منه تلك المدارس من
 الصعوبات التي قد تعترض سير العملية التدريبية والتعليمية فيها .
 وأخيراً فقد أجرى الباحث مقابلات شخصية مع نافذة المسؤولين عن التعليم
 الصناعي في وزارة التربية بالإضافة إلى مدراء المدارس الثانوية الصناعية
 وبعض المعلمين فيها * *

وقد اشتملت هذه المقابلة على اثنين وثلاثين سؤالاً بهدف التعرف
 على واقع التعليم الصناعي الحالي وذلك من أفواه المسؤولين عنه .
 وكان بعض هذه الأسئلة يهتم بالتعرف على الشروط الواجب توافرها
 في كل من رئيس قسم التعليم الصناعي ومدراء المدارس الثانوية الصناعية من
 حيث المؤهل والخبرة الفنية والمهام الموكلة اليهم . وقد شملت الفقرات
 من ١ - ٦ .

وأسئلة أخرى كانت تبني التعرف على الحرف والاقسام
 الموجودة في المدارس الصناعية الثانوية وهل هناك من مسؤولين يشرفون
 على هذه الاقسام واشتملت على الفقرتين الثامنة والتاسعة .
 أما عن مدى ارتباط المدارس الصناعية بمديريات التربية والتعليم
 ومدى وجود تنسيق بينها وبين الوزارات والمؤسسات الصناعية ذات
 العلاقة وما اذا كان هناك توجيه تربوي صناعي ام لا ، فقد تطرقت اليه
 ذلك كل من الفقرات ٩ ، ١٠ ، ١١ .

* يمكن الرجوع الى الاستبيانين في نهاية هذه الدراسة .
 * * تم اعداد اسئلة خاصة بالمقابلة وهي مرفقة في آخر الرسالة .

وكان السؤال الثاني عشر والثالث عشر يدوران حول ميزانية التعليم
العامي وهل ما يخصص من اموال يصرف ام يرجع بعضها الى الميزانية
الخاصة .

اما عن الشروط الواجب توافرها في معلمي المواد الفنية النظرية
التي المشاغل ومقدار المحصن او الساعات التي يقومون بالتدريس او
التدريب فيها فقد تناولتها الاسئلة من ١٥ - ١٨ .

وعن الكتب المقررة والمطبوعة بالسرية ومدى وجودها وكيف
يدير معلمو المشاغل في الخطة الدراسية فقد شملت الاسئلة من
٢١ - ٢٤ .

ولم تشمل المقابلة الامتحانات من حيث التصرف على مقدار علامة
النجاح في الدروس النظرية والعملية وكيفية تقدير علامة التدريب العملي
التي اية اساس توضع وما هي توزيع العلامات المطلوب النجاح فيها
في الامتحان الوزاري . واشتمل ذلك على الفقرات من ٢٢ - ٢٦ .

كما تناولت الفقرتان ٢٧ - ٢٨ الاسس التي تحدد عدد الطلاب
القبولين في المدرسة الصناعية وما تؤهله الشهادة الثانوية الصناعية لحاملها
القبول .

اما الفقرتان ٢٩ ، ٣٠ فتهدفان الى التعرف على مدى حاجة
مدرسين الصناعية الى مستلزمات او قاعات جديدة للمطالعة او وسائل
تعليمية متعددة .

وكانت مسألة البعثات الى الخارج هي آخر ما تطرقت اليه
 المقابلة مع المسؤولين واشتملت على الفقرة ٢١ .
 اما الفقرة الاخيرة فكانت تمثل ما يرغب ان يضيفه الشخص
 المطلوب مقابله من امور لم يتطرق اليها الباحث في اسئلته السابقة .
 وقد اظهرت وسائل البحث هذه جوانب عدة تخص الموضوع
 الحالي للمدارس الصناعية الثانوية في الاردن والمشكلات التي تعانيها
 وتحاول من نموها وتطورها ، كما كشفت الطريق امام الباحث ليستطيع
 وضع مقترحاته وتوصياته لخصم هذا النوع من التعليم ثمرا في تنمية
 طاقات بشرية مدربة تدريباً فنياً ومزودة بثقافة صناعية جيدة .
 هذا ويمكن توضيح النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة
 فيما للجوانب المختلفة كما يلي :

١ - طلاب المدارس الصناعية الثانوية :

- اظهرت اغلبية طلاب المدارس الصناعية (٨١٫٨٪) ان السبب
 الرئيس في التحاقهم بهذه المدارس يعود الى الرغبة الخاصة والميل
 للتعليم الصناعي ، بينما اعلن (٦٨٫٧٪) منهم ان توفر فرص العمل
 للمهنيين كان سبباً رئيسياً آخر من اسباب التحاقهم بها .
 - يفضل اكثرية المعلمين (٨٧٫٥٪) انه على الطلاب المتقدمين
 الى المدارس الصناعية الثانوية ان يكونوا اقرباء البنية ، بينما يشترط
 (٨٢٫٥٪) من المعلمين ان يجتاز هؤلاء الطلاب امتحان تأهيل خاص ،

في حين يفضل (٧٠%) ان يكون المرشحون من الطلاب للدخول فسي المدارس الصناعية من ذوي المعدلات الجيدة في امتحان الشهادة الاعدادية .

— اظهرت الدراسة ان هناك فئة كبيرة من طلاب المدارس الصناعية من ابناء الطبقة الفقيرة او المتوسطة ، والدليل على ذلك ارجاع بعضهم سبب دخولهم في المدارس الصناعية لانها توفر لهم العمل في فترة مبكرة من الحياة لكي يساعدوا ذويهم ماديا ، ولان هذه المدارس تحوى اقساما داخلية توفر عليهم الكثير من المصاريف ، المستتي قد ينفصونها او لا يستطيعون دفعها اذا التحقوا بالتعليم الاكاديمي .

— اعرب (٦٣٫٧%) من الطلاب عن عدم رضاهم عن النظام المطبق في مدارسهم بشأن اختيار الحرفة لان هذا النظام قائم على اساس العائلات ولا يراعي في معظم الاحيان رغبات الطلاب ويؤهلهم .

— اعرب نحو (٥٢%) من الطلاب عن تشاؤمهم في الحصول على العمل بعد التخرج بقليل ، بينما اعلن (٤٨%) منهم عن تفاؤلهم في ذلك . وقد رد المتشائمون سبب تشاؤمهم هذا الى عدة عوامل اهمها :
عدم حاجة المؤسسات الصناعية في الاردن الى جميع الخريجين ، ووجود بعض الخريجين السابقين والناطلين عن العمل ، واشتراط المصانع لخبيرة طويلة من اجل العمل فيها . بينما ارجح المتفائلون سبب تفاؤلهم هذا الى عوامل اهمها : ان الطلب يتزايد من الدول المجاورة على العمال الفنيين ، ولان خطة التنمية الاردنية الثالثة (١٩٧٣ - ١٩٧٥) ستوفر فرص عمل كثيرة للخريجين ، ولان مجال العمل اليدوي اكثر اتساعا من غيره .

٢ - الهيئة التدريسية :

- اظهرت الدراسة ان (٦٠%) من معلمي المدارس الثانوية الصناعية هم من المهندسين الذين يحملون درجة البكالوريوس في الهندسة من الجامعات والمعاهد العليا المعترف بها ، بينما يحمل (٢٥%) ممن المعلمين درجة الماجستير في العلم في حين يوجد (٦٠%) ممن يحملون درجة البكالوريوس في العلم او البكالوريوس في الاداب ، كذلك نجد ان (٣٧%) من هؤلاء المعلمين يحملون دبلوم المانيا المهني القائم على اساس الدراسة التطبيقية لمدة سنتين بعد الدراسة الثانوية الصناعية في المصانع الكبرى لدولة المانيا الاتحادية اي ان (٨٠%) من معلمي المدارس الثانوية الصناعية اما من الجامعيين واما من ذوي الدراسات التطبيقية الحميقة نوعا ما . وهذه ناحية جيدة لان هذه المدارس تحتاج الى اشخاص مطلعين وذوي خبرة ومعرفة واسعة في الامور الصناعية ويمكن بواسطتهم تطوير هذه المدارس الى الاحسن . اما الـ (٦٠%) المتبقين من المعلمين فيعمل (١٠%) منهم شهادة الدراسة الثانوية الصناعية ، و (٢٥%) شهادة الدراسة الثانوية الاعدادية و (٧٥%) شهادة معاهد المعلمين .

- ان معام المعلمين في المدارس الصناعية الثانوية في الاردن هم من ذوي النبرات الدولية في مجال التعليم الصناعي ، فهناك (١٠%) منهم من ذوي خبرة تزيد عن عشر سنوات، بينما (٢٧%) منهم تمتد خبرتهم

- ما بين سبع سنوات الى عشرة وان (٣٥%) منهم تمتد خبرتهم ما بين اربع سنوات الى ستة وان نسبة من تقل خبرتهم عن اربع سنوات هي (٢٧%) فقط مما يدل على وجود هيئة تدريسية مرت بخسرات لا بأس بها في مجال التعليم الصناعي مما يسهل من امكانية تطويره وتحسينه .
- يفضل نصف المعلمين في حالة انتقالهم من التعليم الصناعي ان يعملوا في مشاغل خاصة بهم بعد توفر الامكانيات اللازمة لذلك ، بينما يرغب (٢٢%) منهم بالعمل في الاقطار العربية المجاورة طمعا في الرواتب العالية ، وان (٢٥%) منهم يود العمل في الدول الصناعية الاجنبية بعد الهجرة اليها .
- يشعر معظم المعلمين (٩٠%) ان الرواتب التي يقبضونها لا تكفيهم نتيجة اسباب عدة اهمها ، ارتفاع الاسعار بصفة عامة ، وارتفاع مستوى المعيشة وكثرة الالتزامات التي يحتمها المركز الاجتماعي الذي يعيشون فيه .
- يشعر (٨٠%) من المعلمين ان ظروف العمل العالية والتي يعمرون بها في مدارسهم هي ظروف مرهنة ، بينما يشعر الباقي ونسبتهم (٢٠%) بالضيقة نتيجة كثرة الواجبات التي تفرض عليهم او كثرة المنص التي يقومون بتدريسها او هيمنة الادارة على معظم الامور في المدرسة .
- هناك رغبة ملحّة من (٨٧%) من المعلمين بالالتحاق بالدورات التدريبية بشكل عام في حين يعتقد (٩٥%) منهم بان الفائدة تكسبون

اكبر لو حصلت هذه الدورات في الخارج حيث يتم الاطلاع على آخر التطورات الحديثة في عالم التصنيع .

٣ - المناهج الدراسية :

- ذكر (٩٣٨٪) من الطلاب انهم يرون ضرورة مادة علم الصناعة واهميتها في المناهج المدرسية ، كما يرى (٦٦٨٪) منهم فائدة مادة التدريب العملي ، وفي الوقت نفسه اوضح (٣٤٧٪) من الطلاب عدم جدوى مادتي الفيزياء والرسم الصناعي بوضعهما الراهن والى انهما يتخلفان عن المنهاج بحجة ان الفيزياء غير ضرورية لبعض التخصصات ، وانه لا يوجد رسم صناعي متخصص لكل حرفة على حدة ، في حين طالب (٦١٨٪) من الطلاب بزيادة حصص اللغة الاجنبية لقلة عدد حصصها ولاهميتها في العناية السليمة ولضعف مستوى الطلاب فيها ، بينما طالب آخرون بتخفيض حصص بعض المواد كالرسم الصناعي واللغة العربية لانهما لا يحتاجان الى العدد الموجود حالياً من الحصص ، وقد اقترح (٧٨٪) من الطلاب اضافة مواد جديدة للمنهاج كالرياضيات والكيمياء والميكانيكا لاهميتها في الدراسة الحالية والدراسة المقبلة للطلاب سواء في المدرسة او في الجامعة .

ولا تعني هذه النتائج ضرورة الاخذ بما يقترحه الطلاب من وجوب حذف بعض المواد وتقليل او زيادة حصص مواد اخرى ، بل لا بد من

اجراء دراسات تستوضح السبب في هذا الشعور من قبل الطلاب
وتعسين تلك المناهج .

— شكا نصف الطلاب تقريبا من صعوبة مادتي الفيزياء واللغة
الاجنبية ، بينما شكا نحو (٤٠٪) منهم من صعوبة مادتي الحساب
والرسم الصناعيين ، في حين شكا (٢٦٪) منهم من صعوبة مادة
ادارة الورش . وقد عرّض الطلاب ذلك الى اسباب عدة اهمها ،
قلة الوسائل التعليمية المستخدمة اثناء الدرس ، وضعف اسلوب
التدريس لدى بعض المعلمين وعدم تمكنهم من المادة ، وطول المنهاج
المقرر مما يجعل المعلم يهتم بقطع المادة اكثر من اهتمامه بتوضيح
دقائقها للطلاب .

— اجمع الطلاب تقريبا (٩٧٪) وكذلك المعلمون (٩٠٪)
على ضرورة توفير كتب صناعية مطبوعة بالحرية وعدم الاعتماد على
المذكرات التي تتلف من معلم لآخر ومن مدرسة لآخرى ، وتشتمل
احيانا على الكثير من الاخطاء اللغوية والعلمية في المعلومات او في
الرسومات والاشكال .

— شكا (٥٢٪) من المعلمين بان الوزارة لا تستشيرهم عند
اجراء اي تعديل او تغيير في مواد المنهاج ، في حين يرى (٨٧٪)
منهم بان لذلك اهمية كبرى يجب على الوزارة القيام بها . وقد عرّضوا
ذلك الى اسباب عدة اهمها ، ان المعلم اكثر الناس معرفة بنقصات

القوة والضعف في المادة من خلال تدريسه لها وانه اكثر خسية
ودراية من غيره في مجال مدى ملاءمة او عدم ملاءمة المناهج للطلاب،
ولانه اصدق الناس في التعبير عما يجول في نفوس الطلاب من
مقترحات حول المنهج .

٤ - طرق التدريس :

- افاد (٨٠%) من معلمي المواد النظرية بانهم يستخدمون
اسلوب المناقشة في تدريسهم للطلاب ، في حين اوضح (٥٠%) منهم
بانهم يلجأون الى اسلوب الالقاء في كثير من الاعيان ، هذا ولم يتطرق
احد من المعلمين تقريبا الى مدى استخدامهم للاساليب التربوية
الاخرى كاسلوب المشكلات او التعيينات او الموضوعات .
- يستخدم جميع معلمي المشاغل (١٠٠%) طريقة التاريس
في التدريب العملي للطلاب ، بينما يلجأ (٩٣٫٧%) منهم الى
الاستعانة بالرسم الصناعي في المشغل ، في حين يعمل (٨٧٫٥%) منهم
على ايضاح المعلومات بالتطبيق على الالة :

- شكأ (٦١٫٨%) من الطلاب من ضعف اسلوب التدريس عند
بعض معلمي المواد النظرية ، وقد ارجعوا هذا الضعف الى اسباب
عدة منها ، قلة اجرائهم للتجارب العملية في المختبر وقلة استخدامهم
لاسلوب المناقشة اثناء الدرس ، وقلة استعمالهم للوسائل التعليمية

(٣٣٨)

الضرورية ، وعدم قدرتهم على ضبط النظام داخل الصف .

— شكاً (٧٥٪) من الطلاب من تحذف الاسلوب الذي يسلكه بعض معلمي المشاغل اثناء التدريب العملي ، وقد ردوا ذلك الى عوامل متعددة منها ، عدم الاشراف الدقيق على الطلاب في المشاغل وقلة الشرح اثناء التدريب مع الاكتفاء بالعمل وعدم رغبة بعض المعلمين في العمل بهذه المهنة .

٥ - الدوام المدرسي :

— اعرب (٩٤٫٥٪) من الطلاب و (٦٧٫٥٪) من المعلمين عن عدم رضاهم عن الدوام المدرسي الحالي لاسباب كثيرة منها ، انه يبدأ مبكراً اكثر من اللازم بحيث لا يمكن الوصول الى المدرسة احيانا قبل قرع الجرس في الساعة صباحاً ، وان وجود فترتين من الدوام احدهما صباحية والاخرى مساءية يثير الكثير من المتاعب ، وان الوقت المخصص للاستراحات غير كاف .

٦ - مدى صلاحية المدرسة للتعليم الصناعي :

— يعتقد (٧٢٫٥٪) من المعلمين بان موقع المدارس الصناعية النائية المتمثل في مدرسة عمان الصناعية في جبل الحسين ، ومدرسة اربد الصناعية في منتصف تلك المدينة غير مناسب لاسباب عدة منها ،

وقوع هذه المدارس في مناطق متنتزة بالسكان ، واناطة بعض
المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بها ، وصعوبة الوصول اليهما
في الوقت المناسب .

٦ - يرى (٧٧٥٪) من المعلمين ان المدة الدراسية المقررة
في المدارس الصناعية غير كافية وانه لكي تؤدي هذه المدارس مهامها
على الوجه الاكمل لا بد من اطالة هذه المدة ، وقد ارجعوا ذلك
الى عوامل عدة منها ، طبيعة الدراسة في المدارس الصناعية تتطلب
وقتا اطول من المخصص لها عاليا ، وكثرة المواد الدراسية المقررة،
وكثرة التمارين والمشاريع المطلوب عملها في المشغل او المختبر .

٧ - العلاقة والتفاعل بين الطلاب والمعلمين داخل الصف او المشغل
او في خارجهما :

٦ - اوضح (٨٧٥٪) من المعلمين ان هناك تفاعلا قويا بينهم
وبين الطلاب داخل الصف او المشغل ، وقد عزوا ذلك الى عدة
اسباب منها ، ان هذا التفاعل يخلق الثقة في نفوس الطلاب ،
وانه يخلق جنوا من الانسجام والمعبة بين الطلاب والمعلمين ، ولانه
غيره من اجل نجاح عملية التدريس . بينما اوضح (١٢٥٪) من
المعلمين بان التفاعل غير قوي مع الطلاب بعبء تكرار بعض التمارين
ما لا يسمح بالتفاعل والنقاش ، وضعف الطلاب مما يقلل من التفاعل
مصهم وطول المواد الدراسية مما لا يسمح باجراء مثل هذا التفاعل .

= افاد نصف المعلمين تماما بان هناك تفاعلا قويا بينهم وبين
 الطلاب خارج الصف او المشغل وذلك لتشجيع الطالب على ان يكون
 اجتماعيا مع الناس ، ولان بعض التخصصات تتطلب العمل الميداني خارج
 الصف والمشغل ، ولان هؤلاء المعلمين يشتركون في نشاطات مرافقة بصورة
 مستمرة ، بينما افاد النصف الاخر بان التفاعل ضعيف مع طلابهم بسبب
 انشغالهم بالالتزامات المدرسية والبيئية ، ولان طبيعة المادة التي يقومون
 بتدريسها لا تشجع قيام مثل هذا التفاعل في الخارج ، ولالتزام هؤلاء
 المعلمين باعمال محرة يقومون بها بعد انتهاء الدوام المدرسي .
 ان مدارس المعلمين والطلاب يرغبون في قيام علاقة طيبة بينهم ،
 قائمة على الاستحسان المتبادل والتفهم الواصي للدور الذي يقوم به
 الطرفان لما لهذه العلاقة وهذا التفهم من آثار ايجابية على سير العملية
 التعليمية في المدارس الصناعية .

- يحيد الطلاب في المعلمين صفات متعددة منها ، تشجيعهم
 على تحمل المسؤولية واحترام وجهة نظرهم ، ومعاملتهم بالحسنى ،
 ومساعدتهم في حل مشكلاتهم ، والعدل والمساواة بين الجميع في
 المعاملة . وفي الوقت نفسه يكره الطلاب في المعلمين الانحياز
 الى فئة معينة من الطلاب ، والتفوه ببعض الكلمات الجارحة ، واللجوء
 الى وسائل العقاب غير اللائق كالضرب او التهديد بتخفيض بعض
 العلامات او استخدام الامتحان المناجي للانتقام من تصرف بعض
 الطلاب .

٨ - توجيه الطلاب وإرشادهم في حل مشكلاتهم :

- أظهرت الدراسة ان المدارس الصناعية تخلو من المرشدين النفسيين المتخصصين .
- افادت (٨٢٥%) من المعلمين انهم يقومون بإرشاد الطلاب ومساعدتهم في حل بعض المشكلات التي تواجههم ، في حين انكر (٦٩٤%) من الطلاب ذلك .
- اعرب (٩٠٢%) من الطلاب و (٢٢٥%) من المعلمين عن ضرورة وجود مرشدين نفسيين متخصصين في المدارس الثانوية الصناعية . وقد ردا ذلك الى اسباب عديدة اهمها ، ان عملية الارشاد النفسي بحاجة الى متابعة ودراسة عميقة قد يعجز عنها المعلم ، وان الطالب قد ينجح من كشف بعض المشكلات لمعلمه بينما يكون صريحا مع المرشد النفسي . وان غالبية المعلمين ليست لديهم الخلفية الكافية في النواحي الارشادية والنفسية ، ولان المشكلات تنتشر بشكل واسع بين الطلاب مما يستدعي وجود مثل هؤلاء المتخصصين .

٩ - مشكلات طلاب ومعلمي القسم الداخلي :

- أظهرت الدراسة ان هناك (٣٨٢%) من الطلاب و (٣٢٥%) من المعلمين في المدارس الصناعية الثانوية يلتحقون بالقسم الداخلي .

- شكوا (٨١٩) من الطلاب من عدم كفاية النشاطات الرياضية في مدارسهم وذلك، بسبب عدم وجود حصص للرياضة ، وصغر حجم الملاعب المتاحة وقلة حماسة المسؤولين في المدارس الصناعية نحو تشجيع مثل هذه النشاطات ، وعدم وجود مسلمين أثناء للنشاط الرياضي، وعدم اشتراك المدرسة في مباريات الدوري العام لبطولة الالصاب المختلفة في المملكة .

١١ - التدريب العملي للطلاب في مشاغل المدرسة او في المصانع الحكومية والاشلية خلال السطة الصيفية .

- يشعر (٨٤٤٪) من الطلاب بفائدة التدريب العملي الذي يعطى اليهم في مشاغل المدرسة بالنسبة لحياتهم العملية في المستقبل .
- اعترف (٩٢٪) من الطلاب بوجود مشكلات تواجههم في التدريب العملي وعلى رأسها قلة عدد الآلات بالنسبة لعدد الطلاب، النقص في الآلات الحديثة الضرورية للتدريب ، قلة المواد الخام التي يحتاجها التدريب او انقطاعها أحيانا ، وعدم رغبة بعض المعلمين في التدريب كمهنة .

- اعترف (٩٠٪) من المعلمين بان مشاغل المدارس الصناعية التي يتم فيها التدريب العملي للطلاب غير وافية بالفرص بدرجة جيدة وذلك بسبب كثرة عدد الطلاب بالنسبة لطاقة الآلات الموجودة وضيق مساحة المشغل مما يشكل خطرا على حياة الطلاب والمعلمين أثناء تنقلهم

بين الآلات ، ووجود آلات قديمة تحتاج الى التصليح باستمرار
 مما يعرقل عمليات التدريب .

— اجمع المعلمون (١٠٠٪) على ضرورة قضاء الطلاب لفترة
 تدريبية في المصانع الحكومية او الاهلية خلال العطلة الصيفية .
 وقد عزوا ذلك الى اسباب عدة منها ، تكوين خبرة ولو بسيطة عند
 الطالب عن المصانع حتى لا يفاجأ بطبيعة العمل بعد التخرج ، والتعرف
 على كثير من مشكلات العمل والعمال ، وزيادة رغبة الطالب في العمل
 الصناعي والتعرف على آلات جديدة ضخمة لم يشاهدها من قبل .

— شكوا معنهم المعلمين من وجود بعض الصعوبات والعراقيل
 التي تعترض سير التدريب الصيفي خلال العطلة الصيفية مثل عدم
 استعداد المؤسسات الصناعية تسليم الطالب عملاً إنتاجياً خوفاً من
 اتلاف الآلات ، وعدم اشراف المدارس الصناعية او الوزارة اشرافاً دقيقاً
 على هذا التدريب ، وسوء المعاملة التي يلقاها الطلاب احياناً من
 المسؤولين والعمال في بعض المصانع ، وعدم صرف البور كافية للطلاب
 اثناء فترة التدريب .

١٢ - الامتحانات :

— اوضح (٨٧٪) من المعلمين ان الامتحانات المدرسية اليومية
 والشهرية والفصلية مناسبة بما عجزت عنها ضرورة لقياس مستوى الطالب العملي
 والفني وانها موزعة توزيعاً مناسباً على مدار السنة وانها تأتي في الاوقات

المطلوبة ، ولكن (١٢٥٪) من المعلمين و (٥٣٧٪) من الطلاب اعربوا عن عدم مناسبة هذه الامتحانات من حيث الكم والكيف لاسباب عدة اهمها ، انها مرهقة للمعلمين والطلاب ، انها تزدهم احيانا بحيث يقدم الطالب اكثر من امتحان في اليوم الواحد ، وان الاسئلة في محاضرها تأتي بصورة غامضة وغير محددة وغير شاملة ، ولانها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .

— اعرب (٨٦٣٪) من الطلاب و (٨٢٥٪) من المعلمين عن رأيهم في عدم مناسبة الامتحان الوزاري للعام للطلاب لعدة اسباب منها ، ان الدعوى يلعب فيه دورا كبيرا ، وانه يميل بصورة عامة درجة السعي السنوي للطلاب ، وانه يشترط في الامتحان العملي مسؤولون لا يعرفون شيئا عن مستوى الطالب ونشاطه السابق ، وانه يركز على الدروس النظرية احيانا اكثر من تركيزه على الدروس العملية ، وانه يثير الرعب والخوف في نفوس الطلاب . ولكن (١٧٥٪) من المعلمين و (١٣٧٪) من الطلاب يعتبرون الامتحان الوزاري مناسباً بحجة انه اكثر الامتحانات دقة ونظاما ، وانه يمتاز بالعدل والمساواة في التصحيح مما يضعف من اثر التمييز ، وان اسئلة هذا الامتحان توضع على اساس تربوية حديثة قد يجتهد المعلم ، وانه الوسيلة الرسمية والسليمة التي بواسطتها يتم التحاق الطالب بالجامعة .

xxxxxxxxxxxx

xxxxxxx

xxxxx

x

الفصل الثاني

التوصيات

أبرزت الدراسة الحالية بعض الأمور التي رأى الباحث ضرورة توجيه الأنظار إليها في صورة توصيات لتطوير التعليم الصناعي الثانوي في الأردن . وهذه التوصيات تم تصنيفها في مجالات متعددة تسهيلا للفت الأنظار إليها . هذه المجالات هي :

١ - مجال الطلاب :

- نأثرا لما كشفه البحث من عدم وجود تخطيط بين أعداد الطلاب المقبولين في المدارس الصناعية الثانوية وبين حاجة القطاع الصناعي وامكانيات المدارس الصناعية ، فإن الباحث يوصي بأن يتم القبول وفق خطة دقيقة تقررها حاجة القطاع الصناعي في البلاد من جهة وامكانيات المدارس الصناعية الثانوية من جهة اخرى .

- بما ان غالبية النعميات المقبولة في المدارس الصناعية الثانوية هي من ذوي المعدلات المنخفضة في الشهادة الاعدادية والذين لم تسمح لهم معدلاتهم بدخول التعليم الاكاديمي ، وبما ان قبول الطلاب يتم بدون امتحانات تأهيل او امتحانات ميول خاصة بالتعليم الصناعي مما أدى الى شكوى المصلحين المستمر من ضعف المستوى العلمي والفني للطلاب الحاليين ، فإن الباحث يوصي بأن تختار النعميات الجيدة من ذوي المعدلات الحالية او المتوسطة على الاقل من بين المتقدمين ،

وان يجتاز الطالب امتحانات التأهيل ويمول خاصة بحيث لا يقبل غير صاحب الرغبة الاكيدة والبنية القوية لكي يتم تخريج ايد عاملة على مستوى جيد من المهارة الفنية مما يزيد من السمعة المحسنة لهذه المدارس فسي اسواق العمل .

٢ - مجال الهيئة التدريسية :

ان لاعداد وتدريب المعلمين للقيام بعملية التعليم والتدريب لطلاب المدارس الثانوية الصناعية اثر كبير في نجاح التعليم الصناعي وتقدمه . كما ان الرغبة في العمل في هذا النوع من التعليم له اثره الفعال في تحسين وتطوير التعليم الصناعي وتحقيق اهدافه . لهذا يرى الباحث انه يمكن تطوير الهيئة التدريسية في هذه المدارس وفق الخطوات العريضة التالية :

١ - تشجيع وترغيب المعلمين الصناعيين بصفة عامة ومعلمي المشاغل بصفة خاصة على العمل باخلاص في التعليم الصناعي الثانوي بعد صرف عناية فنية لهم تناسب ما يقومون به من جهد . ايب في تدريب الطلاب وحتى يشعروا بان عقوقهم ليست مهضومة كما صرح الكثيرون منهم اثناء مقابلتهم للباحث .

٢ - نظرا لعدم نجاح جميع من يلتحقون بالتعليم الصناعي ممن المعلمين وتبعا لما جاء في استبيان الطلاب من الشكوى المريرة من الكثيرين من الضعف المتأصل في اسلوب بعض المعلمين ، لهذا يرى الباحث

ضرورة الحرص في اختيار المعلمين للمدارس الصناعية بحيث يتوفر لديهم الخبرة العملية والعملية في ميادين اختصاصهم .

٣ - لما كانت الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة تلعب دورا هاما في تنمية كفاءات المعلمين التربوية ، وما دامت الغالبية العظمى من المعلمين ترقب في الالتحاق بالدورات التي تنعقد في خارج البلاد ، فان الباحث يوصي بتعدد الدورات التدريبية الخاصة بالمواد الدراسية النظرية في داخل البلاد وياشرف وزارة التربية والتعليم بالاستعانة بالاساتذة والخبراء الذين يحملون في مجالات اختصاصاتهم في الجامعة الاردنية او في دوائر الدولة المختلفة للتدريس في هذه الدورات ، في حين يسبح لمعلمي المشاغل بالالتحاق بدورات تنعقد في خارج البلاد وخاصة في الدول الصناعية المتقدمة لمدة قد تصل الى ثلاثة شهور لكل دورة .

٤ - بما ان اللقاءات بين معلمي المواد الدراسية المختلفة تؤدي الى مزيد من التعرف على مواطن القوة والضعف فيها ، فان الباحث يوصي بتعدد مؤتمرات شهرية او فصلية او سنوية تتم فيهما مناقشات وافية للمصنوعات التي يلاقونها خلال عملهم لوضع الحلول والمقترحات الضرورية لهما .

٥ - لما كشفت الدراسة عن مدى النقص الذي يعانيه التعليم الصناعي الثانوي في الاردن من فساد التوجيه عنه ، وتبعها للفوائد التي

يمكن ان يقدموا الموضوع في تدوير وتعيين التسليم في المدارس الصناعية،
 فان الباحث يوصي بان تعديل الوزارة في تعيين موجهين مختصين
 يجمعون بين الافة السلية والمطية لارشاد المعلمين في المدارس
 الصناعية وتوجيههم .

٣ - مجال المناهج :

حصل تخيير شامل على الحياة الاجتماعية والاقتصادية فسي
 الاردن خلال السنوات الاخيرة ، فلا بد والحالة هذه من مساييرة
 المناهج لهذا التغير كي تؤدي الغرض المرغوب منها . وقد اتجهت
 البلاد اخيرا نحو التخليد لمشروعات خطة التنمية في كافة المجالات
 وخاصة الصناعية منها ، وهذا يحتاج بطبيعة الحال الى قوى بشرية
 عاملة ومدربة تدريباً جيداً تستطيع ان تؤدي مسؤولياتها الفنية نحو
 زيادة الانتاج ورفع مستوى العمل الصناعي بعد التخرج . ولذا فان الباحث
 يوصي باعادة النظر في مناهج التعليم الصناعي الثانوي في الاردن فلسي
 النحو التالي :

- ١ - تشكيل لجنة تتوفر فيها الخبرات العلمية والتربوية والصناعية
 المهنية ، بحيث تضم المشتغلين بالنواحي التعليمية الصناعية والعاملين
 في المجال الصناعي والمختصين في المجال التربوي وذلك لاعادة النظر
 في نافة مواد المنهاج العالي للمدارس الصناعية وتادويرها نحو الافضل .

- ٢ - زيادة الاهتمام بالتدريبات العملية وحملها كافيية بالقدر الذي يساعد الطالب على اكتساب المهارات الصناعية المناسبة .
- ٣ - الاسراع في توفير الكتب الصناعية الفنية المطبوعة باللغسة العربية .
- ٤ - ما يتعلق بصلاحية المدرسة للتعليم الصناعي .

لذي يتم تحسين المدارس الصناعية الثانوية العالية وحملها ملائمة للتعليم الصناعي بصورة جيدة ، ولذي يتم تحقيق مطالب الكثير ممن المعلمين والطلاب بشأن بعض الامور المتعلقة بهذه المدارس ، فان الباحث يوصي بما يلي :

- ١ - التجهيل بفصل المراكز الصناعية الملحقة خاليا بالمدارس الثانوية الصناعية وذلك بنقلها الى بنايات جديدة خاصة بها ، واعادة النظر في الديام المدرسي بحيث يصبح فترة واحدة بدلا من فترتين .
- ٢ - تزويد مشاغل المدارس الصناعية بالالات والاجهزة الحديثة الضرورية للتدريب ، خاصة وان المعلمين والطلاب وحتى المسؤولين عن التعليم الصناعي قد كشفوا عن النقص في هذه الات .
- ٣ - توسيع القسم الداخلي في هذه المدارس وذلك عن طريق بناء غرف جديدة وتزويدها باللائزم المالمومة بحيث تنقل الرضا النسبية للطلاب والمسالمين .

٤ - تشكيل مجالس استشارية مسلية للتعليم الصناعي تضم ممثلين عن المدرسة الصناعية وأصحاب المصانع وبنات العمال وبنات الموظفين الصناعيين المرشدين في البيئة المحلية ، للتداول في بعض الأمور واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين وتطوير الانتاج الصناعي في تلك البيئة التي تقع فيها المدرسة :

٥ - اقامة المدارس الصناعية لاطلاع عمال وأصحاب المصانع وأولياء أمور الطالب على النماذج الحية للنشاطات الصناعية التي تقوم بها الحرف المختلفة في المدارس الثانوية الصناعية .

٦ - انشاء حرف جديدة في المدارس الصناعية كي تلائم ميول الطالب ورفياتهم من جهة وتخفف الضغط على آلات الحرف الموجودة حالياً من جهة اخرى .

٧ - تزويد المدارس الصناعية بنافة الوسائل التعليمية اللازمة من رسومات وصور وشرائح وأفلام وشرائح ونماذج واجهزة مخبرية وغيرها من الوسائل الضرورية للتعليم في هذه المدارس .

٥ - ما يختص بالنشاطات المدرسية والعلاقات بين المعلمين والطلاب :

تبين لما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج ، وبناء على اقتراحات المعلمين والطلاب بشأن تنمية العلاقة بين الطرفين من ناحية وتوسيع النشاطات المدرسية وتوحيدها من ناحية ثانية ، فان الباحث يوصي بما يلي :

- ١ - تشجيع المسؤولين في المدارس الصناعية لقيام نوع من الحوار الصريح بين المعلمين والطلاب لمناقشة كافة الصواب والخطأ
قد تكثر سيرة العداقات الطيبة بينهم والحصل على تذييلها .
- ٢ - انشاء قسم خاص بشؤون الطلبة في المدارس الصناعية ويشرف عليه معلمون الكفاء تكون مهمتهم الاساسية دعم النشاطات المختلفة للجان المدرسية .
- ٣ - العمل على ادخال مادة التربية الرياضية في المدارس الصناعية وتعيين معلمين مختصين بها وذلك لانتميتها في مجال النشاطات .
- ٤ - ضرورة انتماء المعلمين في المدارس الصناعية بقياس تفاعل قو، مع طلابهم سواء في داخل الصف او المشغل او في خارجيهما، لما لهذا التفاعل من فوائد جمة تعود عليهم وعلى التلميذ والتدريب في المدارس بالخير والنفع .
- ٦ - ما يختص بالامتحانات :
تبيننا لما جاء على لسان الطلاب والمعلمين من آراء متعددة من مدى مناسبة او عدم مناسبة الامتحانات المدرسية او الوزارية للطلاب ، ونظرا لاجابة هذه الامتحانات الى بعض الاقتراحات بشأن تأويرها وتحسينها في المدارس الصناعية الثانوية ، فان الباحث يوصي بما يلي :

(٢٥٢)

١ - التصنيف من وطأة الامتحان الزاري وذلك باشراف المدرسة في تقرير مصير الطالب عن طريق حساب نسبة معينة من علامات سعيه السنوي . وما قرار الوزارة الاقبح بحساب (٦٠٪) من علامات التدريس العملي للطلاب في المدرسة ضمن علامته النهائية اذ خاتمة جديدة على الطريقة .

٢ - قيام المسؤولين بقسم التسليم ال نامي بالوزارة بمراجعة الاسئلة التي يضعها المسلمون اولاً باول بواسطة خبير مختص او بواسطة الموجهين المنتار تعيينهم، وملاحظة ما فيها من اشياء ثربية او علمية او صناعية صنية ، وارشاد المعلمين وتوجيههم للدقة، السليمة في وضع الاسئلة وتدابيرها .

٧ - توصيات عامة

لقد كشفت الدراسة لدر الباحث عن مقترحات عديدة اخرى يرى ضرورة طرحها ولغت الانظار اليها ، وذلك لانتميتها في امدانية تطوير وتحسين التسليم الصناعي الثانوي بصورة عامة . وهذه المقترحات هي :

١ - ايجاد تنسيق قوي بين وزارة التربية من جهة والوزارات الاخرى والمؤسسات الصناعية الحكومية والاعلمية من جهة اخرى لتأمين الحمل لخريجسي المدارس الصناعية الثانوية في اماكن تخصصاتهم بدلا من وضعهم في غير ما التحقوا به من حرفة ، لان عدم التنسيق هذا يؤدي الى نشر طاقات وخبرات فنية كان من الممكن ان تقوم بدور فعال ومنتج لو تم وضعها في المكان المناسب .

(٣٥٤)

٢ - التسرع في بناء مدارس ثانوية صناعية جديدة وذلك نظرا لتوقع زيادة الأقبال على التعليم الصناعي بعد البدء في تطبيق العناية الثانية والتي من المحتمل ان تسهل على زيادة نسبة الطلبة التعليم المهني من (٦١٠) عام ١٩٧٦ الى (٣٠٪) عام ١٩٨٠ (١)

٣ - مراعاة العمل بتخطيط جديد للمدارس الثانوية الصناعية التي ستشيد في المستقبل، بحيث تتوفر فيها الاعتماد في النفقات والبساطة في المباني والادوات في المشاغل، احتمالا لزيادة اعتماد المتبولين ودراعاة توفر الشروط الصحية لمرافقها العامة لكي تلبي المتطلبات العملية والتربوية للتعليم الصناعي .

٤ - دعم ميزانية التعليم الصناعي نظرا لما يحتاجه هذا النوع من التعليم من مصروفات كبيرة من اجل شراء الاجهزة والالات والمواد الخام بين البعدين والاخر .

٥ - قيام وزارة التربية بعمل كل ما من شأنه قبول الطلاب المتخرجين من المدارس الثانوية الصناعية بالتعليم الجامعي اذا ارادوا ذلك من طريق معادلة الشهادة الثانوية الصناعية بالشهادة الثانوية الاعدادية من حيث صلاحيتها للألتحاق بالجامعة ، من عقد اتفاقيات خاصة بذلك مع بعض الجامعات الصربية والاجنبية المحترفة بها وذلك لتأمين مستقبل من يرغبون بمواصلة دراستهم العليا الصناعية .

(١) المجلس القومي للتعليم ، الخطة الاردنية الثلاثية للتنمية ، عمان ، غير منشور ، ص ١١ - ٧

٦ - لاشك ان هذه الدراسة قد كشفت عن جوانب تستحق من الباحثين في مجال التعليم الصناعي فيما بعد كل اهتمام وعناية ، ولهذا فالباحث يقترح اجراء الدراسات التالية :

- دراسة تحلالية تقويمية مفصلة لمناهج المدارس الثانوية

الصناعية .

- دراسة اثر العلاقة والتفاعل بين المعلمين والطالب

في المدارس الثانوية لصناعية على سير العملية التعليمية والتدريبية

فيها .

XXXXXXXXXX
XXXXXX
XXX
X

المراجع العربية

- (١) د. ابو الفتح ، ضوان وآخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، دار الثقافة ، بدون تاريخ .
- (٢) برهان كمال " التعليم الصناعي في المملكة الاردنية - الماشمية " سالة المعلم ، عمان ، العدد الاول ، السنة الرابعة ، آذار ، ١٩٥٩ .
- (٣) عمدي مصطفى حبيب ، التربية والتكنولوجيا في معركة التصنيع ، القاهرة ، دار المعارف ، ، ١٩٦١ .
- (٤) دائرة الاحصاءات العامة ، القوى العاملة ، عمان ، مطبعة دائرة الاحصاءات العامة ، ١٩٧٠ .
- (٥) د. سعد جلال ، التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧ .
- (٦) سن.م. لندفل ، ترجمة الدكتور سعيد التل واخسر ، اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، بيروت ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، ١٩٦٨ .
- (٧) صالح عبداللوسية ، تطوير التعليم الصناعي في العراق ، بغداد ، مطبعة دار الجاخذ ، ١٩٦٩ .
- (٨) د. صبحي خليل ، تربية الفنون الصناعية ، بغداد ، المطبعة العربية ، ١٩٧٠ .
- (٩) طرق التدريس والتدريس في التربية الصناعية ، بغداد ، مطبعة الحريية ١٩٦٨ .

(٢٥٨)

- (١٠) صلاح العرب عبد الجواد ، اتجاهات جديدة في التربية الصناعية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٢ .
- (١١) د . عبد القادر يوسف ، تنمية الكفاءات التربوية او تدريب المعلمين اثناء الخدمة ، بيروت ، دار الكاتب العربي ، بدون تاريخ .
- (١٢) د . عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، المنهج " اسسها وتنظيماتها وتقوم اثرها " ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ .
- (١٣) _____ ، تدريس الجغرافية ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٦ .
- (١٤) _____ و آخر ، المواد الاجتماعية وتدرسيها الناجح ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٨ .
- (١٥) _____ و آخر ، مرشد تمرين المدرس ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٦ .
- (١٦) د . فاخر عاقل ، معالم التربية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٨ .
- (١٧) د . محمد سيف الدين فهدى و آخر ، مبادئ التربية الصناعية ، القاهرة ، المكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٧ .
- (١٨) د . محمد عبد السلام احمد ، القياس النفسي والتربوي ، المجلد الاول ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠ .
- (١٩) د . مسارع الراوي وآخرون ، التعليم الصناعي في العراق ، بغداد ، مطبعة الحكومة ، ١٩٦٨ .

(٢٥٩)

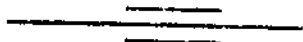
- (٢٠) منذر المصري ، ، " التعليم المهني عندنا الى اين وصل " رسالة المعلم ، عمان ، العدد الخاص ، السنة العاشرة ، ايار - حزيران ١٩٦٧ .
- (٢١) هبة نبيل احمد صبيح ، التعليم الثانوي في البلاد العربية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧١ .
- (٢٢) د . نعيم عطيه ، التقييم التربوي الهادف ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٧٠ .
- (٢٣) د . نجاتي البخاري ، قضايا في التعليم الصناعي في الاردن ، عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٦٩ .
- (٢٤) عميو وارن ، ترجمة جعفر الخياط ، التعليم المهني والتقني ، بغداد ، المطبعة الاولى ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٠ .
- (٢٥) وزارة التربية والصحة العامة الاميركية ، ترجمة دكتور صادق جلال ، التعليم في الولايات المتحدة ، دمشق ، مكتبة اطلس ، ١٩٦٣ .
- (٢٦) وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ٦٥ - ١٩٦٦ ، عمان ، المطبعة التعاونية ومكاتبها ، ١٩٦٧ .
- (٢٧) _____ ، التقرير السنوي لعام ٦٦ - ١٩٦٧ ، عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٦٧ .
- (٢٨) _____ ، التقرير السنوي لعام ٦٧ - ١٩٦٨ ، عمان ، المطبعة الاردنية ، ١٩٦٩ .
- (٢٩) _____ ، التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٩٧١ - ١٩٧٢ عمان ، المطبعة التعاونية ومكاتبها ، ١٩٧٣ .

- (٣٠) _____ ، مجموعة القوانين والانظمة المتعلقة
بوزارة التربية والتعليم وما يتعلق بها من مصدات
وزارات ، الجزء الثالث ، عمان ، قسم المطبوعات التربوية
 ١٩٧٠ .
- (٣١) _____ ، دستور المملكة الاردنية الهاشمية
وقانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ ، عمان ،
قسم التوثيق التربوي والمطبوعات ، ١٩٧١ .
- (٣٢) _____ ، وزارة الثقافة والاعلام ، الاردن في خمسين عام
(١٩٢١ - ١٩٧١) ، عمان ، دائرة المطبوعات
والنشر . ١٩٧١ .
- (٣٣) _____ ، التربية والتعليم ، عمان ، دائرة
المطبوعات والنشر ، ١٩٦٩ .
- البحوث والتقارير
- (٣٤) صادق عبد الهادي جلال وآخر ، تقرير عن التعليم
الصناعي في العراق ، بغداد ، غير منشور ، ١٩٦٤ .
- (٣٥) عبد المجيد العبد ، تنمية الموارد البشرية في الدول
النامية ، القاهرة ، غير منشور ، ١٩٦٦ .
- (٣٦) محمد محمد حسان ، التعليم الهندسي في الجمهورية
العربية المتحدة (مصر العربية حاليا) ، القاهرة ،
غير منشور ١٩٦٤ .

- (٣٧) وزارة التربية والتعليم - مشروع انشاء اربع مدارس مهنية صناعية ، عمان ، غير منشور ، ١٩٧٢ .
- (٣٨) تطور التعليم في المملكة الاردنية الهاشمية من عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٧٠ ، عمان ، غير منشور ، ١٩٧٠ .
- (٣٩) مشروع الخطوط الصريضة لمناهج التعليم الثانوي الصناعي ، عمان ، غير منشور ، ١٩٦٩ .
- (٤٠) وشعب التعليم الصناعي الثانوي حسب الصفوف ، عمسان ، غير منشور ، ١٩٧٣ .
- (٤١) (قسم الاحصاء) ، المؤهلات العلمية لمعلمي المدارس الثانوية الصناعية ، عمان ، غير منشور ، ١٩٧٣ .
- (٤٢) (قسم الاحصاء) ، عدد المعلمين ومؤهلاتهم في امدارس الثانوية الصناعية لعام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ، عمان ، غير منشور ، ١٩٧٣ .
- (٤٣) وزارة التخطيط ، بعض المصطلحات الشائعة الاستعمال في مجال التدبير العملي الصناعي والتعليم المهني ، بغداد ، غير منشور ، ١٩٧٢ .

(٢٦٢)

- (٤٤) وزارة الاقتصاد الوطني ، الصناعة في الاردن ، عمان ،
غير منشور ، ١٩٧٢ .
- (٤٥) المجلس القومي للتخطيط ، الخطة الثلاثية
الاردنية للتنمية (١٩٧٣ - ٧٥) ، عمان ،
غير منشور ، ١٩٧٣ .
- (٤٦) مديرية التعليم المهني ، قسم التعليم
والتدريب الصناعي ، عمان ، غير منشور
١٩٧٣ .



(٤٦٣)

المراجع الاجنبية

- 1- Alaki M.A., "Industrial - Vocational Education in "SAUDI ARABIA", Problems and prospects, Dissertation Abstracts International, Michigan, Cushing-Milloy, INC., Vol. 22, May 1972.
- 2- Earroughs M.G, " The Development of Criteria for Industrial Education in the Public Secondary Schools, and its Application to South Dakota Schools", Dissertation Abstracts International, Michigan , Cushing - Milloy, Vol. 31. November-December 1970.
- 3- Lyrum H.M., Wenrich R. C., Vocational Education and Practical Arts in the Community School, N.Y., MC Graw-Hill Book Co., INC., 1959.
- 4- Fohraim J., "Status of and a Proposed program for Industrial Education In the Public Secondary Schools of Tennessee with Implications for Teacher Education, Dissertation Abstracts International , Michigan Cushing-Milloy, INC., Vol. 30, April-June 1970 .
- 5- Feirer J.L., & others, Industrial Arts Education, N.Y., The Center for Applied Research in Education, INC., 1956.

(٢٦٤)

- 6- Good C.V., Dictionary of Education, Second Edition, N.Y., Mc Graw-Hill Book Co., INC., 1959 .
- 7- Grover J.D., "The Status of Industrial Education in the Secondary Schools of HAWAII", Dissertation Abstracts International, Michigan, Cushing-Milloy, INC., Vol.29, February- March 1969.
- 8- Harris C., Encyclopedia of Educational Research, 3rd edition, N.Y., The Macmilan Book Co., 1960.
- 9- Herman J.A., "Factors Influencing the Development of Trade-Technical Education in the San Juan United Schools District", Dissertation Abstracts International, Michigan, Cushing-Milloy INC., VOL. 30, July - September 1969 .
- 10- Mays A.B., Principles and Practices of Vocational Education and Training , MCGraw-Hill Book Co., INC., 1948.
- 11- Roberts L.W., Vocational and Practical Arts Education, N.Y., Harper & Brothers, 1957 .

(۳۱۰)

- 12- Shapovalenko S.G., Polytechnical Education in the U.S.S.R., Paris, 1963 .
- 13- UNESCO, International Yearbook of Education, Vol. XXXI, Paris , International Bureau of Education, 1970 .
- 14- UNESCO, Technical and Vocational Education and Training, Paris 1964 .
- 15- Vaizoy J., Education in the Modern World, London, World University Library , 1967 .

.....

(٢٦٦)

الملاحق

- ١ - المقابلة
- ٢ - استبيان الطلاب
- ٣ - استبيان المعلمين

(١٦٧)

مقابلة مع القائمين على التعليم الصناعي (سواء في وزارة التربية
أو في المدارس الصناعية) .

استكمالاً لبحث "تأثير التعليم الصناعي الثانوي في الأردن"
ومسبباً ما جاء في منطقتي أطروحة الماجستير في التربية، المقدم مسجلة
إلى الجامعة الأردنية. ول هذا الموضوع ولكي يتم التعرف على
واقع التعليم الصناعي، فلا بد من إجراء المقابلة التالية مع
المسؤولين عن هذا التعليم. حتى يتبين الأمر تماماً. ولما كانت
هذه الإجابات مكتوبة بنصها العرقي أحياناً وذلك بين سطور الرسالة
مع الإشارة إلى ما بها، فأرجو من الأشوة الدببيين الدقة بقدر الامكان
حتى تكون النتائج سليمة، كما إن التعرف على حقيقة التعليم الصناعي
الثانوي لا يمكن الحصول عليه إلا بهذه الطريقة لعدم وجود مصادر وأمية
بهذا الخسة. رخص .

هذا وإن الباحث على ثقة تامة من تباؤب المسؤولين، والذين
سكون لإجاباتهم الدور الأول في بلورة هذا الفصل من فصول الرسالة
وهو (واقع التعليم الصناعي الثانوي في الأردن لعام ١٩٧٢ - ١٩٧٣)
وهو في نفس الوقت ليسخر بمزيد من الفخر والاعتزاز عند تمهين مسنده
الاراء والابيات في دراسته .

وشكراً .
بيروت - اسعد سعادة

ملاحظة : السؤال الذي لا تستأج الإجابة عليه لكونه ليس مسجل
اعتصامك أولاً تعرفه فما عليك إلا ان تتحركه وتنقل الى تفسيره .

١- الاسم : (.....) ٢- الوليغة : (.....)

الاسئلة

- ١- ما هي الشروط الواجب توفرها في رئيس قسم التحليل الصناعي من حيث المؤهل العلمي والخبرة وغيرها ؟
.....
- ٢- ماذا يشمل قسم التحليل الصناعي بالإضافة الى رئيس القسم من حيث الموظفين ؟
.....
- ٣- ما هي المهام الموكلة الى رئيس قسم التحليل الصناعي غير الاشراف على المدارس الصناعية ؟
.....
- ٤- ما هي المؤهل العلمي او التربوي الذي يحمله مدير صناعة عمان ومدير صناعة اربيد ؟
.....
- ٥- ما هي الشروط الواجب توفرها في مدير المدرسة الصناعية الثانوية من حيث المؤهل والخبرة وغيرها ؟
.....
- ٦- هل هناك مساعدين او وكلاء لمديري المدارس الثانوية الصناعية ؟ واذا كان الجواب بنعم فكم عددهم ؟
.....
- ٧- هل هناك رؤساء اقسام في المدارس الصناعية كقسم الكيمياء او السيارات .. الخ ؟ وما هي الشروط الواجب توفرها فيها
فيم اذا كان ذلك موجودا ؟
.....

٨- ما هي الاقسام الموجودة في مدرسة عمان وما هي الاقسام
الموجودة في مدرسة اربد ؟

.....

٩- هل ترتبط المدارس الصناعية مباشرة مع قسم التعليم
الصنعي ؟ وهل لها ارتباط بهديريات التربية والتعليم
الواقعة فيها ام لا ؟

.....

١٠- هل التوجيه التربوي الصناعي موجود ؟ واذا كان الجواب
بلا فيجيب تری ضرورة وجوده ؟ ولماذا ؟

.....

١١- هل هناك تنسيق بين قسم التعليم الصناعي والوزارات
ذات العلاقة كوزارة الاقتصاد ووزارة المواهب ؟ ام ان
التنسيق غير موجود حتى مع المؤسسات الصناعية ؟

.....

١٢- كم بلغت ميزانية التعليم الصناعي في السنة الدراسية
الماضية " ٧١ - ٧٢ " ؟ وكم رصد له في السنة
الدراسية الحالية ؟

.....

١٣- هل جميع ما تخصص للتعليم الصناعي من اموال تصرف لسه
ان بعضها يرجع الى الخزينة ؟ وهل هناك دليل
على ذلك ان امكسن ؟

.....

- ١٤- هل هناك كشف عن مباني المدارس الصناعية الثانوية من حيث غرف الدراسة والمشاغل والآلات والملاعب الخ ؟
-
- ١٥- هل تعتقد بان هناك نقصا في معلمي المواد الفنية ومعلمي المشاغل في المدارس الصلعية ؟ واذا كان هناك نقص فكم تقدر عدد المتعلمين المطلوبين ؟
-
- ١٦- ماذا يشترط في معلمي المواد الفنية الصناعية من حيث المؤهل ؟ ومعلمي المواد الاكاديمية ؟ ومعلمي المشاغل ؟
- أ- معلمي المواد الفنية الصناعية :
- ب- معلمي المواد الاكاديمية :
- ج- معلمي المشاغل :
-
- ١٧- ما متوسط عدد الحصص التي يقوم معلمو المواد الفنية او الثقافية بتدريسها في المدارس الصناعية الثانوية ؟
-
- ١٨- ما متوسط عدد الساعات التي يشتغلها معلم المشغل اسبوعيا ؟
-
- ١٩- ما هي الكتب المقررة من قبل الوزارة والمتوفرة في المدارس الصناعية (غير الدوسيات) ؟
-

٢٠- هل هناك كتباً فنية صناعية مطبوعة ومقررة للمؤسسات الصناعية ؟ وإذا لم يكن فلماذا ؟ وهل هناك نية لإصدار مثل هذه الكتب في السنوات القادمة ؟

٢١- على أي أساس يسير معلمو المشاغل في تدريسهم ؟

فهل هناك خطوط عريضة من قبل الوزارة ، أم هناك تفصيلات دقيقة لكل ما يتطلب القيام به ؟ أم إن كل معلم مشغل يسير في تدريسه بالطريقة التي يتلصق له والمرايح التي يرغب في الرجوع إليها ؟

٢٢- ما مقدار علامة النجاح في الدروس النظرية والمعملية ؟

(فهل هي ٥٠ بالمئة أم ٦٠ بالمئة)

٢٣- هل يعود تقدير علامة التدريب العملي في المدرسة إلى معلم المشغل وحده أم لا ؟ وإذا كان يشاركه أحد فمن هــنو ؟

٢٤- ما هي الأسس التي تقوم عليها تقدير علامة الامتحان العملي ؟ فهل هي الأسس التالية أم غيرها ؟

أ- المدة التي يقضيها الطالب في الامتحان ()

ب- الدققة في الصنع ()

ج- مدى مطابقة المادة المنجزة مع القياسات المطلوبة

()

د- تفسير ذلك

- ٢٥- هل يمكن الحصول على جدول يبين مقدار توزيع مساح
العلامات على مختلف المواد لمختلف السنوات ؟
.....
- ٢٦- هل هناك جدول بالعلامات المطلوبة للنجاح في الامتحان
السمسوزارى ؟
.....
- ٢٧- على اى اساس يحدد عدد الطلاب المقبولين في المدرسة
الصناعية ؟ فهل يحدد على اساس حاجة البلاد
وامكانيات المدارس الصناعية ؟ ام ان هناك اسس
اخرى بالاضافة الى ذلك ؟
.....
- ٢٨- ماذا توهمل الشهادة الثانوية الصناعية الحكومية
لحاملها ؟ فهل توهمله كعامل ماهر ومعاون ملائمة فني ام
غير ذلك ؟ وهل توهمله لدخول الجامعة ؟
.....
- ٢٩- هل المدارس الصناعية الثانوية بحاجة الى مختبرات
لاخرى للعلوم والى مكاتب للمطالعة ، اوان ما فيها
يكفيها ؟ وهل هناك مؤلفين مختصين بشؤون المكاتب
في هذه المدارس ؟
.....
- ٣٠- هل تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس الصناعية
كالسينما والفاونوس السبرى ، ومكتب خاص بالرسم ، ولوحات
توضيحية متعددة ؟
.....

٣١- هل تقوم وزارة التربية بإرسال مبحوثين الى الخارج

من الطلاب المتفوقين في المدارس الصناعية ؟ وهل هناك

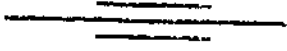
اصناف من ذلك في الثلاث سنوات الماضية ؟

.....

٣٢- هل هناك من اشياء يمكن ان تضيفها عن واقع التعليم

الصناعي الثانوى واغفلها الباحث ؟

.....



الجامعة الاردنية
قسم التربية وعلم النفس
الدراسات العليا

الاستبيان الاول

وهو موجه الى طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي في الاردن
كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تمت عنسوان

””” تطوير التحليم الصناعي الثانوي في الاردن ”””

بأشـراف
=====

الاستاذ الدكتور : عبد الرحمن عسـدس

الباحث : جودت احمد صالح سعادة

عزيزى الداللسب ،

يهدف هذا الاستبيان الى التعرف على اشكالات التعليم الثانوى الصناعى في الاردن ونواحي النقص فيه بخية المساهمة في تقديم المقترحات الفعالة لتطويره . ولما كان لرأيك قيمة كبرى في هذا المجال فارجو منك الاجابة بصراحة تامة على كافة الاسئلة لكي تكون نتائج هذا الاستبيان ذات قيمة فعلية . ولكي تكون مطمئنا على حرية الاجابة فلا ضرورة لكتابة اسمك .

والاستبيان كما سترى في الصفحات التالية يتضمن عددا من الاسئلة بعضها مكتوب امامه عدة اجابات والمطلوب منك ان تنبج دائسرة حول رقم الاجابة التي توافق عليها ، واذا وجدت اكثر من اجابة صديعة على السؤال الواحد فضع دائرة حول رقم كل اجابة منهما .

وهناك اسئلة اخرى يترك لك حرية الاجابة بما تراه مناسباً ، وعندها اكتب بنفسك ما تراه مناسباً للرد على كل سؤال .

والباحث واثق كل الثقة انه عند اجابتك على كلا النوعين من الاسئلة سوف تكون عند حسن ظنه وتقدمه .

وشكرا

الباحث :

جودت احمد سعادة

اولا : اسباب التحاق الطلاب بالمدارس الثانوية الصناعية

- (١) ما هي اسباب دخولك المدرسة الثانوية الصناعية ؟
- ١- الرغبة الخاصة والميل للتعليم الصناعي .
 - ٢- رغبة ولي الامر .
 - ٣- تأشير الاصدقاء .
 - ٤- تأشير المعلمين .
 - ٥- كون التعليم الصناعي اسهل من التعليم في المدارس الثانوية الاكاديمية .
 - ٦- عدم قبولي في المدارس الثانوية الاكاديمية .
 - ٧- توفر فرص العمل للمهنيين الصناعيين اكثر من غيرهم .
 - ٨- عدم قدرتي على الدراسة الجامعية في المستقبل .
 - ٩- لاسباب اخرى (اذكرها في السطور التالية)
- ان وجدت (
-

ثانيا : علاقة الطلاب مع الهيئة التدريسية

- (٢) هل هناك بعض المعلمين الذين يعاملون الطلاب معاملة حسنة في داخل الصف او المشغل ؟
- ١- نعم
 - ٢- لا
- (٣) اذا كان الجواب (بنعم) فهل ذلك يعود لوجود بعض الصفات التالية فيهم ؟ :

(٦) هل هناك بعض المعلمين الذين يعاملون الطلاب

معاملة حسنة خارج الصف او المشغل؟

١- نعم ٢- لا

(٧) اذا كان الجواب (بنعم) فهل يعود ذلك لوجود

بعض الصفات التالية فيهم ؟

١- مجاملة الطلاب ومخالطتهم .

٢- نشر روح الالفة والمودة بين الطلاب .

٣- تشجيع الطلاب اثناء قيامهم بالنشاطات المرافقة

خارج الصف او المشغل .

٤- عقد بعض الاجتماعات والدورات القصيرة مع

الطلاب لتوجيههم وارشادهم .

٥- المشاركة في حل بعض مشكلات الطلاب .

٦- صفات اخرى .

.....

(٨) هل هناك بعض المعلمين الذين يعاملون الطلاب معاملة

غير حسنة خارج الصف او المشغل؟

١- نعم ٢- لا

(٩) اذا كان الجواب (بنعم) فهل يعود ذلك لوجود

بعض الصفات التالية فيهم ؟:

١- التكبر والتعالي على الطلاب .

٢- عدم مشاركتهم في حل مشكلاتهم .

٣- قلة مجاملتهم ومخالطتهم للطلاب .

٤- استغلالهم للطلاب في قضاء بعض المصالح الشخصية

او عمل بعض المصنوعات الخاصة بهم .

(٣٧٩)

٥- معاملتهم للطلاب بطريقة جافة .

٦- غير ذلك .

.....

ثالثا : المنهج المدرسي

(١٠) الى اى حد ترى ان المواد النظرية الفنية والعلمية

لها علاقة بالمواد العلمية في مدرستك .

١- الصلة بينها جيدة .

٢- الصلة بينها متوسطة .

٣- الصلة بينها قليلة .

(١١) وضحت المواد الدراسية الفنية لخدمة اعدادك فنيسا

في المدرسة الصناعية ، وعلى ضوء دراستك لها ،

الى اى حد ترى انها افادتك ؟

الرقم	المادة الدراسية	مفيدة	متوسطة الفائدة	قليلة الفائدة
١-	علم الصناعة
٢-	الحساب الصناعي
٣-	الرسم الصناعي
٤-	ادارة المصنوع

(١٢) وضحت مادة التدريب العملي لكي تكون قادرا على الانتاج

والعمل في مجال تخصصك ، وعلى ضوء دراستك في المشاغل

او في المصانع خلال العطلة الصيفية الى اى حد تسرى

انها افادتك ؟

الرقم	المادة الدراسية	مفيدة	متوسطة الفائدة	قليلة الفائدة
٥-	التدريب العملي

(١٢) وضعت مواد الثقافة العامة لخدمة اعدادك في المدرسة الصناعية ، ولافتك في ميدان الحياة العامة ، فالى اى عدد ترى انها افادتك ؟

الرقم	المادة الدراسية	مفيدة	متوسطة الفائدة	قليلة الفائدة
٦-	الفيزياء
٧-	اللغة الانجليزية
٨-	اللغة العربية
٩-	التربية الدينية

(١٤) هل تقترح زيادة الاهتمام ببعض المواد الدراسية السابقة ؟

١- نعم
٢- لا

(١٥) اذا كان الجواب (بنعم فما هي هذه المواد) ؟

ولماذا ؟

.....

(١٦) هل ترى ضرورة اضافة مواد جديدة للمناهج ؟

١- نعم
٢- لا

(١٧) اذا كان الجواب (بنعم) فما هي هذه المواد ؟

ولماذا ؟

.....

(١٨) هل ترى ضرورة حذف بعض المواد الدراسية السابقة ؟

١- نعم
٢- لا

(١٩)

- (١٩) اذا كان الجواب (بنعم) فما هي هذه المواد ؟
ولماذا ؟
.....
- (٢٠) هل ترى زيادة حصص بعض المواد الدراسية السابقة ؟
١- نعم
٢- لا
- (٢١) اذا كان الجواب (بنعم) فما هذه المواد ؟
ولماذا ؟
.....
- (٢٢) هل ترى تخفيض حصص بعض المواد الدراسية السابقة ؟
١- نعم
٢- لا
- (٢٣) اذا كان الجواب (بنعم) فما هي هذه المواد ؟
ولماذا ؟
.....
- (٢٤) هل المواد الفنية كالحساب الضاعى والرسم الضاعى
وإدارة الموزن موضوعة في كتب مقررة ؟
١- نعم
٢- لا
- (٢٥) اذا لم تكن هذه المواد موضوعة في كتب مقررة فهل ترى
ضرورة وجود مثل هذه الكتب ؟
١- نعم
٢- لا
- (٢٦) اذا كان الجواب (بنعم) فما هي الاسباب ؟
١- ان وجود مثل هذه الكتب يريح الطلاب في المدرسة
٢- انها تنظم عملية التدريس لدى المعلمين .
٣- انها تجعل الطالب اكثر استعدادا للدروس القادمة
قبل شرحها من المعلم .

(٣٨٢)

- ٤- ان الذكرات التي تطبع من حين لآخر فيها
الكثير من العيوب .
- ٥- ان هذه المذكرات تختلف من مدرسة الى اخرى
على الرغم من ان الاسئلة الوزارية واحدة .
- ٦- ان وجود الكتب ضروري للطلاب لانه قد تعود
عليها منذ الصغر .
- ٧- ان وجود مثل هذه الكتب يخلص الطلاب من سيطرة
بعض المعلمين وتحكمهم .
- ٨- غير ذلك .
- (٢٧) ما المادة او المواد الدراسية التي تلاقي صعوبة
في فهمها وتعلمها ؟
- ١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-
- (٢٨) اذا كانت هناك صعوبة في فهم وتعلم بعض المواد الدراسية
فما اسباب ذلك ؟
- ١- طول الشهاج المقرر لهذه المواد .
٢- عدم وجود كتب مدرسية ثابتة ومطبوعة .
٣- المواد الدراسية اعلى من مستوى الطلاب .
٤- عدم تمكن بعض المعلمين من المادة .
٥- قلة الوسائل التعليمية المستخدمة لهذه
المسواد .
٦- ضعف اسلوب التدريس لدى بعض المعلمين .
٧- غير ذلك .
.....

رابعاً : طرق التدريس

- (٢٩) ما رأيك في طرق التدريس التي يتبعها معلمو المواد
الفنية في مدرستك ؟
١- جيدة ٢- متوسطة ٣- ضعيفة
- (٣٠) هل هناك بعض معلمي المواد النظرية يكون مستوى
التدريس عندهم دون المتوسط ؟
١- نعم ٢- لا
- (٣١) اذا كان الجواب بنعم فما هي الاسباب ؟
١- اعطاء معلومات اعلى من مستوى الطلاب .
٢- قلة استخدام الوسائل التعليمية اثناء الدرس .
٣- قلة اجراء التجارب العملية في المختبر اذا كان
الدرس يحتاج الى ذلك .
٤- عدم تمكن هؤلاء المعلمين من المبادأة .
٥- قلة استخدامهم لاسلوب المناقشة مع الطلاب .
٦- عدم المقدرة على ضبط النظام داخل الصف .
- (٣٢) ما رأيك في طرق التدريس التي يتبعها معلمو المشاغل
في مدرستك ؟
١- جيدة ٢- متوسطة ٣- ضعيفة
- (٣٣) هل هناك بعض معلمي المشاغل يكون مستوى التدريس
عندهم دون المتوسط ؟
١- نعم ٢- لا
- (٣٤) اذا كان الجواب (بنعم) فما هي الاسباب ؟

- ١- عدم الاشراف الدقيق من قبل المعلمين على الطلاب اثناء العمل بالمشاغل .
- ٢- عدم الشرح الواضح اثناء اجراء التدريس والاكتفاء بالعمل فقط .
- ٣- توكييل بعض المعلمين لاحد الطلاب ليقيم بشرح بعض التجارب في المشغل .
- ٤- تكليف الطلاب باكر مما يطبقونه من اعمال .
- ٥- استخدام المعلمين لاساليب معقدة وغامضة وعالية عن المستوى في عمل التصاميم .
- ٦- عدم مقدرة المعلم على ربط المواضيع النظرية المتعلقة بالمهنة بالتدريب العملي .
- ٧- عدم رغبة المعلم نفسه في التدريب العملي .
- ٨- غير ذلك .

خامسا : الدوام المدرسي

الى اى حد ترى ان الدوام المدرسي الحالي مناسب لك من حيث توقيته ومدته ؟ (٣٥)

- ١- مناسب بدرجة جيدة .
- ٢- مناسب بدرجة متوسطة .
- ٣- غير مناسب .

اذا لم يكن الدوام المدرسي مناسباً فما اسباب ذلك ؟ (٣٦)

- ١- يبدأ مبكراً اكثر من اللازم فلا يستطيع الطالب احيانا الوصول في الموعد المحدد .

- ٢- كثرة عدد ساعات الدوام المدرسي .
 - ٣- عدم كفاية الوقت المخصص للاستراحات .
 - ٤- كثرة عدد حصص الجدول الدراسي .
 - ٥- وجود فترتين من الدوام : صباحي ومساءلي
مما يثقلير الموضاء ويجلب المتاعب .
 - ٦- غير ذلك .
-

سادسا : مشكلات التدريب العملي

- (٣٧) هل تشعر بفائدة التدريب العملي الذي تقوم بتنفيذه مع المعلم بمشاغل المدرسة بالنسبة لحياتك العملية في المستقبل ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٣٨) الى اي حد تستفيد من التدريب العملي في مشاغل المدرسة في الوقت الحاضر ؟
- ١- الى حد كبير
٢- الى حد متوسط
٣- الى حد قليل
- (٣٩) هل هناك مشكلات تواجه الطلاب في التدريب العملي ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٤٠) اذا كان الجواب (بنعم) فما هي المشكلات ؟
- ١- قلة الحصص المخصصة للتدريب العملي .
 - ٢- قلة عدد الالات والاجهزة بالنسبة لعدد الطلاب .
 - ٣- قلة وجود الالات الحديثة الضرورية لعمليات التدريب .
 - ٤- عدم رغبة معلم التدريب في العمل .

سابعاً : مشكلات الطلاب في القسم الداخلي

- (٤١) هل انت في القسم الداخلي من المدرسة ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٤٢) اذا كنت في القسم الداخلي من المدرسة فما هي اهم المشكلات التي تواجهك ؟
- ١- صعوبة المطالعة وتحضير الواجبات .
٢- رداءة الفراش والاثاث .
٣- ضعف الاشراف وقلة الاهتمام من قبل المسؤولين .
٤- قلة الاضاءة او عدم كفايتها للدراسة .
٥- قلة الرفاق والحمامات او سوءها .
٦- كتمرة السرقات التي تحدث في هذا القسم .
٧- رداءة الغذاء الذي يقدم في القسم الداخلي .
٨- استعمال الشدة من قبل الادارة .
٩- ضيق غرف النوم بالنسبة لعدد الطلاب .
١٠- مشكلات اخرى .
.....
- (٤٣) هل تترك القسم الداخلي بالمدرسة لو اتاحت لك فرصة تخفيفك عنه ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٤٤) اذا كان الجواب (بنعم) فما هي الاسباب ؟
- ١- كثرة مشكلات هذا القسم .
٢- ان العيش في خارجه اكثر جيرة ورفاهية من العيش في الداخله .

- ٣- عدم رغبتني بالدخول في هذا القسم منذ البداية
لولا ظروفي الصعبة.
- ٤- غير ذلك .

ثامناً ، النشاطات المدرسية المرافقة

- (٤٥) هل اللجان المدرسية متوفرة في مدرستك بدرجة كافية؟
١- نعم
٢- لا
- (٤٦) هل ترغب في زيادة نشاط هذه اللجان ؟
١- نعم
٢- لا
- (٤٧) اذا كنت رافياً في زيادة نشاط هذه اللجان فما اسباب ذلك ؟
١- لانها تشجع الطالب على روح التعاون .
٢- لانها تشجع بين الطلاب روح الاخوة والمحبة .
٣- لانها تعود الطالب على تحمل المسؤولية .
٤- لانها تزيد من روابط المحبة بين المعلمين والطلاب .
٥- لانها تزيد من ثقافة الطلاب وذلك اثناء عمل
السيرات والنشرات المختلفة .
٦- لانها قد تساعد على المساهمة في حل بعض مشكلات
الاب الفقراء وذلك بمساعدتهم مادياً .
٧- غير ذلك .
-
- (٤٨) هل هناك نشاطات رياضية كافية في هذه المدرسة
من حيث الكم والكيف ؟
١- نعم
٢- لا

- ٤٩ اذا لم تكن هذه النشاطات كافية فما هي الاسباب ؟
- ١- قلة الملاعب المدرسية .
 - ٢- صغر حجم الملاعب الموجودة حاليا .
 - ٣- فقر المدرسة بالادوات الرياضية اللازمة .
 - ٤- عدم وجود معلمين اكفاء لهذه النشاطات .
 - ٥- قلة حصص الرياضة او عدم وجودها .
 - ٦- قلة حماس المسؤولين في المدرسة نحو تشجيع مثل هذه النشاطات .
 - ٧- عدم اشتراك المدرسة في مباريات المحافظة او المملكة للالعاب المتلفسة .
 - ٨- غير ذلك .
-

تاسعا : اختيار التخصص

- (٥٠) هل انت راض عن النظام المطبق في المدرسة من حيث اختيار التخصص على اساس العلامات ؟
- ١- نعم
 - ٢- لا
- (٥١) اذا لم تكن راضيا عن هذا النظام فما هي الاسباب ؟
- ١- ان هذا النظام لا يسير حسب رغبات الطلاب وميولهم .
 - ٢- انه يؤدي بالتالي الى فشل الطالب في التخصص الذي يجبر عليه .
 - ٣- انه يولد في نفس الطالب روج الكراهية لهذا التخصص بل وللمدرسة التي ينتمي اليها .

- ٤- أنه يقضي على طموح الطالب في الحصول على
• ما يصبوا اليه .
- ٥- أن العلامات ليست القياس الصحيح لاختيار التخصص .
- ٦- فير ذلك .
-
- (٥٢) هل تقترح إلغاء نظام التخصص الحالي القائم اساس
العلامات ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٥٣) هل يقوم المعلمون بمساعدتك وارشادك في حل بعض
المشكلات التي قد تواجهك ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٥٤) هل يوجد مرشد نفسي متخصص في مدرستك ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٥٥) هل ترى ضرورة وجود مرشد نفسي متخصص او اكثر
في مدرستك ؟
- ١- نعم
٢- لا
-
- (٥٦) اذا كنت ترى ضرورة وجود مثل هذا المرشد النفسي
نما هي الاسباب ؟
- ١- لانه ليس لدى المعلمين الوقت الكافي لمساعدة الطلاب
في حل مشكلاتهم .
- ٢- لان الطالب قد يخجل من توضيح بعض المشكلات
التي تواجهه لمعلميه بينما يكون صريحا مع المرشد
النفسي .

(٣٩٠)

- ٣- لان الكثير من المعلمين لا يبدون استعدادا
لحل مشكلات الطلاب .
- ٤- لان المرشد النفسي المتخصص يكون اكثر
فهما وتعقلا للارشاد من المعلم .
-

حادى عشر : الامتحانات

- (٥٧) هل الامتحانات المدرسية التي تقام في مدرستك
مناسبة من حيث الكم والنوع ؟
- ١- نعم
٢- لا
-

- (٥٨) اذا لم تكن هذه الامتحانات مناسبة فما الاسباب ؟
- ١- انها غامضة وغير محددة .
- ٢- تحتاج الى اكثر من الوقت المخصص لها .
- ٣- تزدحم احيانا بحيث يقدم الطالب اكثر من
امتحان في اليوم الواحد .
- ٤- تحصل بعض هذه الامتحانات بطريقة فجائية
ودون استعداد مسبق للطلاب .
- ٥- لا تراعى الفروق الفردية بين الطلاب .
-

- (٥٩) هل انت راغب عن عقد الامتحان الوزارى في نهاية السنة
الثالثة ؟

- ١- نعم
٢- لا
- (٦٠) اذا لم تكن راضيا عن هذا الامتحان فما اسباب ذلك ؟

(٣٩١)

- ١ - انه يثير الرعب والخوف في نفوس الطلاب
- ٢ - يلعب فيه الحظ دورا بارزا فقد يرسيب من لا يستحق الرسوب وينجح من لا يستحق النجاح .
- ٣ - يركز على الدروس النظرية كاللذة العربية والتربية الدينية مع انها غير مهمين كثيرا بالنسبة لمهنة الصناعة .
- ٤ - لا يأخذ هذا الامتحان بعين الاعتبار نشاط الطالب في السنوات الثلاث التي قضاها الطالب في المدرسة الصناعية .
- ٥ - يشترك في الامتحان العملي معلمون لا يعرفون شيئا عن مستوى الطالب ونشاطه السابق .
- ٦ - انه ليس الوسيلة الوحيدة للتقويم والحكم على الطلاب .
- ٧ - غير ذلك .

ثاني عشر : مشكلات التفكير بالعمل بعد التخرج

هل تعتقد بانك ستجد عملا بعد التخرج بفترة قليلة ؟ (٦٤)

١ - نعم

٢ - لا

اذا كنت متفائلا بايجاد عمل بعد التخرج يقليل فما هي الاسباب ؟ (٦٥)

- ١ - لان مجال العمل اليدوي اكثر اتساعا من غيره .
- ٢ - لان البلد بحاجة الى هذا الاختصاص .

(٣٩٢)

- ٣- لان الطاب يتزايد من الدول العربية المجاورة
على العمل الهنيئـن .
- ٤- لان خطة للتنمية الثلاثية ركزت على التصنيع
والعمال المهرة مما يبشر بالخير للمتخرجين
الصناعيين .
- ٥- لان وزارة التربية والتعليم تشتمن العمـل
لذل متخرج سلفا .
- ٦- اسباب اخرى .
- (٦٣) اذا كنت متشائما في الحصول على العمل بعد التخرج مباشرة
فما هي الاسباب ؟
- ١- شدة المنافسة من الفنيين الجامعيين .
- ٢- عدم حاجة لمؤسسات الصناعية في الاردن الى
جج الخريجين .
- ٣- لان بعض الخريجين السابقين لا يزالون بدون
عمل .
- ٤- لان الشركات والمؤسسات الصناعية تطلب خبرة
طويلة كشرط للعمل .
- ٥- اسباب اخرى .

.....
٦٤) ما العمل الذي تفكر الالتحاق به بعد التخرج ؟

- ١- وظيفة كتيبة في احدى الوزارات .
- ٢- معلم في مدرسة ابتدائية او اعدادية اكاـيمية .
- ٣- معلم في مدرسة صناعية .

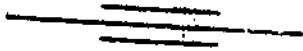
(٣١٢)

- ٤- وظيفة في شركة او مصنع له علاقة وثيقة بـ
بمجال تخصصك .
- ٥- لا ارجب بالعمل بل اود الالتحاق بالتعليم الجا
٦- اى وظيفة او عمل تسمح الفرص به .
- ٧- غير ذلك .

ثالث مشور: مقترحات التحسين

- (٦٥) ما مقترحاتك بشأن تحسين العلاقة بين المعلمين
والطلاب في مدرستك ؟
.....
- (٦٦) ما مقترحاتك بشأن تحسين الدوام المدرسي ؟
.....
- (٦٧) ما مقترحاتك بشأن تطوير النشاطات المدرسية
المرفقة ؟
.....
- (٦٨) ما مقترحاتك بشأن تطوير التدريب العملي وتحسينه
في المدرسة ؟
.....
- (٦٩) ما مقترحاتك بشأن الامتحانات المدرسية والوزارية ؟
.....
- (٧٠) ما مقترحاتك بشأن تحسين المنهج المدرسي بكافة مو
.....

- (٧١) ما مقترحاتك لحل مشكلات القسم الداخلي بالمدرسة ؟
.....
- (٧٢) ما مقترحاتك بشأن نظام اختيار التخصص في مدرستك ؟
.....
- (٧٣) ما مقترحاتك بشأن تحسين طرق التدريس عند المعلمين ؟
.....
- (٧٤) ما مقترحاتك بشأن تطوير التعليم الصناعي بصفة عامة ؟
.....



(٣٩٥)

الجامعة الاردنية

كلية الآداب

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا

الاستبيان الثاني

وهو موجه الى معلمي المدارس الصناعية الثانوية الحكومية

فـي الاردن

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تحت عنوان

* تطوير التعليم الصناعي الثانوي في الاردن *

بأشراف

الاستاذ الدكتور : عبد الرحمن عدس

الباحث :

جودت احمد صالح سعاد

حضرة الاح الفاضل

يهدف هذا الاستبيان الى جمع معلومات عن امكانيات المدارس الصناعية وعن المناهج الدراسية وحاجات المعلمين وحاجات الطلاب فيها ، والمستوى العملي والعملي لهذه المدارس وللطلاب الذين يتخرجون منها وذلك من اجل التعرف على وسائل تطوير هذه المدارس ورفع مستوى الاعداد الفني لطلابها وتحسين اوضاع العاطلين فيها ما يؤدي بالتالي الى زيادة فعاليتها وهذا بدوره يؤدي الى زيادة الانتاج الصناعي وتحسينه في الاردن .

ولما كان لخبرتك وآرائك قيمة كبرى في ذلك فأرجو التفضل بالاجابة الدقيقة عن اسئلة هذا الاستبيان ، وذلك لكي تكون النتائج حقيقية وسليمة ، واعلم تماما ان هذه الاجابات هي لغرض البحث فقط ، الذي هو من اجلك ومن اجل مستقبل طلابك ، وللمساهمة في رفع مستوى الصلية التعليمية في هذا القطاع الهام من المدارس ولهذا كن صريحا فلك الحرية المطلقة في ابداء الرأي ، وضمانا لهذه الحرية ارجو عدم كتابة اسمك .

والاستبيان في الصفحات التالية يحتوي على نوعين من

الاسئلة ،

الاول : ويشتمل على اسئلة ذات اجابات متعددة ، والمطلوب وضع دائرته حول رقم الاجابة التي توافق عليها ، وقد تكون هناك اكثر من اجابة صحيحة للسؤال الواحد فلا تتردد في وضع دائرته حول رقم كل اجابة منها .

(٣١٧١)

والثاني : يشتم على اسئلة تترك لك الحرية في كتابة
ما تراه مناسباً .

هذا ويسر الباحث ان يضع بين يديك
هذه الامانة العلمية وهو واثق تماما انك من اجل
العلم ، تخدمه دائما بحملك بقولك
وبرأيك المناسب

وتسكرا ...

الباحث :

جودت سمادة

ملاحظات هامة

- (١) الرجاء عدم التسرع في الاجابة ففي التاني الدقة والصواب .
- (٢) الرجاء عدم الاجابة على اى جانب من جوانب الاستبيان المتعددة قبل قراءة جميع هذا الجانب لانه يحتوى احيانا على اكثر من احتمال .
- (٣) انني اتوق الى معرفة آرائك التي تتم عن خبرتك العميقة في ميدان التعليم الصناعي فالرجاء الاتبخل علينا بكتابة هذه الآراء وخاصة في الاسئلة المفتوحة التي تتطلب منك ابداء الرأي (مثل : غير ذلك .. الوارد في الاستبيان) اما الاسئلة المغلقة فهي من تصميم الباحث البعيد عن ميدان التعليم الصناعي .
- (٤) اعلم تماما ان آرائك واجاباتك هذه هي لب الاطروحة وجوهرها . فاختر اخي الفاضل فترة من وقتك الثمين لكتابة الحقائق والوقائع السليمة .
- (٥) كن صريحا يا اخي في الاجابة وقل الحق ولو على نفسك فهناك مثلا علاقة المعلم مع الطلاب ومدى تفاعله معهم وطرق التدريس التي يختارها المعلم ومدى مساعدة المعلم للطلاب في حل مشكلاتهم . فهذه مواضيع حساسة يحاول الانسان دائما ان يجعل من نفسه ايجابيا . وهنا تظهر الموضوعية والتجرد .
- (٦) ان آرائك هذه ستبقى وثيقة علمية لمن يريد في المستقبل البحث عن حقائق التعليم الصناعي ومشاكله في الاردن في اوائل السبعينيات من القرن العشرين خاصة وان نسخا منها ستهدى الى المدارس الصناعية والمؤسسات المختصة . فعالج الاسئلة بما يليق بمكانتك العلمية من صراحة وصدق .

(٢٠١٩) ٤٤٤٤

(٧) لا تتسمر انه يحق لك ان تختار اكثر من
اجابة على السؤال الواحد ولو كانت الاجابات
كلها .

(٨) الرجاء عدم تسليم الاستبيان بعد تعبئته
الا ليد الباحث حفاظا على سرية معلوماته
وصونا للسرية التامة في الاجابة .

وَشكرا ..

الباحث

(٤٠٠) ومختفئة

(١) اسم المدرسة التي تحمل فيها

اولا

الؤهلات العلمية والخدمة والرغبة في التدريس

(٢) ما هي اعلى شهادة تحملها ؟

- ١- درجة الدكتوراه .
- ٢- درجة ماجستير الاداب .
- ٣- درجة ماجستير العلوم .
- ٤- درجة الماجستير المهنية (مهندس)
- ٥- درجة بكالوريوس الاداب .
- ٦- درجة بكالوريوس العلوم .
- ٧- درجة البكالوريوس المهنية (مهندس)
- ٨- شهادة معهد المعلمين .
- ٩- دبلوم التانيكا المهني .
- ١٠- شهادة الدراسة الثانوية الصناعية .
- ١١- شهادة الدراسة الثانوية الاكاديمية .
- ١٢- غير ذلك .

(٣) كم عدد سنوات الخدمة في التعليم الصناعي ؟

- ١- من سنة الى ثلاث سنوات .
- ٢- من اربع سنوات الى ست سنوات .
- ٣- من سبع سنوات الى عشر سنوات .
- ٤- اكثر من عشر سنوات .

(٤٠١)

- (٤) هل كان دخولك في سلك التعليم الصناعي برغبة منك ؟
أ- نعم
ب- لا
- (٥) اذا اتاحت لك فرصة بالانتقال من التعليم الصناعي ،
فما العمل الذي تفضله حينئذ ؟
١- العمل في مشغل خاص بك بعد توفر الامكانيات
اللازمة لذلك .
٢- العمل كموظف في وزارة اخرى غير التربية والتعليم .
٣- العمل في الاقطار العربية المجاورة التي تحتاج
الى خبيرتك .
٤- العمل في دول اجنبية صناعية متقدمة بمسند
المهجرة اليها .
٥- ترك العمل نهائيا والخلود الى الراحة .
٦- اعمال اخرى

ثانياً ، الدوام المدرسي

- (٦) هل انت راض عن الدوام المدرسي الحالي من حيث
مدته وتوقيتاته ؟
أ- نعم
ب- لا
- (٧) اذا لم تكن راضياً عن هذا الدوام فما هي الاسباب ؟
١- طول فترة هذا الدوام .
٢- يبدأ مبكراً اكثر من اللازم .
٣- قلة فترات الاستراحة في هذا الدوام

(٤٠٢)

- ٤- وجود فترتين من الدوام : احدهما صباحية
والاخرى مسائية مما يشير المتاعب .
٥- عدم مساواتها مع المدارس الاخرى في الدوام .
.....

ثالثا : مدى صلاحية الدراسة للتعليم الصناعي

(٨) هل تعتبر موقع الدراسة الحالي مناسب من حيث
المكان والمهندء ؟

١- نعم
٢- لا

(٩) اذا كان الموقع غير مناسب فما هي الاسباب ؟

- ١- وقوع المدرسة في منطقة مزدحمة بالسكان .
٢- وجود مؤسسات حكومية او غير حكومية كثيرة حولها
ما يحيق المدرسة عن القيام بمهامها كاملة .
٣- صعوبة الوصول الى المدرسة في الاوقات المطلوبة .
٤- بعدها عن المراكز الصناعية ذات الصلة .
٥- غير ذلك .

(١٠) الى اي حد تعتبر مشاغل الدراسة وافية بالفرص ؟

- ١- الى حد كبير .
٢- الى حد متوسط .
٣- الى حد قليل .

(١١) اذا لم تكن هذه المشاغل وافية بالفرص المطلوب بدرجة
كبيرة فما هي الاسباب ؟

(٤٠٣)

- ١- كثرة عدد الطلاب بالنسبة لعدد المشاغل .
- ٢- وجود نقص في بعض المعدات والالات الحديثة الضرورية للمشاغل .
- ٣- وجود معدات قديمة تحتاج العمل التصليح باستمرار مما يعرقل التدريس .
- ٤- ضيق مساحة المشغل مما يشكل خطرا على حياة الطلاب والمعلمين اثناء تنقلهم بين الالات .
- ٥- عدم توافر المواد الخام الضرورية للتدريب احيانا .
- ٦- ضعف مناهج التدريس العملي .
- ٧- غير ذلك

رابعاً : شروط القبول والمستوى الفني للطلاب

- (١٢)
- ما هي الشروط التي تفضلها في اختيارك للطالب المتقدم للتعليم الصناعي ؟
- ١- ان يكون قوى البنية لكي يتحمل الاعباء الصناعية .
 - ٢- ان يكون من ذوى المعدلات العالية .
 - ٣- ان يجتاز امتحان تأهيل خاص بالتعليم الصناعي .
 - ٤- ان يكون تخصصه في المرحلة الاعدادية في التعليم الصناعي وليس الزراعي او التجارى .
 - ٥- ان يكون من عائلته تمارس العمل الصناعي .
 - ٦- شروط اخرى

(١٣) من خلال خبرتك في المدارس الصناعية ، ايهم اكثر
رغبة ونجاحا في التعليم الصناعي ؟

- ١- ابن المدينة
- ٢- ابن الريف
- ٣- ابن البادية
- ٤- لا فرق بين الجميع

(١٤) من خلال خبرتك ايضا ما هو المستوى الفني لطلبة
المدارس الثانوية الصناعية عند تخرجهم من المدرسة
بصورة عامة .

- ١- المستوى جيد
- ٢- المستوى متوسط
- ٣- المستوى ضعيف

(١٥) اذا كان المستوى جيدا فما هي الاسباب في نظرك ؟

- ١- نوعية الطلاب الموجودة هي على درجة
جيدة من الذكاء .
- ٢- كفاءة المعلمين القائمين على تدريس المواد
في المدرسة الصناعية .
- ٣- المعدلات المالية للطلاب حين دخولهم
في المدرسة .
- ٤- نشاط الطلاب واجتهادهم المتواصل .
- ٥- غير ذلك

(١٦) اما اذا كان المستوى ضعيفا ، فما اسباب ذلك ايضا ؟

- ١- قبول المدارس الصناعية طلابا من ذوى المعدلات
المنخفضة .
- ٢- نظام الامتحان الوزاري اضعف ارتباط الطالب
بالمشغل .

- ٣- عدم وجود معاهد صناعية تخرج مساعدي المهندسين
• مما يجعل الطلاب اقل اهتماما بالدروس .
- ٤- عدم وجود الاتصال القوي بين المدارس الصناعية
والمؤسسات الصناعية المحلية .
- ٥- عدم مسايرة المناهج للتطورات الحديثة
في النواحي الصناعية .
- ٦- عدم تتبع هيئات التدريس للتطورات الحديثة
في علم الصناعة .
- ٧- فـيـر ذـلـك

خامساً التدريب العملي للطلاب خلال العطلة الصيفية

- (١٧) هل ترى ضرورة قضاء طلاب المدارس الصناعية فترة
تدريب عملي خلال العطلة الصيفية في المصانع
والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ؟
- ١- نعم
 - ٢- لا

- (١٨) اذا كان الجواب في السؤال السابق بنعم فما هي الاسباب ؟
- ١- التعرف على تكلفة بعض المصنوعات بصورة عملية .
 - ٢- زيادة رغبة الطالب في العمل الصناعي .
 - ٣- تكوين خبرة ولو بسيطة عند الطالب حتى لا يفاجأ
بطبيعة العمل بعد التخرج .
 - ٤- التعرف على الكثير من مشكلات العمل والعمال .
 - ٥- الاستفادة من خبرة العمال في هذه المصانع .

- ٦- التعرف على الات جديدة ضخمة لم يشاهدها الطالب في مشغل المدرسة.
٧- غير ذلك

(١٩)

ما هي الصعوبات التي تعترض تنفيذ التدريب العملي على الوجه الاكمل في المصانع الحكومية وغير الحكومية خلال العطلة الصيفية؟

- ١- عدم اشراف المدرسة الصناعية اشرافا دقيقا على هذا التدريب.
٢- عدم استعداد المؤسسات الصناعية تسليم الطالب عملا انتاجيا خوفا من اتلاف الات .
٣- عدم قدرة بعض المؤسسات الصناعية على استقبال الطلاب.
٤- عدم صرف اجور كافية للطلاب اثناء فترة التدريب.
٥- سوء المعاملة التي يلقاها الطلاب احيانا من المسؤولين والعمال في المصانع الحكومية وغير الحكومية.
٦- عدم توفر المصانع في كافة انحاء الاردن لكي تكون قريبة من اماكن اقامة الطلاب.
٧- غير ذلك ..

(٢٠)

ما هي الاجراءات التي تراها ضرورية لضمان نجاح التدريب خلال العطلة الصيفية؟

- ١- ايجاد تنسيق قوى بين المدرسة الصناعية والمؤسسات ذات الصلة .

(٤٠٧)

- ٢- تشجيع الطلاب بالمكافأة المالية اثناء التدريب .
- ٣- مشاركة المدرسة في تحمل المسؤولية وذلك بالاشراف
المباشر على التدريس .
- ٤- اعتبار هذا التدريب ضمن علامة السعي السنوي
للطالب
- ٥- عدم منح شهادة التخرج الا لمن اتوا هذا
التدريب .
- ٦- تأمين الطلاب البعيدين عن ذويهم بالقسم
الداخلي للمدرسة اثناء التدريب .
- ٧- اجراءات اخرى .

سادسا : المناهج المدرسية وطرق التدريس

- (٢١) هل الكتب المدرسية الصناعية المطبوعة متوفرة في المدرسة
وبين الطلاب ؟
- ١- نعم
 - ٢- لا
- (٢٢) ما درجة ارتباط المواد النظرية الفنية بالمواد العملية
في المدرسة الصناعية ؟
- ١- الارتباط قوى
 - ٢- الارتباط متوسط
 - ٣- الارتباط ضعيف
- (٢٣) ما مدى ملاءمة المناهج المدرسية بالنسبة للعمل في المصانع
بعد التخرج ؟
- ١- ملائمة بدرجة جيدة .
 - ٢- ملائمة بدرجة متوسطة .
 - ٣- ملائمة بدرجة قليلة .

(٤٠٨)

- (٢٤) ماذا ترى في المناهج من حيث مناسبتها لمستوى الطلاب؟
- ١- مناسبة بدرجة جيدة
 - ٢- مناسبة بدرجة متوسطة
 - ٣- مناسبة بدرجة قليلة
- (٢٥) ما هي الطريقة او الطرق التي تستعملها في تدريس النظرى؟
- ١- طريقة الالقاء
 - ٢- طريقة المناقشة
 - ٣- طريقة المشكلات
 - ٤- طريقة الموضوعات
 - ٥- غير ذلك
- (٢٦) ما هي الطريقة او الطرق التي تستخدمها في المشغل اذا كنت معلم مشغل؟
- ١- طريقة التمارين .
 - ٢- الاستعانة بالرسم الصناعي في اثناء التدريس .
 - ٣- طريقة ايضاح المعلومات مع التطويق على الالة .
 - ٤- غير ذلك
- سابعاً : تطوير المناهج واشراك المعلم في ذلك
- (٢٧) هل تستشار من قبل الوزارة في حالة تطوير او تغيير المناهج في مدرستك ؟
- ١- نعم
 - ٢- لا
- (٢٨) هل تعتبر اشراك المعلم في تطوير المناهج ضرورة يجب على الوزارة اللجوء اليها ؟
- ١- نعم
 - ٢- لا
- (٢٩) اذا كان الجواب (بنعم) فما هي الاسباب ؟

- ١- لان معلم المدرسة الصناعية يعرف حاجة السوق من الكفاءات الفنية اكر من غيره .
- ٢- لانه اكر خبرة ودراية من غيره في مجال مسدى ملاءمة المناهج للطلاب او عدم ملائمتها .
- ٣- لانه اكثر الناس معرفة بنقاط القوة والضعف في المادة من خلال تدريسه لها .
- ٤- لانه اصدق الناس في التعبير عما يجول في نفوس الطلاب من اقتراحات حول المنهج .
- ٥- لانه اكر من غيره نشاطا في البحث عن المراجع لمادته ومداولة لتحديث ما فيها من معلومات .
- ٦- لانه اكثر الناس تفهما لميول الطلاب ورغباتهم .
- ٧- غير ذلك

ثامنا : التفاعل بين الطلاب داخل وخارج الصف والمشغل

(٣٠) هل هناك تفاعلا قويا بينك وبين الطلاب داخل الصف او المشغل ؟

١- نعم
٢- لا

(٣١) اذا كان هناك تفاعلا قويا بينك وبين الطلاب داخل الصف او المشغل ، فلماذا ؟

- ١- رغبة الطلاب انفسهم في قيام هذا التفاعل .
- ٢- التشجيع من جانبك لهذا التفاعل لما له من اهمية في مجال التدريس او التدريس .

- ٣- تأكيد النظم التربوية على ضرورة التفاعل داخل الصف
الحصة او المشغل .
- ٤- لان التفاعل يخلق الثقة في نفوس الطلاب ويعودهم
على تحمل المسؤولية .
- ٥- لان التفاعل يؤدي احيانا الى ابتكار او تحسين
بعض المنتجات وخاصة في المشغل .
- ٦- لان التفاعل يخلق جوا من الانسجام والمحببة
بين المعلمين والطلاب .
- ٧- غير ذلك

اذا كان التفاعل بينك وبين الطلاب في داخل الصف (٣٢)

او المشغل ليس قويا فلماذا ؟

- ١- تكرار بعض التمارين العطفية مما لا يسمح بالتفاعل
او النقاش .
- ٢- النقص في الاجهزة والالات الضرورية للتدريس
في المشغل مما يجعل التفاعل غير قوى .
- ٣- ضعف الطلاب مما يقلل التفاعل معهم .
- ٤- طول المنهاج مما لا يسمح بهذا التفاعل .
- ٥- طبيعة المادة التي اقوم بتدريسها او التي
تجعل التفاعل ضعيفا .
- ٦- عدم الرغبة عندى في قيام هذا التفاعل تقاديا
للمتعصب .
- ٧- غير ذلك

(٣٣) هل هناك تفاعلا قويا بينك وبين الطلاب خارج الصف

او المشغل ؟

١- نعم ٢- لا

(٣٤) اذا كان هناك تفاعلا قويا بينك وبين الطلاب خارج الصف

او المشغل فلماذا ؟

- ١- فرس روح المحبة بين المعلمين والطلاب .
- ٢- تشجيع الطالب على ان يكون اجتماعيا مع الناس .
- ٣- طبيعة العمل الصناعي التي تتم التفاعل مع الكثيرين في الحياة العامة .
- ٤- وجود بعض النشاطات البرافقة التي تحتم وجود مثل هذا التفاعل الخارجي .
- ٥- طبيعة المادة التي تقوم بتدريسها تحتم وجود مثل هذا التفاعل في الخارج .
- ٦- العمل الميداني خارج المدرسة لبعض التخصصات يوجب مثل هذا التفاعل .
- ٧- غير ذلك

(٣٥) اذا كان التفاعل بينك وبين الطلاب ضعيفا خارج الصف

او المشغل فما اسباب ذلك ؟

- ١- انشغالي بالالتزامات المدرسية والبيتية مما لا يسمح لي بمثل هذا التفاعل .
- ٢- حدوث بعض المشكلات نتيجة ذلك التفاعل .
- ٣- طبيعة المادة التي اقوم بتدريسها لا تشجع على قيام هذا التفاعل الخارجي .

- ٤- أخشى من ترويدا الأشاعات كالتحيز أو الاستغلال
للطلاب إذا حصل مثل هذا التفاعل .
- ٥- اختلافي عن الطلاب في الميول والرغبات مما يجعل
التفاعل الخارجي معهم قليلا .
- ٦- الترامي بعمل حراقوم به بعد الدوام مما لا يسمح
لي بأجراء مثل هذا التفاعل .
- ٧- غير ذلك

تاسعا : ارشاد الطلاب وتوجيههم

- (٣٦) هل تشارك في ارشاد بعض الطلاب ومساعدتهم في حل
مشكلاتهم ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٣٧) هل تعتقد بأن المدرسة بحاجة الى مرشدين نفسيين
متخصصين ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٣٨) اذا كنت تعتقد بضرورة توفير مرشدين متخصصين للمدرسة
فما هي الاسباب ؟
- ١- لان المعلمين ليس لديهم الوقت الكافي لحل
مشكلات الطلاب .
- ٢- لان غالبية المعلمين ليس لديهم الخلفية الكافية
في النواحي النفسية والارشادية .

- ٣- لان عطية الارشاد النفسي بحاجة الى متابعة
ودراسة عميقة يعجز عنها المعلم .
- ٤- لان المشكلات منتشرة بشكل واسع بين الطلاب
مما يستدعي وجود مثل هؤلاء المتخصصين .
- ٥- لان الطالب قد يخل في كشف بعض المشكلات
التي تواجهه لمعلمه بينما يكون صريحاً مع المرشد
النفسي .
- ٦- غير ذلك

عاشرا ، الراتب وظروف العمل

- (٣٩) هل الراتب الذي تقبضه يساوي ما تبذله من جهد ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٤٠) هل تعتقد بأن الراتب الذي تقبضه يعتبر كافياً ؟
- ١- نعم
٢- لا
- (٤١) اذا لم يكن الراتب كافياً فما هي الاسباب ؟
- ١- ارتفاع الاسعار بصفة عامة .
- ٢- ارتفاع مستوى المعيشة مما يتطلب زيادة في المصروفات .
- ٣- المركز الاجتماعي الذي يحتم علي التزامات مالية
متعددة .
- ٤- لان الراتب في الدول الاخرى اعلى من ذلك بكثير .
- ٥- لان الكثير من زملائي في المهنة يأخذون رواتب اكثر
مني مع ان الجهد يكاد يكون واحداً .
- ٦- غير ذلك

(٤٢) هل ظروف العمل التي تقوم بها في هذه المدرسة مريحة بالنسبة لك ؟

١- نعم
٢- لا

(٤٣) اذا لم تكن هذه الظروف مريحة فما اسباب ذلك ؟

- ١- كثرة عدد الحصص التي تقوم بتدريسها .
- ٢- الاشتراك في نشاطات مدرسية متعددة غير التدريس .
- ٣- كثرة عدد الطلاب الذين تقوم بتدريسهم مما يترتب على ذلك العديد من المشكلات .
- ٤- كثرة الامتحانات التي تقوم بعملها بين الحين والآخر .
- ٥- كثرة الواجبات التي تفرض عليك من قبل الادارة او الوزارة احيانا .
- ٦- غير ذلك

حادي عشر ، الاسس التي تعتمد في منح الشهادة المدرسية

(٤٤) ما هي الاسس التي تعتمد في منح الطلاب الشهادات في مدرستك ؟

- ١- الامتحانات الشفوية .
- ٢- الامتحانات التحريرية .
- ٣- الامتحانات العملية في المختبر .
- ٤- التمارين التي يتم تنفيذها في المستقبل .
- ٥- النشاطات المرافقة .
- ٦- التحلي بالاخلاق الحميدة والسلوك الحسن .

- ٧- التفاعل والتعاون مع الآخرين .
- ٨- احترام النظام والتقييد بالقوانين .
- ٩- غير ذلك

ثاني عشر، كفاية المدة الدراسية المقررة (العام الدراسي)

(٤٥) هل لكثيرة المدة الدراسية المقررة كافية ووافية بالعرض ؟

٢- لا

(٤٦) إذا كانت المدة الدراسية المقررة غير كافية ووافية

بالعرض فما اسباب ذلك ؟

١- كثرة المواد الدراسية المقررة .

٢- طول المنهاج المطلوب قطعه من كل مادة .

٣- كثرة العطل المدرسية التي تتخلل العام الدراسي

• مما يضيع الوقت المخصص للمواد .

٤- كثرة التمارين والمشاريع المطلوب عملها في

المشغل او المختبر .

٥- طويمة الدراسة في المدارس الصناعية

تتطلب وقتا اطول .

غير ذلك

ثالث عشر، حرية الحركة في العمل

(٤٧) هل لديك حرية الحركة اثناء قيامك بالواجب في المدرسة؟

٢- لا

١- نعم

(٤١٦)

إذا كنت لا تملك حرية الحركة هذه ، فما هي الاسباب؟ (٤٨)

- ١- هيمنة الادارة على كل شي *
- ٢- كثرة القوانين الصادرة عن الوزارة التي تحدد من حرية الحركة عند المعلم *
- ٣- ضعف ميزانية المدرسة مما يجعل المعلم مقيدا ولا يملك الحرية في الحركة كما ينبغي *
- ٤- طبيعة هذه المهنة التي تجعل المعلم تابعا في معظم الاحيان *
- ٥- غير ذلك

رابع عشر الامتحانات المدرسية والوزارية

هل الامتحانات المدرسية اليومية والفصلية التي تقام في (٤٩)

مدرستك مناسبة بصورة عامة من وجهة نظرك ؟

- ١- نعم
- ٢- لا

إذا كانت هذه الامتحانات مناسبة فما هي الاسباب؟ (٥٠)

- ١- تأتي في الاوقات المطلوبة المناسبة *
- ٢- موزعة توزيعا مناسباً على مدار السنة *
- ٣- تحدد نواحي القوة والضعف في الطلاب بل وفي المادة الدراسية *
- ٤- ضرورة لقياس مستوى الطلاب الفني والعلمي *
- ٥- تزيد من نشاط الطلاب وحماسهم للدراسة *
- ٦- ترتبط النواحي النظرية فيها بالنواحي العملية *

(٥١) اذا كانت هذه الامتحانات غير مناسبة في رأيك فما هي الاسباب ؟

- ١- مهقمة للطلاب .
- ٢- مهقمة للمعلمين .
- ٣- تستغرق وقتا طويلا خلال السنة الدراسية .
- ٤- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .
- ٥- ضعف ارتباط النواحي النظرية فيها بالنواحي العملية .
- ٦- غير ذلك

(٥٢) هل نظام الامتحان الوزاري المطبق على طلاب الصف الثالث الثانوي الصاعي في الاردن مناسب في رأيك بصورة عامة ؟

- ١- نعم
- ٢- لا

(٥٣) اذا كان هذا الامتحان مناسبا فما هي الاسباب ؟

- ١- انه اكثر الامتحانات دقة وحيادا .
- ٢- يوضع هذا الامتحان على اسس تربوية حديثة قد يجهلها معلم الدراسة الصناعية .
- ٣- يمتاز بالعدل والمساواة في التصحيح مما يضعف من عوامل التحيز .
- ٤- انه الوسيلة الصحيحة لقياس مستوى الطلاب العلمي والفني .
- ٥- انه الوسيلة الصحيحة لدخول الطالب الجامعة .
- ٦- غير ذلك

إذا كان هذا الامتحان غير مناسب في نظرك فما هي
الأسباب؟ (٥٤)

- ١- اضعف ارتباط الطالب بالمشغل من حيث الدوام .
- ٢- أصبح تقيد الطلاب بأنظمة المشغل الداخلية
ليس كما يجب .
- ٣- جعل الطلاب يهتمون بالنواحي النظرية أكثر
من النواحي العملية وذلك بسبب فارق العلامات
المخصصة لكليهما .
- ٤- أهمل هذا الامتحان درجة السعي السنوي للطلاب .
- ٥- يلعب الحظ دورا هاما في هذا الامتحان فقد ينجح
بعض الطلاب ضمن لا يستحقون ويرسب طلابا كانوا
اقوياء في المدرسة .
- ٦- جهل اللجنة القائمة على امتحان التدريب العملي
بظروف الطالب الممتحن ونشاطه السابق .
- ٧- غير ذلك

خامسا : الدورات التدريبية

هل تمقد دورات تدريبية على درجة كافية في داخل (٥٥)

الاردن او خارجـه بالنسبة لمعملي مدرستك ؟

- ١- نعم
٢- لا

هل ترغب بالالتحاق بهذه الدورات اذا حصلت ؟ (٥٦)

- ١- نعم
٢- لا

هل ترى ان حدوث هذه الدورات اكثر فائدة لو حصلت
في الخارج ؟ (٥٧)

- ١- نعم
٢- لا

اذا كان الجواب (بنعم) فما هي الاسباب ؟ (٥٨)

- ١- حاجة التعليم الضامي المستمرة الى التطوير
والتحسين .
٢- الاطلاع على آخر التطورات في عالم الصناعة
الخارجية .
٣- الحصول على خبرة واسعة لو تم ذلك بالمقارنة
الى الخارج .
٤- لان قلّة مثل هذه الدورات تجعل المعلم
وخاصة معلم المشغل جامدا لا يعرف
ما يدور في الخارج في مجال اختصاصه .
٥- لانها تخلق في المعلم الصاعي روح الابتكار .
٦- غير ذلك

سادس عشر : مشكلات معلمي القسم الداخلي

هل انت في القسم الداخلي من المدرسة ؟ (٥٩)

- ١- نعم
٢- لا

اذا كنت في القسم الداخلي فما هي المشكلات
التي تواجهك ؟ (٦٠)

- ١- كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقك .

(٤٢٠)

- ٢- ضعف الاشراف وقلة الاهتمام بها من قبل المسؤولين .
- ٣- كثرة الضوضاء والمشكلات التي يجلبها لنا طلاب القسم الداخلي .
- ٤- صعوبة المطالعة وتحضير الواجبات المدرسية .
- ٥- قلة المرافق الصحية والحمامات او سوءها .
- ٦- رداءة الغذاء الذي يقدم الينا .
- ٧- عدم مناسبة غرف النوم بالنسبة لمطالبنا .
- ٨- غير ذلك

سابع عشر : مقترحات التحسين

(الرجاء الاهتمام بهذا الجانب)

- (٦١) ما مقترحاتك بشأن الدوام الرسمي ؟
.....
- (٦٢) ما مقترحاتك بشأن تحسين المناهج وتطويرها ؟
.....
- (٦٣) ما مقترحاتك بشأن تحسين طرق التدريس ؟
.....
- (٦٤) ما مقترحاتك بشأن تنمية العلاقة بين الطلاب والمعلمين داخل وخارج الصف او المشغل ؟
.....

(٤٢١)

- (٦٥) ما مقترحاتك بشأن الامتحانات المدرسية والحكومية؟
.....
- (٦٦) ما مقترحاتك نحو الرواتب وظروف العمل في المدرسة
بالنسبة للمعلم؟
.....
- (٦٧) ما مقترحاتك نحو تحسين التدريب العملي للطلاب خلال
العطلة الطيفية؟
.....
- (٦٨) ما مقترحاتك بشأن حرية الحركة للمعلم في المدرسة؟
.....
- (٦٩) ما مقترحاتك بشأن شروط قبول الطلاب في المدرسة الضاعية؟
.....
- (٧٠) ما مقترحاتك بشأن تحسين المدرسة لتلائم التعليم الضاعي؟
.....
- (٧١) ما مقترحاتك بشأن الدورات التدريبية في الداخل والخارج؟
.....
- (٧٢) ما مقترحاتك نحو ارشاد الطلاب وتوجيههم في المدرسة؟
.....
- (٧٣) ما مقترحاتك لحل مشكلات معلمي القسم الداخلي بالمدرسة؟
.....
- (٧٤) ما مقترحاتك بشأن تدوير التعليم الضاعي بشكل عام؟
.....
- / الباحث / جودت احمد صالح معاده